

عمدة المتلوم ض
بيان امدال عمال
الروم



العقد المنظوم في ذكر علما . الروم ، تأليف صفي علي بن
 لالي يالي - ٩٩٢ هـ ، كتبه عبد الله بن محمود عطار راده
 سنة ١٠٦٢ هـ .

١١٢ ق ٢١ س ١٩x١١ اسم

نسخة جيدة خطها تعليق

معجم المؤلفين ٧: ١٧٢ ، دار الكتب المصرية ٥ : ٢٧٠

١ - التراجم أ - المؤلف

ب - الناسخ ه - تاريخ النسخ

د - العقد المنظوم في بيان أحوال علما .
 الروم .
 ٢٠٧ ص

تم تصوره في سنة ١٥٤١
في ١٦٧٧-١٦٨٠

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات	
اسم الكتاب	_____
اسم المؤلف	_____
تاريخ النسخ	_____
عدد الأوراق	_____
ملاحظات	_____
القياس	_____

قد فرغ من الكتاب

محمد بن عبد الله
بن عبد الله
بن عبد الله

بجسم الهداية سنة ما حذ
اول ارف النمة

طاش کبریا زام	کو سچ ابدین	خواجہ قاینی	مصلح الدین نیکیا
۴	۵	۶	۶
مصلح الدین سوری	محمی الدین جرجا	المولیٰ عربزاده	نقو العبد روشنی زاده
۷	۸	۱۱	۱۳
شاه علی جلی	شمس الدین احمد بن	غور داه بن	الشیخ غور الدین
ابن فی سم بیک	المولیٰ ابوالنعمان	غیر الدین	۱۷
۱۴	۱۵	۱۷	۱۷
عبد الساقی بن	الشیخ عبد الرحمن	المولیٰ محمد بن	مصلح الدین بن
علاء الدین	شیخ زاده	المفتی ابوالنعمان	المعاری
۱۹	۲۰	۲۱	۲۳
الشیخ عبد الطیف	المولیٰ صالح بن	المولیٰ محی الدین	ابو نعیم الحیدری
الشیخ عبد الجبار	جلال	الشیخ عبد الامام	۲۷
۲۵	۲۵	۲۶	۲۷
دود خلیف	منقہ نظام	علاء السیطان	علاء الدین
۲۹	۳۰	۳۱	۳۴
شمس الدین احمد	المولیٰ جالق	تاج الدین ابرهم	المولیٰ محمد بن
بن احمد انور	بعقوب	المنادوی	عبد الوهاب
۳۴	۳۵	۳۵	۳۵
السید حسن بن	داود زاده	مصلح الدین	محمی الدین ابن
۳۹	۴۰	۴۱	۴۱
بالدر زاده	مصلح الدین اشیر	مصلح الدین کوچک	غوا الی زاده
۴۴	۴۴	۴۴	۴۴
المولیٰ جعفر ابن	المولیٰ شمس محمد	غوری افندی	المولیٰ محی بن
المفتی ابوالنعمان	ابن حرم	۴۷	۴۷
۴۵	۴۵	۴۷	۴۷

المولیٰ احمد	الشیخ رمضان	بیر احمد لیس	المولیٰ حسن
۴۹	۵۱	۵۴	۵۳
المولیٰ قنایه	شیخ یعقوب	المولیٰ حاجی حسن	مصلح الدین اللاری
زاده	سرمیان	زاده	۵۹
۵۴	۵۷	۵۸	۵۹
ابو سعید بن	المولیٰ معلم	سرفروش بلی	ام ولد زاده
الشیخ صنع الله	زاده	افندی	۶۶
۶۱	۶۴	۶۲	۶۶
برکوی محمد	کبیری	المولیٰ عبد الکریم بن	المولیٰ مفتی الانام
افندی	زاده	محمد بن ابوالنعمان	ابو سعید افندی
۶۲	۶۸	۶۹	۷۰
علاء الدین السلطان	الطیب ابن	جراح زاده	الشیخ عبد الرحیم
مراد خان الثالث	فرمانی	۸۱	المولیٰ بیدی
۸۰	۸۰	۸۱	۸۸
المولیٰ عبد الرحمن	الشیخ محم	المولیٰ احمد سرانی	المولیٰ بزرگ زاده
بن سیدی علی	افندی	۹۶	۹۸
۹۴	۹۵	۹۶	۹۸
المولیٰ محمد داغ	مخیر زاده	المولیٰ محمد	المولیٰ زین العابدین
احمد ابن سونی	۹۹	۱۰۰	۱۰۰
۹۸	۹۹	۱۰۰	۱۰۰
رمضان اشیر	المولیٰ حسن بن	المولیٰ حامد	بنی زاده
بن فضل زاده	غلیان افندی	افندی	۱۰۴
۱۰۱	۱۰۱	۱۰۴	۱۰۴
المولیٰ حسن	نشی زاده	مخیر زاده	المولیٰ محمد بن
یوسف	۱۰۴	۱۰۵	۱۰۶
۱۰۴	۱۰۴	۱۰۵	۱۰۶
احمد کانی	معلم زاده	بابا جلی	فانی زاده
۱۰۶	۱۰۷	۱۰۷	۱۰۸
مظلوم مدک	عبدالواسع	المولیٰ محمد	شمس الدین العزلی
۱۰۹	۱۰۹	۱۱۰	۱۱۰
۱۰۹	۱۰۹	۱۱۰	۱۱۰

صا. ی. کمرزاده

المولى خفر

المولى على بن بابويه
مؤلف هذه المصنفات

7

11

116

114

تسوية
الفقر الحاضر
الحاضر
مع
الأساسية
عمر

هذا كتاب عقد المنقوم في بيان احوال علماء الروم

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

اسم الكتاب	الحقة المخطوطة	الرقم	٩٠٧
اسم المؤلف	علي ابن ابي طالب	منه	
تاريخ النسخ	١٠٦٤		
عدد الاوراق	١١٤	القياس	١١x١٩
ملاحظات	(نراجم)		٩٤٠

U. S.

بسم الله الرحمن الرحيم
يا من قدر الآجال وجعل لها مبدءا. ودبر الأمور
وأحصى كل شيء عددا. صل على محمد خير من نطق بالقصود.
وأوتي الحكمة وفصل الخطاب. وختم به الرسالة والكتاب.
ومن تبعه بأحسن من الآل والأصحاب. وبعد
فحق نقض عليك أحسن القصص والأخبار من تواريخ
العلماء الكبار. والمشايخ الأخيار الذين درجوا في
زمان. وشالت نعماتهم في عصرى وأوانى. من الذين
بركت بصيحتهم. أو شرفت بمجدهم رؤيتهم. أسكنهم الله
فرايس الجنان. وأنزلهم بلطفه خير مستقر ومكان.
ويا عجبا من هذه البحور كيف وسعها اصداق القبور.
ومن هذه الجبال كيف وأربها الآل حتى لم يبق منها إلا
التصور والخيال. وقصدت في ذلك إلى أحسن المسالك
من أوفى العبارات. وأرشح الأشارات. ولعمري أن
ذلك يعد عند الأكثرين من تضييع الأوقات. لأن المعارف
عندهم غرافات. فأننا قد انتهينا إلى زمان يزوّن الأدب
عيبا. ويعدون التفتع من الفنون ذنباً. وإلى الله الختان

المشتكى

المشتكى من هذا الزمان. قد سل سيف بغيه وعدوانه على
من تحلى بالفضائل. وتقدم على أقرانه. وأوفى ببله لكل ذي
نبيل ظاهر. وشرف باهر. فالتبس الدر بالزجاج. واشتبه العذب
بالأجاج. وضاع أرباب الألباب. كالذباب في الضباب.
فصار المعارف طيف خيال. أو ضيفا على شرف ارتحال.
وضعف أساس العلم وبنائه. وتضعف أركانه ونجوت
ناره. وكاد أن يحو آثاره للمفتى **أبى الشعور**
وكان سرير العلم صرحا ممردا. يناغى القباب السبع وهي عظام
متناثرة فيعلا لا يطير غراب. عزيزا منيعا لا يكاد يرام. يلوح
سنا برو الهدى من بروجه كبرق بياض الشهاب يشام.
فجرت عليه الرامسات ديولها فخرت غرورها منه ثم دعاهم
فما الثاريات الخنوع آيات حسنة فلم يبق منها أية ودسام
ضعفت سواعد المساعدة وأخست مواد المواد ددة.
وذهب الحب في الله كأمس الدار. وماله من قوة ولانا صر.
وخلت الخلة عن الصدق والوفاء. فلا ترى الأخلاق خليقا
عن الصفا. وقد قال أبو فراس. شارحاً عن أحوال الناس.
أقلب طرقي لأرى غير صاحب. يميل مع النعماء حيث يميل.
أكل خليل هكذا غير متصف. وكل زمان بالكرام بخيل.
وأن استندت إلى ذي جاه وقدر. من زيد وعمر وفانت مرفوع
إلى الرأس. ومحمول على الحد. وأن كنت أعين من باقل.
وأجموع من هينوع. وأن عريت عن الاستناد. فأنت

بمغزل عن الاعتداد وإن كنت أفصح من سحبان وإيل
 وإبلغ من قس إياي أدب **عبد الكريم** والناس قد
 نبذوا وراء ظهورهم غر الوجوه وزمرة السعداء
 والآخر قول بقية من عزّة وأولو النهى منبوذة بعزّة
 ويا لله من تولية العبيد على الأحرار وتقدم الصغار على الكبار
 وكساد سوق الفضائل والمعالي واستيثار الوضع على
 الماجد العالي وفشو الدوم والوقاحة وقلة الكرم
 والسمحة بحيث لم يبق من يلجئ إلى بابيه ويرتجى من جنابه
 وما صدق الأديب العاصمي حيث قال وأبان عن هذه
 الأحوال **بيت** تسفل فليس في الدنيا كريم
 يلوذه صغيراً أو كبيراً فرب المجد ليس به أوسى وخرب
 الفضل ليس بهم نصير ولا أحد من الأحرار إلا كسيريد
 الثواب أو أسير وما دخلت على أحد طالبا من رفده
 ونواله ومستنداً من شأيب نبله وأفضاله إلا وقد
 تزكوت في تلك اللحظة ما قاله لحظة **بيت**
 قوم أحاول نبلهم فكأثني حاولت تنف الشعر من أنا فهم
 ثم فاستغنيها بالكبير وغشني ذهب الذين يعاش في أكنافهم
 إلا ما شذأ ونذر فانه أعز من بيض الأنوف والكبريت الأحمر
 وهذا هو الحق الصريح بلامرأ وما كان حديثاً يفترى
لهو لفه الفقير خبا مصباح كل فتى ذكى
 وفي مشكاتهم لم ألوح نوراً وجل الناس في الأعراض عنهم

قليل



قليل من يكون لهم ظهيراً وهذا ما التجارب علمتني
 فإن تك غافلاً فاستل خيراً إلا أن تكثر الأتاهار من
 تكثر العيون فاستلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون
 استولى عليهم التبع والغرور وأعمى القلوب التي في الصدور
 فتبع بعضهم بعضاً وحاولوا إيماراً ونقضا ولا شك
 أن الضير إذا قاد الضير وقعا معاً في البئر **شعر**
 إذا التقى في حرب واحد سبعون أعمى بمقادير
 وصبروا بعضهم قايماً فكلمهم يسقط في البئر يا نفس
 قد أطلت الكلام فعودي إلى المرام واقصر عن
 هذه الشكاية وارجع إلى ما أنت بصيرة من الحكاية
 فإن ذلك داب الدهر وعادته فلما جرم شكى عن كل زمان
 سادته **قال الإمام الشافعي شعر** محض الزمان
 كثيرة لا تنقض وسرور يأتيك كالأعياد ملك الأكابر
 واسترق رقابهم فراه رقاً في يد الأوغاد تطروح
 أهل الفضل دون الورى مصابب الدنيا وآفاتهما
 كالطير لا يسجن من بينها إلا التي تطرب أصواتها
وقال أحمدوني ما زدت من أدب حرفاً أستر به
 إلا زئيدت حرفاً تحت شوم كذا المقدم في خندق بصنعة
 التي توجه فيها فهو محروم وسميت هذه الجريدة بالعقد
 المنظوم في ذكر أفاضل الروم والمأمول ممن يطلع
 على كلماتي أن يفض البصر من غراتي فإن ذلك كلام

الطرف

من حجة الزهر بالبأس والبوسى. وخرجت سلطنة القوم كاساً
فكاساً. وما اصدق ابن عبد الكريم **حيث يقول شعر**
ولا المرء يبدي بالهموم فضيلة. ولا الشمس تبدو اذ يحول غمام
ومقدم هؤلاء السادة. واسطة عقد هذه القلادة
المولى عصام الدين ابو الخير احمد بن المولى مصلح الدين المشهور
بطاش كبرى زاده. وكان المولى مصلح الدين المزبور من
العلماء الاعيان. توفي رحمه الله وهو مدرس باحدى المدارس
الثمان بعد ما كان قاضياً بحلب. ولما خلع المرحوم من
ريقة القضاة. فانتظم في سلك ارباب الحج والجمي. وفروع
الفن عن التبيين. وميز الكاسد عن التبيين. قام على اقدام
الاقلام. وثمر عن سائر الجود والاهتمام. في تحصيل المعارف
والفضائل. واتقان المقاصد والوسائل. واستغل على ابيه
حتى اجاز له برواية الحديث والتفسير. راوياً لها عن المولى
حواجه زاده عن المولى فخر الدين العجمي. عن المولى حيدر
عن المولى سعد الدين التفتازاني. ثم قرأ على المولى سيدى
محمد القوجوى وصار ملازماً. ثم قرأ على المولى محمد بن محمد
المشتهر بميرم جلبى. وكل عنده العلوم الرياضية. ولما جاء
الشيخ محمد التونسي المغوشى الى قسطنطينية قراء عليه واستغل
لديه حتى اجاز له بان يروى عنه التفسير والحديث وجميع
ما يجوز اجازته ويصح روايته. راوياً عن الشيخ شهاب
الدين احمد البكى عن الشيخ شهاب الدين احمد بن حجر العسقلاني.

المولى مصلح الدين
بطاش كبرى زاده

ودرس أولاً في مدرسة ادرج باشا بقصبة ديموتو قس
بخمسة وعشرين سنة. ثم مدرسة المولى محي الدين ابن الحاج
حسن بقسطنطينية ثلاثين ثم اسحاقية اسكوب باربعين
ثم بالمدرسة القلندرية بالوظيفة المزبورة ثم في مدرسة
قسطنطينية في مدرسة مصطفى باشا في المدينة المزبورة
بخمسين ثم نقل الى احدى المدرستين المتجاورتين بأدرنة
ثم عاد الى احدى المدارس الثمان ثم نقل الى مدرسة
السلطان ابى يزيد خان في ادرنة ثم قلد قضاء بروسه
سنة اثنين وخمسين وتسعمائة ثم عاد الى احدى المدارس
الثمان ثم قلد قضاء قسطنطينية فاشتغل في اجراء الاحكام
الدينية الى ان عرضت له عارضة الرضا فاضرت عيناه
وعيت كرميته فكان مصداق ما ورد في الاثر. اذا جاء
القضى عمى البصر. فاستغنى عن المنصب واستتاب عن سؤال
واستغل بتبويض بعض تواليفه. بينا هو في هذه الامور
اذا ابتلى بمرض الباسور. فبقي بقرب اجله وانصرام امله
ولما يقرب اقاربه بموته تضرعوا منه ان يجعلهم في حل من
تقصيرهم في خدمته فاحسن في الجواب واستلم هذا الكتاب
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة
والسلام على نبيه محمد وآله وصحبه اجمعين وعلى المشايخ
المفسرين والمحدثين. وعلى العلماء العالمين. وعلى المشايخ
الزاهدين. وعلى الفقهاء الصابرين. وعلى الاغنياء

الشاكرين. وسلم عليهم سلاماً الى يوم الحشر والدين. ثم اتي
 اشهدك واشهد ملائكتك. بانني عشت على ملّة الاسلام. واعيد
 عن البديعة في الدين. وارجو ان القاك بالاسلام في يوم
 الدين. ثم ان اولادي واقربائي التمسوا مني ان اجعلهم في
 حل مما عملوا من الاساءة فيما وجب عليهم من رعاية حق
 عليهم فيما بعد ذلك والسلام على سيد الانام وصحبه الكرام
 فلما تم التخرير من لسان ذلك التخرير انقطع عن عالم الانس
 واتصل بظاير القدس وقضى نجمة ولقي ربه روقاً تعلق
 روحه وزاد كل يوم فتوحه. وذلك سنة ثمان وستين وتسعمائة
 وكان المولى المرحوم بجزاً من المعارف والعلوم مستمناً
 من الفضائل سنامها وغارها مقيداً من المعاني شواردها
 وغايرها وكان له اليد الطولى في تحرير المسائل وتصويرها
 وتدقيق المباحث وتنويرها بكل السنة الاقلام من افواه
 المجابر في ادايتها وتقريرها وكيفيك اثاره المنيفة وتصانيفه
 الشريفة فمن رأى من السيف اثره فقد رأى اكثره وكان
 رحمه الله في جميع مباحثاته على النصفه والستاد. راضياً
 بالحق عارياً عن المكابرة والعناد. اذا احسن من احد
 اللجاج والمنافسة. امسك عن التكلم والمباحثة وكان
 رحمه الله قليل الرغبة في دنياه. كثير التشتير في تحصيل زلفاه
 صار فالجميع اوقاتة في تحصيل العلوم وعبادته وحكي
 بعض من اتق بكلامه. انه اشار يوم ما بيده الى لسانه

وقال

وقال ان هذا فعل ما فعل من التقصير والذل. وصدر عنه
 ما صدر من الحق والغلط غير انه ما تكلم في طلب المناصب
 الدنيوية قط. وكان يكتب خطاً يليئاً يرغب فيه مع كمال
 السرعة. وقد كتب الكتب الكثيرة بخطه الشريف. وقال واحد
 من اعيان تلاميذه حضرت طعام ليلاً من ليالي رمضان
 وهو يدرس بالقنطرة وكان من عادته ان يدعو طلبته
 في كل ليلة من ليالي شهر رمضان فقال اتي منذ توليت
 اسماقية اسكوب جعلت لنفسى عادة وهي ان اكتب
 في كل سنة نسخة من تفسير البيضاوي وابيعها بثلاثة آلاف
 درهم وانفق ذلك المبلغ على طعام الطلبة في ليالي
 رمضان وسمعت من الثقة انه قال اتصلت ببعض
 المشايخ الصوفية وحصل لي بسببه الحمد تعالى بعض
 ما انتقاد من نعايس السلوك وقد اتفق لي انسلخ
 كلي وفارقت بدني كل المفارقة بينا انا على تلك الحالة
 اذ دخل وقت الظهر فقصدت التوضي للصلوة فلم
 اقدر على تحريك القالب واستعالم فيه حتى ذهب وقت
 الظهر ثم وقت العصر وانا على تلك الحالة ثم عدت على
 حالتي الاولى اللهم احسننا في زمرة الصالحين السالكين
 ولا تجعلنا في مهاوى الفضة بالكلين **ذكر توالييف**
 منها الكتاب المسمى بالمعالم في علم الكلام وحاشية
 على حاشية التبريد للشريف الجرجاني من اول الكتاب

الى مباحث الماهية جمع فيه مقالات المولى على القويحي والمولى
جلال الدين الدواني والمولى مير صدر الدين والمولى ابن الخطيب
واذا با باختر عبارة واليه إشارة ثم ذكر ما خطر له من تحقيق
المقام وتبيين المرام وشرح القسم الثالث من كتاب المفتاح
وشرح الفوائد الفياثية وهو شرح كافل يتضمن الرد على بعض
المواضع من شرح المفتاح وكتاب سماه بالشقائق النعمانية
في علماء الدولة العثمانية وقد جمعه بعد عمه وهو أول من
تصدي له وكتاب ذكر فيه أنواع العلوم وضروبها وموضوعاتها
وما استمر من المصنفات في كل فن مع نبذ من توارى مصنفها
فجاء كتابا عزيزا عزيز الفائدة وصنف كتابا كبيرا في التاريخ جمع
فيه ما ذكره ابن خلكان وأضاف إليه سير الصحابة والتابعين
وغيرهم ثم اختصر منه مجلدا لطيفا وكتب حاشية من أول شرح
المفتاح للشرى الجرجاني وأدج فيها كلمات آية المولى
مصلح الدين ولم يتم وشرح العوامل من المختصرات وشرح ديباجة
الهداية وشرح ديباجة الطوالع وله مختصر في علم النحو على منوال
مختصر البضاوي وكتب رسائل وحقوق فيها كثير من المباحث
المشكلة والمسائل المعضلة وبقي أكثرها في المستودع ما تيسر
تبيينه تنيف على خمسة عشر منها صورة المختصر في سورة الأخلاص
والرسالة الجامعة لوصف العلوم النافعة مسالك الخلاص
في مهالك الخواص أجل المواهب في معرفة وجوب الواجب
نزاهة اللحاظ في عدم وضع الالفاظ للالفاظ رسالة

التعريف

التعريف والاعلام في حل مشكلات احداث التام القواعد المحليات
في تحقيق مباحث الكليات فتح الامر المفلون في مسئلة
المجهول المفلون رسالة في تفسير آية الوضوء رسالة في تفسير
قوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا وكان رحمه الله
ينظم الشعر العربي وكتب الى بعض اصداقائه بعد عمه شعر
سقيت بسياط الارض في كل ساعة بدمع جوي في ذكر خير الاجنة
وصفحة خدي كالوشاح المفضل بقطر دموع بين قاني عبدة
وعيني عيون بياقوت مقلد وانسان عيني غير فون جمرة
حوت من الاجاب لذة نظرة فوا حسرتا ان لم افق قبل موتي
ولا تجزى بانفس من نازل جوي بتقدير خلاد آله البرية
فان الرضا والقبر في كل محنة من اخلاق اصحاب النفوس
الرضية ولما كتب المفتي ابو السعود في امر تفسيره وارسل اليه
كتب عليه هذه الابيات شعر بنفس جانا حاز كل فضيلة
وصار لآظهار الحقايق ضامنا وايد روح القدس حسان طيبة
فجلى من الاسرار ما كان كامنا بك الملة الزهراء افضت منيرة
ففي الكوكب السيار قد صرت ثامنا وناخ عن عرض النبي تأديبا
ففي الحشر يلقاه من الخوف أمنا وله بطرون التفتين شعر
وصلت حمي نجد ايارج شمالي قفانك من ذكرى حبس ومنزل
فوا أسفا رسم المدارس داس فهل عند رسم داس من معول
ومنهم العامل الفاضل المولى يحيى بن نور الدين الشهير
بكوسج الامين كان أبوه من زمرة الامناء العثمانية وصار

المولى يحيى
بكوسج الامين
المشهور

في عهد السلطان ابي يزيد خان منوكيا على الافاجات الخاصة
 السلطانية واختار المرحوم من جودة طبعه وصفاته جادة
 العلم على طريقة آباءه فسلک مسلك التحصيل وذهب مذهب
 التكميل فاشتغل على افاضل زمانه واماثل اقرانه وصاحب
 الاعالي والاهالي حتى صار معيدا لدرس المفتي علماء الدين اجمالي
 وتميز في خدمته حتى زوجه بانيته ثم درس في مدرسة قاسم پاشا
 بمدينة بروسه المشتهرة بمدرسة الامير نجيبه وعشرين ثم
 مدرسة ابراهيم پاشا بقسطنطينية ثلاثين ثم مدرسة
 يلدرم خان في بروسه باربعين ثم مدرسة احمد پاشا بقصبة
 جورلنجسين ثم نقل الى مدرسة دار الحديث بادرنة ثم الى
 احدى المدارس الثمان ثم الى المدرسة التي بناها السلطان
 سليمان بجوار جامع ايا صوفيه ثم مدرسة السلطان مراد
 في مدينة بروسه ثم عاد الى احدى المدارس الثمان بستين ثم
 قلدرقضاء بغداد ثم عزل عنه وعين له كل يوم ثمانون درهما
 بطريق التقاعد ولما بنى السلطان سليمان مدرسة
 بقسطنطينية وجعلها دار الاحاديث النبوية اعطاها المرحوم
 لاشتهاره بعلم الحديث وعين له كل يوم مائة درهم ثم اتفق
 انهم يبيع الاعادة والملازمة واخذ الرشي على اعطاء
 الحجرات فبلغ ذلك الى السلطان فغضب عليه وعزله
 فاعتم له غما شديدا فلم يذهب كثير حتى توفي سنة ثمان
 وستين وتسعمائة وكان المرحوم من افاضل الزعم صاحب

اليد

اليد الطولى في الحديث والتفسير وعلوم الوعظ والتذكير وله
 باع واسع في علم المحاضرات والتواريخ والمحاورات وكان
 رحمه الله لذيذ الضجة طوالمحاورة خاليا عن الكبر والخيلاء
 مختلطا بالفقراء والمساكين وبالجملة كان رحمه الله تعالى رجلا
 اكمل واتم الا ان فيه خصلة سميحة يحيى بن اكرم الذي هو اول
 من صرح بالميل الى المرد الملاح ذوى الخدود الصياح وهو الذي
 قال وابان عما في البال شعر انما الدنيا طعام وغلام ومدام
 فاذا فاتك هذا فاعلى الدنيا سلام عفا الله عن سيئاتها وضاعف
 حسناتها ومنهم المولى محمد الايدى المعروف
 بخواجه قاني كان ابوه من كبار القضاة الحاكمين في بعض
 القصبات وطلب العلم وكتب وزبر حتى صار ملازما للمولى
 بدر الدين الاسفر فاتفق له عطفه من الزمان حيث تزوج
 باخت المولى خير الدين معلم السلطان فعلت بكلمته وارتفعت
 مرتبته فقلد مدرسة چنديك بمدينة بروسه بعشرين ثم مدرسة
 بري پاشا بقصبة سلوري خمسين وعشرين ثم المدرسة
 الافضلية بقسطنطينية ثلاثين ثم صار وظيفته فيها اربعين ثم
 درس بالمدرسة اكلية بادرنة بخمسين ثم نقل الى احدى المدر
 المتجاورتين بادرنة ثم الى احدى المدارس الثمان ثم قلدر
 قضاء حلب ثم عزل ثم قلدر قضاء مكنة ثم عزل ثم اعيد اليها ثم
 عزل فقبل وصوله الى منزله ادركة منية وانقطعت امنيته
 بقصبة اسكدار سنة ثمان وستين وتسعمائة وكان المرحوم

المولى محمد الايدى
 بخواجه قاني

خلوقاً بشوشاً حليم النفس لا يتأذى منه أحد رَحِمَهُ اللهُ الصَّمدُ
ومنهم المولى مصلح الدين كان رَحِمَهُ اللهُ من قصبة نيكسار فخرج
 بعد بلوغه إلى سن البلوغ طالباً للعلم من هذه الديار فدار
 البلاد واشتغل واستفاد حتى انتظم في سلك أرباب الاستعداد
 ووصل إلى خدمة المولى محيي الدين الفشاري فاشتغل عليه مدة
 وحصل من العلوم عدة ثم وصل إلى خدمة المولى محمد ياشا
 فاجتهد في التحصيل والاستفادة حتى إذا انتقل المولى المزبور
 إلى إحدى المدرستين المتجاورتين بأدرنة عتبه لخدمة الأعادة
 ثم درس في مدرسة صروجه ياشا بقصبة كليبولي بعشرين ثم
 مدرسة الأمير أحمد الأورنوس بقصبة واردار بنجسة وعشرين
 ثم المدرسة الحجرية بأدرنة ثلاثين ثم مدرسة يري ياشا بأربعين ثم
 مدرسة أحمد ياشا بقصبة جورلي بخمسين ثم نقل إلى مدرسة مغنيسا
 فاشتغل فيها وأفاد حتى ولي قضاء بغداد وقوض إليه الفتوى
 بهذه الديار وعينه له من بيت المال كل سنة ألف وخمسمائة
 دينار وهو أول من تول بقضاء بغداد من قبل سلاطين آل
 عثمان فشرع في إخراج الشرع المبيح وأقام بهاست سنين
 فقال فيها مانال من صنوف الامتعة والاموال ثم غزل وبقى في
 التعطل والهوان ثم أعطي مدرسة السلطان مراد خان بينا
 هو في تهينة الأهب إذ قلد قضاء حلب ولم يملك شهر من
 في حلب المحروسة حتى جاءت له البشرية بقضاء بروسه ثم قلد
 قضاء أدرنة ثم قسطنطينية المحمية ثم غزل وعينه له كل يوم

أول قاض

مائة درهم وحوسب مدة قضاءه ببلغ عشرين سنة ثم أعطى له
 دار الحديث التي بناها السلطان سليمان بقسطنطينية وزيد في
 وظيفة ثلاثون قرام على المدارس والمذاكرة حتى توفي سنة
 تسع ومئتين وتسعمائة ويحكى أنه قصد أن يتوضأ للصلاة الضحى
 فبينما هو في أثناءه إذ أتاه ذلك الأمر العظيم والمهيب الخطيب الحسين
 وكان رَحِمَهُ اللهُ معروفاً بالعلم والصلاح يرى عليه آثار الفوز
 والقلاع متشعاعاً في لباس متشعاعاً في معاملة الناس وكان
 مهيب المنظر لطيف المنجز حسن المناظرة طيب المعاشرة
 وكان رَحِمَهُ اللهُ لزيد الصبيحة حسن النادرة ومن كلامه رَحِمَهُ اللهُ
 مثلنا مع حواسنا مثل الشمع الموقدين أظلم قوم فأثرهم
 مستضيئون به ومتفعلون بنوره والشمع منتقص في كل وقت
 وزمان ومتداع إلى الخزي والخسران ولا يخفى أن كلام هذا
 الشبه قول الأمام الغزالي **شمع** فقهاؤنا كذبالة الشراس
 هي في الحروب وضوء بالناس وقد أضاف عمره على تسعين
 بعثه الله في زمرة الصالحين **ومنهم العالم العامل** والعارف
 الكامل المولى مصلح الدين ابن شعبان أرقدهما الله تعالى في
 غرف الجنان ولد في قصبة كليبولي وكان أبوه من التجار
 وأصحاب اليسار محباً للعلم وأرباباً ومعتزلاً لأصحابه فبذل
 في تعليم ابنه مالاً جزيلاً ومبلغاً جليلاً ودار المحرم على أفاضل
 عصره للاستفادة كالمولى القادري والمولى طاشكيري زادة
 قاهر الفضائل والمعارف وجمع الثوارد واللطائف

من
 محمد الدين
 المولى
 القاض

وقال الشعر ومهر في فنونه. وتلقب بالسروري واسم كاهن دأب
شعراء الروم والعجم. وجعل يراول كتب الأعاجم ويأري حتى أصبح
فارسي في معرفة لسان فارس. ثم وصل إلى خدمة المولى محي الدين
الفتاري. فلما صار قاضياً بقسطنطينية استنابه فكان هو
من طلبه المولى أول نائب. فأنهم من قبل كانوا يستخدمون
الأجانب. ثم درس في مدرسة صار وجهاً بشا بقصبة كليبولي
بعشرين. ثم مدرسته بري باشا بقسطنطينية بحجته وعشرين.
ثم صار وظيفته فيها ثلاثين. ثم صارت أربعين. ثم عزل ثم أعطي
بخمسين. مدرسته قاسم باشا بقصبة تجاه قسطنطينية المشهورة
الآن باسم قاسم باشا. بينما هو في بعض الأسفار يطالع
نفائس الأسفار. إذ نادى منادى الجذبات. أن ته في أيام
دهركم نفحات. وقرع اسماء كل ساه ولاه. ألم يأن للذين آمنوا
أن تخشع قلوبهم لذكر الله. فلما سمع هذا الخطاب غلب عليه
الشوق والانحذاب. وترك التدريس واختار الخمول والابتزواء
وأحب اسم طريق أرباب الزهد والفناء. وتاب على يد الشيخ
محمود النقشبندى. فلما توجه إلى هذا الطريق. وعلم أنها صعب
مضيق. لا تسع الانتقال والأحوال. ولا يسلكها إلا الأفراد
من الرجال. اختار مهتاه وترك تجلاته. وبنى مسجداً. ومخض
لعبادة مولاه **شعر** هنيئاً لعبده بلغة. من العيش
مذخورة عنده. يقر من الناس يقضاهم. ويأمن بآيته
والوحدة. فبعد مدة ورد عليه كتاب من قاسم باشا باني

الغنى
مولى قاضية

مطلب

المدرسة المارة ذكرها. باني قد بنيت تلك المدرسة لاجلك وشملت
درها لك ما دمت حياً. فأن لم تقبلها لا بد منها من أساسها.
فاضطر المرحوم إلى قبولها. فأعطيت له ثانياً بخمسين. فلما مضى
عليه برهة من الزمان. ابتلى بتعليم مصطفى خان ابن سلطان
سليمان خان. فلما وصل إليه حل محلاً رفيحاً. ومسنداً منيعاً.
وعلت كلمته. وارتفعت مرتبته. وكان مخدومه لا يقطع أمراً إلا
بمشورته. ولا يفعل شيئاً إلا بمأثرته ومعرفة. وبقي في أوخر
حيث. وأرغد عيش. حتى غضب أبوه وقصد دماره. ثم قتله ومحي
آثاره. فلما نزل بحرية العذاب. وتقطعت بهم الأسباب.
وقتل بعضهم السلطان وقهر فلاجهم تفرقوا من سطوته شذراً
مذراً. فلما رأى المرحوم من بده أفوله. ساق إلى دار الخمول
حمولة. وتوجه ثانياً إلى الانقطاع عن الناس خوفاً من حلول
الباس. فاستولى عليه من الفقر والفاقة. ما لا يحتمل طاقته. وكان
يكتب في بعض أزمائه. ويقبض باثماً. وما أصدقه من قال
جث أبان عن هذا الحال **شعر** وأنى رأيت الدهر منذ صبحته
محاسنه مقرونة بمعائبه. إذا سرتني في أول الأمر لم أزل.
على حذر من غمة في عواقبه. ومع ذلك لم يظهر العجز والأسف.
وسار سيرة السلف. وسد الحزن والكآبة. وعمر مسجده
وفتح بابيه. وأظهر الاهتمام في أداء وظائف الخدام حتى حكم
فرقة من الناس بأن هذه الأحوال ليست إلا محض
الكرامات. وقصد إليه بالتذود والقرابين. أرباب الشغف

يتم
ع

وطائفة الملاحين. وكان رحمه الله قد أحضر قهره. وهتاء ملوته
وانظرة. وادخر الف درهم للتجهيز والتكفين. وادى زكاته مدة
عشرين سنة. ومات رحمه الله عند مسجده في قصبة قاسم باشا سنة
في عقبه ما يشاء. ورحل الناس بموته وتبركوا ببرته. وقد ذهب
عمره بالتجرد والانفراد. ولم يزل إلى التوليد والاستيلاء. وكان رحمه
الله بمنى المنظر. لطيف المنجز. حلوا المحاضرة. حسن المحاوره موصوفا
بالعفة والصلاح. يلوح من جبينه آثار الفوز والقلل. وكان
رحمه الله جوادا لا يلبث في ساحة راحته. غير جوده وسماحة. وكان
رحمه الله مكينا على التأليف. وحرصا على التحرير والتصنيف. فكتب
كل ما خطر بباله من غير تميز مستقيم عن محاله. ومع ذلك لم ينظر
إلى موضع مرتين. ولم يرجع البصر كرتين. فلم ييسر له الاحسان
والاجادة. دخلت تصانيفه عن الافادة. ولا غرو فيه فما كل
باتفة ورقاء. وما كل ناظرة زرقاء. غير انه ترك من شروح بعض
الكتب الفارسية آثارا جميلة. ومؤلفات لا يظفر عليها الا بآثار
جليلة **توالتف العربية** منها الحواشي الكبرى على تفسير
البيضاوي. واولها الحمد التي جعلني كشف القرآن.
وجعلني قاضيا بين الحق والباطل. والحواشي الصغرى عليه
وشرح البخاري قريبا إلى النصف. وحاشية على التلويح. وحاشية
على أدائل الهداية. وشرح لبعض المتن المختصرة **تصانيف**
الفارسية شرح كتاب المتنوى المولوى في مائة كراريس
كبار. وكان من عادته ان يعقد المجلس في مسجده وينقل ذلك

حواشي الكبرى
على البيضاوي

وصيته
ان

الكتاب

الكتاب بأوفى تقرير. وادخله في بستان. فزدهم الناس عليه من
كل مكان. وشرح كتاب گلستان وكتاب بوستان. وشرح ديوان
حافظ الشيرازي. وشرح كتاب شبستان خيال. وشرح عدة
رسائل في فن المعنى. وقد ترجم عدة كتب بالتركي كالموجز من
الطب. وروض الرياض من المحاضرات. وقد بلغ عمره إلى
أشوي وسبعين سنة. كتب الله له الف حسنة **ومن علماء**
هذا الاوان المولى محيى الدين الشهير بجرجان نشاء
رحمه الله في قصبة آق يازى. وطلب العلم وخرج من هذه
البلاد. فاجتمع بأفاضل عصره واستفاد منهم المولى مصلح
الدين المشتهر بطاشكبرى زاده. والمولى محمد شاه الشهير بدابة
ثم صار ملا زامان المولى خير الدين معلم السلطان. ففاز بحظ
الظهور من بين الأقران. ثم درس بالمدرسة القزوينية في برو
نجه وعشرين. ثم مدرسته الأميرية المذبورة بثلثين
ثم مدرسته كوزباش بقصبة قلبه بأربعين. ثم مدرسته
على باشا بقسطنطينية بالوظيفة المذبورة. ثم مدرسته كلبورنه
بخمسين. ثم نقل إلى مدرسته سلطان محمد بجوار مرقد أبي أيوب
الانصاري. عليه رحمة الباري. ثم إلى إحدى المدارس الثمان
ثم إلى الافتاء والتدريس بأماسية. وعين له كل يوم سبعون
درهما. ثم زيد عليها عشرة. ثم عزل بكائه فزوج السلطان بإزيد
ابن السلطان سليمان. ثم عين له كل يوم سبعون درهما
وتوفي سنة سبع وستين وسعمائة. وكان رحمه الله رجلا سليما

ما من الضحية مطروح التكلف كثير التواضع لا يضر السوء
 لأحد وخلاصة الأمر المذكور أن بايزيد خان المزبور كان
 أميراً في قصبته كوتاهية فقلده أبوه السلطان سليمان أمانة
 أماسية ونصب مكانه أخاه الأكبر سلطاناً سليمان سليم
 خان المظفر فاستشعر بايزيد خان المزبور من الأمر المستور
 ميلاً من أبيه إلى جانب أخيه بسبب أن كوتاهية قريبة إلى
 قسطنطينية من أماسية فامتلات من ذلك نفسه حسداً
 وغيقاً تالياً قوله تعالى تلك أذنة فيض من فصرم في الخروج
 عن طاعة أبيه السلطان والاعارة على أخيه سليم خان فاجتمع إليه
 أصحاب البغي والفساد من الذين طغوا في البلاد من لصوص
 الأتراك وأنصار الأكراد وجند الجنود واحتشد الحشود
 وعزم على القتال مغترأً بمن عنده من أرباب البغي والضلال ولم
 يدرك أن حافر البئر ساقط لا محالة فيه فلما وصل هذا الخبر إلى أبيه
 السلطان أرسل إليه من ينصح ويغالبه على هذا البغي والعدوان
 ولم يرد النصيح إلا البغي والتفوق والرغوة والغور ولم يخرق
 عن جادة خسارته ولم يردع عن طريقه طغيانه وأبى عن قبول
 النصيح واستبكر وكان بغاهاً في أرضه فاستنفر فداًس البلاد
 بمن النف عليه من أرباب الفساد وقصد إلى قتال أخيه معلناً
 بالخروج عن طاعة أبيه فلما استيقظ السلطان أشار إلى
 من عنده من الأبطال والفرسان ليلتحقوا إلى ابنه سلطان
 سليم خان ويتفقوا على تدمير الفئة الباغية واستيصال

لا خية
 ص

الفرقة

الفرقة الطاغية فأجابوه بالسمع والطاعة وتغذروا بغير أيدي
 التبايع فلما وصلت الفئة الباغية إلى ظاهر قونية كالتفت إلى المرم
 عارضهم السلطان سليم خان بجيش فرار عزمهم فلما اجتمع به
 الفئتان وتقابل الفريقان ودارت رحى الحرب وحمى الوطش
 وتصادمت الخميس بالخميس قامت معركة كلفت في وصفها السنة
 الالاسية واحسنت بشدائد في الأرحام الالاسية وترأت الغلبة
 في اليوم الأول من جانب البغاة على زمرة المهديين الشراة فلما
 أصبحوا في اليوم الثاني وتعاطوا الحرب والنزال نادى منادى
 الحال ألا إن الحرب سجال ونصراته جنوده ورفع أعلامه
 ونبوه فزموهم بأذن الله وما ريت أذريت ولكن الله
 رماه وقسموا أصلابهم ثم قسموا أسلحتهم وبيهات الظفر من
 جانبهم والقدر عاجله العار وأجله الدخول في النار وما
 أصدر ابن دُرَيْدٍ حيث يقول شعر من ملك الجرحى والقياد لم يزل
 يكرع في ماء من الذل جرحى من لم يقف عند انتهاء قدره
 تقاصرت عنه فسيحات الحصى من ضيق الحزم جنى لنفسه
 نداء الذع من شفع الذكي ويقال أن عدد من قتل في المعركة
 من الفريقين يزيد على عشرة آلاف سوى من ملك في الطريق والآ
 ولما تفوق عسكر السلطان بايزيد المزبور كثر أجمعاً وفراراً
 إلى أماسية نادماً على فعله القبيح ومعرفاً بحقته وظلمته الصريح
 فأحضر الشيخ خير الدين الأيبادي والمولى جرجان وتاب على يد
 الشيخ المزبور عما صدر عنه من البغي والعدوان وأشهد بها

طراف

على الرجوع والارتجاع وارسلها الى السلطان للشهاد
 بذلك والاستشفاع وقيل وصولها الى السلطان تحول عن رايه
 وعاد الى غيبه واخذ اولاده الثلاثة الكبار وتوجه الى بلاد الحجاز
 بمن بقي عنده من الاشراف وقيل وصولها الى غيبه السلطان
 ظهر خلاف ما جاء به من خبر ترك العصيان فكره السلطان على
 مجيئها وتغير وجسها في بيت في قسطنطينية حتى ظهر جلته انجر
 من انهما لم يقصدا التفان ولم يتفقا على الاختلاف واطلقهما
 وعزل المولى المنزور عن منصب الغيا ثم عين له سبعين درهما
 على ما ذكرنا وافر امر الامير بايزيد خان انه سافر وجد في سيره
 ولم يقدر احد من الامراء العثمانية على منعه وضيقه وان تبايع
 الامر به اليهم من جانب السلطان حتى وصل الى بلاد الحجاز في قليل
 من الزمان فاستقبله رئيس المحدثين وعمدة المتمردين شاه
 طهمااسب في نهر سير من اصحابه يمكن استبصاله بمن معه
 من خلاصة اقزابه فعرض على بايزيد خان بعض من امرائه
 الشجعان ان ياخذوا طهمااسب ويقتلوا اصحابه ويتأصلوا
 اقزابه فغلب عليه الحجب والخوف فلم يكن به راضيا واخطاه
 في رايه ثانيا فكان في الآخرة مصداق ما قاله الشاعر
 اذ لم يعرف مصالح نفسه ولا هو ان قال اجباء يسمع
 فلا تخرج منه انجر وانكره انه يا يدي صوف احادنا سيفضع
 ولما اجتمع اظهر طهمااسب في وجه بايزيد توددا عظيما
 ودعده له جيلا واتى به مع اصحابه الى بلده ثم فرق اصحابه

ما قال
 فلا تخرج
 منه
 صوف

بانواع

بانواع الخدع والحيل حتى غدر به فجسم مع اولاده فكان ان يضرب
 به المشعل وقتل اكثر اصحابه وخلص بعضهم نفسه بالدخول في مذبحهم
 الباطل واحتال بعضهم حتى وصل الى ديار الاسلام ونجى عن
 ذلك المخطب الهائل اللهم سلط عليهم من ياخذنا رهم ويخرّب
 ديارهم ويحواثنا رهم واضربهم في نحورهم فنجح المسلمين من
 شرورهم واجعل من خباثت وجوبهم الارض طاهرة واجعلهم
 عبرة للعالمين في الاولى والاخرة ولما وصل انجر الى السلطان
 ارسل الى طهمااسب عتة من امرائه مع هدايا سميت وتحت
 سنيته وطلب منه اولاده الماسورين فسلمهم اليه مقتولين
 فلما قبضوا اجسادهم دفنهم في بلدة سيواس رب اغفر عنهم
 وارحمهم بحرمة سيد الناس وكان بايزيد خان المنزور معروفا
 بالشجاعة والشهامة والفروسية والشجادة والاستقامة
 وكان محبا للعلم والعلماء ومترددا الى مجالس المشايخ
 والصلحاء وكان صاحب فهم وفراست الا انه اعماه حجب
 السلطنة والرياسة حتى صنع ما صنع ووقع فيما وقع وكان
 له اخط الوافر من المعارف والمعارف وكان ينظم الشعر بالتركى
 والفارسي **شعر** ان سرکه با نياز برين آستانه نيست
 هرگز دلش زير سعادت نشانه نيست ان قصه زخرو وشرين
 که ميکنند او حسب حال ماست فسول وفسانه نيست
 رخسار خوب دارى وموزون قامتى هرگز ترا ز سر بدم بک
 بهانه نيست مژگان من بستم بزيدين طره است

زان دو شكنج زلف تو محتاج شانه نيست نمانش بياشقي نه
 نويسند شايه ازاكه با چنين غزل عاشقانه نيست ومن
 غائب الاتقان انه كان يستعمل في شعره بياهي وقد ذهب
 في آخر عمره الى شاه طهماسب والتجاء اليه وال امره الى
 ما اوقفناك عليه **ومنهم العالم الفاضل** واسطة
 عقد الافاضل صاحب الحجة والافادة المولى محمد بن محمد بن
 بعب زاده نشاء رحمه الله طالباً للتخصيل وراغباً في التكميل
 فاشتغل على موالى عصره وفاضل دهره وتبع الكتب
 والرسائل وضبط القواعد والمسائل وبرز في الفنون
 وفنون وكلاء بصيته الافاق وصار ملازماً من المولى
 خير الدين معلم السلطان سليمان ثم قلده المدرسة التي
 بناها عبد السلام بقصبة كججه خمس وعشرين ثم صار وظيفته
 فيها ثلاثين ثم ولي باربعين المدرسة التي بناها السلطان
 مراد الغازي بمدينة بروسة المشهورة بمدرسة قبلوجه ثم
 نقل عنها الى مدرسة محمود باشا بقسطنطينية بخمسين قبل
 ان يدرس فيها اعطى مدرسة بنت السلطان سليمان
 ولم يذهب كثير حتى نقل الى إحدى المدارس الثمان فدخله
 نوع من الغرور الذي يعمي القلوب التي في الصدور ففسد
 قوله تعالى ولا يغرنكم بانه الغرور وتحرك على خلاف
 العادة وعين واحد من طلبه المفتي أبي السعد المعاد
 فلما سمع تركه الادب قام المفتي على ساحة الغضب

المولى عرب زاده

وتهيأ

وتهيأ للخصام وتهيأ للانتقام فاقوم ناره وطلب ناره
 وقصد الى ان يحرق ناره فكتب الحكاية وعرضها على السلطان
 واظهر الشكاية فلما سمع السلطان اساءة الادب استولى
 عليه نائرة الغضب فامر بان يكتبوا صورة فتوى مضمونها
 من خفت شيخ الاسلام مفتي الانام فاجراؤه عند المائة
 العقظام فاجاب المفتي المزبور بثلاث كلمات الغزل الابد
 والقرب الاشد والنفي عن البلد فعزل السلطان وعزم
 على تحقيقه فامر بتأديبه وتعزيره فاحضر الى الديوان كواحد
 من الاوغاد وضرب على رؤس الاشهاد فلما جاوز القرب
 الحذر امر بنفي عن البلد فارتحل وراية غره منكوسة الى دار
 الملك بروسة ورجع بخفي خنين واقام بهامدة سنتين
 لا ينس له الا البعد والفراق وايامه في القلعة كليله المحان
 شعر الدهر دولاب يدور فيه الشرور مع الشرور بينا الفتى فوق
 السما واذا به تحت الصخور ثم رضى عنه السلطان فاعطاه
 ثانياً إحدى المدارس الثمان ثم نقل الى إحدى المدارس
 السلطانية المعروفة عند الناس بالسليمانية ثم نقل من
 تلك العامرة الى قضاء القاهرة فلما عزم على السفر
 رأى مؤنة البر اكبر فقصد البحر في غرأوانه في زمان عتوه
 وطغيانه كيف لا وقد ادبر الربيع واقبل الشتاء والفت
 وشاة الثلوج والأمطار برودة بين الارض والسما
 ولبس الثياب فروة الشجاب وعرض اقطان الثلج

قوس السحاب على الجبل. ولم ناصح بزل جهده. واستغفر في نصحه
 مجهوده. ورب حازم نصيح. عرض عليه الرأي الصحيح. إلا أن
 سبوح الكتاب. اغفل عن طريق الصواب. **س**
 إذا انعكس الزمان على لبيب. يحسن رأيه ما كان قبحاً
 يعاني كل أمر ليس يفي. ويفسد ما رآه الناس ضلماً
 فلم يلتفت إلى كلام وطام. قائلاً لا تكثر ثواباً الشاء قائماً
 ببر دو سلام. فركب البحر واصحابه يمنعون. تالياً قوله تعالى
 إذا جاء أجلكم لا يस्ताفرون ساعة ولا يستقدمون فلما
 انفصل من جزيرة ردوس هبت الرياح العاصفة وأوس
 البرق الخاطفة. وأظلم السماء. وطفت كرة الماء واضطرب
 البحر وماج. وارتفعت الأمواج. وتواترت تواتر الكتاب
 وجمعت بهجوم العدى على المراكب. وظهر في ظهر البحر أودية
 وجبال. وانجاد شاهدة وتلال. فلما شاهدت هذه الأحوال
 غابت الشمس في الحال. وغرمت على العروج. والتحقى بالبروج
 واصفرت وجه القمر من خوف الهلاك. وتشتت بذيول
 الأفلاك. وأقبل عليهم الليل. وأنذرهم بالشدة والويل
 والسفينة بين الصعود والهبوط. وأهلها غارقون في بحر
 اليأس والقنوط. فاذا موج عظيم كالجبل. يرب نخوم ديب
 الأجل إلى الأمل. فلما شاهد الويل. سالت عبراتهم كالسيل
 وأخذوا في الاستغفار والاستحلال. وشرعوا في التضرع
 والابتهال. وطلبوا من الله الخلاص. واجتهدوا في طريق المناس

الآن أراد الجبار. ساقط المركب نحو اختيار. فلم يكن لذلك
 الفوج. إلا الدخول في الموج. **س** ما كل ما يمتحن المرء يدرك.
 تجري الرياح بما لا تشتهي السفن. فلما انصب عليهم الماء وانقض
 تلوا قوله تعالى ظلمات بعضها فوق بعض. ولما ارتفعت تلك
 الطامة. وفتح أعينهم الخاصة والعامة. تفقد كل امرئ صاحبه
 ورفيقه ومصاحبه. فاذا المرحوم وفرقة من رفقة. وارباب
 صبيحة. فقدوا ولم ير لهم أثر ولم يسمع منهم خبر. **س**
 كأن لم يكن بين المحزون والصفاء. أنيس ولم يسمع بمكة سامر
 وحكى أنه كان رحمه الله قاعراً في كوثل السفينة مع سبعة عشر
 نفر من أصحابه. وخطاهم أحراب. فلما غشيهم من اليم ما غشيهم
 وأحاطهم ذلك الموج الكبير. رمى بالكوثل إلى البحر مع من بين
 الكبير والصغير. وكان المرحوم يقرأ القرآن. ويسئل الغريق من
 الملك الرحمن. فما عرف إلا المصحف على صدره. أغرقهم الله في
 بحار رحمته. وجمع ثملهم في حران جنة. وحلول اليأس بهذه
 الفسنة. سنة تسع وستين وتسعمائة. وقدمضي من عمره
 خمسون سنة. وكان رحمه الله من فحول عصره. وأكابر دهره.
 صاحب تحقيق وتديق. وتوفيق وتلفيق. قوى اجتنان
 نافذ الكلام يلوح من جبينه آثار الفوز والسعادة. يعرف
 أكثر أوقاته في مطالعة الكتب النافعة والعبادة. وكان
 في طريق الحق من السيوف الصوارم. لا يخاف في الله لومة
 لائم. وكان ينظم الشعر المحكم. المشتمل على نبذ من الحكم.

وقد ظفرت بهذه الأبيات الخليفة للآثبات وقد قالها قبل
 موت بآيام على ما نقله بعض الأعلام **يا طالباً بالآلام** وترجم
 بالكا فالك تدعو للعوارى بالكا **وقم واشغل كسب الكمال فانه**
 كالك عندانه ليس كما لكا **وناج بذكراته أنك باسمه**
 لناج من الآخرين في كل حالكا **ألهي ومولائي علمتك محسناً**
 جيلاً فجالني بنور جمالك **وجد نظرة وارفع حجاب عيني**
 ولا تخزني نخة من وصالكا **أتيتك من كل الوسائل عارياً**
 ولم أك في هذا شقياً وبالكا **نهاية آمالي لقاءك مسرعاً**
 فيا موصل المشتاق بلغ هالك **وعلق حواسي على تفسير البضاوي**
 وعلى الهداية والعناية وفتح القدير **وصدر الشريعة وعلى شرح**
 المفتاح للشريف **وعلى المطول** الآلة أكثرها بقيت في حواسي
 الكتب **ولم يتيسر لي الجمع والترتيب** ضاعف انه ابره انه قريب
 محبيب **ومن انسلك في مسلك هؤلاء السادة**
 المولى نعمة الله الشهر بروشن زاده **كان ابوه من زمره القضاة**
 الحكام في بعض القضاة فلما مات وترك لابنه أموالاً جليلية
 افتناها في مستلذات نفسه في ازمته قليلة وطلب العلم وحضر
 المجالس والمجامع حتى صار ملازماً من المولى عبد الواسع **ثم**
 درس بمدرسة بايزيد باشا في مدينة بروسه بعشرين **ثم مدرسة**
 قاسم باشا في المدينة المزبورة بخمسين وعشرين **ثم فيها بمدرسة**
 أحمد باشا ابن ولي الدين **بثلثين** **ثم فيها أيضاً بمدرسة**
 يلدرم خان باربين **ثم مدرسة طرابوزن بخمسين** **ثم مدرسة**

سلطان مراد في بروسه بالوظيفة المزبورة ثم صار وظيفته
 فيها ستين **وولي تفتيش اوقاف بروسه** ثم قلد قضاء بغداد
 ثم نقل الى قضاء حلب **ثم عزل وولي مدرسة السلطان مراد**
 في بروسه في كل يوم ثمانين درهما **ثم عزل وعينه له وظيفته**
 السابقة ثم قلد قضاء المدينة المنورة **وحدث سيرته فيها**
 وتوفي وهو قاض بها **سنة تسع وستين وتسعمائة** وكان
 رحمه الله خفيف الروح لطيف الطبع لذيق الضجة صاحب
 لطائف ونوادير **دامت اركته في العلوم** ويقال ان له يداً
 في علم الكلام **وكان في لسانه بزاذة وسعة يحذر الناس من شدة**
 عفا الله تعالى عنه **وقد حكى عنه بعض الثقات غريبة ظهرت في**
 آيام قضاءه في بغداد **وهي انه قال طلب اهل محلة من بغداد**
 توسيع بعض الجوامع **فعرضت ذلك على السلطان فورد**
 الامر بالتوسيع فلما باشناه وجدنا بجوار الجامع بعضاً من
 القبور العتيقة **منها قبر الشريف المرتضى على بن الطاهر**
 فقصدنا نقل ذلك القبور فلما فتحنا قبر الشريف **وجدناه**
 مكفناً كانه وضع في امس ذلك اليوم فرفع بعض من حفره طرف
 الكفن عن وجهه **فاذا شيخ جميل الصورة** صاحب شبيبة
 عظيمة **لم يتطرق عليه شيء من انوار التفرق** كانه حي تام ففتحنها
 منه **وغلّب علينا دهشة وهيبة فلم تقدم على نقله واخراج**
 من قبره **فركناه وسطحنا قبره** فبقى داخل المسجد الشريف
 هذا من اولاد علي بن ابي طالب كرم الله وجهه **وكا اماً**

في علم الكلام والآداب والشعر وله تصانيف على مذهب الشيعة
 ومقالة في اصول الدين وله ديوان شعر وقد اختلف الناس
 في كتاب نهج البلاغة المجموع من كلام الامام علي رضي الله عنه
 هل هو جمعه ام اخوه الرضي وله الكتاب الذي سماه الدرر
 والفرر يشتمل على فنون من الادب تكلم فيها على النحو واللغة
 وغير ذلك ولد سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ومات ببغداد سنة
 ثلث وثلاثين واربعاء كذا ذكره ابن خلكان **ومن العلماء**
العلماء والصلحاء الكاملين شاه علي بن ابي طالب المرحوم
 قاسم بيك وهو من العلماء الذين يخدمون في دار السعادة
 العامرة في عهد السلطان محمد خان ولما خرج منها صار
 متوليا لبعض العائز منها عمارة بولاق وكان رجلا من
 ارباب الصلاح واصحاب الزهد والفلاح ونشأ ابنه المرحوم
 في حجر ابيه المرقوم فلما فزع الشمال من اليمن وميز الغيث
 عن السنين وعلم ان شرف الانسان على ما نطق به نص القرآن
 بالفضل والتقوى والعلم والتقوى وان التمر فريض واكثره غصص
 والوقت سيف قاطع والعمر برق لامع سار نحو تحصيل
 العلوم الظاهرة وترتيب اسباب السعادة في الدنيا والآخرة
 وقراء على العالم الامجد عبد الرحمن بن علي المؤيد فلما حصل
 منها طرفا صالحا ترك كل ما يحبه ويهواه وتخص لعبادة
 مولاه وكان شائبا نشأ في عبادة الله وصاحب ارباب
 الحقيقة ورجال الطريقة منهم الشيخ محمود النقشبندى

الزاهرة
 اصح

والشيخ

والشيخ جمال الدين الحلواني وثبت في مداح السلوك وخلص
 عن غياهب السلوك ثم وقع اوقاته بين العبادة والافادة
 حتى وصل عمره الى خمس وستين فخص وقت في العبادة ويحكي انه
 لازم في كل مساء وصباح الصنف الاول وتبكية الافتتاح
 في جامع ايا صوفية اكثر من اربعين سنة ضاعفاته اجرة
 فحاش حسنة ولما لم يكن من نوع الرياسة خالية لم يقبل تدريس
 مدرسة ولا مشيخة زاوية وكلما طلب الاعيان صحبتة واجتوا
 رؤيته اظهر لهم الانقياض وادى الاعراض لخلوص جوهره
 عن الاعراض وخلو قلبه عن الاعراض **ثم** ان شاعرا فطنا
 طلقوا الدنيا وخافوا الفناء فكروا فيها فلما علموا انها ليست
 لحي وطنا جعلوها لجة واتخذوا صالح الاعمال فيها سفنا
ومن رزق رزق التميز والاشتهار في انواع الفضل وفروبه
 لكن عانق ظهوره بخفاء وطلوعه بغربة شمس الدين احمد بن
 المفتي ابو السعود عالما له بلطفه في دار الخلود ولدرجته
 واثار السيادة من جبينه باهرة يتلى من بياض غرته وصحيفة
 خذه آيات نجابت ابيه وعزة جده ويروى من سلسلة
 هذا النخل النبوية حديث الولد سراية فلما وصل اوان
 التحصيل وابان التكميل واجتهد في احوال الفضائل
 والمعارف واتقان التوارد والتطائيف فاستضاء
 هلاله من شمس ابيه فصار بدرا واستمد نوره من سواكب
 مزنة فاصبح بجرا وحصل المعارف الجلية في الازمنة القليلة

بوملوك نقضا واراد

ووصل الى فنون عدة في اذني مدة وبالجمل لما كانت مراث
 طبع مجلوة. اصيحت صور قضايي ابيه فيها مملوءة. واستغل
 ايضا على المولى طاش كبرى زاده. ثم صار معيدا لدرس ابيه
 والكل كل ما بهتم ويعنيه. وصار في الاشهر كالشمس في وسط
 النهار. ولما وصل صيته الى سمع الوزير الكبير رستم پاشا احب
 رؤيته واستدعاه فلما اجتمع به اعجبه حسن كلامه فاحسن اليه
 من نقاش الكتب وتبناه. ثم اعطاه وهو معيد مدرسته التي
 بناها في قسطنطينية بخمسين سنة اذ ذاك سبعة عشر
 فشرع في القاء الدروس واظهر امورا خارجة عن طوع البشر
 ثم نقل الى مدرسته زوجة السلطان سليمان بقسطنطينية ثم الى
 إحدى المدارس الثمان. ثم الى مدرسته السلطان محمد بن
 سليمان. وتوفي رحمه الله تعالى وهو مدرس بها في شهر جمادى
 الاولى من سنة سبعين وتسعمائة وبالمبلغ عمره ثلثين سنة
 وكان سبب موته انه خالط بعض الاراذل ورغب في اكل بعض
 المعاجين فاليه مال وما اصدق قول من قال
 لعمر كمال الايام الامعارة فما استطعت من معرفتها فتزود
 عن المرء لا تسأل وابهر قريته فكل قريته بالمقارن يعتقد
 فلما ادام الكلمة تغير مزاجه فكدت انهارة اجارية واصبحت
 حرائق من التضارة عارية وما زال يهارة الى الزبول
 وطواله الى الغروب والافول وبأقوة طارت عنادله
 وانطقت قنادله وقام قافلته الى السبيل ونادى منادى

الحق

الحق الرحيل. ولا حظ الزمان بعين القهر فأتى نعيم لا يكسر رماله
 واتي نهار لم يعقب بالليل واتي سرور لم يثنى بالويل فأتاك
 لو ملكك ملك شداد وعاد اليك قدرة العالقة وعاد ونهرت
 ففرت في تحريب البلاد وايداء العباد كيتور ونجت نصر
 وكسرت كبري وهدمت قصر قيصر وتبعك تنبع اليان واجتمع
 على خواتك الخان والحقان اليس غاية قواك القصور
 وآفة سكتك القصور **شعر** هب ان مقاليد الامور ملكتها
 ودانت لك الدنيا وانت عام جئت فراج الخافقين بسطوة
 وفرت بمالم تستطع انا م ومتعت بالذات دهر ابغيطه
 اليس نجت بعد ذاك حمام فبين البرايا والخلود بيان
 وبين المتنايا والنفوس لزام وكان رحمه الله عجوبة الزمان
 ونادرة الاوان في الحفظ والقراسة والشمول والاحاطة
 صاحب اذعان صحيح ولسان طليق فصيح وكان رحمه الله
 غاية في الجسارة وجرأة الجنان وسعة التوفير والبيان وانفوق
 ائمة سافرة متزها وهو مدرس بمدرسة السلطان الى بروسة
 فجمع من كان فيها من المدرسين والاعيان وعقد مجلسا في الجامع
 الكبير فقل من كتاب البخاري واظهر اليد البيضاء في اتقان
 وتحريره وبالجمل كان رحمه الله بحيث لو عاش وامتد له مدة
 الا لتعاش لبلغ مبلغ الكمل من الرجال ويشد اليه من
 الاقطار الرجال وما ظفرت على شيء من نتايج طبعه الكريم
 سوى ما كتب من غير تسويد على حاشية القصيدة التي انشأها

ابن

أبوه المفتي أبو السعد الذي أولها من الديار تضعفت
 أركانها وانقضت قوتها ووشها جذرائها فخر لها مجرى الشرح
 والبيان فلما علينا من ان نثبت في هذا المكان وهذه صورته
 أقاد أولاد آدم الله عز وجل اقبال دولة الدنيا على صاحبها بحيث
 ذلت رقاب الأقبال لبلوغها ذرى الحسن والجمال ومباشر
 لثياب العز والجلال وأزر المجد والكمال والناس عطاشين
 الأكباد لئلا لال الفاظها الرائقة وسلسال عبارات الفلا
 حتى صارت بحيث يشار اليه بالبنان وترثها عيون الأعيان
 أقمار الحسن في وجهها طالع وغصون البهجة في بساطين
 جمالها يانع وارتفعت مكانتها الى حيث يناغي البرجيس
 ويبادل عرش بلقيس ثم لما عرض عنه الزمان ودباهه احداثا
 وصبت على حرايم ارباب رخصتها مياه المصائب وتتابعت
 عليها الزايات والنوائب ووق على عروشها اذيال البلى وفقر
 عوايد قصرها بانواع المحنة والبلاء وجرى على هذا الاسلوب
 الازمان والذهور والاحقاب والعصور وتفرق عاكفوا
 بابها المنيع وتمزق مجاورى مكنته الرقيق وقد اقتضاهم
 من اوجدهم ان يفتنوا وخلت عنهم الديار كان لم يفتنوا
 ال امرها الى حال تغيرت عليها الشؤون والاحوال فسيحان
 من لا يعزى ملكه التبدل والانتقال ولا يجرى في سلطانه
 تفرق وانفصال وبعد ذلك اشار الى ما لا يخطر ببال احد
 من فرائد بدائع الفوائد ليكون على المطلوب حجة نيرة

واضح

واضحة المكنون وآية لقوم يعقلون ومن المخاديم
 الأعيان المولى قوردا محمد بن خير الدين معلم السلطان
 سليمان نشاء بكنف العز والعلو وقفن المجد والشان طالباً
 للمعارف ومنفياً من كل عارف واستغل على المولى عبد الباقي
 والمولى صالح بن جلال والمولى بستان وغيرهم من ارباب
 الفضل والكمال ثم صار ملازم المولى محمد المشتهر بجوى زاده
 وهو مفتي بطريرق الاعاده ثم صار ذلك العتيق مدرسا بسيما
 ازينون فبعد قليل من الزمان نقل الى احدى المدارس الثمان
 فلما مضى عليه ست سنين صارت وظيفته فيها ستين ثم ظهر
 له العواطف السلطانية فنقل الى احدى المدارس الثمانية
 ثم عطف الزمام نحو دمشق الشام فبعد سنين ساءت
 به الظروف وحل به ريب المنون وذلك سنة ست وسبعين
 وتسعمائة وكان المرحوم مشاركا في بعض العلوم حلو المصا
 حسن المقاربة عذب المشرب سهل المطلب ذا وجه صبيح
 ولسان فصيح روي الله تعالى روحه ومنهم العالم الأماجد
 والبارع الأواحد الشيخ غرس الدين بن ابراهيم ابن الشيخ شهاب
 الدين احمد نشاء رحمه الله في مدينة حلب ورغب في العلوم
 وتشبث بكل سبب وقراء المختصرات على الشيخ حسن السبيعي
 وحصل طرقا صالحا من فنون الادب ثم قصد الى التحصيل
 التام فارتحل ماشيا الى دمشق الشام واخذ فيه الطب
 من مقدم الالباء ورئيس الاطباء العالم الزكي المشتهر

جته

بابن الملكى. ثم انتقل من تلك العامرة. ما شياً الى القاهرة. واشتغل
فيها على العالم ايجليل المقدار. الشيخ المشهور بابن عبد الغفار.
واخذ منه الحكيمات. وعلوم الرياضيات. وسائر العلوم
العقلية قاطبة. بالزروس الرأية. واخذ الحديث وسائر
علوم الدين. من القاضي زكريا شيخ المفسرين. فأصبح وهو
لناصية العلوم آخذ. وحكم في ممالك الفنون نافذ. ونقلت
به الاحوال. وتماقت عنه الامثال. وفاق على الاقران. وسار
بذكره الزكيان. ولما كانت فضائله ظاهرة. عند سلطان
القاهرة. احب رؤيته واستدعاه. ورفع منزله والكرم مشواه.
ثم جعله معلماً لابنه. ومربيًا لفضله. ولما وقع بينه وبين
سلطان الروم من المناقشة. حضر الوقعة المعروفة بمجر دابو.
من جانب ايجركست. فلما التقى الجمعان. وتراءت الفئتان.
وقدم الابطال. وتهمم الرجال. وبهم ليوث الاروام.
واسود الاجام. على ذئاب الاعادى. ونعالب البوادى.
وكتبوا باقلام السم احاديث الجرح والستقام. واصلوا اليهم
اجبار الموت برسل السهام. وارسلوا عليهم شواظاً من نار.
واخلوا اكثرهم دار البوار. واخذ الصواعق والبروق.
في التمعان والشروق. وامطر السماء عليهم الحديد والحجارة.
وضيق عليهم هذه التارة. وسالت برما لهم الابطال. وشبعت
من حولهم الجوارح. لم يثبت ايجركست الا ساعة من النهار.
ثم بذلوا الفرار من القرار. وجعلوا امام عسكر الروم يتواثبون.

وهم من ورأهم بهذا القول يتخاطبون
جعلنا ظهور القوم في الحرب اوجها. رقتاها نفراً وعيناً وحاجباً
وقتل الغوري في المعركة. ولم يعرف له قاتل. ويحكى انه لما ايقن
بالانكسار. اكل سم ساعة. وامر بعض غلمانه ان يقطع راسه
بعد موته. وينهب الى القاهرة. حتى لا يصل اليه العدو. واسير
ابنه والمولى المرحوم. ولما جئ بهما الى السلطان سليم خان.
عفى عنهما. وقابل جرمهما بالاحسان. ثم لما عاد الى ديار الروم.
بعد فراقه من مصر. استصحب ابن الغوري والمولى المرحوم.
فاستوطن قسطنطينية. وشرع في اشاعة المعارف. واذاعة
النوادر واللطائف. واشتغل عليه كثير من السادة. وفازوا
منه بالاستفادة. وقد شرفت برؤيته. وتبركت بصيحته.
توفي رحمه الله سنة احدى وسبعين وتسعمائة. وكان المرحوم
راساً في جميع العلوم. مستجماً لشروط الافاضل. وجامعاً
لعلوم الاوانغ والادائل. يرغم في الرياضات انوف الرؤس.
ويحاكي في الطب ابقراط وجالينوس. وكان صاحب فنون
غريبة. قادراً على افاغيل عجيبة. ما هراً في وضع الآلات
النجومية. والهندسة. كالربع والاسطرلاب. وسائر
الاسباب. وكان رحمه الله منظم علم الكاف. وعلم الزاوية
بلا خلاف. ويقال انه وضع المرأة المحرقة قدر الكف.
وأعلمها عند بعض خواصه ثم اخفاها. وكان رحمه الله مشهوراً
بالجمل في التعليم والافادة. لارباب الطلب والاستفادة.

ولم يقبل مرة عمره وظيفته السلطان وقطع جبال الأمان من
 أرباب الغزة بقدر الأماكن وكان يكتسب بطبائنه
 ويقنات بهدايا تلامذته وكان يلبس لباساً خشناً وعمامة
 صغيرة ويقنع من القوت بالنذر القليل والامور اليسيرة
 وكان رحمه الله ينظم الأبيات أعذب من ماء الفرات وقال
 في قافية الطاء مادحاً لبعض الفضلاء وأظنه المولى
 صالح بن جلال عند كونه قاضياً بحلب ومنها
 دعا لي فلما يحضيه غد ولا ضبط وشكري لكم دؤم فما كان تنحيط
 وأثنى جميلاً ثم أهدى تحية لطيب شذاه يطلب العود والقسط
 فباج بها مسك وفاح يعطرها وفي وجته للورد منها التي قسط
 إلى حضرة أجي الأنام بعلمها وبان بها حكم الشريعة والشرط
 فلما مطلب الأذراها نعم ولا رجالاً لذي عزم إلى غير ما تحط
 لقد جذا أقوام وضاهوا غلبها فدول أمانها القنادة وأخرط
 فكم من كبير قد جرت لحاله وفليت مأسوراً أقرب الربط
 وكم من أباد قد انماحت الكاكي وما كادت الأقدام من حملها تحط
 سبقت إلى الفضل السراة لم من الجهد الأدون عنكم قد حطوا
 علوت إلى أن جئت بالشهب فسارت بالأمثال والعرب والقبط
 جمعت لأنواع العلوم فلا نرى لملك فرداً في الفنون له ضبط
 لعمرى من يوم أرى فيه للعري كموداً وقد حاروا وقد ساء لهم ضبط
 جواد له جود تراه على الرضا والافتقار أن فارس سقط
 فكل أمانهم وأحلام كاذب فهل ثم عقبان يروعا البسط



سلوا علماء الخافقين وفتية بسم القناني الجانيين لهم شرط
 فهل كانت الأنعام تاولي لبقية أقام بهاليت وفيها له بسط
 فباجتذا يوم فيه تظلمهم سيوف لكم بيض على سهم رقط
 تزود جياض الموت في نفوسهم ويران رفع من زفير لها لغط
 وتهدي المنايا للنفوس باسمهم وأقلام ستر من سود بها نشط
 فديتكم روي لقد جئت بالخطا فحلم بدمائكم في شاهدي بسطوا
 فأين صوابي وأخطأ كما جئت وأقدام ما أبق على لحد حطوا
 فسامح لمن أخطأ وضئتكما فأبكار فكري للخطاين قد حطوا
 في ذاك اله العرش عن عطية ويا تيكت أفرأج وعقبها الغبط
 ولما وصل إلى القصيدة الميمية التي أنشأها المفتي أبو السعود
 وهي التي أولها **ش** بعد سلمي مطلب ومرام
 وغير هواها لوعة وغرام صنع خطبة سنينة وتصنع عذرة
 أبيات سينية وأرسلها إلى المولى المزبور وهي هذه استبدى
 باسم السلام إلى سدة الشية واستهدى من سنا سيدنا وسندنا
 بشمة من نسيمات أنسه النجية سالكا سبيل التسليم متمسكا
 بصراط المستقيم نسج التمر في سلك الاستقامة فبسبب النفوس
 واستدعى لسليحي فأسرعت إليه كالعروس ثم سلا عنها بسلاها
 من التسليم وسلب أساطيرها عن سويدها بترسيم فسألت
 السبح من سحاب سماحة فاستعفى بها واسترقى من ساعته
 فتمت مستهانا في سلسال سلسيلها مسارعا لسلاها
 فسلب سبيلها وأنشئت **ش** سطورا لها حسن عن الشمس

استفت سباني سن باسرو سلام فسيل لها سفك النفوس وقد
 سعي يساعديه سالف وسهام فصرعان ما سلت سوت نواعس
 فسير افسير افا السيف سظام سليحي فلما سلوا فسفكا او سحي
 فاسلوا وفي ارسم ووسام فيا حسرتي بالسها مساعدي
 وما سرتي الا اسي وسقام اسرا عبوسا والتفيع يترني
 ونفسي في سون الكساد ساس انست بكاسا من السوا ساعرت
 وما سرتي الا حسرة وسهام سقاني التخي سما وسار سنية
 سحاب تسنيم سعت سجام سحيت نفسي ان سحت بسبومها
 بانس وسليم عليك سلام وقرا ظم البراة فبحر ارسل اليه ساعة
 يا مفرد العصر قبادر للطاعة يا من حوى الجود والادقا في الساعة
 نوعا من الخير قد لا حظوه لنا فكنست عبدا لكم في الوقت والساعة
ذكر تصانيفه التذكرة في علم الحساب ومتن وشرح
 في علم الفرائض وحاشية على فلكيات شرح المواقف وحاشية
 على شرح اجماع الكافية الى آف المرفوعات وحاشية على شرح
 التفسير للموجود من الطب وشرح تفسير البيضاوي حوى جوينين
 من القرآن الكريم وكتاب في علم الزائجة وقد شرح القصيدة
 الميمية للمفتي ابو الشعور واتي به الى المولى المزبور فاستقبله
 وعانقه واكرمه غاية الاكرام فلما نظر الى ما كتبه استحسنت واعطاه
 بعضا من الاقنعة والعمائم وغيرها روي انه روي ونور ضريحه
ومنهم العالم الفاضل والتمهيد الكامل المولى عبد الباقي ابن المولى
 علاء الدين العربي الحلي انتقل ابوه وهو صغير ونشأ في حجر

اخيه الكبير

اخيه الكبير عبد الرحمن الشهير بابك الحلي فلما انتبه من رقدة الصغر
 وتفرق في هذا العالم واكثر علم ان تفاوت الرب بالفضل والادب
 فترك لذاته في تكميل ذاته فصاحب الرؤس والابالي حتى
 وصل الى مجلس المفتي علاء الدين الحلي فلما صار ملازما منه تقلد
 مدرسة قره كوز باشا بقصبة كوتايه بختة وعشرين ثم مدرسة
 اسحاق باشا بقصبة ابنه كول بثلاثين ثم مدرسة قبلوجي بمدرسية
 بروسه بأربعين ونقل عنها الى مدرسة محمود باشا بقصبة طنطية
 بخمسين ثم نقل عنها الى احدى المدرستين المتجاورتين بأدرنة
 ثم عاد الى احدى المدارس الثمان ثم نقل الى مدرسة السلطان
 بايزيد خان بأدرنة ثم قلد قضاء حلب ثم نقل الى قضاء مكنة
 شرقها اتعالي ثم عزل ثم قلد قضاء بروسه ثم نقل الى قضاء
 القاهرة ثم عزل ثم قلد قضاء مكنة ثانيا وقد يسترى الحج وهو قاض
 بها وذلك سنة تسع وستين وتسعمائة ثم عزل بهذه السنة
 فلما عاد الى وطنه مات من الطاعون سنة احدى وسبعين
 وتسعمائة وقيل بلغ عمره الى سنة وسبعين سنة ولم يعقب
 وليدا ولا وارثا رشيدا فاوصى بثلاث ماله لوجوه الخيرات
 فبنوا به بعض الحجرات يسكنها فقراء الملازمين وكان رحمه الله
 من اعلام العلماء والكابر الفضلاء صاحب ايدي العلوم
 مرقى افاضل الروم وكان في زمن تدرسه كثير العناية بالدرس
 وجمع الامثال فلذلك اشتغل عليه كثير من الافاضل وكان
 رحمه الله نافذ الكلام صاحب الاشهر والقائم كثير الافادة

مقبول الشهادة. وكان يقال انه لم يبلغ احد ممن درّس بالمدارس الثمان. بسلفه في الاشتهار والظهور من بين الاقران. وكان يلقي مدة اقامته بالثمانية. سبعة دروس اوثمانية. وهو بهذا التعيين والاشتهار لم يكن من اصحاب الاحاطة والاحتضار. وكان رقيق الحاشية. لئن ايجانب تطيب النفس بصحبته. وكان في غاية ميل للرياسة واجاه. وقد بذل في تحصيل قضاء العسكر اموالاً عظيمة. وقد بنى في زمن قضائه بمدينة بروس على ما جاز حماماً عالياً من غرائب الدنيا يحصل منه مال عظيم في كل سنة. ووهبه للوزير الكبير رستم پاشا. ويذكره الناس اليوم بالظلمية وحكى لي بعض الثقات. اني رأيته يوماً في باب الوزير المزمور وعليه اثر غم شديد. فسألت عنه فتأوه فقال قد بذلت لهذا الوزير ثلثين ألف دينار. وقد دخلت عليه اليوم. وانظر اني بنظر القبول والاختيار. والحق ان ذلك الوزير بالغ في الاقدام ولم يقصر في السعي والاهتمام. الا انه لم يساعده التقدير فلم يتفقه جلالة الظهير. ولم يثمر هذه الجسارة الا النقص والخسارة. وذان المرحوم. مذاق الحريص محروم. ولعمري قد اجاد من قال واني يا حسن المقال **شعر** اذا لم يعنك انه فيما تريده. فليس لمخلوع اليه بسيل. وان هو لم ينصر لم تلون ناصراً. وان غزا نصار وجل قبيل. وان هو لم يرشدك في كل مسلك ضللت ولو ان التماك دليل. **ومن** انخرط في سلك **بؤلاء السادة** وسلك مسلك اصحاب الفوز والسعادة.

الشيخ

الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ جمال الدين الشهير بشيخ زاده. ولد رحمه الله بقصبة مزيفون. ودخل وهو شاب في زمرة ارباب الاستعداد. فاجتمع مع افاضل عصره واستفاد حتى وصل الى خدة المولى حافظ العجمي. وهو في إحدى المدارس الثمان. ولما صار المولى محمد القزباغي. مدرساً بمدرسة السلطان اوزخان بقصبة ايزنيق جعله معيداً للدرس. فلما توفي المولى المزمور ترك المرحوم طريقة العلماء الرشيمة. واتصل بالمولى المشتهر بعب جلي. وهو مدرس بمدرسة قاسم پاشا بقصبة ابلي ايوب الانصاري. فقام على اقدام الاقدام. واهتم في تحصيل المعارف غاية الاهتمام. فمهر في العلوم العربية. والفنون الادبية. وتميز في الحديث. وعلوم الوعظ والتذكير. ثم ولي مدرسة دار الحديث التي بناها محمود الثاني بقصبة ابلي ايوب الانصاري. وعين خطيباً بجامع قاسم پاشا. يترأه تعالى في عقباه ما يشاء. وكان حسن النظم طيب الالحان. من جملة من يتفنى بالقرآن. وكان يرسل الخطب بصوت احلى من الرطب. ثم عيّن له وظائف الوعظ والتذكير في عدة من الجوامع. فاعتنى بنقل الاحاديث والتفاسير. وقد بلغ وظيفته كل يوم الى سبعين. وتميز من اقراؤه المفسرين. وتوفي سنة احدى وسبعين وتسعمائة. كان رحمه الله من اجل العلماء. وكابر الفضلاء. وقد حضرت مجلس تفسيره ومحفل وعظه وتذكيره فوجدته في تحقيق المقام. وتديقون

والنفسير

المرام واصلاً الى الغاية وبالغاً الى النهاية وكان لا يكتفى
بالإيماء والترشيح بل يبالغ في التصرُّح والتوضيح بحيث يلحق
ثواني المعقولات بأوائل المحسوسات ولا يحترز عن الإعادة
والتكرار حرصاً على التعليم والأفادة وبالجملة كان وحيداً في
طريقته وفريداً في صنفه ويكفي يوم مباحث ومفاخرته ما كتبه
المولى أبو السعود في صورة اجازته هذه صورة الاجازة
وقد كتبتها تمامها لغاية حسنها ونضارتها اللهم رب الأرباب
مالك الرقاب نزل الكتاب بحق الحق ولهم الضوابط
صل وسلم على أفضل من أوتي الحكمة وفصل الخطاب وعلى آل
الأوتاد وصحبة الأقطاب وهب لنا من لدنك رحمة أنك أنت
الوهاب منك البداية وأليك المآب وبعد فلما توشعت
في رافع ياتيك الأرقام زين العلماء الأعلام الألفي الفطن
البيب واللؤذعي اللقن الأريب ذي الطبع السليم الوقاد
والزهن القوى النقاد العاطف لأئمة عزائه إلى ابتغاء
مرضات الله من غير عطف يثنيه والصارف لأئمة صرائفه
نحو تحصيل زلفاه بلا صارف يلويه الساعي في تكميل النفس
بالكمالات العلية بحسب قوته النظرية والعملية بسبيل
المشايخ الأخيار نجل العلماء الأبرار مولانا شيخ عبد الرحمن
أبو قرة العارفين الشيخ جمال الملك والدين وفقه الله تع
لما يحب ويرضاه وأتاح له في أولاده وأفراده ما هو له أولاده
وأفراده دلائل نبيل طاهر في الفنون ومخاض فضل باهر

صورة الامارة

في الكتاب

معرفة

في الكتاب المكتون بوفت له في مطالعة الكتب الفارقة وأحياناً
العلوم الزافرة التي ألها أساطين أئمة التفسير من كل وجيز
وبسيط وصنفها سلاطين أسرة التفسير والتحرير من كل شامل ومحيط
واستخرج ما في مطالعتهما من الفوائد الرائقة وسوغت له أفادتها
للقائمين من أنوارها الرابعة تفسيراً وتقريراً وافقتهما
على المفتامين من مقام آثارها السابعة عظمة وتذكيراً على ما
نظمه بيان البيان في سمط السطور ورقه براءة البراعة في طي رقها
المنشور حسبما اجاز لي شخني والدي المرحوم بحر المعارف
ولجة العلوم صاحب النفس المطمئنة القدسية محرز الملكات
الأنسية المسلمة عن النفوس الناسوتية الغاني في أحكام
الشؤون اللاهوتية العارف لأطوار حضرات النفس
الواقف على أمرار الحضرات الخمس مالك زمام الهداية والآراء
حجة الحق على كافة العباد محيي الشريعة والحقبة والدين
محمد بن مصطفى العماد المجاز له من قبل المشايخ الكبار
لا سيما أساده أجليل المقدار أجليل الآثار أجبر السامي
والبحر الطامس الضريد الفريد والفريد المجيد نعم والدي
علاء الملك والدين المولى الشهير بعلق قوتنج صاحب الشرح
أجيد للتجريد وأستاذي العلامة العظيم الشأن والفهامة
أجلتي العنوان الأمام الهام السميع القمام نسيه وحده
ووحيد عمره عبقري لا يوجد له مثال أو حدى يقرب مما شره
الأمثال المولى البارع الأجد أبو المعالي عبد الرحمن بن

المجيد

على المؤثر المجاز له من قبل استاده المشهور جلاله قدره فيما
 بين الجمهور المعروف فضائله لدى القاص والداني جلال الملّة
 والذين محمد بن أسعد الدواني المجاز له من قبل أساتذته
 العظام الذين من زمرتهم والده العليّ القدر سعد الملّة
 والذين أسعد الصديقي المجاز له من قبل مشايخه الفهامة
 لا سيما استاده علامة العالم مسلم الفضل فيما بين جماهير
 الامم الفتي عن التعريف على الاطلاق المشتهر بلبقة الشريف
 في اكناف الاقارب زين الملّة والذين على المحقق المرحوم
استاد المجد الخليل والنقاب المحدث النحرير
 ذو القدر الائم والنظر الاشم ابو الفضائل سيدي محمد بن محمد
المجاز من قبل استاده الفاضل وشيخه الكامل ذي
 النسب الطامي والفضل العصامي المولى الشهير بحسن
 جلبي محض شرح المواقف **المجاز** من جهة شيخه الاجل
 واستاده الشام الحلبي وحيد عصره وادانه وفريد دهره
 وزمانه علاء المجد والذين المشهور بالمولى الطوس صاحب
 كتاب الزفر وانه سبحانه اسأل ملكاً على وجه الذل والاكتمانة
 ساجداً على جباه البقعة والاكتمانة ان يفيض عليهم بحال
 غفرانه وشايب رحمة ورضوانه ويهدينا سبيل الهدى
 ومناجى الرشاد ويقيتنا مصارع السوء يوم التشاد انه
 رؤف بالعباد كتبه العبد الفقير الى الله سبحانه الراجي
 من جنابه عفوه وغفرانه ابو السعود احقر غفر عنه **ومن**

محاسن الزمير الممدود المولى محمد بن المفتي ابو السعود
 ولد رحمه الله وسحابه من مخرج اصيل وصباحه يسفر من شرف
 انيل وكلم في المهد عن طيب نحره كلف لونه نحره كرم بجره فلما
 رأى ابوه رشاقة غصنه عطف عليه سواكب مزنه فعما قليل
 صدق الناس في استدلالهم بطيب الاصل على طيب الثمر وحق
 تفرسهم فيه ما تفرسوا في الهلال ابن القمر ثم اتصل الى المولى
 محيى الدين الفناري واشتغل لديه حتى شغف بفضله واشتغى
 عليه فاعطاه السلطان بتر بيته مدرسة قاسم باشا نجسين
 ثم نقل الى مدرسة السلطان محمد في جوار ابى ايوب الانصاري
 عليه رحمة الباري ثم نقل الى احدى المدارس الثمان ثم الى مدرسة
 السلطان سليم خان ثم قلدر قضاء دمشق الشام من الطف
 بلاد الاسلام فلما وصل اليها باشر القضاء بما يليق به من
 القراء والشهامة وكمال الاستقامة وتواتر الاخبار بشكر
 اهل هذه الديار ثم عزل عنه بلا سبب ثم قلدر قضاء حلب
 فبعد مضي سنة ساءت به القنون وحل به ريب المنون وذلك
 سنة احدى وسبعين وتسعمائة وما اناف عمره على اربعين سنة
 كان المرحوم من محاسن العصر ونوادير الدهر في شدة ذكائه
 وصفاء ذهنه وقائه يثلاً لاء من جبينه اثار النجابة ويلوح من
 وجنته انوار السيادة وكان رحمه الله عالماً اديباً ومخدوماً
 لبيبا له اطلاع على المعارف والتواريخ وكان له معرفة
 تامة بأحوال الخط وقبحة الكثير من خطوط السلف

بتر بيته
 مكان

وبذل فيه أموالاً عظيمة. وكان يكتب خطاً طليحاً في الغاية.
 وكان له اطلاع عظيم على قواعد اللسان الفارسي حتى بلغ
 إلى أنه نظم الشعر الفارسي. على أبلغ النظام بحيث يعجز
 الأعجم **نظم** به آيين وفابستى بانه اياها ليست
 حينئذ نازك خيالي كي توان بستن محالست آين. زبلاي توجرا
 في شكر وگلستان هم. عجب شهرين شمائل قامت با اعتدالست
 آين. نهان شد آفتاب و ماه نو خوشتر نمايد. زرويت آن حجل
 وز آبرويت در انفعالست آين. مكن عيم اكر من نالم از نار
 غم بجز آن. غم بجز آن مكو صد كوه اندوه و ملاست آين.
 ز حال ميلي بي صبر و دل هرگز نه برسيدي. نيامد بهج از ويادت
 نمي دانم چه حالست آين **ولما ايضا** تراي توش لب كام
 دل و جان ميتوان كفتن. بجان بخش لبست را آب حيوان ميتوان
 كفتن. قدت مانند سرو از ناز چون قامت بر افرازي. چو بخوامي
 ترا سر و فرمان ميتوان كفتن. بكويت كلر خان جمعده بهر ديدن
 رويت. سر كوي ترا رشك گلستان مي توان كفتن. بر نيزي بي
 كنه هر لحظه خون صدمه لانا. تراي ترك بدخونا مسلمان مي
 توان كفتن. مدمن با تودار دميلى و بي خانمان مدي. ولي و في
 كه پنهان بار قيبان مي توان كفتن **من العلماء ايجليل المقادير**
 المولى مصلح الدين ابن المولى محيى الدين المشتهر بابن المعمار.
 توفي أبوه قاضياً بحلب. فوجه المرحوم راحلة الطلب.
 نحو ناحية العلم والأدب. فعتطف على طلب الفضائل سائراً.

سائر

نقطف

فقطف من رياض العلوم ثمراً وازاهراً. وقرأ على المولى
 محيى الدين المشتهر بالمعلول. ثم على المولى شيخ محمد الشهر بخوي
 زاده. ثم صار ملازماً من المولى خير الدين معلم السلطان سليمان.
 ثم درس في مدرسة الأمير بديعة بروسة خمسة وعشرين. ثم مدرسة
 أحمد پاشا ابن ولي الدين بالمدينة المنورة ثلثين. ثم مدرسة
 يلدرم خان في البلدة المذكورة بأربعين. ثم مدرسة أم السلطان
 سليم خان بقصبة طرابوزن بخمسين. ثم ساعده بعض الرؤساء
 حتى نقل عنها إلى مدرسة زوجة السلطان سليمان بقسطنطينية.
 ثم نقل إلى إحدى المدارس الثمان. ثم لما ابتلى السلطان سليمان
 المدرستين الواقعتين بشرقي الجامع الذي بناه بقسطنطينية.
 أعطى أحدهما المرحوم والأفوقى للمولى شمس الدين أحمد المشتهر
 بقاضى زاده. في كل يوم بشيخ درهما. ثم قلده قضاء بروسة
 ثم عزل عنه لبعض زلات الواقعة في صكوكه ومراسلاته. وبعد
 ستة دلي قضاء أدرنة. ثم نقل إلى قسطنطينية. ودام عليه حتى
 وقع بينه وبين الوزير الكبير رستم پاشا ما وقع فعزل. وعين له
 كل يوم مائة درهم بطريق التقاعد. ثم لما مات الوزير المرحوم
 وانتصب مكانه على پاشا أظهر المرحوم رغبة في قضاء مدينة
 النبي عليه السلام. فقلده ذلك وبعد ستة عزل عنه. فلما عاد وبلغ
 إلى مصر أدركته المنية. وفاتته الأمانة. وذلك في شهر شوال سنة
 اثنين وسبعين وتسعمائة. وسمعت من بعض العظام أن
 السبب في اختياره عند عودته طريق مصر على طريق الشام.

انه في بعض الليالي ينام . فسمع قائلاً يقول في المنام . القضاء
 في مصر . فانتبه وغاص في بحر الفكر . ثم حكم بأن هذه الرؤيا من الالها
 الظاهرة . بان يكون قاضياً بالقاهرة . ولم يدركها قاضياً
 بان يحصل فيها بالعيشة الراضية . وكان المولى المرحوم . بارعاً
 في كثير من العلوم . معوقاً بتقاء القرية . وجودة البديهة . ومع ذلك
 ليس فيه راحة كبروتية . وكان كثير الانشراح . محباً للمفاكهة والمزاج
 محباً لمعاشرة الأخوان . ومكناً على مصاحبة الخللان . اسكنه الله
 تعالى في غرف الجنان . وقد علّق رحمه الله حواشي على حاشية المولى
 حسن جليل على التلويح . وفي في يامش الكتاب . وهذه الشئخة الآن
 موجودة في الكتب التي وقفها الوزير الكبير على ياشا في مدرسته
 الجديدة . وعلّق أيضاً حواشي على الدرر والفرق . ولم يتم . وقد غرقت
 على كلمات كتبها في يامش كتاب الجاحي . على الموضوع الذي يتسائل
 عنه الطلاب من قوله في بحث العدد . ولا يجوز اضافة العدد
 الى جمع المذكر التام فلا يقال ثلاثة مسلمين فلم يبق الامات لكنهم
 كرهوا ان يلي التمييز المجموع بالالف والتاء بعد ما تعود المجرى
 بعد ما هو في صورة المجموع بالواو والنون اعني عشرين الى تسعين
 في هذه قوله التمييز بالرفع فاعل يلي والمجموع بالنصب مفعول
 والمراد من التمييز اسم المعدود الذي هو ميمز العدد مثل رجل
 ودرهم لانه التمييز حقيقة وبعد الاول معمول يلي وما بعد بعد
 مصدرية صلتها تعود والمجرى بالنصب مفعول التعود فاعل
 كناية التمييز والثاني ظرف المجرى وما بعده موصولة بما بعده

والمعنى

والمعنى ان العرب كرهوا ان يلي التمييز الذي هو اسم المعدود بعد
 العدد المجموع جمع المؤنث اللازم على تقدير جمع المائة بالالف
 والتاء وان يقال ثلثات رجل بعد كون العادة ان يلي بعد
 العدد الذي هو في صورة الجمع المذكر السالم مثل عشرين رجلاً الى تسعين
 ويدل على كون ما قلنا شرح قوله بصرجه نقرجه في شرح قوله وجمعه
 وانما لم يقل وجمعه لان استعمال جمع مائة مع ميمزها مرفوض في
 الاعداد لا يقال ثلثات رجل نذير . وقيل حل هذا المقام . على وجه
 ينزل الابهام . هو ان التاء كرهوا ان يلي الثلثات واخواته التمييز
 الذي جمع بالالف والتاء بعد صيرورة مجرى التمييز المؤنث بعد العدد
 الذي هو في صورة الاسم المجموع بالواو والنون عادة لهم مثلاً لا يقال
 عشرون مات فكذا لا يقال ثلثات فاعل في بعد الاول ان يلي
 ما بعده مصدرية والعامل في بعد الثاني المجرى وما بعده موصولة
 او موصوفة يرد عليه انهم كما لا يقولون عشرون مات لا يقولون
 عشرون آلا فينبغي ان لا يقولون ثلاث آلاف مع انهم يقولون
 كذلك انتهى كلامه هكذا وصلنا اليه وهو فاسد باحد الوجوه لقساد
 اصول الاعداد وهو الهادي الى سبيل الرشاد انتهى كلامه .
ومن الذين جلسوا مجلس الارشاد فاسرع اليه الناس
 من كل حاضر وباد . المنظور بعين عناية الباري . الشيخ عبد اللطيف
 النقشبندى البخاري . كان رحمه الله من اولاد موسى ياشا من
 الديوان في دولة السلطان محمد خان . وكان في اول امره من
 طلبية العلم الشريف . وخبره كل فاضل عريف . ثم ساد العناية

السجانية. والحدبات الرحمانية. الى طريق التصوف. وترك
 التكلف. وتاب على يد الشيخ محمود الاماس. خليفة الشيخ العارفي بابه
 احمد البخاري. وتميز بخدمته. حتى زوجه بانيته. ولما انتقل شيخه الى
 رب العباد. اجلس المزبور مكانه الارشاد. في زاوية المعروفة بالمدينة
 بقسطنطينية. وخدم ذلك المقام الشريف. والمنزل المنيف. الى
 اربع سنين. وسبعين. وسبعين. وجاور بكنة المشرقة. الى ان بقي
 اسبوع الى وصول الحاج من العام القابل. ثم انتقل الى احسان
 ربه الشامل. كان رحمه الله عالما فاضلا. معتقدا آية في احكام
 والثبوت والوقار. اسكنه الله تعالى في جنات تجري من تحتها
 الانهار. ومن **باب الفضل والكمال** المولى صالح
 بن جلال. كان ابوه من كبار زمرة القضاة. الحاكمين في القضاة.
 ونشأ رحمه الله مشغولا بالعلم واربابه. ومجيبا بالفضل واصحابه.
 فانه في التحصيل. ورغب في التكميل. وقد شرف بحالس السادة.
 وكان منه ما كان. حتى صار ملازما من المولى خير الدين معلم
 السلطان سليمان. ثم درس في المدرسة السراجية. بادرته بخمسة
 وعشرين. ثم مدرسته مراد پاشا بقسطنطينية ثلاثين. ثم مدرسته
 محمود پاشا بهذه المدينة باربعةين. ثم صار وظيفته فيها خمسين.
 ثم ساعده الدهر واعانه الزمان. حيث وصل منها الى احدى المدارس
 الثمان. بهمة اياس پاشا. الوزير الكبير. بل بتقدير العزيز القدير.
 ثم صار مأمورا من قبل السلطان سليمان. بترجمة بعض الكتب
 الفارسية بالتركي. فانتهى في قليل من الزمان. فاعطاه مدرسته

سلطان بايزيد خان. ثم قلدر قضاة حلب. وقال في تاريخه الشيخ
 غرس الدين صاحب الفضل والادب. فراك يا شهابا لقد نلت
 الارب. واتي الهنا في صالح نعم الطلب. زال الفناء باقدانك
 صالح. فالشكره عليك قد وجب. بالعلم والحلم عند اوصافه.
 اخو السخا ابن التقي على النسب. فحانم في الجود عنهم قد روى.
 ايضا لبيد عنهم يروى الادب. باليمن قد جاءت لنا اوقات.
 يا سائل تاريخه قاض حلتب. ثم عزل عنه وفوض اليه تفتيش
 احوال القاهرة. فاصبحت بكمال استقامة عامة. فوجه اليه
 ثانيا قضاة حلب. فلم يقبله ولم يرغب. فاعيد الى مدرسته
 الاولى بثمانين. ودام على الدرس بها سنين. ثم قلدر قضاة
 دمشق الشام. ثم نقل الى قضاة مصر ذات الازهرام. ثم عزل وبقي
 في الحزن والهم. ثم وجه اليه مدرسته ابى ايوب الانصارى.
 بمائة درهم. فعاقليل عيت عيناه. فقاعد بوظيفته المزبورة.
 بالمدينة المسفورة. فلما وصل عمر هذا العزيب. الى حدود الثمانين.
 اياه الزمان. وابلاه الدهر اخوان. وذلك سنة ثلاث
 وسبعين وتسعمائة. وكان المولى المرحوم مشاركا في اكثر
 العلوم. يحكي السادة الكبار في السكينة والوقار. وكان المرحوم
 ذات نفس زكية. وراحة نجيحة. يراعى حقوق القديمة. كما هو عادة
 الطبايع السليمة. فحسنا الى اخوانه. متفصلا على جيرانه. وقد
 كتب رحمه الله حواشي على شرح المواقف. وعلى شرح الوقاية
 لصدر الشريعة. وعلى شرح المفتاح للشريف ابرحاني. وجمع

بعده لطائف علماء الرقوم ونواديرهم وله ديوان شعر بالتركي
 وديوان منشآت بذلك اللسان أسكنه الله تعالى في غرف
 الجنان **ومن العلماء العظام** المولى محيى الدين الشيرازي
 الامام كان أبوه اماما في جامع محمود باشا ونشأ رحمه الله
 طالباً لاكتساب المعالي ورغباً في مصاحبة كل ماجد عالى
 ومارس الفنون الشريفة وتتبع المصنفات اللطيفة وقرأ رحمه الله
 على المولى الأعظم ابن الكمال وغيره من أرباب الفضل والكمال
 وصار ملازماً من المولى القادري ثم درس في مدرسة واجد باشا
 بكونية بعشرين ثم صار وظيفة فيها خمسة وعشرين ثم درس
 في مدرسة اسحق باشا بقصبة ايكول بثلاثين ثم مدرسة كلوزه
 بنجيين ثم نقل من هذه الأمانة الى إحدى المدرستين المتجاورتين
 بادره فلما قضى منها الاوطار أعطى مدرسة أسكدار وهو
 مدرس بها ورافع لتعاليمها ثم نقل الى إحدى المدارس الثمان
 ثم الى مدرسة السلطان سليم خان ثم قلند قضاء حلب
 بلا رغبة منه وطلب فباشتر القضاء فيها قدر سنتين ولم يتكلم
 بلفظ حكمت مرة فضلاً عن مرتين ثم غزل عنه وعين له الثمانون
 حسبما العادة والقانون ثم صار وظيفة مائة ونصب مفتياً
 باماسية فقبل الحركة والمسافة اتفوح له سفر الآخرة وكان
 من العلماء العالمين والفضلاء الكاملين يحقق كلام القدماء
 ويدقق النظر في مقالات الفضلاء وقد علق على أكثر الكتب
 المتداولة حواشي الأمانة لم يتيسر له اجمع والترتيب والتبيض

ثم مدرسة يلدرم خان بمدينة
 بروسه باربين

والتهذيب

والتهذيب وكان رحمه الله معزلاً عن الناس غير مكلف في اللباس
 وكان يصدر عنه بعد أكثراته بامور الدنيا وقلة ميالاته قصور في
 مدارات الناس ومعاظاته ولذلك كانوا فيه يطعنون والى التفقل
 ينسبون **شعر** ومن ذا الذي ترضى سجاياها كلها
 كفى المرء فضلاً أن تعد معائبه توفي رحمه الله في أول الربيع سنة
 ثلاث وسبعين وتسعين **ومنهم العالم العامل**
 والسيد الكامل شيخنا واستاد تاج الدين ابراهيم بن عبد الله
 سقائه ثراه وجعل لحيته مشواه وله رحمه الله على رأس تسعمائة
 في ولاية حميد فخرج منها في طلب العلم ودار البلاد واشتغل واستفاد
 وافنى عتقوان شبابه في تحصيل العلم والتسابة وصاحب أعيان
 الناس وشيخ بنيان العلم بأشد أساس وتلقى من الأفاضل
 الدروس حتى شهد بفضل الروس واتصل بالمولى نور الدين الشير
 بصار وكوز وصار منه ملازماً ثم درس في مدرسة ابراهيم الرئيس
 بقسطنطينية بعشرين ثم المدرسة الواقعة بقصبة بلوكة الشهير
 بانيها بحال أو على تجمة وعشرين ثم مدرسة القاضي الاسود بقصبة
 تيره ثم مدرسة اغراس ثم مدرسة سليمان باشا بيزنيو فاشتغل
 فيها وكتب حاشية على صدر الشريعة وردها على المولى ابن كمال
 باشا في مواضع كثيرة فلما انفصل عنها كتب رسالة وجمع فيها من مواضع
 رده عليه ستة عشر موصفاً وأغلظ على المولى المزبور في مواضع عديدة
 من تلك الرسالة وقال في أول ديوانها فاعلموا معاثر طلاب
 اليقين سلام عليكم لا نبتغي أجراً بدين أن المختصر الذي

نيلاً

والشعرى

ببلوكة

سودة البحر الفاضل والبحر الكمال الشيرازي كال پاشا تغمه
 الله في روضة جنة مما يعلم ما يشاء وسماه بالاصلاح والايضاح
 مع فوج من سنن الصلح والعتل باشتغال على تفرقا فاسدة
 واعراضات كاسرة غير واردة من السهو والزلل وانجبطوا التحلل
 لانيان بالايينغي وحرزه عما ينبغي مشغلا على كثير من المسائل
 المخالفة للشرع بحيث لا يخفى بعد التنبيه للاصل والفرع ولا ينبغي
 الاعتقاد بحقيقتها للمبتدئ ولا العمل بها للمتمسك لوجود خلافها
 صريحا في الكتب المعبرات من المطولات والمختصرات ومن شك
 فيما ذكره بعد النظر فيما سيذكر أو شك ان يشك في ضوئ
 المصباح ووجود الصباح عند طلوع الصباح ثم كتب منها
 نسختين ورفع احدهما الى الوزير محمد القزويني وكان ينتسب
 اليه والثانية الى الوزير الكبير رستم پاشا فلما اعطاهما اياه
 طلب الوزير المزبور قراءتهما فلما وصل تشييعه على المولى المزبور
 تغير الوزر غاية التغير بسبب انه كان قد قرأ على المولى المزبور
 فاحزمت الرسالة وقال لا بد من ارسالها الى المفتي وهو يومئذ
 المولى ابو السعود فان كنت صادقا في دعواك تعطيك
 ما تساله وان كذبت فسجرك باسائة تك الادب فخرج المرحوم
 من عنده مغموما ثم امر الوزير المزبور لبعض العلماء ان يصور له
 بعضا من تلك المواضع التي ردها على المولى المزبور بحيث يفرم
 وكان اول موضع منها قوله قال الفاضل الشيرازي كال پاشا
 وكره سدل الثوب الى قوله والوطى والتلى فوج المسجد والبول فوج

وفوج بيت في مسجد كماله اعد للصلوة وجعل له محراب وأشار
 الى هذا تعريف الاول وتكميل الثاني اقول عند البول فوج المسجد
 جملة المكروهات يخالف مخالفة بينة لما هو المصريح به في الكتب
 المعبرات واحال انه لم يؤيد كلامه بتعل وما هو الا سهو قلم منه فلما
 سمع الوزير تلك المسئلة قال قد اساء الادب فيه ايضا حيث جوز
 البول فوج مسجد وما هو الا رجل سفيه لا بد ان يؤذي انظر الى
 هذا الجهل وسوء الفهم ثم لما سمع مسئلة تجوز بيع العبد في نفقة زوجته
 مرة بعد اخرى غضب غضبا شديدا وقال انه يعرض لي فخرم ان
 لا يوجه اليه منصبا قطعا ونسي ذلك الغرور قوله عز من قائل الا
 الى الله تصير الامور فبقى المرحوم برهة من الزمان في نهاية الزلل
 والهوان واستولى عليه القنوط والياس وقطع امنيته عن الناس
 وتوجه الى جناب مولاه الى ان فرغ من تراء لانيان سوامن روح الله
 وذلك انه اتفق فتح سلطانية بروسة وورث الامر من السلطان
 بان يوجه الى واحد من المعزولين ولم يوجد منهم الا المرحوم وشخص
 آخر يفضله الوزير المزبور اكثر من يفضله المرحوم فخاف ان يعطيه
 السلطان ذلك الشخص فسارع في عرض المرحوم فقبله السلطان
 ثم ندم على ما فعله ولم ينفعه الندم بعد ما ذلت القدم وما اصد
 من قال **شعر** اذا اتى وقت القضاء الغالب بادرت
 الحاجة كفت الطالب فذهب المرحوم الى مدرسة فشرع في الافادة
 وينتفع فيها ما كتبه على صدر الشريعة من اول كتاب الحج الى آخر الكتاب
 فلما مضى عليه سبع سنين اعطى مدرسته من المدارس الثمان

وقد قرأت عليه فيها نيزا من كتاب الهداية ثم نقل إلى مدرسة
 أيا صوفية ثم نقل إلى مدرسة السلطان سليم خان ثم فوض إليه
 الفتوى بأمانته فجاوب درهما فلما مضى عليه خمس سنين
 انخرق مزاجه وانكسر زجاجة وبهم عليه الأمراض فاتفصل عنه وهو
 راض وعين له الثمانون حسبما العادة والقانون وتوفى
 رحمه الله في أول الربيع من شهر ربيع ثلث وسبعين
 وتسميته وكان المرحوم بحر المعارف ووجه العلوم واصل إلى
 التحقيق وما لا لزوم للثبوت مشاركا في العلوم العقلية
 وبارعا في الفنون النقلية خصوصا في الفقه وبابه فانه من أكبر
 أربابه وكان رحمه الله خليقا بالمراتب العلية والمناصب السنية
 ألا أنه خاتمه دهره ولم يساعده عصره عوضه الله تعالى عن المراتب
 الدنياوية بالدرجات الآخرة وكان رحمه الله ذا خصال مرضية
 وشمائل مرضية متخلقا باخلاق الله فانعا باليسير من دنياه شيئا
 مباركا رجلا متبركا فأكبر من تلاميذه وفان على أقرانه وصاروا
 أفاضل عصره وأوانه وقد صدر عنه بعض الحالات الشبيهة بالكرامات
 منها أن وزير زمانه إبراهيم باشا أمر بأن يعطى مدرسة معلم علمائه
 فلم يقدر قاضي السكر على مخالفة وعصيان لشدة بأسه وقوة
 سلطانه فاحضر المرحوم وعرض عليه المرسوم وقال لا بد لهذا الحكم
 من الأعضاء فليس لك إلا الرضى بالقضاء فاضطرب المرحوم
 وأظهر الثغرة عنه وعدم الرضا فلم يجد نفسه ناصرا ومعيضا
 فقام عن كنيها فرينا ونزل الأسباب وأغلق الباب وتوجه

إلى جناب

إلى جناب ربه ديات فاذا المعلم في تلك الليالي مات بهذا النجاح
 ويظهر بالآمال من اخلص التوجه إلى جناب حفرة المتعال ومن
 يتوكل على الله كفاه ومن التجر إلى غير باب صفت كفاه وما أحسن
 قول من قال أعذب من ماء الزلال **شعر** ولم ته من لطف خفي
 يدق خفاه من فهم الزكي **شعر** ولم يشر إلى من بعد عشر
 وقرع كربة القلب الشجي **شعر** ولم أمر تسأله الضياع
 وباتيك المسرة بالعش **شعر** إذا ضاقت بك الأحوال يوما
 فتق بالواحد الفرد العلي **شعر** وقد كتب رحمه الله حاشية على بعض
 المواضع من شرح المفتاح للشرى يرد فيها على المولى ابن كمال
 باشا في المواضع التي تدعى التفرقة فيها وله عدة رسائل على مواضع
 من حاشية التجرى للشرى وله شرح لمن المراح من علم التفرقة
وسمى المولى كمال الدين المعروف بذكره خليفة كان
 رحمه الله من نواحي قصبة توشية من أولاد بعض الأتراك وكان
 في أول أمره من أصحاب البضائع مشغلا ببعض الصناعات
 وعالج صنعة الدباغة سنين حتى أناف عمره على عشرين وما قرأ
 من العلوم وما اجتمع بواحد من أرباب الفهوم ثم من اشتد
 عليه باكر الآلة فصار من أعيان عصره وعلمائه كان رحمه الله
 مشغلا بعمل الدباغة في بلدة أمانية فاتفق أنه جاء إليها عفتي
 من علماء ذلك العصر فاجتمع فرقة من أعيان البلدة المزبورة
 لضياقة المفتي المزبور فذهبوا به إلى بعض الحرائق وذهب
 المولى المزبور متطفا لبعض أرباب المجلس فلما باشروا

صباحا
٤

امر الطعام طلبوا من جمع لهم الخطب والمرحوم قائم على زنى الدباغين
 الجملية فقال المفتي المزبور مشيراً الى المرحوم لينذهب اليه هذا
 الجاهل ففهم منه المرحوم ازدراء لشانه وعلم انه ليس ذلك الامن
 شانه جهل وذهب الى جمع الخطب وفي نفسه تاثر عظيم من ازدرائه
 وتخفيفه فلما بعد عنهم نزل على ماء هناك وتوضأ منه وصلى
 ركعتين ثم ضرب وجهه على الارض وتوجه بكمال التضرع والابتهال
 الى جناب حضرة المتعال وطلب منه اخلاص من رتبة الجرحل
 والتقصان والحقون بمعاشر الفضل والعرفان متوكلاً على قولته
 فاتي قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاه ثم قام واخذ من الخطب
 ما يتحمله وجاء الى المجلس وفي وجهه احاطات ترمى من شدة مسحه وجهه
 بالتراب فتضاحك القوم منه وظنوا ان ذلك من مصا دمة
 الانحجار عند الاحتطاب فلما تم المجلس قام المرحوم وقبل
 يد المفتي وقال اريد ترك الصنعة والدخول في طلب العلم
 فقال المفتي ابعد هذا تطلب العلم وهو لا يحصل الا بجد جريد
 وعهد يد يد وعزم صادق وفهم فائق ولا بد من خدمته
 الاستاد اكثر من المعتاد وانت لا تتحمل ذلك الوثاق
 فتضرع المرحوم وابرم عليه في القبول الى ان قبله المفتي
 لخدمته ورضى بتعليمه فلما اصبح باع ما في حانوته واشترى
 مصحفاً وذهب الى باب المفتي وبدأ في القراءة وقام
 في الخدمة الى ان حصل مباني العلوم ودخل في سلك
 ارباب الاستعداد وتحرك على الوجه المعتاد حتى صار

معيناً

معيداً لدرس المولى سنان الذين الشهير بالقلوب في مدرسة السلطان
 مراد خان بمدينة بروسه ثم تولى مدرسة بايزيد پاشا في البلدة
 المنبورة بعشرين ثم مدرسة اغا الكبير با ماسية بخمسة وعشرين
 ثم مدرسة القاضي بيمه ثلاثين ثم مدرسة السلطان محمد
 پيرزيفون ياربين ثم مدرسة الامير الاعرا خسرو بمدينة آمد
 بخمسين ثم مدرسة خسرو پاشا بمدينة حلب وهو اول مدرّس
 بها وفوض اليه الفتوى بهذه الديار ثم نقل الى مدرسة سليمان
 پاشا بقصبة ايزنيق ثم نصب مفتياً بديار كفة وعين له كل
 يوم سبعون درهماً ثم تقاعد عن المنصب وعين له كل يوم
 ستون درهماً وتوفي رحمه الله سنة ثلاث وسبعين وتسعمائة
 كان رحمه الله عالماً فاضلاً مجتهداً في اقتناء العلوم وجمع المعارف
 آتية في الحفظ والاحاطة له اليد الطولى في الفقه والتفسير وكتب
 رحمه الله حاشية على شرح التقطرات من الصرف وبالغ في جمع
 الفوائد والمهمات وله منظومة في علم الفقه وعدة رسائل
 من فتوى عديدة **هذا هو من فياتهم** من وفياتهم في دولة المرحوم
 سلطان سليمان بن سليم خان عاشر سلاطين آل عثمان فاتح ديار
 القس وبغدان قانع الكروس وبغدان قانع آثار الكثرة والمحدثين
 معجز جباه عناية المشركين صاحب الوقايح المشهورة والمناقب
 المذكورة ملك ملك الافاق بسطوته ونظام طهارة العالمين
 عند سرادقات عزته هو الذي هرب ملك الشرق من بين يديه
 دريا قزلباش ودانت لحيته الملوك شرقاً وغرباً فيا له من

وبسط الكلام
 منقبة المرحوم السلطان
 سليمان خان

دتطاً طاً كاً سراً العالمين
 تارة

ملك مجاهد تناول الكواكب وهو قاعد أصبح الفجر من صا ربه
 القصاص في اضطراب وتخص من سحر في بروج السبع
 القباب لو قصد الى كيو ان في حصنه لا نزل ولو حمل بقتانه على
 السماك الزام لركه وجلأ اعز لا وكان رحمة ملكا ممدوحا
 ومجرا مقدرنا مظهر مسعودا وقع منه عناية الدين في العز بالعلم
 وبلغ ملكا الى السبع الاقاليم وقربا رحمة وهو حاضر لقلعة سكتوار
 التي لم تزل في حصانها عين الفلك الدوار تباين في رفعة
 سورها السناء وتناطح بروجها المحل وتصاخر بجوزاء وبافرة
 كانت تمت العلية السلطانية سببا لالتحاقها بالملك العثمانية
 وقال بعض من اعنى بوارخ ايامه وضبط آثاره واحكامه انه
 فتح في ايام ثلاث مائة وستون حصنا ما بين صغير وكبير ولا يشك
 مثل خبير وقد انتقل رحمة في اليوم الثاني والعشرين من صفر سنة
 اربع وسبعين وتسعمائة ولما اتى بجنازة الى قسطنطينية
 استقبلها جميع من في البلد بكمال الاحوم والافران وصلوا
 عليه عند جامع المعروف ودعوا له بالمغفرة والرضوان ودفنوه
 قبالة اجماع المنزور فسبحان الدائم الباقي على مر الاعصار
 والزهور وكان محبا للعلم معظما لاهله غاية الاعظام ومهتما
 في احوال الشرع المبين بمزيد الاهتمام وقد تيسر له من الخيرات
 العظام والمبرات اجسام ما لو تفرقا حديها ملك من الملوك
 لكنت يوم مقبرة منها اجماع الذي بناها بقسطنطينية وهو الذي
 لم يزل في الزمان ولم يزل مثله الى هذا الآن لا يذانه الخور

محمودا

وبالافرة
 سال

ولا الحصان

ولا الحصان الابلق وبني بجوانبه عدة مدارس يدرس بها انواع
 العلوم ارباب الحج والعموم مما يتجه اليه اولوالنهي والبرهان
 من علوم الاديان والابدان وبني بها عمارة ملئت بنقاش
 البرق للواردين من الامصار والقوى سوى ما يصرف
 لستائة نفس من طلبه العلم الشريف وسائر الحاجج من القوى
 والضعيف وبني بها ايضا مائتان مائة اواة المرضى وتربية
 المجانين بأنواع الاشرية والاطعمة والمعاجين ومنها البحر العظيم
 الذي بناه على حلبة من قسطنطينية وذلك احدى غرائب الدنيا
 في الطول والعرض وقوة البناء ومنها النهر العظيم ان به الى قسطنطينية
 وقسم على محلاتها اتسعا ما ينيف على مائة واستخدم فيه خلقا
 عظيما وبذل مالا جسيما وبني له في طريقه ابنية عظيمة وطاقتا
 غريبة التي يقول في بعض اوصافها وبيان تاريخها المفتي
 ابو التسعود وقد تقرب الى رب العظمة والجلال بأشياء
 صنع البديع المثال الرفيع الدعايم الشاخص العباد المشيع
 القوام الراشح الاوتاد الذي ساقاته كالحجرة في المنوال
 وطاقتا لقوس قزح مثال واجراء ما فيه من العذب الفرات
 الذي لم تره العيون ولم يروها الراؤن يروي العطاش
 ويحيى الموات كانه جدول تشعب من ماء الحيوة على اهل
 دار السلطنة التنية قسطنطينية المحمية وعلى من يرد بها
 من اقطار البلاد ومن كل حاضرة وباد حضرة السلطان
 الاسعد الأعظم والحقان الامجد الاظم مالك الامامة

العظمى والسلطان الباهر وارث الخلافة الكبرى كابر أعز كابر
 سخر الاقاليم بحرا وبراً معر الممالك احساناً وبراً فاتح بلا
 المشارق والمغرب بنصرته العزيز وجنده الغالب السلطان
 ابن السلطان السلطان سليمان بن سليم خان وقد اتفق الاتمام
 في غرة ذي القعدة احرام سنة اثنين وسبعين وتسعمائة وكان
 رحمه الله ذا حظ من المعارف والتوادر ومعرفة تامة بالتواريخ
 من الاول والاولى والاواخر وكان يتعلم بالتركي والفارسي وله ديوان
 شعر بالتركي مشهور وله ديوان شعر بالفارسية اكثره جيد يستعز به
 الطبع السليم والذهن المستقيم **لـ بالفارسية**

طراوت سخت در قمری یایم	حلاوت دهن در شکر نمی یایم
درای حسن مه نوتر ایلم و وفا	تراکتیب که آن در شکر نمی یایم
شبن حکایت زلفت نشیند و شبن جو	هنوز از دل مسکین خبر نمی یایم
مکو که صبر کن از کرم چون مر اینی	چه جای صبر که از خود اثر نمی یایم
بلا و فتنه بی دیم از بیتا چو بخت	ولی چو چشم تو یک فتنه که نمی یایم
وله دله که اسیر زلف یارند	در سلسله جنون نکا رند
آریاب خرد بزرع دل	خز تخم محبت نکا رند
بخرام نیاز سوی بوستان	عشاق خیز در انتظار رند
از سیم تنان وفا مجوید	کایشان بجز از جفا ندارند
..... خوش آنکه بری و شان محبتی
ول مقصود دل ترا بر آرد	ایضا
ای از نظاره تو جمل آفتاب صبح	لعلت بخنده نمکین برده آب صبح

تا بان

تا بان ز جیب پرنت سینت چویم چون روشنی روز سپید از نقاب صبح
 دل از فراغ میدرد و دیده را فروغ دیدار آفتاب و شان و شراب صبح
 بستانم صبح محبتی بقال سعد این دم که آفتاب کشاید کتاب صبح
 ولما انتقل الی رحمة الله رثاه شعراء زمانه بالترکی والفارسی
 ورثاه علماء او انه بالقصاید العربیة منها ما قاله المفتی ابو السعد
 رحمه الله تع وهو قصيدة طويلة فی غایة اللطافة وقد ذكرت
 نبدأ منها **قصيدة**

اصوت صاعقة أم تفتح القصور	فلا لارض قد ملئت من نقرنا قور
اصبا منها الوری دهباً داهیه	وذاق منها البرایا صعقة الطور
تصدعت قفل الاطوار وانفتحت	كانها قلب مرعوب ومزعور
وانبر فاجحة اخفراء وانكدرت	وكاد يتلى الغبراء بالمو ر
ما جاء من عسکر الاسلام من بیا	قد خیر الناس جمهوراً بجمهور
فمن كئيب وملهوف ومن ذنف	ان سلسله الاقران ماسور
فيا له من حديث موحش نكسر	يعاذ الله التسمع مكروه ومنظور
تايت عقول الوری من هول	فاصبحوا مثل مجنون ومسحور
دموعهم وقد انجلت منابها	كانها عين طوفان وتثور
اجفانهم سفن مشحونة بدم	تجری بجر من العبرات مسجور
اتی بوجه نهار لا ضیاء له	كانه غارة شنت بدیجور
ام ذاك نفس سليمان الزمان و	مضت اوامره في كل ما مور
مدار سلطنة الدنيا ومركزها	خليفة الله في الاقان مذکور
معلی معالم دين الله مظهرها	في العالمين بسعي منه مشكور

وارتعدت
 مان

ای علت
 التمنی خبر الموت يقال نجاه لنفعا
 ونفعا بان بالضم وكذا التمنی فمیل
 جود

بلمذنی الی الاعداء منعطف
 بمشرفی علی الکفار مشهور
 ص

لوقايح في الاكتاف شايعة	أخبار ما زبرت في كل الامور
يا عين لا ترحي بكين ولا	تفارق الدهر من دمع وساهور
وأرقيه على اخذين باعة	من اجفون الهوائي مثل عصفور
لا تفر في طرفه نحو الزنا ابدأ	لا تنظري نظرة تلفاء منظور
يا نفس مالك في الدنيا خلفه	من بعد رحلتك من هذه الدور
وكيف تمسين فوق الارض غافله	ليس جثمانه فيها بمقبور
أتحسين جلا لا بعد ذلك أن	تستأخرى ساعة في عالم الزور
دار البوار مدار الشر معدنه	كلا فيوري على آثاره بوري
حق على كل نفس أن تموت أسى	لكن ذلك أمر غير مقدور
فللنبا ما وقبت مقدرة	تأتي على قدر في الوجود مستطوره
شها في مدح ابنه سلطان سليم خان عليه الرحمة والفضل	
شيدع باجدر ذات مهابة	تحت اخلافة في عزه ينفور
جدا جديرا في أيام دولته	صارا كأنها مسك بكافور
بدا بطلقة والناس في كرب	وسوء حال من الأحوال منكور
كانما هو بذر كان محجبا	ثم انجلي وبدا من تحت تاهور
فا صبحت صفحا الارض مشرقه	وعاد اكنافها نورا على نور
سبحان من ملك جلت مفاخره	عن البيان بمنظوم ومنثور
كانها ويراع الواصفين لها	بحر مقيس الى منقار عصفور
وقال المولى الشهبان المولود زاده كتب الله له الحسن والزيادة	
مضى ملك الدنيا ولم يمتدح	ولا مغرب الآله فيه ناسخ
ولم تغن عنه ماله ورجاله	من الموت شيئا واخلول السواخ

وما انا

وما انا من رزية وان جل فاجع	ولا يجبور بعد موتك فارح
وقل للمنايا قد ظفرت بتميدع	براحته للمشرقين مفايح
وقل للعطايا بعد ذاك تعطى	فان ولي الجود والطول طامح
امام الهدى بحر الندى قطع العدى	سليما من الفضل للناس سامح
لقد دفن المجد الرفيع بدفنه	وعز منيع واخلال الضوالح
وجز لرايا السيادة ناصب	وجد كآيات السعادة واضمح
وقد بكت الاقلام اذ غاص بالاي	عليه كما دقت عليه الصفايح
ذرا الموت يقين من اراذفاته	ثوى اليوم من يخش عليه قوادح
لحالة دنيا نادى خطب مردها	ولم ير من اهلها قط ناسح
اذا اجمعت سهام من العيش ناعما	فمن خلفه سهم من البؤس قاذح
وقد جاء ما قد قيل في وصف خطها	وما هو وصف أن تدبرت صالح
سلأف قصارا بازعاء ومركب	شبهت اذا استلذذته فهو جامع
زديك يامن عزه طيف عزها	فما قليل عنك ولك زارح
وما هو الا كالشهاب وضوءه	يزول بان بعد ما هو لا يح
واودى لكن طيب ذكره اخلد	الى الحشر يبقى وهو كالمسك فايح
ألا يا ايها الملك الشيعيد المكرم	عليك سلام الله ما حزن صادح
قال المحمدم نادرة الاوالمولى محمد بن المولى بستانى قصيدة	
تسليم الصبارقت بانحجان فرقة	حماة ذات السدر حنت من الذعر
احاني على السلام اودى وهبل له	لقيت بيني أنت مالك من عذر
ازالت من الدنيا امر اسم بهجته	والك مسرات الزنا الى النظر
دموعى جودى في رزية عادل	عديل ابن خطاب مثيل ابي بكر

ذكره خالد
سما

طويلة

لقد ذاق من كاس الحماة امامنا امام الهدى بحر الندى طيب البشر
 انام انام العبد في ممد عدله فراح الى روح على سندس خضر
 تفضلت الايام بالجمع بيننا ففرق من اجل القصود عن الشكر
 لذلك دهر الذر بوسن نعمة وناهيك تلك الحال في الوعد والذ
 فواحرنا اذ انزل الذر مثل من القصر في قعر الجنادل والصح
 فاحضر بالمروين بعد عود وما غدت ورقاء في الروض ذي النور
 وما قللت يدى الفوارس بعده رماح الدى اليها ذى الكر والفر
 سقى الله قبراً من حجاب نعمة تضمن جراً في الندى ضامن البر
 الا انها الملك الشهيد المجاهد حليماً كريماً قد مضى طيب الذكر
 عليك من الرحمن فضل ورحمة ورفق وريحان دى الذر والعصر
 كما كنت في الاولى بعز ونعمة كذلك في الاخرى وفي الحشر والنشر

**ذكر ما وقع من وفياهم في عهد السلطان سليم خان
 ابن السلطان سليمان خان عليهما رحمة ربهما المنان**

من مشايخ الطريقة ورجال الحقيقة الشيخ محيى الدين المشتهر بحكيم
 چلبى ولد رحمه الله بقصة ازتكيد ونشاط الباء للفضائل ومجتنباً
 عن الرزايل ففاض الفارواقم الاخطار وقضى عن العلم الاوطار
 وبينما هو يسبح في عالم فيسح عارياً عن الربا وساجداً في عالم
 الاطلاع اذ هبت الرياح من رياض الحقيقة واودمض البرق
 من اراضى الطريقة وتنفس النسيم من ريع الحبيب فاشتعل نيران
 المحبة فهاج كل قلب كئيب وقال كل يعقوب مثلتهف
 اتى لاجد ربح يوسف واخذ الصبا في الهبوب وذكر صباحة

المحبوب



في بستان مجمل
 ماز

المحبوب وشرع في وصف ليلى بما هو النذ وأحلى فملا الآفاق
 صياح العشاق فلما فرغ هذا الخليل سمع انشراح عليه من نور
 المحبة لمعه وجم عليه الشوق والغرام وغلب الوجد والحيام
 واستولى عليه سلطان الهوى وأغار جنود العشق والجوى
 فقام بالغلب العليل الى طلب المرشد والذليل فساقته عنانية
 البارى الى خدمة شيخ احمد البخارى فوجد النجم الهادى فى
 الغيب المتماضى والطريق الاسهل فى بيتا مجمل فقبل يده
 وتثبت بذيله واخذ فى الاجتهاد بيومه وليله ودخل بحسن الارادة
 فى ربة التسليم والعبادة وتبذل الى الله تعالى فى سره واعلانه وجد
 واجتهاد حتى تميز من اقرانه بينا هو فى التسوى والمجاهدة اذ ابتلى بالامرا
 الهادة فحصل من علم الطب الطرف العظيم حتى اشتهر باسم
 الحكيم وانفع الناس بطبائته كما استفعوا فى طريق الحق بخداقته
 وتوفى رحمه الله سنة اربع وسبعين وتسعمائة ودفن بخيطة الشيخ
 ابن الوفا بقرب الشيخ على الوجه السابق ذكره كان المرجوم من
 اجله مشايخ الزوم صاحب الكرامات العلية والمقامات السنية
 كثير النفع للمسلمين رفعه الله تعالى فى أعلى عليين ومنهم المولى
علاء الدين المنوغادى نشأ رحمه الله فى حجر خاله وترقى
 بغيت نواله وهو معلم الوزير الكبير آياس المشتهر بأبى اليث بين الناس
 ودار على موالى عصره للاستفادة حتى صار ملازماً من المولى الشهر
 بكمال پاشا زاده ثم تقلد بعضاً من المدارس وجعل يراول العلوم
 ويمارس ثم ولى مدرسة ايتكول بثلثين ثم مدرسة داود پاشا

بقسطنطينية باريين ثم مدرسة طرابزون نجيين ثم عزل فوقع
في الحزن والاشمى حتى اعطى مدرسة مقفيسيا ثم عزل وبقي في التقطل
والهوان حتى اعطى إحدى المدارس الثمان ثم نقل الى مدرسة
اياصوفية فاشتغل فيها واقفا الى ان قلد قضاء بغداد ثم عزل
وعين له كل يوم ثمانون ودام عليه حتى لم يساخه المنون وذلك
سنة اربع وسبعين وتسعمائة وكان المرحوم معروفا بالكمال
معدودا من الرجال قوتى ايجنان طلق اللسان طلو المحاورة
لطيف المجاورة متمما لجميع الاماثل وراغبا في مصاحبة الافاضل
رفع الله روحه ونور فرجه **ومنهم المولى شمس الدين**
احمد بن اخ القراماني المشتهر بعلم الوزير الاعظم احمد باشا كان رحمه الله
من بلة قونية وفوج منها لطلب العلوم فاجتمع مع الكثير من الاماجد
القروم حتى وصل الى خدمة المولى سعد الله محشي تفسير البيضاوي
فعلف على تحصيل المعارف واكتساب اللطائف حتى صار ملازما
منه فتقدم مدرسة المولى خسرو في مدينة بروسة بعشرين ثم صار
وظيفة فيها خمسة وعشرين ثم المدرسة الحجزية بادرنه ثلثين
ثم مدرسة داود باشا بقسطنطينية باريين ثم صار وظيفة فيها
خمسين ثم نقل الى مدرسة بنت السلطان بقصبة اسكدار ثم الى إحدى
المدارس الثمان ثم الى مدرسة السلطان سليم خان بالوظيفة المزبورة
ثم قلد قضاء المدينة المنورة ثم عزل فقبل وصول خبر العزل توفي بها
في اواخر سنة اربع وسبعين وتسعمائة كان المرحوم مشاركا في
بعض العلوم ذا حظ من المعارف واللطائف بشوشا حسن

قوتى ايجنان

ثم الى مدرسة اياصوفية
بستين

السمت

السمت ساعيا في امر من يلوذ به وكان له اخ اصغر منه اسمه محمد
توفي قبله باشه وهو مدرس بأحدى المدارس السليمانية **ومنهم المولى**
يعقوب الشهير بجالي كان رحمه الله بقصبة انقره فلما قارب
اوان التحصيل خرج منها راغبا في التكميل فاجتمع بالافاضل السادة
وجرت في الاستفادة حتى صار ملازما من المولى شيخ محمد المشهور بجوي
زاده ثم درس بمدرسة خاص كوي بعشرين ثم صار وظيفة فيها خمسة
وعشرين ثم درس بها ثانيا ثلثين ثم مدرسة قره كوز باشا بقصبة
قلية باريين ثم مدرسة سراي نجيين ثم مدرسة احمد باشا بقصبة
جورلي بالوظيفة المزبورة ثم نقل الى دار الحديث بادرنه ثم الى إحدى
المدارس الثمان ثم قلد قضاء بغداد توفي وهو قاض بها سنة اربع
وسبعين وتسعمائة وكان رحمه الله معروفا بالعلم والفضل وحرارة
الحنوق السابقة وكان محمود السيرة حسن الخيرة سليم الصدر
طارحا للتكلف والتضع **ومنهم المولى** تاج الدين ابراهيم المناوي
قراي على بعض علماء زمانه ورؤساء اوانه حتى ساقه الدهر الى خدمة
المولى المعظم كمال باشا زاده فعلف على التحصيل والاستفادة
وسعى في تكميل ذاته حتى صار ملازما منه بحكم دفاته ثم درس بعده من
المدارس المبنيات في بعض النواحي والقصبات حتى قلد مدرسة
يحيى باشا بقصبة آطنة نجيين ثم نقل عنها الى مدرسة مناسير في
مدينة بروسة بالوظيفة المزبورة ثم نقل الى سلطانية بروسة ثم الى
أحدى المدارس الثمان ثم الى مدرسة مقفيسيا ثم الى المدرسة التي
بناها السلطان سليمان بمدينة دمشق وفوض اليه الفتوى

من قصبة انقره

بهذه الزيار وعين له كل يوم ثمانون درهما فدام عليه حتى توفي سنة
 اربع وسبعين وتسعمائة وكان رحمه الله معروفا بالعلوم الدينية
 والمسائل العلمية خصوصا الفقه فانه كان معدودا من اصحابه
 ومذكورا في عدد اربابه وكان رحمه الله من الجانب صحيح العقيدة
 صاحب الاخلاق الحميدة ومنهم المولى **الخطير** والشمس النحرير
 المولى محمد بن عبد الوهاب بن عبد الكريم قرايم الله تعالى في دار النعيم
 كان جده المولى عبد الكريم قاضيا بالعسكر في دولة السلطان محمد
 خان وولي ابوه عبد الوهاب الدفتر دارية في عهد السلطان سليم خان
 ونشأ رحمه الله قاضيا في تجار العلوم وجميع المعارف طالبا لدرر
 الفضائل والمعارف ساعيا في اقتناء انواع العلوم راغبا في
 اقتناص شوارب المنطوق والمفهوم واشتغل به من الزمان
 على المفتي ابو السعود في احدى المدارس الثمان ثم وصل الى معدن
 الفضل والكمال ومخط رحال الرجال المخصوص في عهده بالافادة
 المولى الشهير بكمال پاشا زاده فتبحر في العلوم ومهر وكسر معارضيه
 وقهر وغلب على اقرانه وقان وطار طائر صيته بالاحتشاق في الآفاق
 وجمع من الفنون الخيارات وشهد بفضل الكبار وسلب الشمس
 عن رتبته الاشتهار ثم درس في مدرسة صاروج پاشا بقصبة كليبولي
 بخمسة وعشرين ثم بالمدرسة الحجازية بادرنة بثلاثين ثم بالمدرسة
 القلندرية بقسطنطينية باربعةين ثم بمدرسة سليمان پاشا
 يايرتوق بخمسين ثم ساعده الزمان فنقل الى احدى المدارس
 الثمان ثم الى مدرسة السلطان سليم خان فلما قضى منها

الارب نقل قضاء حلب ثم قضاء دمشق الشام ثم قضاء مصر
 ذات الاهرام ثم خانه الزهرورماه بالتعب فعزل بعد ثلاثة
 اشهر بلا سبب فلم يفر ذلك النصب الا بالنصب ثم استقضى
 ثانيا بدمشق المحروسة ثم نقل الى قضاء بروسه ثم صار
 قاضيا بالعسكر المنصورة في ولاية اناطولي المعهورة توفي حقوة
 برأيه الرضين ودام عليه مدة ست سنين ثم عزل لانه يطيل بيانه
 وبورث الكسل شره وتبانه وحاصله صيانة امر دينه الخطير
 ومخالفة الوزير الكبير وعين له كل يوم مائة وخمسون درهما على
 حسب العادة خليفته للزيادة فلما وصل عمر هذا الوزير الى حدود
 الستين غاله اجله وانصرم امله فخر بجملة كل شريف
 ووضع بل طفل رضيع وبجاءه البعيد بكاء القريب كانه
 للناس حيم او نسيب واشتاد الخاطر فتمثلت بقول الشاعر
 ابرى المدام بالزم المهر اوج خطب اقام قباة الآفاق
 ان قيل مات فلم يمت من ذكرو حتى على مر الليالي با و
 وذلك في الساج والعشرين من رمضان من شهر سنة خمس
 وسبعين وتسعمائة كان المولى المحرم طودا من المعارف
 والعلوم كاشف المعضلات المشهورة رافع ااستار
 الفنون المستورة له في العربية ايد يقصر عنها باع ابي عبيد
 لو طلع بقرته القراء لفر من بين ايديه القراء ولورأيت
 في الفقه الكارافكاره اللطيفة لحكمت بانه محمدا و ابو حنيفة
 والعجب ان مع ذلك الفضل الباهر والتقدم الظاهر ليس

وان كان

فيه لطف فانه كان اسمه رحمه الله تعالى
 محمدا وله بنت تسمى حنيفة
 عبد الحليم المحرم
 القدر انما زاده

فيه راحة عجب وتيه حلو الفكا به طيب المعطرة ابو العوارف
 اخو كاشرة وكان رحمه الله على الهمة عظيم الشأن يرى احسانه
 كل قاص ودان يعط الغيث على نواله وينسج البحر على منواله
 لم يجد راحة يدون المعروف راحة حيث جبل على الكرم والسمحة
 وكأنة وجد احمار انجبار لنفسه في طرفة عين السحار تكونا واذا اخذ
 في العزل قاربه من يصاحبه ويقاربه يلاطفهم في اجواب
 ونحاطهم هذا الخطاب **شعر** اعاذل ان اجود ليس يهلكى
 ولا يخلد النفس النجبة لو نها وتذكر اخلاق الفتى وعظا
 مغيبة في الارض بل ريمها ولتكتب من ايامه مثالا ونفاصيل
 اجمالا بينا هو جالس في مجلسه وقاعد في محفل انسه اذ دخل عليه
 سائل بدمع سايل ولباس فقير بائل فسارع نحوه بالاحرام
 وقصة بالعطية والانعام فامر باحضار ستين درهما
 فاذا غلظ الخادم واتى الدنانير مكان الدراهم فما استكره
 وما استكبر بل استقل واستصفوه واعطاه جملة الدنانير
 فكاد السائل من فرح يطير حيث وصل فون بغيته واكثر من امتيته
 ولما جمع مولانا محيى الدين المشتهر بساها زاده حواشيه التي
 علقها على حاشية التجريد الشريف اجر جاني صدرها باسمه
 وعرضها عليه اعطاه مائة دينار ومدرسة بثلاثين وقد حو
 ما حصل له في مدة قضائه بالعسكر فبلغ الى سبعين ألف
 دينار ومات رحمه الله عليه اربعة آلاف دينار وبما يحكى كان
 رحمه الله للعلماء خاتما وللأجواد حاتما وكان في طرف عال

من تعظيم

من تعظيم شعائره وكان من عادته ان لا يكتب شيئا بالقلم الذي يكتب
 اسم الله وجل ومن عادته ان لا ينام ولا يظلم في بيت كتب
 اسم الله تعالى فيها تعظيما للعلم الشريف وقد كتب رحمه الله عدد مقاما
 على شوال مقامات الحريمى وكتب حاشية على البيضاوى من اول
 الكتاب الى سورة طه وعلق حواش على حاشية المولى جلال
 الدين الدواني للتجريد وكتب اشياء اخر الا انه لم يظهر بعد موت
 وكان رحمه الله ينظم الأبيات بعدة السنة ولغات فمن تلج طبعه
 الشريف بلسان عربى لطيف هذا الكلام الذى سلب الماء رقت
 ونصب النخل ريقته **القصيدة**

أبج القبا من جانب العلي	فقد المعاهد طيب الارجاء
قد جاد بالعرف الجليل على الورى	فتبا در الارواح في الاحياء
فكان سلمى ارسلت من مرسل	وعقبته من غير سوداء
او حلت الزوار من ديارها	من حلة مسكية فيجاء
او اشفت ربح على اهل الجوى	تهدى اليهم عن فها الشفاء
في دارها لادارته حو لها	للعاشقين دواء اتي دواء
لكن من يهوى يهوى بحسرة	وبحسرة وبدمعة حمراء
هل من يسفر معرب فقير	عن حالة الشخص الضعيف النائي
فخر بلسان صدق ناطق	بصبا بتي وبتلى ولأى
وبانك لي ارقا طويلا متدما	سامر تاني ليلته قرأ
ابن السرى اهل الهوى نحو احمى	في رفقة من فرقة الفقراء
اذا اهترت مع القلوب شربا	منذوحة عن موضع وجدا

اذا امرت

فيجاء
سأل

ظ
سفير

هبت هبوبا لا يشق غبارها	وتلقت الاريح بالبيداء
اذا ما قصت عن دجلة وطراها	واختصها بالخطه اخضراء
لما نحت سبيلها جيبه	جيبها سكينه وحياء
من خفة ردت بجانب حاجتها	في خفيه عن اعين الرقباء
الفت حينما جوف ليل خافتا	عنهم اتي باجمل الالقاء
يا جناء عمر الفتي في نيله	ما قدر جازما بحسن رجاء
لكنه ان لطيف زایل	متسارع في نقله وفناء
كعبود دولات تمر وتنقض	مر السحاب وشبه جري الماء
هيهات هيهات النجاة مرة	عين التي مرت من الاناء
فوق اجبال الراسيات طابع	ومع الاسود الضاربات مرأى
وبدا الزمان بدرا الامور كما ترى	بالعكس في الكرماء والوقماء
والناس قد تبدوا وراء ظهورهم	غرا الوجوه وزمرة السعداء
والافق قول بقية من غرة	والوالتني منبوذة بعراء
اضحى السبب غيا كظلاية	لا يسبين وصيحه كساء
وشؤنه شتى برقع دارس	في صيفه وربيعه وشتاء
ورماه بالكرة الزمان ورقيه	لا فيه زئج رمية بسواء
وبقيت في هذا الحضيض ممتنى	في اوجها تعلو على اجوزاء
بمناط جرد من مكارم حجة	اورثتها عن سادة الالاء
متسمنون بعهدهم فتن العلى	متوسمون بحلية الخلفاء
غصن كريم زاد طول برقة	من عرق واصول الكرماء
يلقى النفوس معطر انقاسها	ومروجا للروح والسوداء

لا في اعتبار

لا في اعتبار الزمان واهله	الا كمثل البقلة المحمقا
فالآن في هذا القليل تحمل	ما لا يطيق له بعد اكفائي
خطي عظيم صاحبي وقبلي	من كربة في غربته صمائي
لا يمر نحي تفصيل من قارض	او كاتب بالشعر والانشاء
ما كان لي مع سوء حال هذه	بين الوري سمح من الرحماء
لما راوتني تحمل شدة	تبدوا ابوا عني اشدا باء
تقطع الاسبا في نيل المنى	عن دابر الاخفى نداء
فرعاء في اذنيون طاب كينته	بمشاهدة النجباء والشهداء
مستبها الشروط بخيالها	مستشفعا عن اكرم الشفعاء
جلى تحيات عليه جميعها	حتى القيمة عدة الاشياء
متفرعاته جل صفاته	وعلت له احسن من الاسماء
اتي فراين كل شيء عنده	آلاؤه جلست عن الاحصاء
ومراقبا من اجابة من عنده	سجانه ربى سميع نداء

ويقول في قصيدة يمنية

ولست من اجمل اجمل خصالهم	ادلك اعلام العلوم عظام
وقد شيدت العلم بيتا عظيما	وجل له سقف وعرة وعام
رفيع البناء فروع السموات منزلا	عزيز الحمى عن ان يكون مرام
وقد سار من بين الخليفة اهلته	فهم سادة في العالمين عظام
وودعت لذاتي على نيل نيلهم	وقلت على ميل النقوش سلام
بخت بحب النفس عن كل مطمع	بسؤلى هذا ما على ملأ م

ومنها يقول

لعل

کمان کفای النفس با انا قاصد
 الی ذلک فیها الانام خصام
 فیل هی الاخطیف لناعس
 و هل هی الا ما اراه منام
 فیما عجباً للم یقعد قلبه
 علی شہوات صرصر لزام
 و نہ صعلوک فنوع بخطه
 و ما معہ عند اللثام لوام
 فتاعته اغتت عن کل حاجه
 فذاک امیر الزمان غلام

و منها یقول

و شان الفی لا یستقر بحاله
 حوادث دهر ما لهن نظام
 فسرک بضحوة و مذک
 سرور و غم و صحت و سقام
 لا عوام ملک غایه و نہایه
 و ایام عز آخر و عمام
 و عمران ارض عرضہ لخرابها
 و لذات عمران علمت تمام
 فان کنت مما قلت فی شوق ریشہ
 و عندک فیہ مریہ و خصام
 فمر و اعتبر الحوا و یا علی النری
 ان فیہا قعود ہل تری و قیام

و بالفارسیہ

این عاشق نہ از خود ای پارسا خدارا
 اکنون من مست درویش بی نوارا
 من جام عشق جانان روز از ل کشیدم
 زان دم خواب و ستم کو یار اشتارا
 زان روز ابر یارم رسوای روزگارم
 بی صبر و بی قرارم رحمی کن این کردارا
 حسن تو عالم آرا عشق تو حالت افزا
 دیگر چگونه گویم یاران با صفا را
 مستی و باده نوشی از خود نشد محمد
 ای پیر پاک مشرب عذرم شنو خدارا

و ایضاً

عاشق کیسوی مسکنم بکو جانان را
 شفق تو زنجیری باید چنین دیوان را
 دارم اندر ریشہ مهر آن بری بیکر کنون
 من کج آبا و کردم کج این ویران را

حالت عشق و جنون از عاشق دیوانہ پس
 جان من ازین شوق من دلوزب خدارا
 آنکسارم زانکه آمد تویم در بزم می
 سنگ باز و ساق و پیمیا شکون پیمان را
 دام ذلت را نمی آید محمد بہ مال
 شاہباز اوج استغنا نخواہد دادہ را

و فی النوالی

تلبہ را بدر دل بایست بار و سوا کی تدبیر انکا
 ہر فی دم کیم بندم قیلیدی تاثر انکا
 ایستیا پر دم کو ب نصحت ادلی و شوق آید
 ہر فی باب و فصلیون کیم قیلیم غم انکا
 اوز کہ عالمہ توشب تابدی بو عالمین خلاص
 اوز اوزیدین ہم ہونہ ابرش مکر تویم انکا
 میں فی قیلہا یمن فبا باز ارنک سوا نیفا
 ہر فی کیم تقدیر قلہای بولہای غیر انکا
 فی معالجین اثر تابہای فی ناصرین خبر
 ای محمد حالہ تو یقدر تدبیر انکا

و

جانغندی دو دو غم قیلما دی جانان انکا
 اول جهانین فانی و بوشی ہما چہ انکا
 اول فراغت عالمیدہ درد و غمین بجز
 میں جنون دشتندہ بولدم زار و سر کرد انکا
 اوپ چکیب فریادین سغای تویم اول باش
 بولہای و لالہا تیارین دخی انکا
 میں اوزیدین یاردم اول بارغای نظر دین بولہای
 میں اوزکا اول شکا کیل کر اہل انکا
 ای محمد تابدی کو ب جو رجفا شیدا کو کل
 میں فی قیلہای میں وفا قیلیم کو کل الغای انکا

و

افلا تری لہالی افلا
 قمر فی الشب عشی افلا
 قلت مر العیش و العمر انقضی
 قال لی مہ کل مامر خلا

و

اگر آن نہ دہد جانی بید کا شمس مارا
 رسد بہ کلاہ بارفتہ ج و لا لارا
 تو بی در دلبری افزون زہر و لالہ کو کل
 کہ از روزن کردون ہمی آید تاشارا

وله اشعار كثيرة لطيفة اجريها عن ذكرها بالشعر **ومن العلماء**
الاميان السيد حسن بن السنان ولد رحمه الله في قصبته نيكسار
فخرج طالباً للعلم من هذه النوايا فدار البلاد حتى انتظم في سلك
ارباب الاستعداد ثم وصل الى خدته المفتي ابو السعود وهو في مدرسته
كلية فاشتمل عليه ثمان سنين فقال به اعلى المراتب ووصل
الى اشرف المراتب ثم صار ملازمان للمولى خير الدين معلم السلطان سليمان
ثم تقلد مدرسته الامير حمزة بروسه بخت وعشرين ثم مدرسته عبد السلام
بجكجه ثلثين ثم مدرسته قراقرز باثنا بقصبة فلبه باربين
ثم مدرسته مناسرتي مدينة بروسه بختين ثم مدرسته زوجة السلطان
سليمان بقسطنطينية ثم نقل الى احدى المدارس الثمان ثم قلده
قضاء حلب ثم نقل الى كنة المشرقة واستقر فيها مدة خمس سنين
وقد رايت اهل الحرم يشكرونه ويدعون له بالخير ثم نقل الى قضاء بروسه
ثم الى قضاء ادرنة ثم عزل وعين له كل يوم تسعون درهما بطريق عدل
وتوفي سنة خمس وسبعين وتسعمائة ليلة العيد من ذي الحجة
وكان المولى المرحوم مشاركا في كثير من العلوم يستوعب اكثر
اوقاته مطالعة الكتب النافعة وعباداته وقد طالع كثير من الكتب
وجمع المسائل وكتب الفوائد وقرر الرسائل وكان رجلا
صالحا دينيا مشكورا لثبته في قضاءه والناس يبالغون في مدحه
وثناؤه ويكفيك ما جاء في الاخبار ونقله بعض الاخيار من ان
واحدا من اهل كنة عرض عليه عشرين الف دينار في قضيتي لا تستوجب
الغائلة والضرر في وقت لا يطلع عليه فرد من افراد البشر فقبس

وبئر وتولى وادبر وطرده وكسر قلبه بل اراد قربه انظر الى هذه
الرجولية ولا شك انها من الادوات الرسولية جواه الله تعالى
بمزاج احسانه واسكنه في ارايك جنانه ورثاه ابنه الاكبر بعد
المات بقصيدة فلنذكرها بعض الايات **نظم**
ولكل نفس ان تموت وتقبّر ١٠ ولكل انف شاخ ان يقفر ١٠
ولكل سيف لخاله كلاله ١٠ ولكل رنج الطين ان تكسر ١٠
ولكل روض ان يغير حسنه ١٠ من بعد ان قد صار روضا زهرا ١٠
ولكل امر غايه ونهايه ١٠ ولكل حطب المر ان يتعسر ١٠
اين السيل الطاهر الشيعي النقي ١٠ من كان في العلم الرأس الاكبر ١٠
قاضي القضاة المسلمين على الهدى ١٠ شيخا ترى في الفضل بجا اخفرا ١٠
حسن الفعال كاسم وصفاته ١٠ فبمثل متكلم من ابصرا ١٠
وكفى له كون ابن بنت المصطفى ١٠ شرفا على جم الفخار ومفجرا ١٠
لو بث احصا من مناقب فضله ١٠ لعيت اذ تيك المنى لن تحفرا ١٠
ما كان بغير عين من قبله ١٠ ان يخذ البحر العظيم ويقبر ١٠
طويت مناقب جوده من بعد ١٠ كانت له اعلام فضل تنفرا ١٠
فمضى لدعوة ربه لما دعى ١٠ مشتوقا متذكرا مستبشرا ١٠
لا زال تسقى من غواصي رجه ١٠ روضاته عطر او طيبا عسيرا ١٠
يا رب روق روحه في قبره ١٠ ما قبل الرنج الشيم وادبر ١٠
وانه ما انس لنا ذكركم ١٠ حتى اموت على الزان واحشرا ١٠
ان كنت عثا في الزايب غيبا ١٠ ما ذكرك المحمود عثا مزجرا ١٠
انت الذي اشهدني بفراقه ١٠ ما كنت ادرى قبله ولج السرى ١٠

طوبى لقرانت في مصابيح • قد جاء نور البدر الزماني الأورا
لازلت في روض النعيم مخلدا • يا خير من صلى وصام وأفطرا
وساك ربك من جفاف جنبانه • يوم النظماء ماء طهورا كثر
ومن هؤلاء السادة المولى مصلح الدين المشتهر بـ **زاده**
قرار حجة الله على أفاضل عصره وأما نزل دهره • منهم المولى محي الدين الشهر
بقطب الدين زاده • ثم صار ملازما من المولى خير الدين معلم السلطان
سليمان • ثم تولى مدرسة جديك بـ **وسنجنة** وعشرين • ثم مدرسة
سليمان باشا بقصبة كني شهر **ثلثاين** • ثم بها ثانيا بـ **اربعين** • ثم مدرسة
قاسم باشا خارج قسطنطينية • ثم نقل عنها إلى مدرسة خانقاه • ثم
إلى المدرسة الخاصة • ثم إلى إحدى المدارس الثمان • ثم إلى مدرسة
سليم خان • ثم قلعة قضاء المدينة المنورة • يحكي أنه لما دخل الحرم
أعنت ممالكه واجتهد في أداء مناسك الحج • واهتم غاية الاهتمام
وبعد قليل انتقل إلى جوار ربه السميع • ودفن بالبقيع • وكان
المرحوم صاحب أيدي العلوم سهل القياد • صحيح الاعتقاد
ذا إمعة عليّة • وسماحة جليلة • يراعى مع الأخوان الحقوق
السابقة • إذا نزل بهم بأيقنة • وبالجملة كان رجلا صاحب
حزم وحزم • ألا أن فيه خصلة ابن أكرم • الذي قال في ثنائه
بعض أرباب البيان لسان ابن عزم • وسيف الحجاج •
شقيقان محي الله سيئاتهما • وضائف حسناتهما • وقد علو
رحمة الله في أثناء الدرس حواشي على بعض المواضع من شرح المفتاح
للشريف ابن جاني **ومن القى إليه النهر قياده** فتقدم

على كثر

على كثر من الأفاضل على خلاف العادة • وتحرك في ميادين الغزيف
يشا • المولى محمود معلم الوزير الكبير محمد باشا • ولد بقصبة سراي
خرج منها رابعا في التحصيل والاستفادة • واشتغل على كثر من الأفاضل
السادة • وقرأ على المولى عبد الباقي • والمولى صالح • وصار ملازما
من المولى محي الدين المشتهر بالمعلول • ثم درس في مدرسة خاصكوي
بعشرين • ثم مدرسة خواجه خير الدين بقسطنطينية بـ **خمسة** وعشرين
ثم بها ثانيا بـ **ثلثاين** • ثم مدرسة رستم باشا بقسطنطينية بـ **اربعين**
ثم صار وظيفته فيها خفي • ثم نقل إلى مدرسة أبي أيوب الأنصاري
ثم إلى إحدى المدارس الثمان • ثم إلى إحدى المدارس التي بناها
سليمان • ثم تولى قضاء القاهرة • فبعد شهرين من الظفر بالحرام
والدخول إلى مصر ذوات الأهرام • توفي رابع عزم الحرم • سنة سبع
وسبعين وتسعمائة • وكان المرحوم مشاركا في بعض العلوم
صحيح العقيدة • صاحب الأخلاق الحميدة • لا يؤذي الناس مع كمال
قدرته • ونهاية مكنته • وقد باشر القضاء بكمال الاستقامة • جزالة
بمزيد احسانه يوم القيامة **ومنهم العالم العادل** المولى
مصلح الدين الشهير بمعلم السلطان جهانكير • وقد نشر حراسته
في التربية القريبة • بقصبة أكرى دهره • وشب على تحصيل العلم
وشمر عن سائر الاجتهاد • حتى تميز وانتظم في سلك أرباب الاستعداد
وسلك في الطريقة المعتادة • حتى وصل إلى خدمة المولى المشتهر
بجوي زاده • ثم وصل إلى خدمة المولى عبد الواسع • فنال به ما نال
وحصل عنده المال • فلما صار ملازما منه قلده المدرسة التي

بناها بقصبة ديوتوق بعشرين. ثم زاد في وظيفة فصار ثمانية
 وعشرين. ولما توفي المولى المزيور تقاعد في المدرسة. وتشتت
 بذيل القناعة. واشتغل بتدبير نفسه بقدر الاستطاعة. ولما مضى
 عليه برهة من الزمان. نصب معلماً للسلطان جهاتكمير ابن
 السلطان سليمان. فدام على تعليمه إلى أن أخذ الدهر ناره. وعفى أناره
 فمات له كل يوم خمسون درهماً على طريق التقاعد. ثم زيد عليه عشرون
 درهماً عليه حتى أتم بربيع المنون. وذلك في الحرم سنة سبع وسبعين
 وتسعمائة. وكان رحمه الله عالماً عادلاً ورعاً ذكياً سريع الفهم.
 قوي الذهن. حسن الأخلاق. طيب الشرا. وجعل الجنة مثواه.
ومن العلماء الأخيار المولى محي الدين الشيرازي النجار.
 تشارجه في قصبة اسكوب. فخرج منها طالباً للعارف.
 ومستفيداً من كل عارف. واتصل بالمولى اسحاق. فأكثرت من التحصيل
 والاستفادة. حتى صار ملازماً منه بطريق العادة. ثم درس بالمدرسة
 الوسطى بقصبة ثيرة بعشرين. ثم درس في الأبرج بدمية بروسة
 بخمس وعشرين. ثم درس في عبد السلام بكمجة بثلاثين. ثم درس في
 محمد باشا بقصبة صوفية بأربعين. ثم المدرسة الحليّة بأدرنة
 بخمسين. ثم نقل إلى سلطانية بروسة. ثم إلى إحدى المدارس الثمان
 ثم ولى قضاء بغداد. ثم عزل عنه وعين له كل يوم سبعون درهماً
 بطريق التقاعد. توفي رحمه الله سنة سبع وسبعين وتسعمائة.
 وكان رحمه الله عالماً فاضلاً أديباً ليلاً. حلوا المقاربة. عارفاً عن
 أحوال الكبر. صافياً كصفاء العقيان والبر. وكان رحمه الله

ينظم النظم

ينظم الشعر بالتركي والعربي **شهرزاد**
 يامن خلق السموات احسن ذات. في كل صفات. ميزت
 ذوى النطق يا على الملكات. من كل جهات. طوبى لنفس بذلت
 انفس شي. طوعاً وقبولاً. في جنك يا معطي اسباب نجاة.
 حين العقبات. ما كنت على امرك من عري جنة. لكن مراراً.
 اسرفت مدى العمر لاجل الشهوات من كيس حيات. من جاء الى بابك
 بالتوب الى. اذ تسقط بالآوبة. كادرا نيات لاي رجح خلقاً ابوام
 عصات. ارجوبك ان تغفوا غافرتي. كلاً وجميعاً. اذ كنت
 مؤابو فور السقطات. وقت الدعوات **ومنهم المولى**
عبد الرحمن المشتم بالدرزاده. توفي ابوه مدرساً بسلطانية
 بروسة. ولما توجه المرحوم نحو تحصيل العلوم. صاحب الالبالي
 والاعالي. حتى صار ملازماً من المفتي على الجمالي. ثم تولى بعض المدارس.
 وجعل يتناول العلوم ويمارس. حتى قلدر مدرسة اوج باشا بقصبة
 ديوتوق بخمسة وعشرين. ثم درس في المولى المشتم بابن الحاج حسن
 بثلاثين. ثم درس في المولى عرب بقصبة ثيرة بأربعين. ثم المدرسة
 القلندرية بالوظيفة الاولى. ثم المدرسة الحليّة بخمسين. ثم مدرسة
 ابي ايوب الانصاري. ثم إحدى المدارس الثمان. ثم مدرسة السلطان
 بايزيد خاں بأدرنة. ثم قلدر قضاء المدينة. على ساكنها افضل الصلوات
 ما تعاقب الثور والظلمات. ثم عزل ثم قلدر قضاء حلب. ثم عزل
 وتوفي سنة سبع وسبعين وتسعمائة. وكان رحمه الله معروفاً بالعلم.
 وجمع الأهل في زمن تدرسه فصيحا خازماً جيداً المحاضرة. مقبولاً المناظرة

يامن خلق الخلق على احسن ذات

محمود السيرة في قضاءه. وقد رايت اهل المدينة يقولون في ثنائه.
 رحمه الله تعالى واحسن اليه يوم جازاه **منهم العالم الفاضل**
 فخر الامام احمد والافاضل الذي يفتخر بمثل الادوار والازمان المولى
 مصلح الدين المشتهر بستان. ولد رحمه الله سنة اربع وتسعمائة بقصبة
 نيره. فلما نشأ وشب. وبلغ اباؤه الطلب. ترك القواني والتنافس
 وجماع القواعد والتعاس. فخرج مع تلك البلاد. وتشتت بنيل السعي
 والاجتهاد. حتى انتظم في سلك ارباب الاستعداد واجتمع من الافاضل
 بمن يمكن معه الاجتماع. كالمولى يحيى الدين الفناري والمولى شجاع.
 ثم عطف الزمان نحو الاشتغال. على المولى المعظم المشتهر بابن الكمال
 فجعل العكوف على التحصيل لازما. فملك من العلوم غنائما وزمانا.
 واهوز عنه من الافاضل ما اهوز. وسابغ في مضمار المعارف
 فبرز. وجرى في ميدانها الى ابعاد. وبن بيت التقدم على اثبت
 عميد. وصار ملازما من المولى خير الدين معلم السلطان سليمان.
 ثم تقلد مدرسته المولى يكان بمدينة بروس. ثم عين له بعض الامور
 واقتضت بعض الحينيات. اختياره قضاء بعض القصبات.
 ثم رجع عنه بعد ما باشر القضاء براه الرصين. واخذ مدرسته المولى
 عرب بقصبة نيره باريين. ثم ساعده الدهر واعانة الزمان. حيث
 انتسب الى زوجة السلطان سلما. فاعطاه مدرستها المبنية
 في قسطنطينية المحمية. فبعد قليل من الزمان. نقل الى احدى المدارس
 الثمان. ثم قلده قضاء بروس. ثم قلده قضاء ادرنة. ثم قضاء
 قسطنطينية. فلما وصل مدة قضائه الى اربع وستين. ولى

قضاءه العسكر بولاية اناطولى. فبعد عشر ايام. توفي المولى شيخ محمد
 المشتهر بجوى زاده. وهو قاض بالعسكر بولاية روم ايلي. فنقل
 المرجوم الى مكانه. واستقر فيه خمس سنين. ثم عزل وعين له كل
 يوم مائة وخمسون درهما. وتوفي في العشر الاخير من رمضان.
 سنة سبع وسبعين وتسعمائة. ودفن ليلة القدر. بقرب زاوية
 السيد البخاري خارج قسطنطينية. كان رحمه الله من اكابر العلماء والفحول
 والفضلاء. تنفخ النفوس بروايه. ويقرب المثل بكائه. يغبط الناس
 على نقاعة قرينه. ومرت يدبرته. المصنف فطنا لبيبا. لوزعيا فذا.
 ادبا. وكان اذا باحث اقام للاعجاز بهانه. واضمت البيا.
 واذا بانا. وكان المشايخ من كتاب التفاسير. مركوزة في صحيفة خاطره.
 كأنها موضوعة لدى ناظره. واما العلوم العقلية فهو ابن مجدها.
 واخذ بناصيتها. وقرئ حاشية على تفسير البيضاوي. لسورة الانعام
 وعلق حواشي على مواضع اخرى. الا انه لم يتيسر له البياض والاكتمال.
 بسبب انه سلك مسلك الزهد والصلح. واتسم بسمة اصحاب القوز
 والقلام. وكان جامع بين العلم والتقوى. متمسكا من جبال
 الشريعة الشريفة بالنسب الاقوى. وكان يحفظ القرآن الكريم.
 ويحتم في صلوة في كل اسبوع مرة. وقال يوما اني منذ خمسين سنة
 لم يتفوق لي قضاء صلوة الضيق فكيف غيري. وكان رحمه الله يقول
 لابد ان اموت في رمضان وادفن ليلة القدر. وكان الامر كما قال
 وكان مشايخ زمانه يقولون انه كمل الطريقة الصوفية. وكان
 المرجوم الوالد بآل بن محمد شريك في زمن اشتغاله. وصار ملازما

من المولى المعظم كمال پاشا زاده رحمه الله في القضية الواقعة بين المولى
المرزوق والمولى جوي زاده وخلاصة ذلك انجزة ما فتح احدى
المدارس الثمان. اصح المولى يحيى البونى الفشارى. والمولى القادرى
والمولى جوي زاده. والمولى اسرافيل زاده. والمولى اسحق. وقع
الامتحان من عدة كتب الهدياية والتلويح. والمواقف.
فطالعوا فيه. وحرروا رسائل. وكان المولى كمال پاشا زاده.
يومئذ مفتيا بدار السلطنة. وكان قد كتب قبل هذا كتابا في اصول
الفقه وسماه تغيير الشفيع. فاتفقوا ان له في محل الامتحان. من ذلك
الكتاب ردا على صاحب الشفيع. فلما وقف عليه المولى جوي زاده.
نقله في رسالته بلفظ قيل. واجاب عنه. فلما تم الامتحان. وتقرر
رجحان المولى جوي زاده. سعى بعض اعدائه الى المفتى المرزوق.
بانه كتب كلامك في رسالته تخفيف وتقييد. فغضب المفتى. وشكى
الى السلطان. فامر بحجب وتسليته المفتى. فامرسل اليه من يعرف
ذلك. فقال المفتى لا تسلي بدون قتله فغرم السلطان على ان يلقيه
في البحر. الا انه لم يسارع فيه لما انه كان يسمع في المولى جوي زاده. من الفضل
والشجاعة. ثم اشار الى بعض الرؤساء. بان يسعوا في ازالة غضب
المفتى واثارة ناره. فسعى طائفة من العلماء وغيرهم. واستشفعوا
وتضرعوا اليه. وغيروا الرسالة وعرضوها عليه. وقالوا ان ما ذكر
كذب واخرأء عليه. فلما احسوا انه الميل الى العفو اتوا به اليه.
فلما دخل عليه باس نقله فخرج من عنده فغضب عنه السلطان.
وذهب الى احدى المدرستين المتجاورتين بادرته. وحرر عن

عن الدخول في المدارس الثمان. ثم قصد السلطان الى المفتى بالاحسان
تسليته للاحكام السابق. وجرأه للعفو المذكور. فامرسل اليه من الكتب
والابسة وغيرها. وطلب منه ان يعين عدة من طلبته للملازمة. فعين
رحمة الله في عين المرحوم الوالد. وكان عنده بمرتبة. ثم درس المرحوم
بمدرسة خاص كوى بعشرين. ثم مدرسة امير الامراء بادرته بمجسة
وعشرين. ثم ساقه بعض الامور الى اختيار منصب القضاء. وتولى
عدة مناصب حتى توفي بقصبة چورلى. وهو مسافر الى قصبة بوديم.
بعد نقله قضائه بمائة وثلاثين. ودفن بالقصبة المرزوقية. وذلك في
شهر رجب. وقد ولد له جماعة سنة احدى وتسعمائة. وقد قرأت عليه
العرف والتجو. ونبذ من علم الفروع. وانا في ذلك مكمل لاول العقول
وكان رحمه الله حريصا على الدين. صاحب القرحة. صحيح العقيدة. بخاشا
مشتغلا بالعلم. معروفا بين الابهالي. وقد كتب كثيرا من المعبريات
بخطه. خصوصا مؤلفات استاده المولى ابن كمال پاشا زاده.
حيث كتب جميع كتبه ورسائله. وعلق حواشي على بعض المواضع.
من شرحه للفرائض. وعلى بعض المواضع من الاصلاح والايضاح.
وكان له اليد الطولى في الكلام والهيئة والحساب. وكتب على بعض
المواضع منها كلمات لطيفة. وكان رحمه الله محمود السيرة في قضائه.
عاطله الله تعالى بلطفه يوم جزاءه. ومن العلماء الاعيان المولى
مصلح الدين الشهير بكوجك بستان. نشأ رحمه الله بقصبة بركى.
وطلب العلم ودار البلاذ. واشتغل واستفاد. حتى انتظم في
سلك ارباب الاستعداد. ودخل في مجالس الفحول. منهم المولى

محيي الدين المشتهر بالمعلول. وصار معيدا للدرس المولى عبد الرحمن.
في مدرسة زوجة السلطان سليمان خان. ثم درس بالمدرسة
الخاتونية. بقسطنطينية بعشرين. ثم صارت وظيفته فيها خمسة
وعشرين. ثم درس بمدرسة ادياشان المدينة المزبورة بثلاثين.
وقد قرأت عليه في تلك المدرسة طرفا من شرح المفتاح للشيخ
ابرجاني. ثم نقل عنها الى المدرسة الافضلية بأربعين. ثم درس
بالمدرسة القلندرية بخمسين. ثم نقل الى مدرسة زوجة السلطان
سليمان. ثم الى اخرى المدارس الثمان. ثم الى مدرسة مغنيسا.
وقضى اليه الفتوى بهذه النجاشي. وعين له كل يوم سبعون درهما
ثم زيد عليها عشرة ثم عشرون. فصار وظيفته في كل يوم مائة فاشتغل
فيها واقاد. واقفى واجاد حتى ابداه الدهر واباد. في اوائل ذي
الحجة سنة سبع وسبعين وتسعمائة. وكان المرحوم مشاركا في اكثر
العلوم. قوالا بالحق متصليا في دينه. مستغلا بما يهتد به يمينه. ومجتهدا
في احوال العلوم النافعة غاية الاجتهاد. جزاه الله تعالى بمزيد احسانه.
يوم التشاد **ومنهم العالم العامل** المولى عبد الله الشيربغزالي
زاده. كان رحمه الله من اولاد الامام ابي حامد الغزالي قرا رحمه الله على
افاضل عصره. واشتغل على المولى العلامة. سعد الله محشي تفسير
البيضاوي. ثم صار ملازما من المولى مصلح الدين الشيربغا شكري زاده
ثم درس بالمدرسة ايجانازية. بقسطنطينية بعشرين. ثم نقل قضاء
بعض القضاة. فاشتهر بحال الشداد والاستقامة. فجمع قضاء
سلايك وسدره قيسى. وقلد المرحوم بثلاثمائة درهم في كل يوم.

فنام

ثم امر بتفتيش اوقاف القاهرة. فاصبحت بحسن تدبيره عامرة. فلما
عاد منها قلدا قضاء. قضية ابي ايوب الانصاري. مع قضية غلطه
بثلاثمائة. وورد الامر من السلطان بان يتخذ طلبته للتعليم ويباشر
الدرس من الكتب المتداولة المعهودة. ويعامل معامل قضاء
الشام وحطب. كل ذلك بعناية الوزير الكبير رستم باشا. فلما عزل
الوزير المزبور عزل المرحوم عن القضاء. وعين له كل يوم ستون درهما
ثم زيد عليه عشرون فصار وظيفته كل يوم ثمانين درهما. وتوفي رحمه الله
في او افرذي الحجة سنة سبع وسبعين وتسعمائة. وكان رحمه الله
صاحب ذهن وقاد. وطيغ نقاد. قوي المناظرة. جند المحاضرة.
ومحمود السيرة. حسن التبرية. ورعا دينيا. منقطعا الى الله. مستغلا
بأوامر مولاه. خاليا عن الكبر والخيلاء. طارحا للشكف. متخلقا
باخلاق المشايخ والصالحين. وقد تلقى الزكوة من السيد ولایت
وتزوج ابنته. ويقال انه كمل الطريقة الدنيئة عنده. وكان رحمه الله
صاحب اليد الطولى. في علم الفقه وامور القضاء. وقد كتب رحمه الله
شرحا للاسماء المحسنى. وجمع فيه فوائد وفوائد. فلما بقي منه القليل
وقعت له واقعة بان اسرع في اتمامه. فان الوقت قريب. فسارع
رحمته في اتمامه. فلما فرغ منه. ومضى عليه عدة ايام. مرض ومات
به المرض. حتى توفي في السنة المزبورة **ومنهم المولى جعفر**
ابن عم المفتي ابو السعود. نشأ رحمه الله بقضية اسكليب. و
طلب العلم وانتظم في سلك طلابه. بعد ما اتمى عنفوان شبابه
وشرع في التخصيل بالقراءة والسماع. حتى صار ملازما من المولى.

شجاع. ثم درس في عدة مدارس. حتى دلى مدرسة آوى شهر بثلثين.
 ثم مدرسة مزيفون بأربعين. ثم مدرسة المولى المشتهر بأفضل زاده.
 بقسطنطينية بالوظيفة الأولى. ثم مدرسة على باشا بخمسة وأربعين.
 ثم صار وظيفة فيها خمسين. فبعد مضي سبعة أشهر. دلى قضاء العسكر.
 بولاية أناتولى. فقام عليه ست سنين. ثم عزل وعين له كل يوم مائة
 ونخسون درهما. وتوفي رحمه الله سنة ثمان وسبعين وتسعين. وقد
 أناف عمره على ثمانين. كان رحمه الله رجلاً ديناً ورعاً. ذا حفظ عظيم من
 الزهد والصلاح. مشتملاً بسعة أرباب الفوز والفلاح. يصرف أكثر
 أوقاته في العبادة. يترأى عليه آثار الفوز والسعادة. وكان متصلياً
 في دينه. قوالاً بالحق. غير مكترث بمدارات الخلق. وكان مدة قضائه
 بالعسكر من تواريخ الأيام. مذكورة بالخبر على السنن الخواص والعوام.
 ويحكى أنه لما قلده قضاء دمشق الشام. أتى قوله. فاجتمع إليه أصحابه
 وعدوا عليه دُيُونُهُ. وقالوا لا بد من قبوله. حتى يقضى هذه الديون.
 فقبله بعد تردد في عدة أيام. وكان يقول بعده. مستنداً على قبوله
 بركت ديوني المملوطة بالمجهول. وما صنعت شيئاً غيره. ولقد
 صدق فيما قال. وأتى بأصدق المقال ومنهم العالم **الأمجد**
 والبارع الأودد. المولى شاه محمد بن حرم. كان رحمه الله من أولاد
 ولّى الله المولى جلال الدين القويني. صاحب المشوى الفارسي.
 ولدرجته بقصبة قه حصار. ونشأ على تحصيل العلوم والمعارف.
 في هذه الزيار. ثم اتصل إلى المولى محي الدين المشتهر بمحباً زاده. فاستفاد
 به مقالق الفنون. واستوسع مضايق الشجون. وأخذ منه العلوم

المختلفة

المختلفة الأنواع. باتقان وإبداع. وقطف من رياض القضايل آثارها
 وأنوارها. وبلغ من الحج المعارف أعماقها وأغوارها. ثم وصل إلى مجلس
 المولى الشيخ محمد المشتهر بجوى زاده. فأكثرت من التحصيل والاستفادة.
 حتى صار ملازماً منه بطريق الاعادة. فتميز من أقرانه بفاز بحظ الطهور
 وحاز قصبات السبوح من بين ذلك الجمهور. ثم درس بمدرسة المولى
 خسرو بن يوسف بعشرين. ثم المدرسة السراجية بمدينة أدرنة بخمسة
 وعشرين. ثم المدرسة الجامع العتيق بالمدينة المزبورة بثلثين.
 ثم مدرسة رسم باشا بكونتانية بأربعين. ثم مدرسة المنيّة بقسطنطينية
 بخمسين. ثم نقل إلى مدرسة بنت السلطان بقصبة اسكدار.
 وقد قرأت عليه في هذه المدرسة فخر من شرح المواقف للشرىف
 الجرجاني. من أول مباحث الكم. وقد عرضت عليه في الدرس الأول
 كلامين في حاشية المولى حسن چلبى على ذلك البحث. فقال قرأت
 هذا المقام على المولى جوى زاده. فعرضت عليه هذين الكلامين.
 فاستحسنهما ثم قرأت عليه جزء من كتاب الهداية. ثم نقل عنها إلى
 إحدى المدارس الثمان. ثم إلى مدرسة السلطان سليم خانبسطنطينية.
 ولما أثنى السلطان سليمان المدرستين الواقعتين بقرب
 الجامع الذي بناه بقسطنطينية. وجه أحدهما المرحوم والأخرى
 للمولى على الشهر بختاوى زاده. ثم قلده قضاء القاهرة. ثم نقل إلى
 قضاء أدرنة. ثم إلى قضاء قسطنطينية. ثم عزل وعين له كل يوم مائة
 درهم. فلما مضى عليه عدة شهور بغيته أجله. وهو في أثناء الوضوء
 لصلوة الضحى. وذلك سنة ثمان وسبعين وتسعين. وكان

بقناني زاده
تبار

يقول اوان تدرسه لانه ان يكون قاضيا بقسطنطينية. ولا ادري
 ان تجاوز هذا المنصب وسئل يوما عن سبب حصول ذلك العلم
 فقال اني املتق جذا بعد عنى عن السراجية. ولم اقدر على اخذ المنصب
 فوضعت غاية القلوب والاضطراب حتى توجهت الى قبول قضاء بعض
 القضاة. فاخذت النعم على هذا الفكر فرايت في منامي استادى
 المولى جوى زاده. فدعاني فذهبت اليه فقال لي دع هذا الفكر. فانك
 تكون قاضيا بقسطنطينية. وكان الامر كما قال. كان رحمه الله من الرجال
 الفحول. في كل مقبول ومقبول. ذاراي اصيل. وفكر اصيل. مهيب
 المنظر. عجيب الخبر. وقد اوتي بسطة في اللسان. وجرأة في الجنان.
 وسعة في البيان. قوتي المناظرة. سريع المذاكرة. شديدا لا يضا
 جاره. ولا يشوق غيابه. وبالجمله كان متكبرا عجيبا بما هو به تابعا
 لكل ما استهواه. وكان اكثر مباحثاته خالية عن الانصاف. مستبدا
 على المكابرة والاعتساف. عفا الله تعالى عن سيئاته. وضاعف
 حسنة. وقد كتب رحمه الله حواشي على كتاب الاصلاح والايضاح
 للمولى المرحوم كمال باشا زاده. ولم يتم وحاشية على حاشية التجريد
 للشريف ابرجاني. ولم يتم ايضا وهما موضوعان بخطه في الكتب
 الموقوفة بخزانة المدارس السلطانية. وكتب رسالة تتعلق بالوقف
 استحسناها فضلاء العصر غاية الاحسان. وقد غرثت على كلمات
 كتبها في هامش نسخة من كتاب اجماع في البحث العدد الذي مر ذكره
 في ترجمة المولى مصلح الدين الشهير بمعمار زاده وهي هذه حل هذا
 المقام عندي هو انه كره العرب ان يلى التميز المجموع بالالف

عشاء
 في صومعة
 في صومعة

والقاء

والقاء ثلاثا واخوانه حين ما قصد التعبير عن عقود المائة بعدما
 تعودت على تلك العقود. ومن مراتب الاعداد بعدما هو في صورة
 المجموع بالواو والثول كرهوا التعبير عن عقود المائة بالتميز المجموع
 بالالف والقاء للمباينة بين اجمعين فلا يرد عليه النقض بثلاث
 آلاف. لانها جمع كثر مشترك بين المذكور والمؤنث بخلاف ذينك
 اجمعين. هذا ما تيسر في المقام. والتوفيق للمرام. انتهى كلامه.
ومنهم المولى احمد ابن عبيد الله المشتهر بالفقري. كان رحمه الله
 في اول امره من عبيد اسكندر جلبي القفري. فلما تفرق في محافل ارباب
 السداد. وشمال اصحاب الرضا. لم يزل ساعيا في تهذيبه واقرانه
 حتى انتظم في سلك ارباب الاستعداد. ثم دخل مجالس السادة. منهم
 المولى احمد المشتهر بطاشكيري زاده. وقرا على المولى عبد الباقي وغيره من
 الاعيان. حتى صار ملازما للمولى مصلح الدين المشتهر ببستان. ثم
 درس في عدة مدارس. وجعل يزاوِل العلوم ويمارس حتى ولى مدرسة
 فيلوجيبروسه باريين. ثم مدرسة على باشا بقسطنطينية بخمسين.
 ثم نقل الى مدرسة زوجة السلطان سليمان المشتهرة بالمدرسة الناصكية
 ثم الى احدى المدارس الثمان. ثم الى مدرسة السلطان سليمان بدينة دمشق
 وقضى اليه الفتوى بهذه الديار. وعين له كل يوم ثمانون درهما. فلم
 يذهب كثير حتى توفي رحمه الله سنة ثمان وسبعين وتسعمائة. وقيل
 في تاريخه بالفارسية. برقت فوري. وكان رحمه الله عالما عالمادني
 الطبع. خفيف الروح. لطيف المباحث. لذيق الصحة. وقد ولى
 في آخر عمره في مطالعة الكتب. وتحرير النواظر. وقد كتب حواشي

نوري افندي

على بعض المواضع من تفسير البضاوي. وينبغي أن يراعى. وعلو
حواشي على الدرر والنور للمولى خسرو من أول الكتاب إلى آخره.
وله مهارة في قول الشعر بالتركيب والانشاء. وله بعض رسائل
منشأة على لسان العرب. وله رسالة لطيفة في علم الخط وقد قال
في أول ديوانها الحمد لله على ما تعلم علم الانسان ما لم يعلم. والصلوة
على النبي الامين الاكرم الذي ما خط في القبط قط وما رقم. وقال
في آخرها وجعلتها رسالة متفردة. ومجمل متفردة. ليسهل
تحريره على اصحاب القلم. ويتيسر تسييره لارباب الرق. هدية
لكل كاتب طالب. وتحفة لكل راغب راجع. ان تبقى من
بقاء الزمان. وينتفع بها في بعض الاوقات والآوان. ويكون
وسيلة لدعائهم لهذا العبد الجاني بعد انقراض عمرى وأوانى.
استغاثا بقول من قال الخط باين والعرفاني **ومن العلماء**
العالمين والفضلاء الكاملين المولى يحيى بن عمر كان
ابوه من قصبة اما رية. وكان قاضيا في بعض القصبات.
وقد وقع ولادة المرحوم على رأس تسعمائة. ونشأ رحمه الله في قصبة
طرابزون. وأمره بايو ميثا السلطان سليم خان ابن السلطان
بايزيد خان. قد دخلت أم المولى المرنور. دار الأمير المسفور.
وابنه السلطان سليمان. يومئذ صغير لم ينظم له المشى بالأقدام.
ولم يبلغ رتبة الانظام. فأرضعته من ثمة من الزمان. فصارا
رقيقين لبان. وبعد اللثام التي رغب المرحوم في تحصيل
المعارف والعلوم. وجد في الطلاب. وقلقل الركاب. و

تعالى شدايد الاسفار واستقى مغالو الاسفار الى أن حوى
معارف الفهوم وحازها. وتحقق حقايق العلوم ومجازها.
صاحب الاما جود والاعلى حتى صار ملازم من المولى علاء
الدين الجمالي. ويقال انه في أوائل الطلب واشتغاله اعتزل
الناس مدة سبع سنين. واعتكف في غار بقرب طرابزون.
مكتبا على الاشتغال في العلوم. ثم درس بمدرسة سوتة بعشرين
ثم بالمدرسة ايجانبازية بقسطنطينية بخمسة وعشرين ثم بمدرسة
المولى محمد ابن الحاج حسن بثلثين. ثم بالمدرسة الافضلية
بأربعين. ثم بمدرسة مصطفى باشا بخمسين. وكل ذلك بالمدينة
المرنورة. ثم نقل الى مدرسة بنت السلطان باسكار. ثم الى
أحدى المدارس الثمان. فاتفق أنه أرسل مكتوبا الى رضيعه
السلطان سليمان خان. وشغ عليه لبعض المنكرات.
وأغلظ في الكلام. فاشتمته خاطر السلطان. فعزله وعين
له كل يوم خمسين درهما. ثم زاد عليه عشرة. فانقطع المرحوم عن
التردد الى ابواب الوزراء والامراء. في حديقته التي عمرها من قبل
في موضع من توابع قسطنطينية. يقال له بيشك طاش. ويكنى
في سبب اختياره تلك القصبة. أنه وقعت له في أثناء الحج
من طرابزون واقعة باثلة لمحضها. أنه أتى اليه في مناه
شخص وعامة على مجيء. ودخوله في قسطنطينية. وأشار الى
الخروج منها خوفا. فلما أصبح وفكر وتأمل. وتفكر لم يجد
بدا من تركها بالكلية. فقام من وقته. وتبع نواحي قسطنطينية.

حتى اشرقت على تلك البقاع. فاذا المجذوب قاعد عند بر. فلما رأى
المرحوم ناداه بان هات درهما واحدا حتى ابيع لك هذه الدراية.
واشار الى تلك الحوالي والرياض. فلما سمع دفع اليه ما طلبه. فقال
المجذوب خذ مبيعك. واشار ثانيا الى تلك الاطراف. فتتبع
المرحوم اصحاب تلك البقاع حتى اشرقت على تلك البقعة. فاشترى بها
في يوم ذلك. وبات بها ليلة ثم استوطنها وعمر اطرافها. وبني فيها
عدة مدارس ومسجدا وخانقاه. وحماما ومقاما سماه بخضرو. بناه
على انه يعتقد ان ذلك هو مجمع البحرين الذي اجتمع به الخضر موسى عليهما
السلام. وكان سببا لاجلاء تلك الناحية. واعتزل عن الناس واشتغل
بنفسه. فحصل للناس فيه اعتقاد عظيم. وقبول تام. وقصدوه
بالندور والقرابين. واجتمع فيه من الفقراء والمسافرين جمع كثير.
وهم غفيرة حتى وصل الى انه انفق عليهم كل يوم من الخبز ثمانية شيف
على مائة درهم. سوى ما يهرقه في ساير الحوالي والاطعمة. وكان يقع
منه ذلك ودقيقته كل يوم ستون درهما. فلذلك نسبة بعضهم الى
معرفة علم الكاف. وبعضهم الى علم الدقائق. وكان يتردد اليه
ارباب الحاجات من كل حرب. يطلبون منه الشفاعة الى الوزراء
وساير الحكام. واولايش بشي. وينزل مقدوره بحول بهم.
وقد حفف بعض الرؤساء مكتوبة. فاعقبه نكبة من الغزل والموت
منها انه ارسل في بعض شباه مكتوبة الى الوزير علي باشا من وزراء
سلطان سليمان عليه الرحمة والرضوان. فلم يقبها. فكتب رحمه الله
في ورده. ترى العجب. ترى العجب. بين مجادى ورجب. وارسلها

اليه

اليه فلما اطلع عليه اردد انكارا. وتخفيفا لشدته. معتمدا على قوة
سلطانه. فلم يذهب هذا الشهران. الا وقد نزل به الخطيب الكبير
الذي يسوي بين الغني والفقير. والسلطان والوزير. بامر الله
العزيز القدير. ولما صار السلطنة الى سلطاننا السلطان سليم
خان. طلبته في بعض الايام. واستخضع منه وارسل اليه من المال
جملة وقضى حوائجه. كان ذلك في او افرغره. وقد توفي رحمه الله
في اليوم التاسع من ذي الحجة بعد العصر. وصلى عليه المفتي ابو
السعود. بعد صلاة العيد. ودفن بقرب من حديقته في موضع
عينه قبل موته. وقد اجتمع في جنازته خلق عظيم مع بعده عن البلد
وذلك سنة ثمان وسبعين وتسعمائة. كان رحمه الله عالما
فاضلا. مستحضر ام العلوم نفائسها. وكان مقصدا للطلبة مع
انقطاعه وانجماءه. وكان صاحب جذبة عظيمة. ونفس مبارك.
وبالجملة كان رحمه الله مظنة الولاية. ومثناة الكرامة. وكان قبره مقصدا
للناس يزورونه. ويتركون به. وينفقون على من عنده من الفقراء.
وله معارف فرثية كالشعر والانشاء. ومنهم **المولى احمد بن**
محمد بن حسن السامري تولى جده المولى حسن قضاء العسكر
في دولة السلطان محمد خان. وتوفي ابوه قاضيا بمدينة ادرنة. ولها
تصانيف تدوا لها الناس. فارحم الله على موالى عصره. وافاضل عصره.
وجدوا اجتهدوا. واشتغلوا. حتى صار معيدا للدرس المولى
قوام الدين المشتهر بقاضي بغداد. ثم تشرف بالتميز والاستفادة
من المولى علاء الدين المشتهر بمؤيد زاده. ولما صار ملازما منه درس

بمدرسة مراد باشا بقسطنطينية بعشرين. ثم صار وظيفته فيها خمسة
وعشرين. ثم مدرسة ابن الحاج حسن ثلثين. ثم صار وظيفته فيها خمسة
واربعين. ثم مدرسة مصطفى باشا بقسطنطينية بخمسين. ثم نقل
الى مدرسة السلطان بايزيد خان بأدرنة بستين. ثم قلده قضاء مرو
ثم نقل الى قضاء ادرنة. ثم نقل الى قضاء قسطنطينية. ثم عزل ثم عيّن
للتدريس في مدرسة السلطان بايزيد خان بقسطنطينية. وعين له كل
يوم مائة درهم. ثم نقل بهذه الوظيفة الى إحدى المدارس الثمان. ثم
نصب للتفتيش العام في ديار العرب والعجم. وعين له كل يوم ثلثمائة
وخمسون درهما. واستمر على ذلك سنة. ثم صار وظيفته كل يوم
اربعمائة درهم واستمر على ذلك سنتين. ثم عاد الى مدرسة بمائة درهم
ثم قلده قضاء حلب. برغبة منه وطلب بسبب أنه أحاط بالديون
واستقر فيه حقوق الناس لسخاء القريب الى حد الأسراف. ثم عزل
وعين له كل يوم مائة درهم بطريق التقاعد. وتوفي في أوائل المحرم
من سنة تسع وسبعين وتسعمائة. كان رحمه الله عالما فاضلا
مشكورا شهيرا في قضاءه. بحيث يُعَدُّ مدته من توارخ الأيام.
ويشكره ويدعوه كل من يعرف من الخواص والعوام. وكان رحمه الله
في الطبقة العليا من البر والسمعة. وكان مائلا الى الظهور
ومجتبا للرياسة. وقد حكى بعض الثقات خبرا غريبا يتعلق بعزله
عن قضاء قسطنطينية. وهو أنه كان من خواصه رجل صالح
معتقد يقعد في بعض الدكاكين بقسطنطينية متجرا. وكان
يتروا اليه بعض الصالحين والمجذوبين. فإذا برجل مجذوب أثناء

صبيحة

فانظرنا

صبيحة يوم. فقال للشوقي في أثناء كلامه ألك عندي حاجة.
فخطر لي كون المولى المزبور قاضيا بالعسكر فذكر له والنفس
منه التوجه في ذلك. فقال المجذوب إذا اردت حصول ذلك
المطلوب. فنقل للمولى المزبور رزقي من ماله مائتي دينار وعين
واحدا من عبيده للعتق. فإذا فعل ذلك بحصل المراد. أن
شاء الله تعالى فذهب ذلك الرجل الشوقي الى المولى المزبور.
وعرض عليه القضية. فأجوب بما جوى بينه وبين المجذوب. فلما سمعه
استخف وضحك. فقال أنا أولياء الله المتصرفين في عالم
الملوك. متبرؤن من طلب مال في عمل لهم. وأما القضاء
بالعسكر فطريق الذي لا يقوت. ومائت الأبرجل أبله. فقال له
الشوقي لعل في ذلك حكمة خفية. وباحث معه وال الأمر الى أن
قال المولى المزبور. أن عيّن ذلك الرجل يوم النصب نفعا ما ذكره
علي ذلك. فلما أصبح الشوقي وقع حانوته صبيحة جاء المجذوب
وسأله عن القضية فلم يجبه بشئ. واستحي من المجذوب. وقال المجذوب
قد سمعت كل ما جوى بينك وبينه. فأخذ من الحانوت ورقة.
وطواها على طولها. ثم قطعها قطعتين. وقال أنا أفعل من طلب
التعيين كذلك. وقد عزلته عن منصبه ودفرت تدميرا. فلما سمعه
الشوقي تغير منه وقامت قيامته. فقبل يدي المجذوب. واستغنى
وبكى. وقال له المجذوب لم أدرك أعطاك لهذا القدر فأذا
لا بد من تدارك الأمر في الجملة. ففعل أفعالا غريبة خارجة عن
طور العقل. ثم قال أما الغزل فلا بد من الوقوع في اليوم القلاني.

فراح الى سبيله وبقى السوقي مغموما منتظرا ذلك اليوم فلما جاء ذلك
اليوم وقع الغزل على ما اخرج به المجزوب ولم يتيسر له القضاء بالعسكر
ومات على احسرة والندامة **ومن فاز بحفظ الظهور** وملك
مقاليه الامور وانه الزيادة متفاداة وجاء العز والشود فوق
العادة وعن قريب اخلق ديباج عزة اجيدان ومزق جلياب
سودده ايدي الحذنان فعاد كان لم يكن شيئا كورا وكان ذلك
في الكتاب سطورا المولى عطاء الله معلم السلطان سليم خان ابن
السلطان سليمان خان نشار حمانه بقصبة بركي من ولاية ايدري
لربايج عمره في اواز العلوم والمعارف بحيث لا يلويه عن تحصيلها
عائق ولا صارف وتعرف بحال الافاضل ومحافل الاثامل وقرأ
على العالم الخليل والشمس الخريز في الزمان علاه الاوان المفق
ابو السعد وهو مدرس بمدرسة داود پاشا ثم على الامام الهمام
السري القمام قدوة المدققين اسوة المحققين المولى سعادت الله
محشى تفسير البضاوي وهو قاض بقسطنطينية حيث عن البلية
ثم صار ملازما بطريق الاعادة من المولى الشيرازي اقبل زاده ثم
درس بمدرسة يلدرم خان بقصبة مدرسي بعشرين ثم بالمدرسة
الخاتونية بتوقات نجمة وعشرين ثم صار وظيفته في اثلاثين ثم
بمدرسة القاضي حسام بقسطنطينية بأربعين ثم نقل نجسين الى
مدرسة الوزير الكبير رستم پاشا بالمدينة المنورة وهو اول مدرس
بها ثم عين لتعليم السلطان سليم خان وهو يومئذ امير بلوا مفضيا
ولما وصل نوبة السلطنة الى مخدومه علت كلمته وارتفعت مرتبته

واستقام امره واشتعل حمرة حيث بالغ في الكرامة واقرظ في اغارته
واعطاه وكان يراجع في الامور المهمة تارة مكاتبة واخرى
مشافهة وكان يدعو الى داره العامة ويجمع به في كل شهر مرتين
او مرة ولما انتظم الحال على ذلك المنوال وورث به زنا ده
وحصل مراده اشتغل باثنا حواشيته وتقديم متعلقاته وتلازمة
واوصلهم الى المناصب الجليلية في الازمنة القليلة وقدم
القصار على المشايخ الكبار وقد اشرف روض الفضائل بذلك
الى الزبول ومال نجم المعارف الى الاقول وصحت شمس العلم
للغروب وركبت ريجها بعد الهبوب فصبح الناس بالتضرع
والابتهال الى جناب حضرة المتعال فعاجله سهم المنية قبل
حصول الامنية وحل بساحة المنون وساءت به القنول
فاضحي عمرة وعظمة للعالمين وكان مثلاً وسلفاً للآفرين من الذي
لا يزال الدهر ضعيفة ولا يلين يد الياام صعدة وذلك في اوائل صفر
من سنة تسع وسبعين وتسعمائة بعد ما مضى من دولة مقدار خمس
سنين وحضر جنازته في بيته عامة العلماء والوزراء ونزل السلطان
الى الباب العالي واخذ باطراف نعشه الوزير الكبير محمد پاشا وسائر
الوزراء والامراء الحاضرين واتوا بجنازته الى جامع السلطان سليمان
خان وصلى عليه المفق ابو السعد ودفن بزاوية الشيخ ابن وفان
بمدينة قسطنطينية وفي غداة ذلك اليوم ورد الامر بالزيادة على وظائف
ابناءه وتعيين الوظائف لعدة من خدامه بايين برقي وقر شيف
على خمسين نفسا وهو من رأى قبل مرضه في منامه كاه قاعد في

ما قبل مرضه

صدر مجلس حافل بالناس وهم مطر فون حوله. وظهر رجل على رشي
 الصوفية. وبزده عصا. فلما قرب من المجلس توجه إليه وخاطبه.
 فقال له من مجلسك يا سيدي الأديب. قال فلم التفت إليه. فكرر
 الخطاب ثانيا. فقالنا. وكررت عدم الالتفات فبهم على وضعتي
 بعصاه التي بيده. ودفعني من مجلسي قهرا. فلما تجوت من يده
 بعض الحاضرين عنه. فقالوا له الشيخ نجح الدين الأسكسني الملقب
 أبو السعود. فانتبهت مذعورا. فوجدت في بطني ثقل. ولم يذهب
 إلا أيام قلائل حتى بجمني هذا المرض. ولعل السبب في ذلك ما وقع
 بينه وبين المفتي المنزور من المعاداة والمشاجرة. بسبب أنه ظهرت
 منه أقوال إلى تخفيف المفتي المنزور. وازدراء. كان رحمه الله عالما
 فاضلا ورعا دينيا ذكيا. قوت الطبع صحيح الفكر. أصل الرأي آية
 في التدبر والتصرف. ألا أن فيه التعصب الزائدة. وقد كتب رسالة
 يشتمل على فنون خمسة. الحديث. والفقه. والمعاني. والكلام.
 والحكمة. وعملت لها خطبة منية يتضمن غرر المراجع. أولها الحمد
 لله على جميع عطائه. وبغير بل نعمائه. التي تقاصرت صحايف الأيام.
 دون أحاطة آلائه. ولما وقع نظره عليها وقع في خيز الاستحسان.
 ألا أنه لم يحصل منه طائل. ولم يقدعه أظهار الفضائل. ولعل
 ذلك احكامان الصريح. من الأطاء الواقع في الميع. **ومن أشهر**
بفصله دعائه فاضلي مقصد الطلبة عصره وأوانه. الشيخ
 رمضان. عليه الرحمة والرضوان. كان رحمه الله من بليدة وبزده من
 بلاد الروم. فخرج منها في طلب المعارف والعلوم. فالتصل إلى

الشيخ نجح الدين الأسكسني
 أبو المفتي أبو السعود
 رحمه الله

تاريخ سنة
 ١٠٠٠

مجالس السادة. وتحرك في ميادين الطلب على الطريقة المعتادة.
 وقرأ على العالم النحرير المولى محمد الشهير بهرجا. ثم وصل إلى خدمة
 الفاضل المحظير المولى المفتي سعد بن عيسى. ثم جيب له العزلة
 والانقطاع. فسلكت مسلك القناعة والابحاج. ورغب عن قبول
 المنصب. واختار خطابة جامع احمد باشا في قسبة جورلي. ففعل
 في القسبة المنزورة. وأكبت على الاشتغال والأفادة. من الكتب
 المشهورة. فاجتمع إليه الطلبة. وأمر عوام الأماكن والبقاع.
 وانتفعوا به إلى اشتغال. وكتب رحمه الله في أثناء درسه حاشية لطيفة
 على حاشية المعلى الخيال. على شرح العقائد للعلامة التفقازاني.
 توافقها في الدقة والوجازة. وكتب أيضا حاشية على الشرح
 المسعودية من آداب البحث. وعلق حواشي على بعض المواضع
 من شرح المفتاح الشريف لجرجاني. وتوفي رحمه الله في القسبة المنزورة
 سنة تسع وسبعين وثمانمائة. وكان رحمه الله عالما فاضلا مدققا.
 ينزل من العلوم صعباها. ويكشف عن وجوه مخدراها نقابها. و
 يحل بستان أفكاره الصائبة عقد المشكلات. ويرفع بأيدي
 أنظاره الثاقبة عقول المعضلة. مواظبا على النظر والأفادة
 حتى أفاده الدهر وأباده. وكان رحمه الله طريف الطبع. لذيد
 الضجة. خلوا المحاور. ينظم الشعر على لسان التركي بأبلغ النظم
 وتيسر فيه بهشتي. كما هو دأب شعراء الروم والأعجام. وقد
 عرفت على كلمات له علقها على موضع من شرح كافية ابن الحاجب
 للفاضل الهندي. مما يخص به أذهان الطلبة. فأنبتها في هذا

م

المقام. وخصت بها ذلك الكلام. قال الشارح رحمه الله. والاسناد اليه
اي الى الاسم فورد انه قوله والاسناد اليه عطف على المبتدأ فيكون
ح فاحكمه وخبره في حكم خبره فالآل اسناد الشيء الى الاسم من خواص
الاسم هذا النوع من الكلام واجاب عنه بقوله واحكم عليه اي الاسناد
اليه بالخصوص. اي بكونه خاصه الاسم باعتبار. الطبقة.
النوعية. للاسم المتداول للمسلم والمسلم اليه دون الضيقية.
وهي قسم المسند اليه المستفادة وصف للطبيعة الضيقية. من.
اليه المختص. وصف لقوله اليه وضمير راجع الى الضيق والجاء
داخل على المقصود والمختص ان المراد اسناد الشيء الى صنف
الاسم من خواص نوع الاسم فلا نقول كما اذا قيل سواد الجيش خاصة
لنوع الانسان فيفيد الخبر معنى غير منقسم من المبتدأ فاعرف هذا
ومن الذين ارتقوا مدارج العز والوسيلة پير احمد
المشتهر بليس زاده. توفي ابوه منفصلاً عن قضاء القاهرة. وقرأ
المرحوم على المولى محي الدين المشتهر بعرب زاده. وصار ملازماً
من المولى بستان. وانتفع له عطفه من الزمان. حيث تزوج
ابنة المولى عطاء الله معلم السلطان سليم خان. فطلعت نجوم
نجوم سعادته. واشترقت شموس سيادته. حيث وصل في الارض
القليلة. الى المناصب اجميلة. وقلد اولاً مدرسة ابن الحاج
حسن بلاتين. ثم مدرسة ابراهيم پاشا بقسطنطينية بأربعين.
ثم جعل وظيفة فيها خمسين. ثم نقل بالوظيفة المزبورة. الى مدرسة
رستم پاشا بقسطنطينية. ثم الى مدرسة اسكدار. ثم نقل الى

أحدى المدارس الثمان. توفي وهو مدرس بها في مدينة قريية بموت
المولى عطاء الله صهره. وكان رحمه الله حسن الشكل لطيف الطبع.
محباً للعلم وساعياً في اقتناء الكتب الثمينة. وجمع منها النفائس
واللطائف. والنوادر والظرايف. الى ان بدد الدهر شملها.
وأقفر ربهاد منزلها **ومن العلماء الأعيان** المولى سنان
كان رحمه الله من قصبة آق حصار من لواء صاروخان. وقد
أنظم المرحوم في سلك الطلاب. بعدما وصل الى سن الشباب.
ولما حصل الطرف الصالح من العرفان. صار ملازماً للمولى
المشتهر بابن يكان. ثم درس بمدرسة چاي بعشرين. ثم مدرسة
طراقلى بورلى بخمسة وعشرين. ثم مدرسة برلى بالوظيفة المزبورة
ثم بمدرسة باليكسرى بثلاثين. ثم المدرسة الخاتونية بتوقات
بأربعين. ثم مدرسة المولى يكان بمدرسة بروسة بالوظيفة المزبورة
ثم درس بالمدرسة المحلية بأدرنة بخمسين. ثم نقل عنها الى مدرسة
بنت السلطان سليمان بأسكدار. ثم نقل الى أحدى المدارس
الثمان. ثم الى مدرسة السلطان محمد ابن السلطان سليمان
خان. فاشتغل فيها وأفاد. وتحرك على الوجه المعتاد.
حتى فرق الدهر شمله وأباد. وكان ذلك في أوائل شعبان
المخروط في سلك شهيرة تسع وسبعين وتسعمائة. وكان
رحمه الله عالماً صالحاً ذكياً الطبع. جيد القرينة. صحيح التؤدة.
للمشايخ الصوفية. مرزداً اليهم. مستمداً من أنفاسهم.
الطيبة. وكان رحمه الله شديداً القيام في مصالح من يلوذ

به شديد النفع لمن يرد إليه وبالجملة كان رحمه الله حسنة
من حسنات الأيام. وبقية من السلف الكرام. وقد روي
بعد موته في المنام. فقيل له هل غفر الله لك فقال نعم. وكثير من
الذين جاؤا بعده. قال الرائي وقلت له كيف وجدت الدار
الآخرة بالنسبة إلى الأولى. قال لا شك أن الدار الآخرة للذين
يؤمنون بالله واليوم الآخر. وفي الدنيا أيضا خير. ثم سألت
عن بعض الأشخاص الذين ماتوا قبل موته. فأخبر بالاجتماع
بالبعض دون الآخر. **ومن صغره بالوان المعاني والعلوم**
وأظهر اليد البيضاء في كل مشور ومنظوم. وشئت أذان الزمان
بغير كلمة. وقلد جدير الزمان بدرر مصنوعات. واعترف
بفضله الكثير من الأفاضل السادة. المولى علاء الدين علي بن
محمد المشتهر بخاوي زاده. وكرمه الله سنة ثمان وعشر وتسعمائة
في قصبة إسپارتة من لواء حميد. وكان أبوه من قضاة بعض
القصبات. قرأ رحمه الله على المولى محيي الدين المشتهر بالمعلول.
والمولى سنان الدين محشي تفسير البيضاوي. والمولى محيي الدين
المشتهر بمرحبا. ثم صار معيد الدرس المولى صالح الأسود. ولما
توفي المولى المزبور. رغب فيه المولى شيخ محمد المشتهر بجوي زاده
فارتبط به وكان أول درس قراء عليه من شرح العضد. وقد
كتب رحمه الله على هذا الموضوع من شرح العضد. رسالة لطيفة
وعرضها على المولى المزبور. فاستحسنها غاية الاستحسان.
وكان المولى محيي الدين المزبور يقول حين ما سُئل عنه وعن

المولى علي قندي
قنالي زاده



المولى شاه محمد السابع ذكره أنهما مني بمنزلة عيني لا أفضل أحدهما
على الآخر. ولما صار ملازمًا للمولى محيي الدين المزبور. كتب رسالة
يحقق فيها بحث نفس الأمر وعرضها على المولى أبي السعود وهو
بالعساكر المنصورة يومئذ فقلده المدرسة الحسامية بأدرنة.
بعشرين. ثم قلده مدرسة الأمير حمزة في بردسخت وعشرين. ثم مدرسة
ابن ولي الدين في البلدة المنصورة بثلثين. ثم مدرسة رسم ياشا
بكوته بربعين. ثم مدرسة التي ابتناها بقسطنطينية بخمسين.
ثم نقل إلى مدرسة زوجة السلطان سليمان بقسطنطينية. ثم إلى
أحدى المدارس الثمان. ولما ابتنى السلطان سليمان المدرستين
الواقعتين في الجانب الغربي من الجامع قلدهما للمولى المزبور
والآقوي للمولى شاه محمد السابع ذكره لمزيد اشتهاهما بالفضيلة
الباهرة. ثم قلده قضاء دمشق. ثم نقل إلى قضاء القاهرة. ثم إلى
قضاء بروس. ثم إلى قضاء أدرنة. ثم إلى قضاء قسطنطينية. ثم صار
قاضيًا بالعساكر المنصورة في ولاية أنطاخولي. وبعد عدة أشهر
أنفق سفر السلطان إلى مدينة أدرنة. وكان مبتلى بعلته ووج
النساء. فاشتدت بالحركة وشدة البرد. وعالج بعض المنطقيات
ودهنه بدهن فيه بعض السموم. ثم أعقبه بالطلاء بدهن النفط.
فنفذ السم إلى باطنه. فكان ذلك سبب موته. فأنه مات رحمه الله
عقيب الطلاء المزبور. وذلك في اليوم السابع من شهر رمضان
من شهر سنة تسع وسبعين وتسعمائة. وحضر جنازته عاتمة
الوزراء والعلماء. وصلى عليه في الجامع العتيق. ودفن بظاهر

سبب وفاته

باب أدركه في المقام المشهورة بمقابر القاطرة الواقعة على طريق
القسطونية وكان رحمه الله أحد أعلام القوم في كل منطوق
ومفهوم ذاتي عليه وسجية سنية ذلك من العلوم صعبا
ورفع عن مخدرات الفنون قناعها وجابها فأمنت عرائس
النكاح اليه مرفوفة وأصبحت عرائس الفوائد المهمات لديه
مجلوة مكشوفة خاض في غمار العلوم فجاء بكل مزيدة يتنافس
فيها آذان الأنيام وقصد ميادين الفهم فأتى بكل رهيبة
يتسابق عليها كواميت الشهور والأعوام وكان رحمه الله واسع
المعرفة كثير الاقتناع جاري في ميدان المعارف غير عنان
وقد اخترع الكثير وولد وقلد جيد الزمان بخرايد مشهورة ومنظورة
ما قلد وكان شيخ العربية وحامل لوائه وشمس بروجه
وكوكب سماء كلما انطوى البراءة أعجز وكلما وعد العجايز وفي
بذلك الوعد وقد أثبت له في هذه المجلة ما تستعذبه وتستطيع
وتحكم به أنه على الحقيقة إمام هذا الشأن وخطيبه قال رحمه
الله تعالى وفيها تورية لطيفة ثم أرى من صدغ المعوج دالا
ولكن تقطعت من مسك خالك فأصبح دال بالنقط ذال
فها أنا بالكم من أجل ذلك أيضا في هذا الباب
مما يستعذب جذا ويستطاب
لهيب الهوى من أين جاء إلى أحشاك
حتى رأينا القلب وثبا جا
وما دروا أنه من محرقته القى سبيلا إلى قلب ومنها جا

تورية لطيفة

ول في معرض النصيحة هذه الكلمات الفصيحة
أنفوخ فان الله كافل عبده فالرزق في اليوم الجديد
المال يكثر كلما انقصته كالبرزخ ما وها فيز يد
ول أيضا في هذا الباب وبالحث على الثقة بمسبب الأسباب
توكل على الرحمن في كل حاجة تريد فان الله أكرم كما فعل
ولا تتوكل في المأثم غافلا عن الله فانه ليس بغافل
ول في صورة المناجات وفتح باب الحاجات
يا من يقبل عتار العبد بالكرم إذا أتاه من الذل في ندم
ارشد بنور الهدى نفسي تغريق من المظالم في داج من الظلم
ول في هذا الباب من التضرع إلى جناب رب الأرباب
يا باهر بديب رجل غييلة جع الظلام بصخرة صماء
يا سامع النعوى أضعف ضعيف ونف جريح تحت لج الماء
أقن بقطرة رحمة تحويها أنار ذنب جل عن أحصاء
وقد جرى بينه وبين شيخنا ومولانا قطب الدين مفتي الحنفية
بمكة ترقى الله تعالى مراسله فكتب إليه قصيدة بائية تشمل
على أبيات لطيفة ونكات شريفة منها قوله
سلام حكى باليم عينا معيت يرقى رياض الحب بالسلس العز
على ماجد ما حد معقول قائل شناه وأن أرى على الصارم الغضب
يدور عليه المدح من كل فاضل لمنطقة الافلاك دارت على القطب
عسى دعوة من عنده مستجابة تبدل بعدى من حجار إلى القرب
مقيم لكم ما طاف في البيت على على الاخلاص والصدق والحب

في معرض النصيحة
كلمات الفصيحة
في معرض

وأجاب الشيم قطب الذين المزمور بقصيدة يمدح ويرد عليه هذه الأبيات
 ومن عجب نظم من الرزم قداني بلاغته أعيت جهازة العزب
 وناظم ما حرم يمازى طوى ولا الملقى والأشيعين الهضب
 ولكن من نظم من قان عصره ذكاء وفضل بالقرينة والكسب
 فصيح بليغ لو دعي مفوه إذا قال لم ترك مقال الذي لبت
 قصدتم هذا العبد حوز ولايته فكما تتبعوه وهو روى لكم مسب
 سلبتم فؤادي واصطباري كما تكلم الماعراب في سنة النهب
 وأنى على عهد المحبة ثابت فهل يمكن غير الثبات على القطب
 وقد عمل رحمته الله تعالى عليه رحمه واسعة رسالة قلبيته أبرد فيها كل
 الأبداع بحسن الترتيب ولطف الاختراع وقد أثبت له منها ما
 يستجاد ويحكم الناظر فيه أنه أحسن وأجاد مدباء في العلوم
 وفده قيد خبر جبراه إذا رأيت آثاره تقول ما أحسن هذا
 الجبر قادر على تحرير العلوم وتجيده يتكلم ويذر على الكافور
 غير أفيأ حسن تغييره إذا اشكل رفع الأشكال وإذا قيد
 أطلو العقول من العقال طورا يجلس في الدست مثل الكرام
 الصيد وطورا يبيت على كهف الهجرة باسطا ذراعيه بالصيد
 كان يتره في مراتع الطرب ويستمر في ملايل القصب
 إذا نسط داره نشط عنه مراره فهو يتيك كالغمام وينوح
 كالحمام يذكر لذاته وأترابه ويحن إلى أول أرض مش جلدته
 ترابه على الأنامل خطيب مصيغ ألف تراه تارة في الذواة
 وأوفى على الأصبع يقوم في خدمة الناس وإذا قلت له

أجز يقول على الرأس يتعش بكسب يمينه ويقتات من عروق جبينه
 لفظوا باسمه قصيها وهو محرق أرادوا أن يحفوه فلم يحفف
 ميزاب عين الحكمة عنه تابع مقياس بمصر العلم أصابعه أخوس
 ولكن لسانه قارى يتكلم بعد ما قطع رأسه وهو حكمة الباري
 مداح لكتة لا يبارقه الهجا يسترطرة صبح تحت أذيال الذبي
 وله رسالة سيقية أجاد وفيها كل الأجادة على ما اعترف
 الجمهور من الأفاضل السادة وقد أثبت منها ما شهد بتقدمه
 ويريك منتهى قدمه بطل إذا انسل من مقامه بقى مشهورا ذكر إذا
 فاروق أدولد وبلاد سوراء نجم في ليالي الخطوب ساطع نص
 في مسائل الحروب قاطع قاطع الأكثاف والأعناق بحري
 على الرأس إذا قامت الحرب على ساق صاحب القدي
 والباس فيه بأس شديد ومنافع للناس عني صاحب
 النصاب سلطان مالك الرقاب رومي الفصل دمشق
 الأصل لاني يوم أجل ليوم أجل ليوم الفصل بأسه شديد
 وطبعه حديد ذو علائق لكن إذا كان مجزدا يكون من أصحاب
 اليمين وقد يعتكف في خلوة العراب وهو من المقربين
 يرتعد كالمحوم وهو مسلون شقيق ومدقوع فلذلك
 أعراه يحول يرب النخل عليه وينقر الاسد من بين يديه
 جردل ماء هب عليه نسيم النهر شعله تبار ترمي بشرر كالقصر
 عالم لا ينظر إلى متن الأديب حاكم لا يحفره شاهد الأديب
 عالم بالقرب والتقريب ما بر في القطعية على التحقيق شرو

غرة لسفر من فجر يوم الحروب. يقوم القيامة اذا طلع الشمس
من ذلك الغرب. اذا ضرب في الارض جمع ضربا من الضرايب
لا يخلو منه الانسان. وان كان ماء واقفا يخرج من بين الصليب
والترائب. جدول ماء جوی فی ساحة روض فظهر منه رؤس
نبات. فبدت عليها صورة ذراته. عامل للمقاطعة ملزم حاكم
بمواد الخصام. كانه سيف الامدني في الدلائل الكلامية
وقالعة في مسائل الحروب. تدعى الوقعات الحسامية.
لسل من السل له كالخدم. يقوم الرماح في خدمته على القدم. ذكر
له حيفة طائر يقع على البيضة. اشعار فارسية اذكر نذرها نظم

چه شده از دریا یاد نمی آید	مراد خاطر عشاق بر نمی آید
چه کونه از دل و از جا خبر نبود	دو ماه شده که از نامه خبر نمی آید
دل بماند وز دل خبر نمی شنوم	سرم برفت و شب غم بسر نمی آید
مگر بسند خونم که خون دیده مرا	شبی زفت که تا در کمر نمی آید
قدم بخلوت مانده که بی فروغ خست	شب فراوان علی را سحر نمی آید

خطش آشوب جهان و بر آمد چه کنم
گفته بودم که نشویم آن شوخ جهان
عهد آن بود که با کس نلشایم زارش
ز اهرم زدم و مست بر فزده مگر
چو لبایلین من از فرج مردم پیش
ای علی عمر عزیزم بسر آمد چه کنم

فنها موجب دور قمر آمد چه کنم
جام در دست زدم در آمد چه کنم
لیک آن اشک روا برده در آمد چه کنم
روزی من ز قضا این قدر آمد چه کنم
ای علی عمر عزیزم بسر آمد چه کنم

چون روز وصل زود گذشت و شب فراوان
غمکین چرا شویم که این نیز بگذرد
بر سینه شرفهای فراوان که تیغ بجران کرد
بجالتست تن من که شرح نتوان کرد

ول ايضا

گفتم سخنی کوی مرا گفت دهنست. ابرام نگویم چه کنم جای سخن نیست
زمانه بادل تو عهدی و قالی بست. اگر چه عهد و وفا نیست در زمانه تو
بها از پی خونریز ما چه میجوی. بسست قاتل ما حسن بی بهانه تو
اشعار ترکیه اثر بنای من ذکر ما علی مقتضی عادتنا

من التو الیف حاشیه علی حاشیه التجرید للشریف ابرجانی
وحاشیه علی شرح الکافیة للمولی عبد الرحمن اجمامی وحاشیه
الذرر والفر للمولی حسرو ولم یم. وله استیفاء فی علم الادواق
وله حاشیه علی کتاب الکراهیه من الهدایة. وله رسالتان
متعلقتان بالوقف. کتبهما فی الحادثة التي وقعت بیننا وبين
المولی شاه محمد. وهی معروفة. وقد علن رحمه الله حواشی علی المولی
حسن چلبی شرح المواظف للشریف ابرجانی. من اول المکتب
الی آفوه. وله کتاب المنشأة علی لسان الترك. و کتاب الاخلاق
وله رساله ضخمة تتعلق بالتفسیر کتبهما بعد ما بورت المناظرة
بیننا وبين الشيخ بدر الدین الغزنوی ومن المشایخ العظام
والسادات الکرام. الشيخ یعقوب الکرمانی. وله رحمه الله
ببلدة شیخلو. وكان أبوه من الأجناد العثمانية. والعساكر

شیخ یعقوب
کرمانی

السلطانية. وقد رغب المرحوم في تحصيل المعارف والعلوم
فدار البلاد. واشتغل واستفاد حتى انتظم في سلك
ارباب الاستعداد. ببناءه في اشتغاله. وتحصيل مجده وكلمه
أدراى صورة المحتر في المنام. وشاهد فيها شدايد الساعات والاهوال
القيام. فوقع في حيرة واضطراب. وأراد التثبت بالاسباب
فاطلع في في شجرة لم يرهم ذلك ولا لاسرة. وهم عن شدايد ذلك
اليوم سالمون. من الذين لا خوف عليهم ولا يحزنون. وأدبنا
ينادي. ويملأ بصوته ذلك النادى. أن أروث سبيل الضلال.
ورمت طريق المناس. فاجتهد في الحق والانضمام. إلى هذه
الأقوام. فأن لهم الزلفى عند ربهم في دار السلام. فرأهم المرحوم
وقصد. وجد واجتهد حتى لحق بهم. وانضم اليهم. فلما انتبه عن
المنام. حصل له تيقظ عظيم ونبتة تامة. وترك الرسوم المعتادة.
ورام الدخول في مسلك الصوفية السادة. وصحب منهم الكثير.
ولم يقنع باليسير. حتى وصل إلى قدوة العارفين. وبقية السلف
الضالحين. الشيخ سنان الدين. الشهير بسنبل. فدخل في زمرة
أصحابه. وبالغ في التاديب بأدابه. وأتى من الزهد والعبادة.
بما هو فوق العادة. واجتهد بالقيام والصيام. حتى كان يفطر
في ثلثة أيام. واجتنب الماء ستة أشهر ولم يشرب. ونما ذلك
المشرب. ولما وصل الشيخ المزمور. إلى رحمة ربه الغفور. وانتصب
مكانه الشيخ مصلح الدين. المشتهر بمركز. أنف المرحوم من مباحة
وتأف عن متابعتها. إلى أن رأى في منامه مجلساً عظيماً حضرة

الرسول الأكرم صلى الله تعالى عليه وسلم. والشيخ مصلح الدين المزمور.
قام على كرسي يفسر سورة طه بتحقيق تام. في حضرة الرسول عليه الصلوة
والسلام. وعلى رأس الشيخ عمامة تزي تارة خضراء. وتارة سوداء.
فسأل المرحوم عن بعض الحاضرين. فاجاب أن خضرها تشير إلى
تمام شريعته. وسوادها إلى كمال جهة طريقته. فترك التألف بعد
ذلك. وعرضه من أحسن المسالك. ودام لديه على الاجتهاد
إلى أن كمل الطريقة الخلوتية. وأذن فيه بالارشاد. ثم يتعلق
به الأحوال إلى أن قال. فوض إلي المشيخة في زاوية مصطفى باشا.
بقسطنطينية المحمية. فسلك مسلك المشايخ السادة. في تربية
ارباب الارادة. واجتمع عليه الطلاب. ودخل عليه من كل باب.
وكان يعظ في الجامع الشريف. بأحسن وجه وأوضح طريق.
ويفسر القرآن الكريم. في اثنتائه بأفغان وتحقيق. وينتفع
الناس بحجاسة الشريعة. ونصايحه اللطيفة. إلى أن توفي.
رحمته في شهر ذي القعدة سنة تسع وسبعين وتسعمائة.
ضاعفاته حسنة. وأفاض علينا من سجال بركاته. ومن
العلماء. المولى محمد بن خضر شاه ابن محمد المشتهر بابن الحاج
حسن. كان أبوه من قضاة بعض البلدان. وجده المسفور.
توفي رحمه الله قاضياً بالعسكر. في أيام السلطان بايزيد خان.
وقرأ المرحوم على أفاضل عصره. وصار ملازماً من المولى خير
الدين معلم السلطان سليمان. ثم تقلد المدرسة القزازية.
بمدينة بروسة بخمسة وعشرين. ثم مدرسة عبيد السلام بكججه.

ثم تقلبت به الأحوال إلى أن فوض
إليه

المولى حاجي حسن

بستانين. ثم مدرسة رسم باشا بكونا بته باريين. ثم مدرسة
 خاتناه بقسطنطينية بحسين. وهو أول مدرس بها بعد ما جعلت
 مدرسة. فأتت لها بغيرها السيدة هم زوجة السلطان سليمان.
 جعلتها خاتناتها للصوفية. ثم بنى لها مدرسة لاقتضاء بعض الأمور
 وشرطت لمن يدرس فيها النقل إلى مدرستها التي بنتها قبل ذلك
 في المدينة المنورة. فنقل المرحوم عنها إلى هذه المدرسة بالوظيفة
 المذكورة. ثم نقل إلى إحدى المدارس الثمان. ثم إلى مدرسة أيا صوفية
 بستانين. ثم إلى إحدى المدارس السلجمانية. ثم قلد قضاء المدينة المنورة
 ثم نقل إلى قضاء مكة المشرقة. ولم يتفوق لأحد من علماء الروم.
 في مخالف العصور. تولية القضاء في الحرمين الشريفين غير المولى المربور
 ولا اختصاص بهذه الفضيلة من البين. لقبه أهل هذه الديار بقاضي
 الحرمين. وانتقل رحمه الله بمكة المشرقة في أوائل ذي الحجة سنة
 ٩٢٩. وقد وقع وصول ماء عرفات بمكة في هذه السنة. وكان يعمل له من
 سنة سبعين بته السيدة مهرماه بنت السلطان سليمان.
 فأتتها لما وصلت إليها قلة المياه بمكة. ومضايقة أهل الحرم الشريف
 فيها. وأجرت بأماكن حجي ماء عرفا إلى مكة شرفها الله قصدت
 إليها. وأعتقت بهارته. ووقفت فيه أموالاً جارية إلى أن تيسرت
 لها هذه المنوية العظمى في السنة المنورة. فاشتق دخوله فيها.
 بموت المولى المربور. وكذا كسبحي الحاج في السنة المنورة. فاجتمع
 في جنازته خلق كثير. وجم غفير من العلماء والصلحاء. وشهدوا له
 بالخير وحسن الخاتمة. ودعوا إلى بالمغفرة الدائمة. وكان المرحوم من

أعيان أفاضل الروم. معدوداً من الرجال. مذكوراً في أعداد
 أرباب الفضل والكمال. نظيفاً وجهها عظيم القدر والوقار.
 بحيث شبه الناس إلى القور والاكسليبا. وغفره الملك
 الغفار ومنه العلماء. الأعلام والفضلاء الأعجام.
 المولى مصلح الدين اللاري. ولد رحمه الله في اللاري. وهي بالراء
 الممثلة. مملكة بين الهند والشران. واشتغل رحمه الله على
 مرغيات ابن مير صدر الدين. المستغني بشهرته الثالثة.
 عن التوضيف والتعيين. وقراً أيضاً على مير كمال الدين حسين.
 تلميذ المولى المعروف لدى القاصي والداني. جلال الملك
 والدين محمد الدواني. ثم ذهب إلى بلاد الهند. وأقيم شدايد
 الأسفار. واتصل بالأمير همايون. من أعظم ملوك هذه
 الديار. دخل عنده محلاً رقيقاً. ومنزلاً منيعاً. وتلمذ منه.
 ولقبه بالاستاد. وعامله باللطف والرفقة إلى أن أفناه
 الدهر وأباد. وقامت الفتن والحوادث من بعده في تلك
 الديار. فخرج المرحوم عنها قاصداً إلى زيارة البيت الحرام.
 وأقامت شعائر شرايع الإسلام. فلما تيسر له الحج وحصل له
 الروم. رام الدخول في بلاد الروم. فانتقل من بلده إلى
 بلدة ومن مدينة إلى مدينة. حتى وصل إلى قسطنطينية. فاجتمع
 بمن فيها من الأفاضل الفحول. وبأحس منهم من العقول
 والمنقول. ولما اجتمع بالمولى أبو السعود. أضحى عنده
 ولم ينظم له وجود. وعين له كل يوم خمسون درهماً من بيت

المال فلم يجد فيها ما لم ير فيه من التوجه والاقبال ولم يجد الاقامة
 في هذه البلدة المنيعة وخرج الى ديار بكر وبيعته فلما وصل الى
 آمد وشاع له الحاسن والمحامد استدعاه اميره اسكندر پاشا
 وصاحبه فاستحسنه وأعجبه وبالغ في ثنائه وعطاءه وعينه معلما
 لنفسه وبنائه وزاد على رزقيته وأبرم عليه الاقامة في البلدة
 المسفورة ثم قلدر المدرسة التي بناها حصرو پاشا في المدينة المزبورة
 وأرسل اليه المشهور من جانب السلطان بأن يلحق به بزمرة الموالين
 فتعين كل نوبة ثلاثة من طلبته للملازمة الباب العالي فقام على الدرس
 والافادة حتى درسه الذم وأباده وذلك في شهر ذي الحجة سنة
 تسع وسبعين وتسعمائة وقد أضاف عمره على ستين سنة كالحجراته
 عالما فاضلا محققا كاملا عزيز العلم غريز الفهم كثير الاحاطة
 واسع المعرفة مشارك في العلوم الثقيلة صاحب اليد الطولى
 في العلوم العقلية شرح تهذيب المنطق والتذكرة من علم الحسنة
 ورسالة المولى في الفقه المزبور وكتب فيه مثقالا لطيفا وعلق حاشية
 على شرح الهداية الحكيمة للقاضي أمير حسن وحاشية على شرح الطولوع
 للأصفهاني وحاشية على شرح المولى جلال الدين رزيق وحاشية
 على بعض المواضع من شرح المواقف الشريف البحر جاني وحاشية
 على تفسير البصائر الى آفة الزهر أوين وشرح شمائل النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم بالعربي والفارسي وجمع تاريخا كبيرا على لسان فارس
 من بدأ العالم الى زمانه وكتب على مواضع من الهداية ورسائل
 عديدة يطول ذكرها وقصد معارضة المفتي أبو السعود في قصيدته

المدينة

المدينة وكلف نفسه ما ليس في وسعه فكان في الآخرة مصداق
 ما قاله الشاعر **شعر** إذا لم تستطع أمرا فقدمه وجاوزه الى ما تستطيع
 ونذكر منها بعض ما قدمه حتى نريك أين يضع قدمه **شعر**

كفالك انيسا في هواك غلام
 اسرار اسير العشوق صوب سلاطه
 وما كنت وجدي بالمحبة يا غلام
 فكم زمرة بانت بينه محبة
 ومن قال من ليلاتي فقامت لي
 حماة مني بليغها تحية
 رمانى زمانى في مقام بحر
 وأخرج أجناني وأقروني بهجتي
 قلما عبراني من عيوني تنهني
 فيا ليت شعري ان اري من وصله
 أسد ولا لآلئ الفراق يفرق
 طويت طواير الوفا مغاضيا
 قايما لآل زمان الفراق وطولها
 قلوني افلا أشكو فلا شك أنه
 وكان اشتهارى باصطبار محبة
 لقد كنت قد قامت حدود ساقته
 وصاحبت مصباح الضياء مصبى
 فانت ونفس وسيد وغلام

وقال بعد أبيات

غلام

وفارقت أبناء الزمان جميعهم
ولا لطف في خل من آخر قد خلا
لهم في أداء المنجيات تكاسل
وليس لأقبال الزمان أدائه
فكل نهار يحدث الليل بعده
فلا تك مسرورا ولا متحرنا
كبو قلمون في التلويح حيرنا
تقابح حال الأنام كما ترى
سرد واهزان شباب وشبه
حيوة وموت لذة وتالم
الا أنما الدنيا كاحلام نيام
وطوقا نوح قد نجي منه فقة
فما قامت موتا صلاية رستم
واين ملوك قد نوا في بلادهم
يساحرهم للناس كان تراجم
سنا حقم طاق وباء جنودهم
واين بني مروان واين بلادهم
مضي العباس ولم يبق بأسهم
فيا راسخا في غمرة الجهل والهوى
عليك بهرب ثم رهيب الهوى
عجبت لمن أضل من المراد مرقلا
وما البيت بالشام لوام
ولا تنفع في محب لحن جهام
لهم في نروم المهلكات لزام
ولا أدبار الدهور مدا م
ولا الليل إلا من قفاه عيام
أناك نهارا أدعوك ظلام
وليس لما أبدى الزمان ما دوام
دليل على هذا الكلام تمام
غنى واحتياج صفحة وسقام
وعسر ويسر ومحنة وبهام
ولكن أيقاظ الأنام نيام
ولكن طوفان المنية عام
زال بالزوال وسام
وكاد لهم ما يكاد ير ام
وفيها صدور رقع وقيام
مناجهم قد ردت وسهام
واين وليد واين راج هشام
ولم يبق منهم عدة وغرام
سيلفك في هذا الرسوخ ندام
هوى وهوى في الحميم توام
اليس له نحو المعاد رغام

عبد الله

كتب

الشيخ أبو سعيد ابن الشيخ
صنع الله

فتب خالص كل أثم فانه
ومن العلماء الفضلاء والشيخ الشهاب أبو سعيد ابن
الشيخ صنع الله كان الشيخ صنع الله المزبور من قرية كوزة كان
من أعمال تبريز وقد اشتغل هو والمولى عبد الرحمن الجامي على
الشيخ عبد الله النقشبندی قدس سره العزيز فحصل عنده حاصل
من الشرافة ودام في خدمته حتى غرق بالأذن والخلافة ولما رجع
عن فراسان إلى بلاده اشتغل بالارشاد والاقادة واجتمع
عليه الكثير من أرباب الطلب والأرادة إلى أن نبت في تلك
التواحي بذور الحاد وفاش ظهرت الطائفة المعروفة بزيلاش
قطعت في البلاد فأكثروا فيها الفساد فخرج المرحوم إلى ديار
الأكراد وأقام مدة في بليس ثم أعاده حب الوطن إلى تبريز
ولما وقف على رجوع ذلك الرجل الربيل رئيس تلك الطائفة
الطاغية اسمعيل غرم على قتل وزوجه فطلبه من فوره ولما دخل
عليه لم يسجد له على ما تر العادة لمن دخل عليه ومثل بين يديه
وخطبه بغير أشعار الخوف والوحشة فوقع على اسمعيل منه هيبته
عظيمة ودهشة وتكلم في خلاصه صدره مير جلال الدين الأصغراني
فلم يقدم على قتله ورده سالما إلى منزله ودله به بعد ذلك في تبريز
الشيخ أبو سعيد المزبور وقال في تاريخ ولادته جمال الدين المسعودي
هشتم ذريعه همد وبست متولد بساعت خير است
بوسعيدى كه داد خدا ثانی بوسعيد بو انجیر است
فلما شب ودبت وبلغ أبان الطلب قرأ على العلماء الأعلام

وفضلهم الأعيان منهم القاضل المشهور ميرغياش الذين منصور
 إلى أن بلغ مبلغ الرجال وشهد له أساتذته بالفضل والكمال
 وبالفؤاد في مدحه وثناؤه وفرط ذكائه ولما فرج منلا أحمد الغويني
 إلى بلاد الروم في صورة الحاج أراد الشيخ أبو سعيد الخروج
 معه في صورة هذه الصورة فحببته طهما سب وتكل بهما
 من يقبض منهما المبلغ المرقوم فوضوا أيديهم على أطلاك
 ورباعه وباعوا بأربعة أثمان وسعوا في أطلاقها بقدر
 الأماكن فلم يحصل المبلغ المزبور فغرضوا القضية على طهما سب
 فأمر تعذيبهما بأنواع العذاب فلم يقصدا فيه حتى قطعوا الحوامهما
 بالكلاب وأطعموا بقدر سنة بالكلاب فمهما بعض من
 وتكل بهما فساح في الحفظ والمراقبة فهرب الشيخ أبو سعيد
 ووصل إلى أربيل وخلص نفسه من العذاب البويل فأتته
 من دخل إليها بنجوم إذا هم وأن كان من أكبر عداهم
 وكان عمه شيخا كبيرا فلم يمكن الهرب فبقى في أيديهم أسيرا
 وكثيرا وقرأ المرحوم فيها على منلا حسين واشتغل عنده قدر
 سنتين ولما قصد السلطان الأعظم سليمان خان المعظم
 إلى فتوح ديار العجم وسار حتى وطئ بخيل ورجله هذه البلاد
 ليستأصل يافها من أرباب الرعب والفساد وانقض صقو
 الأروام على عصا فير الأعيان فتفرقوا من سطوتهم تفرق
 الأغنام عندما حمل عليها أسود الأجام ففرق منه الشيخ
 المزبور وزعم غمة وتخلص من أيدي الظلمة غمة واهما الخروج

ووجه مع غم له وصاويرها
 بعشرة آلاف دينار

سليم خان

إلى ديار

إلى ديار الروم وغرنا على السفر فالتحقا بالعسكر المظفر فسارا
 بهم وعادا معهم إلى الروم في أيابهم ولما وصلوا إلى آمد توفى
 عمه فازداد بالوحدة غمة وغمة وذلك سنة خمس وخمسين
 وتسعمائة ولما وصل إلى حلب عيّن له من جانب السلطان
 كل يوم عشرين درهما فاستقله الشيخ المزبور فاستجاز للحج
 وكان في قلبه الذهاب إلى الهند لما بينه وسلطان معارفة قديمة
 ومحبة أكيدة فوقف عليه الوزير الكبير رسم باشا فاستماله
 وطيب قلبه واستصحب إلى قسطنطينية وعين خمسة عشر درهما
 زادا في وظيفته فصارت خمسة وثلاثين وحصل له القول الثاني
 عند الخواص والعوام وترادفت عليه العطايات وتكررت
 التزيينات حتى بلغت وظيفته في وزارة علي باشا إلى مائة
 وكان ذلك سنة ٩٧٠ وخرج رحمه الله سنة ٩٧١ وتوفى في قسطنطينية
 في أوائل جمادى الأولى سنة ثمانين وتسعمائة ودفن بحضرة الشيخ
 وفا وقال فيه بعض أحياء **تاريخ نظم**

چون شيخ ابو سعيد مرحوم زين دار فنا باب روشد
 از بس که دقانم و با خلق میدان وفا از آن اوستد
 كان رحمه الله عالما فاضلا مدققا محققا جامع بين المعقول
 والمنقول حاويا للفروع والأصول مع كمال الورع والزهد
 والزهد والقيانة وكان من غاية مراهته وكمال طهارته
 لا يلبس لباسا من النعال والخفاف الا بعد غسله حتى الغاء
 والخفاف وكان لا يجلس أحدا على بساطه وأن لم يقصر

في ملاطفة وانسباطه ولا يصافي الا ويفصل بده بعده. وكان
 رحمه الله من العلماء الاخيار الامجاد والكرماء الاجواد. يبذل
 ما يقدر عليه. ويوزع على الناس ما يجتمع لديه. غير متكلف في اللباس.
 غير مكترث بمدارات الناس. يقول الحق ويعمل به. راجيا للثواب
 من ربه. وقد ذهب عمره بالتجربة والانفراد. ولم يتقيد نفسه
 بقبول الاهل والاولاد. وكان رحمه الله نافذ الكلام. صاحب الفنون
 التامة. موثرا عند الملوك والوزراء. مقبولا لدى الحكام والامراء.
 بحيث لا يرق له كلام. ولا يفوت مرام. لا يفوت مطلوب. سجالا
 من سخر له القلوب. ومنهم **المولى شمس الدين احمد بن الشيخ** مصلح الدين
 المشتهر بمعلم زاده. وكان الشيخ مصلح الدين المزبور من المشايخ
 المقبولة في الدولة العثمانية. على ما ذكره مفصلا في الشفايق النعمانية.
 ينتهي نسبه الى قطب العارفين. وقدة الواصلين. العدة المفخم
 الشيخ ابراهيم بن ادهم. قراره في اذان طلبه. على المولى سعد
 بن عيسى ابن امير خان. ثم صار معيدا لدرس المولى محيي الدين المشتهر
 بربانية. وهو مدرس باحدى المدارس الثمان. وكان له عنده رتبة جليلة
 ومنزلة برونية. يحكى انه مرض وهو يكن في بعض الحجرات. فعاده المولى
 المرحوم فيها ثلث مرات. ولما صار ملازما منه درس اولا بمدرسة
 بايزيد باشا بمدرسة بروسة بفسرين. ثم بمدرسة واجد باشا بكونية.
 بخمسة وعشرين. ثم بمدرسة القاضي الاسود بقرية ثلاثين. ثم بالمدرسة
 الحجرية. في بروسة بارسين. ثم بالمدرسة المشهورة بمناسير في المدينة
 المسفورة بخمسين. ثم نقل الى مدرسة ردون في الوظيفة المنوطة

المولى معلم
 زاده

ثم نقل

ثم نقل الى مدرسة مغنيسا بسبعين. ثم نقل قضاء حلب. ثم نقل
 الى قضاء بروسة. ثم صار قاضيا بالعسكر في ولاية اناطولى. وبقي
 فيه عدة اشهر. فنقل الى قضاء العسكر في ولاية روم ايلي. ودام فيه
 خمس سنين. كان بينه وبين عطاء الله معلم السلطان مصاهرة.
 واتصال. فحصل له بسببه شوكة العقلة والاقبال. فقال ما نال.
 من الامتعة والاموال. ولم يقدر احد على المعارضة والسؤال.
 الى ان اشرف المولى عطاء الله على الموت والانتقال. فتحرك
 عداؤه. واعتصموا الفرصة على اذاه. ودب عقاربهم. وقام اباغهم
 واقاربهم. وسعوا في حق غزل واقل بده. لكن رفع اجمحة الاخرى
 قدره. فغيث له كل يوم ما تادهم. وكان العادة والقانون.
 في وظيفة امثاله ماء وخمسون. وتوفي ربيع الاول سنة ثمانين
 وتسعمائة. وقد اناف عمره على سبعين سنة. وقد اتفق موته.
 على هيئة مرضية. تدل على حسن خاتمة. وسعادة في عاقبة.
 يحكى انه قام ضحية يوم. فتوضاء واسبح الوضوء. ولبس الالبسة
 اللطيفة. وصل ركعتين. واخذ بيده تسبيح. واضطجع على فراشه.
 واشتغل بالتسبيح والتلليل. فعاجله بهم المنية. وهو على تلك
 العقلة الشينة. فانقل الى جوار ربه الضمد. ولم يشعر بموته من
 الحاضرين احد. ونقل جسده من هذه الرباع المانوسة. الى خيرة
 في قناة مسجد الذي بناه في مدينة بروسة. ووقع هذا اتفاق غريب.
 هو ان كنت اكتب ترجمة المولى فخر الدين المشتهر بعرب زاده.
 وقد انتهيت الى قول فيها. وارحل رايته غرة منكوسة. الى دار

محيي الدين

الملك بروس. اذ جاء واحد من طلبته. واخبرني بموته. وقال هذه
 سقينة التي تذهب به الي بروس. كان رحمه الله عالما فاضلا. محققا
 كاملا. مشاركا في العلوم العقلية. مبرزا في الفنون الشرعية
 العقلية. له بالفقه الفقه أي الفقه. قادرا على الافتاء بغير كلغة.
 وكان ليقرب بجانب مجيول على اللطف والكرم. مطبوعا على احسن
 الشيم. غير ان فيه طمعا زائدا. وحرصا وافر. سألته تعالى
 اولاد آخر **ومن مشايخ الزمان** وفاضل العصر والاولاد
 الشيخ بالي افندي المخلص المعروف بسكران. كان مغفلا للسلطان
 احمد ابن سلطان بايزيد خان. فلما غلبت المشية. وفاته حصول
 الاصل منية. من السلطنة العظمى. والمملكة الكبرى. وسلم زمام
 الزمان. وعنان الاوان. الى يد السلطان سليم خان. استقصا
 في بعض البلاد. وعينه للحكم بين العباد. وولاه رحمه الله بلدة تيره.
 من لواء ايدرس. ونشأ في طلب العلم وتحصيل الفضائل. وصاحب
 الاكابر والافاضل. وجد واجتهد. وكان منه ما كان. حتى صار
 ملازما من المولى خير الدين معلم السلطان. ثم درس بمدرسة
 حواجه سنان. المعروف بكليج في مدرسة قسطنطينية بجمعة
 وعشرين. فعامل الطلبة بالدرس والافادة. مع اشتغال بالزهد
 والعبادة. ثم ترك التدريس. وسلك مسلك الصوفية السادة.
 وكان سبب فراغه على ما حكى عن نفسه انه رأى في منامه وهو في
 اداب طلبه. بمدينة بروس. انه يمشي في بعض الطرقات فيسمع اصواتا
 عالية فيقصد بها. فاذا بقوم من الصوفية قعدوا يذكرون الله

الشيخ بالي افندي
 شيخ الزمان

حصول النية
 ع

تعالى

تعالى. ويرفعون اصواتهم بالذكر الجميل. ويرفعونها بمغافرة التمجيد
 والتهليل. فتقرب منهم فاذا برجل مراقب في ناحية منهم. فلما وقع
 نظره عليه. رفع رأسه. وأشار بيده ودعاه اليه. فلما حضر عنده
 قال له لم لا تدخل في هذه الحلقة. ولا تلحق بملك الطائفة. فاجاب
 بان في قلبي ما يمنعني عن ذلك. ويعوقني عنه. وهو اتمام مراسم
 الطرب. واوراز مآثر العلوم الظاهرة. والاجتماع بالمولى القلاني
 والاشتغال عليه. فاذا حصل لي ذلك لا يبقى في خاطري ما يشوش
 علي. فالتمس بكم. وادخل في مذهبكم. ولما انتبه ومضى عليه التسون.
 وتنقلت به الاحوال والشئون. وهو مكنت على الطلب والاشتغال
 واكتساب الفضل والكمال. الى ان اتى بقسطنطينية. فبينما هو
 يسير في بعض طرقاته. بزمرة من خلان. وطائفة من اخوانه.
 فاذا باصوات عالية. يخرج من زاوية. فقصده المرحوم هذا المكان
 بمن عنده من الاخوان والمخلان. فاذا بقوم يذكرون الله المجيد.
 ويرفعون اصواتهم بالتمجيد والتوحيد. وحنفت الملائكة بهم.
 وانزلت السكينة في قلوبهم. فاقرب منهم. فاذا برجل مراقب.
 يرصد ربه ويراقب. فلما وقع نظره عليه. رفع الرجل رأسه.
 اليه وأشار اليه. واستدعاه. فلما حضر عنده. قال الم يأت
 للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله. واعلم ان المولى
 القلاني قد مات. وذهب غرض الاشتغال وفاته. فتأمل
 المرحوم. فاذا هو الذي رأى في المنام. وجرى بينهما ما جرى
 من الكلام. فلم يؤخر في الانابة والابتهال. وتاب على يده

عليه
 ع

وصفت
 ع

في الحال ثم سئل عن الرجل فاذا هو الشيخ رمضان. والزاوية
زاوية على باشا. وكان الشيخ رمضان المزبور معروفاً من
الرجال. ومعروفاً بالفضل والكمال. صاحب الكرامات الجليلة
والمراتب العلية. ومن كراماته ما حكاه المرحوم. وقال اني كنت
في بعض الاحيان عند الشيخ. اذ دخل عليه شخص وسلم عليه.
وقال ان المولى محي الدين المشهور بجوى زاده. يسلم عليكم.
ويسئلكم عن فصوص الشيخ العربي هل هو على الحق او الباطل.
وكان المولى المزبور معروفاً بتبليده. ومشهوراً بالتفسير فيه.
فلما سمع الشيخ غضب. وقال ما يطلب من سئلكم عن الشيخ.
وهل يريد الاطلاع على درر محكم من هذا الكتاب. وغرما في
تفصيله. مع الكلفة في كل يوم سبع فترات. وشبهه من احرام
والشيخ قدس سره ما كتبه الا بعد ارتياض خمسة عشر سنة.
فعاد الرسول باسود وجهه. واقبح صور. قال المرحوم فقلت له
لو تلطفتم به ودارتم في اجواب. لكان اسلم. ولا جبا بكم
بعدكم. فانه له قدرة على الجفاء والاذاء. فقال لا بأس بهم
غاية الامر انهم يعقدون مجلساً. ويدعون اليه. فنجعل كفا
قال المرحوم لما تكلم الشيخ بهذه الكلمات. جذب جيبه على
وجهه. فغاب عن موضعه الذي هو فيه. فاخذني الحيرة.
والاضطراب. واحاطني الدهشة. الى ان جاء وحضر
بعد ساعة. وقال هكذا تفعل اذا اضطرت فقلت له يا
سيدي هل هو من علم التيميا. قال لا. ولكن يحصل

معروفاً ومشهوراً
بالفصاحة

صالح

للمعنى

للفنوس الناطقة. بسبب المجاهدات الشاقة. والرياضات
الصاعدة. اتصالاً بالمجرات. فيقدر على اعدام بدنهما. و
ابداعهما في آن. وكذا يحصل لها القدرة على ما يشبهها من
الافاعيل العجيبة. والامور الغريبة. ولنفذ الى ما كنا فيه.
وهو ان لما تاب على يد الشيخ. وتلقى الذكر عنه. ودخل حجرة
من حجرات الزاوية المزبورة. لم يرتض الشيخ بقاءه عما فيه
بالكلية. فجمع بين الطريقين. حتى بلغ رتبة التدريس. فكان
يخرج من الحجرة. وينتقل الى المدرسة. ويدرس فيها ويعود
الى الحجرة. فيشتغل الى ان غلب عليه الحال. وانكشف الحال
وحجب له الانقطاع والاعتزال. فترك التدريس والاقادة
وتخضع للزهد والعبادة. الى ان حصل وتحمّل. وبلغ مراتب
الكمل. وفوض اليه المشيخة في زاوية داخل قسطنطينية.
فاشتغل بالاشارة والاقادة. وتربية ارباب الارادة.
الى ان توفي في شهر ذي القعدة. سنة ثمانين وتسعمائة. وصلى عليه
في جامع السلطان محمد خان. واجتمع في جنازة خلق كثير لا يحصى
عدداً. ودفن في داخل قسطنطينية. تجاه زاوية المزبورة. وتحت على
قبره. كان رحمه الله عالماً فاضلاً. عابداً صالحاً. معضداً عن ابناء
الدين. غير مكترث بالاعنياء. لم يدخل قط باب امير. ولم يطاء مجلس
وزير. لم يعين بارباب الحكم والمناصب. ولم يتردد الى بابهم.
ولم يتقيد بما عندهم وما بهم. كلما ارادوا صحبتهم. واجتواريتهم.
قابلهم بالاجتناب. ودفعهم بأحسن جواب. وكان رحمه الله

بالذكر

وكمل

بالارشاد

مشهوراً برصدقاتهم ودفع عطياتهم ومع ذلك ترك من التقود ما يقرب بمائة ألف دينار وقوم سائر المالك بعشرة آلاف دينار فقهر الناس في اقامة السبب وقضوا منه العجب وكان رحمه الله في غاية الحب والميل الى الجياد الخيل فكان يكثر من اقتناء الصافيات ويرسل بعضها الى الامراء القزاة وقد ذهب عمره بالجرذ والانفراد ولم يتغيبه قيد الاهل والاولاد وكان رحمه الله صاحب جذبة عظيمة وغاية قبول وله في تعبير المنامات ملهم العقول ومن عادته رحمه الله انه يحضر في بعض اجازات فيلقن الميتم ويخاطب على ما هو المعروف فيسمع من الميتم صوتة التي تسمع منه في حيوة مجيباً عما يسأله وقد سمع غير واحد من الاعيان في منقرقات الاحيان ومن ذلك طرفة علماء اوانه ومنشأ في زمانه خصوصاً الشيخ مصلح الدين المشهور بنور الدين زادة فانه حصل بينهما وحشة عظيمة فانه كان يطعن فيه على الفعل المزبور ويقول انه بدعة ابتداعها ولم يسبق اليها احد من المشايخ العظام والافاضل الكرام وهو مجيب بان ساحة الكرامات متسعة ورتبة الادلياء متفاوتة لا يفرقنا عدم السبق منه وكان يطعن المرحوم فيه بسبب تروده الى باب الاغنياء ودخوله مجالس الوزراء والامراء ويجمع من جمع في القليل الكثير يئس الفقير على باب الامر وهو مجيب عن سؤاله ويخبر عما في بابه بان ذلك يتضمن اصلاح بعض الامور التي تتكفل مصالح الجمهور واعا الى الاخ المسلم واغاثة المظلوم وانجاء من يد الظالم وكان

ثمانية آلاف دينار
وقضوا

الناس

الناس في امرهما فقيين وفي تحقيقهما فقيين فمنهم من يخرج ذلك على هذا ويعتد مسلكه احسن المسالك ومنهم من يعكس الامر فيقدم هذا على ذلك عقابهما الملك القادر فانه اعلم بما في الضمائر ومن تشرع بنظم هذه القلالم المولى علي بن عبد العزيز المشتهر بام الولد زاده كان ابوه قد تولى قضاء حلب في الدولة العثمانية على ما هو المذكور في الشقايق العثمانية نشأ رحمه الله متأنفاً في رياض المعارف والعلوم ومتميزاً في معارج المنثور والمنظوم فاقطف من ازهارها ابهاها واجتنى من ثمارها ألذها واحلاها وسقت شبايب العلوم زلالها ومدت دوحة المعارف عليه ظلالها وجددمه مبانى المعاني ما حلو ودرس وشيد قواعد البيان واستحسن ولما صار ملازماً من المولى محيى الدين القناري درس في مدرسة بايزيد باشا في مدينة بروسة بخمسة وعشرين ثم بمدرسة قسطنطينية بثلثين ثم بمدرسة هراغ اذربايجان ثم بالمدرسة الحجرية في بروسة بخمسة واربعين ثم صار وظيفته فيها خمسين ثم انفصل وبقي في شدايد العزل عدة سنين وقرعه الدهر القشوم بكاسات سحوم القوم واليه طابس الذل والهوان حتى اضطره الى مضايقة الامتحان ونعم ما قيل لا تنكرى ما غران ذل الفتى ذو الفضل واستعلى لثيم المخذ ان البراة رؤسهم عواطل والتاج معقود برأس الحديد ثم قلدر مدرسة ابى ايوب الانصاري عليه رحمة الباري ثم نقل الى اخرى المدارس الثمان ثم الى مدرسة السلطان محمد ابن

المولى ام الولد زاده

السلطان سليمان خان. ثم الى احدى مدارس السليمان
 سليمان. ثم قلنا قضاء حلب. فباشره بالفقه والامانة والزهادة
 والرياسة. وقيل ان يقضى منه الوطر. غاض منه عيشته وكثر
 ومات بعدة اشهر. ولم يكمل سنة في شهر محرم سنة احدى
 وثمانين وتسعمائة. كان رحمه الله عالما اديبا. وفاضلا ليبيبا
 مبرز في ميدان الفضل والبراعة. حائزا لقبها السبوح في
 مضمار هذه الصناعة. حمل ألوية العلم والادب. يابري الله
 والطلب. فسلك نحو اسرار كلام العرب. وقلد جيد الزمان
 بخرايد برابع البيان. وقد اثبت من هذه الخرايد ما يزين به
 صدور الصحف والجزايد. ومن غرر منشوره التسمية في رسالته
 العقلية. يسئلونك عن ذي القوتين. قل سائلوا عليكم منه
 ذكرا انه في كنه في الارض. وادنى من كل شئ سببا. قد سعى
 في الاقاليم والولايات. الى ان بلغ سعيه الظلمات. حكيم
 ظهر ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه. اديب حاز قصبات
 البرهان بديع بيانه. بنى صاحب كتاب وآيات. قد اتى
 بالمعجزات والبيّنات. حدث عن مخفيات الانبياء. وافر
 من اصبغة الماء كانه ذو النون. ألتمه نون. ونبذه
 بالعرء. او يعقوب يدوم على الانين والبيكاء. كعب الاحبار
 يحدّث اساطير الاولين. ويخرج عما جرى على القرون الاقدمين
 مستودع متى ما بعد اهل المأثر. يتعقد عليه اخصاص. عامل
 يرفع وينصب للجر. فلا يعمل حرة اذا لحقه الكسر تهدي رقيق

بعد عدة اشهر
 ٤

انه في كنه
 حانة

مسعود متى ما بعد
 ارباب النوادر
 ٤

الشان

الشان. اعجز لكته موب سلطان. حتى اذا تحدث اطرو. ويوشح
 احبب جبينه بالعرف. مشقب الحكم والعرفان. تجرى منه عينا ن.
 نفسا خشان. فتوح اللسان. لا يبق عن القاسم فاه. ولها لا يخلص
 عن التفرغ فاه. سبط البنان في الكرم. شريد باسه. ولا يجر منه
 لم الا ان يقطع رأسه. حسيب يتبع السود من جبينه. من اصحاب
 اليمين. فقد ادى كتابه يمينه. صاحب لبيب. وكاتب اديب.
 ما من علم الا وله فيه قدم راسخ. وما من رقة من رقايع الا ومام.
 الا وهو بحقائق توقيعاتها تاسخ. نقاش الاوان يصور النقوش
 الصينية على بسط الروم. مدرّس الزمان قد صيغ به في جميع العلوم
 اذا انشأ وشاء. اذا جرحه ظلموم ورو استار الاسرار. وسوق من
 فرائض الافكار. فقبض واخذ باليمين. وتل للجبين. وجرت اطرافه.
 وقطع منه الوتين. اضم وهو يسمع الدعاء. ينطق ويتحدث. والعجب
 ان رأسه في الماء. ايكلم قارى. معيد جاري. صامت ولكنه يكلم.
 مكب على وجهه. مع انه يمشى سوتا على صراط. ومن كلماته **الاشارة**
 في وصف الصوارم والاسياف. ملك في قبضته الامور. كانه
 سقام اوتيمور. وهو لسلم المسلمين برهان ساطع. ولتبار
 الكافرين نض قاطع. شجاع يقيم العقبات. جواد يفتك
 الرقيات. تهز عطفه في الممالك. ولا يصر وجهه قطعا في
 المفارك. باسه شريد. ولسانه حديد. اخذ لا يدع معطى الا يادى
 اقص واشط. لا يؤمن منه المكر والنشط. امير يملك رقاب
 العباد. شريد القولة. لكنه سهل القياد. ناز في فعله ماء.

قصبة
 ٤

في شكله. غيم يخرج امطار السماء من خلاله. جعل الله اجنته تحت
ظلاله. سام يسجد له الرؤس وتخضع له الاعناق. حام يحكي بصفته
الدين في الآفاق. ذكر بلا ارباب. الا ان شعاره شعار الحجاب
يحيط ويتدبر. ويحكي من اساور من فضة ويتزين. صوته يجر
وقطع الطلائع. ونصف عن كدورات العواوين. يجلس في الزوايا
وتحلي عن اصداء الزوايا. من آل حرب رجل مشاجع. وكفاه قرأ
قوله تعالى. وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع. **ومن كلام**
ذلك النخري في وصف الشمع المنير. جميل كجمل العين. بين المحبا
مخروطة الهامة. بادى البشرة. ضحاك بالطبع. مستقيم القامة.
كوكب دري باهر النور والنساء. يهدي الله لنوره من يشاء.
يقصده الثوابش من النراش. رومًا لأطفائه ونوره. يريدون
ليطفئوا نوره بافواههم. والله متم نوره. نديم يحسن انتباهه
بين جلاسه. والعجب انه يزاد حياته بعد قطع رأسه. **ألكندر**
يخوض في الظلام احالك. مبارز يفدى الرأس في الممالك.
زاهر يحيى الليالى. ويقوم أصعب لتوحيد الرب المتعالى. شريد
يولد ائمة الرحمن. ويدوم ذكر آيات النور والرخاء. هيفاء
يلهي عيون الباصرين. فاقع لونها تسر الناظرين. عليل منى
بالمحرمة فاسود لسانه. وذاب جسمه. واخرج جباية. اوصبت
قد افناه الهوى. واوق كبده من النوى. فواده تحرق. وجسده
تحت رن. شيخ فان. قد اشتعل الرأس شيبًا. وشاب
العبرات من جفونه شيبًا. **وله** رسائل اوى جزيلة. واثار من

ربيات
صه

للجبال

المورود

طعاعني

وليني

تبيين

يا نفس
اتسوف

المشور



المشور جليله. وتكلف هذا القدر اليسير. فان القليل يدل على
الكثير. وله من المنظوم درر الفوائد. وغرر القصايد. ومن كلمات
المستاهلة للورود. وقصيدة الميمية التي عارض بها ميمية المفتي ابو
السعود. ولورود فيها الايات الخليفة للانبات **قصيدة**
ابا الصديق لعلو عشرة وندام. وفي القلب من نار الغرام ضرام.
شربت بذكر العارفة قهوة. فسكروا لي يوم القيام مدام.
تكررت وردى بعد بعد مراريا. ولم يبق لي عيش صفا ومنام.
وسد على الله ابواب سلوتي. فيا فرحة الدنيا عليك سلام.
وطال نواحي بالنواحي بمررة. واعدت من برح النوى وغرام.
الابلغا عني الى من بالحي. تحت صب قد عراه هيام.
وقولا لها عني لقد شفى الضنا. وزادني بعد بها وسقام.
سل لمزيد النعم يدخل في الهوى. وذلك شئ في الوداد حرام.
رمانى زمانى بالبعاد وملتى. لذاك لدمع كالعيون سحام.
اتحسب ان احب سهل قياده. وهل هو الا للشجون مقام.
وسقيا لمب قد سقاني بدرة. الى حين حين ليس منه قطام.
وبين فؤادى والسلوى تباين. وبين سهادى والحقوق لزام.
يتجش شوق للحج واجارع. اذا اغشت في الفصول حمام.
والها دلوى لا الى الربع والحجى. ولولا هواها بالحي وخيام.
وفيها يقول
اما تسبحي بالنفس اذا الكسوف. الى كم تحت القائنات تضام.
اما ان ان الانقضاء من الهوى. لكل اوان آخر وتمام.

يخبر

انحسب ان الزهر باع بحاله : وحاشا له ان يكون دوام
 تغلب ثارات تدوم على الورى : هو ان دعه سلوة وسام
 وكل جور ان نظرت بعبرة : نبور وان البور منه ختام
 هب الزهر قد اتي اليك قياده : وزنت بمجد لم ينله همام
 وعشت حميدا لالف عام سودد : لك الخلق طرا خادوم وعلام
 اليست قصارى محسم لك حفرة : مهول حوتها وحشة وظلام
 اما تفر من مضو السيلهم : وهم تحت الطبايع الرغام نيام
 قرب نعيم شاه وجه نعيمه : ورب حمام قد محاه حمام
 وكم من ملوك في اللوا فارقوا اللوا : ولم تغر عنهم حشمة وعرام
 ورب عظام من ذوى القدر والعلو : فها هم زيات في الرموس عظام
 وامن جيا ذم ذر كان درهم : على الناس عاماد واجدود
 طوتهم يا يري الثائبات دهورهم : فلم يبق منهم مخير ووسام
 فسبحان من لا ينقض عزمه ملكه : اليس يرايه الغناء مدام
وقال رحمه الله قريبا من رصيه فكانت نفى الى نفسه
 دياج عمرى ابلاه الجديان : وصرر الشيب امت بدم نسيان
 طابع الضعفاء استولت على ديني : فصار معترا الاوجاع جثماني
 فان الدجيل ولكن اذ فرت له : وحاوى الردى للموت باراني
 لا يزال موتى ياتيني على عجل : فكفت الذليل في تحريب اركاني
 لهفى على زمنى ولي بمعصية : ثم انقض العزم في غنى وفريان
 وهى من قصيدة طويلة آياتها قريب المائل منسوجة على هذا
 المنوال ولما عرضت على قصيدتى الثونية استحسنتها وعارضتها

بقصيدة

بقصيدة حسنة : ولغات بعض الابيات من القصيدتين
 وحذف الابيات الاخرى من البيتين
 غنى الطيور باطيب اللحان : في شجرة بمنابر الافنان
 فاهتز منها كل غنى في الربى : او ما رايت تمايل الاغصان
 فكانها تبكي الربيع حسنة : لما لم الشمس بالميزان
 واصفر وجه الارض حنة عان : بانئت جسيبة مع الناطعان
 من بعد ما ابتسمت به ازهاره : كجسيبة مالت الى الاحسان
 فبكى الغمام من الغوم على الربى : وصبا التميم كعاشق ولهان
 سقيا لروض قد قصدت نسيمه : فاستقبلت بالزود والريحان
 اذا انت سجرة فيها ره : نظرت الى بقلق وسان
 شه ايام مضت في روضه : جلت لطائفها عن احيان
 انفتحت نقد العز في لغاتها : بعث النسيم بارخص الاثمان
 يا صاح ناول قهوة ودرية : تنسى النديم شقائق النعمان
 في الحسناء في احشائها النار قد : يحمر من ذا وجنة الشنوان
 تارة لو رأت الجوى ليس بها : في كوزها سجدوا الى الكيزان
 لا تطلبوا المصباح اذ ليل دجى : فالكاس متقد تحت فتيان
 عايطتها خمسانة تسبي النهى : من دونها بجبالها العيان
 ورايت في الاقداح عكس رواها : فنجبت من حوراء في النيران
وقال رحمه الله
 ورقاء غنت على العيران : سحر استبحر اطياب اللحان
 فكانت رات الربيع فانشدت : في حسنة الاشعار للندمان

مالت اليها الغصن يسمع بجوها
 قد صارت الأدراج كالآذان
 وطيب الخان به من سجودها
 شوق القيص شقايق النعمان
 ورأيت في الروض منها راقصاً
 منصفوح الأمواج في العذران
 واني نسيم على الحرايق في البرق
 شقايق الأعصا كالخلائع
 وكلت تيجان أزهار الربى
 من لؤلؤ الانداز في القيقان
 واجتو لابس حلة ما برى
 فبدأ بوجه مشرق اللحيان
 والورد قد ورد الرياض بشوقه
 وانا ركل حديقة كجنان
 والبيان تقش غصنه أذناه
 والكم قد سمعت كشرقيان
 والراح في راح الحبيب تديرها
 سقيها من راحة الأبدان
 وعيقة في عصرها العجب بها
 نوفي الشيوخ شمائل الفتيان
 لو شاهدت عباد خمس جامها
 سبرتها فزاعلي الأذان
 لهف على أيام أنس قد مضت
 غرة في جبهة الأذمان
 لم ليلة نادى تبسني التي بصوارم الأجفان **وتمن بقا**
في العلم والعمل وحصل وكل فالتحق في شبابه بالمشايخ
 الكمل الشيخ محيي الدين الشهير بركلو كان رحمه الله من قصبة
 بالكسرى وكان أبوه رجلاً عالمًا من أصحاب الزوايا والاعرفيه
 فأن في الزوايا خبايا ونشأ المرحوم في طلب المعارف والعلوم
 ووصل إلى مجالس العظام ودخل في محافل الكرام وعكف على التحصيل
 والافادة من الأفاضل السادة منهم المولى محيي الدين المشتهر
 بأخي زاده وصار ملازمًا من المولى عبد الرحمن أحد قضاة العسكر
 في عهد السلطان سليمان خان ثم غلب عليه الزهد والصلاح

ببركه المولى

دلاح في جبهة آيات الفوز والفلج
 فتحول عن مضاييق الشلوك
 إلى مسارح السلوك وانصل بجدة المرشد السامي الشيخ عبد الله
 القرمانلي البيرامي فخدمه مدة بحسن الإرادة واستغفر مجهوده في الزهد
 والعبادة ثم أمره شيخه بالعود والاستغال بدارسة العلوم وتذكارة
 المنطوق والمفهوم والتقصي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكرات
 والوعظ بالزجر والزاجات وحصل بينه وبين المولى عطاء الله بحجة
 أكيدة ومودة شديدة فأقبل بحسن الالتفات عليه وبني مدرسة
 في قصبة بركي وفوق تدريسها وعين له كل يوم ستين درهما
 فكان رحمه الله يدرس تارة ويعظ أخرى بما هو اليق وأقوى فقصره
 الناس من كل فج عميق وأدى إليه الطلبة من كل ناحية واجتمع
 عليه الطلاب واشتغلوا عليه من كل فصل وباب وأكتب هو على
 الاشتغال بيوم وأمسى وانفع الناس بوعظه ودرسه فكم من
 أمير في غاية الجمالة مقبلاً بسلاسل الشؤون والبطالة نال
 بسببه من شرف العلم وعزة ماناله وكم من تائه بهاته هواه عاد
 إلى السبيل بهداه كان رحمه الله في طرف عال من الفضل والكمال
 والشيخ للكتب والرسائل وجمع القواعد والمسائل وجمع العلم
 وتحريره وحوى من الفضل والمعرفة ما يلفيه شرح مختصر البضاوي
 في النحو وكتب مثلاً لطيفاً في علم الفرائض وله في الحديث والقوانين
 والفقه تعاليم ورسائل أحترمها المنية ففاته حصول الأمانة
 وكان رحمه الله آية في الزهد والقيانية ونهاية في الورع والديانة
 رأساً في التجنب والتقوى متمسكاً بما هو أتم وأقوى قائماً على

بالزهد

الحق في كل مكان. برز على من خالف الشريعة الشريفة. كائناً من كان
 لا يهاب أحدًا لعلو رتبته. وسمو منزلته. جاء في آخر عمره إلى قسطنطينية
 ودخل مجلس الوزير محمد باشا. وكلم في رفع الظلم ودفع المظالم.
 بكلمات أحسن السيوف الصوارم. وملا بفرائد المعاني ذلك
 النادى. ولكن لاجئاً لمن ينادى. وكان المرحوم لا يرى الاستيجار
 على التلاوة. وتعليم العلوم. وبياح فيبيع الفحول. بالمعقول
 والمنقول. وتوفي رحمه الله في شهر جمادى الأولى سنة إحدى
 وثمانين وتسعمائة. وهو مكب على الزهد والعبادة. كتب الله له
 الحسن وزيادة. **ومن الأعيان الذين أصابهم عين العسر والزحمة**
 بعدما سلم الحجز الأثيل إلى قياده. المولى محيى الدين المشهور بكسارى
 زاده. كان رحمه الله نجيحة أولاد المولى مصلح الدين الكسارى السابغ
 ذكره في هذا الكتاب. فلا يفيد في ذلك الخطاب. والمرحوم منذ
 تخلص من رتبة صباه. ضم صبيحة إلى مساه. وجذب في الطلب.
 واحتل أنحاء النصب. واستفرغ مجهوده في تحصيل الفضائل.
 وتكامل الخصال. ودخل مجلس القرم الهام. التمييز القمقام.
 المفتى أبو السعود. وتميز في خدمته. حتى روجه بآبنة ابنه. وشرف
 بخلق التعليم والأفادة. إلى أن صار ملازماً منه بطريق الأعادة.
 ودرس أولاً بمدرسة مراد باشا بقسطنطينية ثلاثين. وهو أول
 مدرس من أبناء القضاة. بالوظيفة المنزلة أولاً. ثم درس بالمدرسة
 القلندرية. بالبلدة المسفورة. بأربعين. ثم صار وظيفته فيها
 خمسين. ثم نقل إلى مدرسة السيدة المعظمة. اسمى خان بنت

المولى محيى الدين المشهور
 بكسارى زاده

السلطان سليم

بنت السلطان سليم خان. المبنية في جوار أبي أيوب الأنصاري
 رحمه الله. ثم نقل إلى إحدى المدارس الثمان. وتوفي رحمه الله
 مطعوناً وهو مدرس بها في أواسط جمادى الآخرة سنة إحدى
 وثمانين وتسعمائة. وبلغ عمره أربعين سنة. ولعل ذلك مما
 فيه من العجب الزايد وازدراء الناس. والوقوع في أعراضهم كثيراً
 وقد وقع في واقعة غريبة بعد موته أرجو أن يفيد. واستبشر
 بذكرها. وهي أنه لما رأته في المنام. سئل عما بذله بعد موته.
 فأجر عن نفسه. وقال لما انتقلت من هذه الدار الغانية أدخلت
 مجلس النبي صلى الله عليه وسلم. وهو خاص بالأكابر. وقد أجمع حوله
 جميع من ختم لهم بالإيمان. فقبلني ببيتة ذلك المجلس. وأخذني
 دهنشة وحيرة. فأذا بقايل يقول. كيف كان اعتقادك في
 الدنيا. وعلى أي شيء ختمت. فقادرت على إجاب. بما عرضني
 من الحيرة والاضطراب. فاستمكت من الأطران. فوصل يدي
 إلى صورة فتوى كتبها لي. يتضمن اعتقاد أهل السنة من التوحيد
 وغيره. فأخذتها وناولتها السائل. وقلت أني ختمت على ما في
 طي هذا الكتاب. وأنه هو الذي وقع عليه اعتقادي. وكان
 به اعتمادى. فأكتفى على هذا القدر. وليعلم أنه وإن كان يحصل
 للداخل في هذا الجمع العظيم. كمال الحيرة والدهشة. إلا أنه فيه
 من التوسيع والعفو ما يزيد على المأمول. ويرى على المسئول.
 فأنه جاء بعدى كثير من أرباب الملامى وضعفاء الناس وغفر
 جميعهم. وعفى عنهم خصوصاً الخلفاء الأربعة. فأن يشفاهم

البشارة العظمى

بعض عن خلق لا يحصلون كثرة ولا يهتمون بغير الله. اللهم اجعلنا
 من الظاهر الطافك الكاملة. وراثك الوافرة الشاملة. كان رحمه الله
 من الذين برزوا في ميدان الفضل والبيان. وأهروا الحاصل عند
 سابق الزمان. تفضل من العلم. وبلغ إلى نصاب. ولم ينص عليه
 ثوب شباب. وبلغ في نبوت المعارف من كل باب. والحق بالشيخ
 وهو في سن الشباب. وكان رحمه الله من جملة من تدبر الصيانة
 وبرز في العقائد والديانة. وقد ألحق نفسه بزمرة الصوفية. واستر
 من بعض المشايخ المخلوطة. وكان في قول الحق من الشيوخ
 الصوام. لا يخاف في الله لومة لائم. لا يفتي عنان غريته المجالس
 ولا يصرف زمام صريته طغمة المنافس. شديد الحزم والبأس.
 يخاف الناس قلما تلمس مثل النساء. عليه رحمه الله تعالى ما تعاقب
 الضيق والمساء. **ومن المخاضيم الأعيان** وخلص أبناء
 العصر والادوان. عبد الكريم بن محمد بن أبو السعد. نشأ رحمه الله في
 روضة المجد والافضال. ودوحة العز والاقبال. إلى أن مقي والده
 بشدائد الفوت والانتقال. فتكفل أمره جده المولى أبو السعد
 وأسبل عليه أذيال ملابس الفضل والجلود. وترقى كنف حمايته عدة
 سنين. إلى أن صار ملازمًا آمنه. وقلداً لأدب مدرسته محموداً باشاً
 بنحسين. وكان ذلك له تعظيماً لجده على خلاف العادة. فتصدى
 مدة للدرس والافادة. ثم نقل إلى مدرسة أبي أيوب الانصاري. عليه
 رحمه الباري. ثم نقل إلى إحدى المدارس الثمان. ثم إلى إحدى المدارس
 للسلطان سليمان. وقد أسرع في النقل والحركات. حتى مضى بين

المولى عبد الكريم بن
 محمد بن أبي السعد

نصب

نصبه هذا وقرأته المختبرات. قد ثمان في اربع سنين. وتوفي رحمه
 الله مدرساً بهذه المدرسة. وبلغ عمره ثلاثين سنة. وذلك سنة
 أخرى وثلاثين وتسعين. كان رحمه الله محدثاً ومؤيداً ذي وجاهة
 فيه من الكرم والحرمة والنباهة. مشهوراً بحسن الخط والكتابة.
 من بين مدخل هذه المشابة. متحسناً في الزي واللباس. متلطفاً
 في معاملة الناس. وقد أوم على الاشتغال والدرس حتى أقضى
 به المنيته إلى الدفن. **ومن فرع بعو إلى حجة مسامع الأكو**
وانتخب بركة وجوده صفة العصر والادوان والحق إليه
 الشرف الواضح مقابلته. وملك من الفرائض طريفة وتليده.
 واستولى على عمارة البراعة. ببعض الطروس وسمر البراعة. وبرز في
 هذه الاقطار وساد. وبني بيت التقدم على أرفع الأعمدة. المولى
 المعظم. والمفتي المفتح. أبو السعد بن محمد بن مصطفى العماد.
 كان أبوه من جملة من خلص نفسه السرية. عن الكدورات البشرية.
 وجمع بين الشريعة والطريقة. مع التفضل من العلوم الرسمية بالحقيقة.
 وقد وقع نيز من بحار سماء مآثرة. وقطرة من مواطر سحاب مغافرة.
 في الشقايق الثمانية. وساق في هذه العجالة اليسيرة. بعض
 مناقب الجمة الكثيرة. ولدرجته سنة ثمان وتسعين وثمانمائة
 بقرية قريية. من قسطنطينية المحمية. من خواص اوقاف
 الزاوية التي بناها السلطان بايزيد خان. عليه الرحمة والرضوان.
 للشيخ محيي الدين المسفور. والده المولى المزبور. وقد مهد له
 في مهده الصواب. وسخر له أبنائ الخطاب. وترقى في حجر العلم

المولى أبو السعد
 عليه رحمة الله

العماد

البواب

حتى ربا. وارتفع نرى الفضل الى أن تزعج بنا. ولا زال يخدم
 العلوم الشريفة حتى رجب باع. واشتد ساعده واشتد اتساعه
 وقد استفاد من الأجلة الكرام. والأعزة الفخام. على ما ذكره
 نفسه في صورة الأجازة. للشيخ عبدالرحمن المشهور شيخ زاده.
 فلا تطيل الكلام. بال تكرار والأعادة. وقد نقل عنه رحمه الله أنه
 قال مرة قرأت على والدي الشيخ محي الدين. حاشية التجرید للشيخ
 البحر جاني. من أول الكتاب الى آخره. مع جميع الحواشي المنقولة
 عنه. وقد قرأت عليه شرح المفتاح. للعلاء المسفورة مرتين.
 وشرح المواقف له أيضا بالتام والكمال. ولما مر صار ملازما من
 المولى سيدي جلي. ثم قلد التدريس بمدرسة كنفي خمسة وعشرين
 فتردد في القبول. فنقل في أثناءه الى مدرسة اسحق باشا ببلدة
 ايشكول. بثلاثين. ولما انفصل عنه قلد بعد عدة أشهر بمدرسة
 داود باشا بمدرسة قسطنطينية بأربعين. ثم نقل عنها الى مدرسة
 علي باشا بالمدينة المزبورة بخمسين. ولما بنى الوزير مصطفى باشا
 مدرسة التي بقصبة كليوزة. نقل اليها. ثم نقل عنها الى مدرسة
 السلطان محمد بمدرسة بروسة. ثم نقل الى إحدى المدارس الثمان
 وقد انتد رحمه الله لنفسه عند عقوله عنها هذه الآيات

دنا الثاني عن نجد فأصبحت قائلا. وداعا لم قد حل هذا المنازلا.
 فيا خبثايتك المعالم والربى. بها كل من تهوى وما كنت أعلا.
 نسيم الصبا عرج عليها وندابا. سفاك الفوادى وابلا ثم وابلا.
 وسلم على قطانها باستكانة. وبلغ دعائي هؤلاء الأمانلا.

دينام انشاء اشتياقي وقتل لهم. فؤادى بجفائهم وإن كنت راجلا.
 ويا شامقا خلف جسمي دوني. عليك سلام بكرة وأصيلا.
 ليست الشبا بالبيض بعدي فاني. على ما تم من سفت عنك الرواحلا.
 ولم أر أمة لم تزل منذ أصبحت. صروف النوى بيني وبينك حائلا.
 نأت عنك داري لامل وساعة. بل فعل التقدير ما كان فاعلا.
 ولن تبرح الاشواق دادي الحش. الى أن روى أمر أمة الدهر باطلا.
 بللى أن أحكام الطبيعة كلها. خيال مستنذ وعندك باطلا.

وقد شرحت هذه الآيات. في نصف يوم من الاوقات. لو كتبه
 كاتب في اليوم الواحد. لعنه من أكبر المحامد. ثم قلد رحمه الله قضاء
 بروسة. ثم نقل الى قضاء قسطنطينية المحروس. ثم نقل الى قضاء
 العسكرفي ولاية روم ايلي. ودام عليه مدة ثمان سنين. وقد
 ربي بزلال احسانه ودوحة العلوم والفضائل. وقلد جيد
 الزمان بخرايد افضاله وعاطل. وعاد روض المعارف الى
 بهاها. ودوحة الاداب الى ماها ونماها. ولما انتقل المولى
 المرحوم. عمدة افاضل الروم. حنة العصر والاولان. المولى سعد
 بن عيسى بن أمير خان. اضطرب أمر الفتوى. وانتقل من يدالي
 يد. ولم يثبت سقف بيت على عمدة. الى أن سلم زمامه اليه ولفيت
 مقاليد ليدية. فنظم مصالحة نظم الثالي. واشتغل بتشييد مبانيه
 أحسن الاستفال. وسبقت اليه الركائب. من كل قطر وجانب.
 وازدحم على بابه الوقود. من أصحاب المجد والجود. وشملت
 فضائل العامة الخاصة والعامة. وذلك سنة اثني وثلاثين

وتسهيته. ودام على هذه الفعلة الحسنة نحو من ثلاثين سنة. وكتب الجواب مرارا في يوم واحد على ألف رقيقة من حسن المقاطع والمقاصد. وقد سارت أجوبة في جميع العلوم في الآفاق ميسر النجوم. وجعلت رنجات أقطاب تيمم نحر. لكونها تيمم بحر فيال من بحر. وكان يكتب الجواب على منوال ما يكتب السائل من الخطاب. واقفا على لسان العرب والعجم والروم. من المنشور والمنظوم. وقد أثبت منها ما يستفيد به الناظر ويستحسنه أرباب البصائر **صورة السؤال** ما قول مولانا. وسيتنا وقد وثنا. وموضع مشكلاتنا. وفاتح رتق معضلاتنا. كعبه المجد والكمال. قاصع الزنغ والضلال. نقاب العلماء والأعلام. وشيخ مشايخ الإسلام. لازالت دعائم الشرع شاربة. بيمين وجوده. وأسعاد الذين كاثرا بكاتب مسوده. في قوم اتخذوا قول لاله الا الله. موضوعا لتخريف التفحات. ورعاية صناعة الاصوات. فطورا يزيدون. وطورا ينقصون. على حسب ما يلهم الصناعات الباطلة. والآراء الفاسدة. لا يرجون في ذلك نه تعالى وقارا. بل اتخذوا ذلك لبدعهم شعارا **صورة الجواب** ما ذكر امر مخترع كموده. ومكر مبتدع شيسا كموده. فترددوا في مهاوى الردى ومصارعه. والتحقوا بالذين يحرقون الكلم عن مواضعه. فيجعلون تلاوة المثاني كترنجات الاغانى. قوالى انزلها بالحق المبين. وجعلها كلمة باقية الى يوم الدين. ليث لم ينتهوا عما هم فيه من المكر الكريه. ولم يرجعوا كلمة التوحيد

الى

الى نهجها الشديد. ليمسهم عذاب شديد. وانما الذى نرب اليه. وقرض المؤمنون عليه. تزيين الاصوات بالقرآن الجليل. من غير تغيير فيه وتبدل. والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. وهو حسن ونعم الوكيل **صورة السؤال** خواجه دين وداور دنيا. مفتي وعمر وقدره علما. چه نويسد جواب اين فتوى. خواجه دين وداور اسلام. زيد در حالت كمال بلوغ. كويد از روى اهتمام تمام. تا بده سال هزنى خواهم. بطلاق ثلاث باء حرام. فسخ يا انحلال اين سوگند. هم ممكن بود بقول امام. هر كه كويد جواب ابروش را. بدهد ذوالجلال والاکرام **صورة الجواب** كخصص عبادة خالف. اينچنين شد بوقت سوره كلام. بطلب ميشود دين منحل. بعد از ان عقد ميرسد تمام. بي ترديد مذهب ذكران. بي توقف يغير راي امام. حجت حق وپيشواي خلوق. مقتداي مشايخ اسلام. گفت اين را ابو السعود حقير. كترين عباد رب اتمام. ولم يزل يفتح افعال المشكلات. وسيرتلى طريق المعضلات. ويثبت كنوز الرموز. ويلقي مكامير بحار اللطائف على سواحل الظهور والبروز. ويحجب عن الاسئلة الشداد باجوبة جسان. الى ان دعى من جناب ربه الى رياض اجنان. وكان ذلك في اوائل جمادى الاولى. من شهر سنة اثنى عشر وثمانين وتسعمائة. وقد حضر جنازته العلماء والوزراء. وسائر ارباب الدنيا. وخلق كثير لا يحصى كثرة. وشهدوا له بالمعزة والرضوان. وصلى عليه المولى سنان

محش تفسير البيضاوي في جامع السلطان محمد خاں وذهبوا به
الى جوار ابى ايوب الانصارى وهم يبالغون في ثناءه ودفنوه
في خيبر التي اعدت له وانبأه

سبحان من لم يزل علينا ليس له في العلو ثمان
قصي على خلقه المنايا فكل حتى سواه فان

ولما تقلص ظل وكان ظليلا لم يترك بعده مثلا وبعدها وترك
الافتاء وقد اضطرب بحره وعري عن غر الفوائد نوره وتغطت
اسواقه النافعة وسكنت راياته الفاقعة ولم يجد من ياخذه
بحقه ويتحمه بشقه ونما قيل عزيا بالقبول لا يعلم قدر البدر الا
بعد الاقول كان رحمه الله من الذين تعد من الفضائل والمعارف
على سنامها وغاربها وضربت له نوبة الامتياز في مشارق الارض
ومغاربها تفر في ميدان فضله فلم يجاره احد وضاعت عن احاطة
ضدور احصر واحد ما صار احد الآصرة وما سم شيئا الا قطعه
انقطع عن القرين ولم يبق من يعارضه ويكافئه وقد وصل تلاعبه
واصحابه الى المناصب السنية والمراتب السنية فكان لا يضيع
منه كلام ولا يفوت له مرام ولو تكلم في نقل الجبال الراسيات
والاطواد الشامخات لا يرد كلامه ولو قصد الى راحلة الدهر لالت

لديه زمام وحصل له من المجد والاقبال والشرف والافضال
ما لا يمكن شرحه بالمقال وقد عاقد الدرس والفتوى والاشتغال
بما هو اتم واكوى عن التفرغ للتصنيف سوى انه اختلص فرصا
وهربها الى التفسير الشريف وقد اتى فيه بما لم يسمع به الاذهان ولم

لا يفت لزيه انام

ويكافئه

يقع

يقع به الاذهان قصود المثل السائر لم ترك الاول للاخر وسماه
بارشاد العقل السليم الى فرايا الكتاب الكريم ولما وصل منه الى
آخرة سورة ص ورد التقاض من طرف السلطان سليمان خان
وظهر كمال الرغبة والانتظار فلم يكن التوقف والقرار فقبض
الموجود وارسله الى باب العالي جامع اشنيات المحاسن المعالي
بصره المولى محمد المشتهر بابن الملوك فقابل السلطان بحسن القبول
وانعم عليه ما انعم وزاد في وظيفته حتى صار له كل يوم خمسمائة درهم
وقال في تاريخه محمد المشتهر بالمشي

ان سلطان سرير السن	خضعت له بسعد ركن
ابرز اليوم لنا تفسير	باسم كل اديب رايز
بحر علم وحى امواج	قد علمت كل اديب رايز
كيف يطوى وجل بالقد	سخرت كل اديب رايز
اذ دعي ذلك امام الامة	قد صباه محبا باجز
دام للملك عماد ايقنى	شاطبا كل غوثي تا جز
ايها المشي قل تاريخا	باح تفسير كلام معجز

وبعد ذلك تيسر له الاجتهاد ودرس بالاكمال والاطمأن وقد
ارسله الى السلطان ثانيا بعد اتمامه فقابل به السلطان بيزيد
لطفه وانعامه وزاد في وظيفته مائة افري سوى ما قدر له واوجي
ولما ارتبط به المولى حسن بيك وهو من خدام الوزير الاعظم
رسم پاشا قرا عليه دروسا من الكشف من اول سورة الفتح
فكتب رحمه الله حواشي على الكتاب المنزلة مع قلة الاسفار وكثرة

الماسفل حيث كان المرحوم يومئذ قاضيا بالعسكر فخرج مع السلطان
 فيمن حضر السفر فتطبلوا في البلاد ونزلوا قلعة بلفراد ولما وقع
 الخلاف بينه وبين المولى محمد المشتهر بجوى زاده في جواز وقف النقود
 الذي شاع في هذه الزيار وجرى عليه التعامل في تلك الاقطار كتب
 رحمه الله رسالة يحقق فيها جوازه واكثر من الدلائل والشقوق الدالة
 مطلقا على جواز وقف المنقول اذا جرى عليه التعامل بين الناس
 سيما الفحول وله رحمه الله حاشية على العناية من اول كتاب
 لبيع الهداية تسع مائة من الكرايس والاوراق وقد منع
 الزيادة كثرة القيود وتواتر الفتوى من الافاق وكان رحمه
 طويل القد خفيف العارفين غير متكلف في الطعام واللباس
 غير ان فيه مداينة واكثر اثار بدارات الناس وفيه الميل الزايد
 والنفوة الى ارباب الرياسة والحكومة وكان رحمه الله
 ذا مهابة عظيمة وتؤدة جسيمة قلما يقع في مجالسة العظام
 المبادرة بالخطاب والكلام وكان واسع التفرير شائع التحرير
 يلتقط الدرر من كلامه ويتناثر اجوابه من حكمه اذا تفرأه بحرا
 زافرا واذا انظم قلبي جدد البيان ذرا فافرا وكتب رحمه الله
 صورته تعلقوا باوقاف الملوك والوزراء وقد اربى فيها على
 ما تقدم واتي بما يدل على غاية رسوخ القدم ومن زواجر
 درر عبايه ما كتبه في رسالة ارسلمها الى بعض اعيانه قال
 رحمه الله واما حال البعاد من الامم التالي والبعاد وما
 دأبهم من تباريح الشجون والفرام واعتراه من لواجز الوجد

نوع

والاوام مدغابت طلعتكم من العين ونوب بيننا غرا بالبين
 وذمت الركاب للرجال وابنت من بيننا جبل الاتصال
 فلا يحيط بها نطاق النحر ولا يعلم الا العليم الخبير **وله فيها**
 يا باينا ومجلى في القوادى كيف البعاد وايضا يتفاز
 ذمت ركابك للرجل بدولة الله جارك حيثما تحباز
 وجرى وشوق اليك حقيقة والشجون منه حقيقة ومجان
وله من المنظوم ما يستعمل الاذواق السليمة بلنا نذ حسنا
 الكريمة ومنها قصيدة الميمية التي شهد الاساطين برصانة
 بنيانها واعنى الافاضل بفرحها وبياضها وقد عارض فيها ميمية
 الفاضل السرى امام هذا الشأن ابي العلاء الميمى وقد اثبت
 منها بعض آياته ليكون من آياته **منها**
 ابعد سلمى مطلب ومرام وغير هو ابا لوعى وغرام
 وفوق حجابها لجماء ومثابة ودون ذراها موف ومقام
 وهما ان شئت الى غرابها عنان المطايا او يشد حزام
 هي الغاية القصوى فاذا انايتها فكل من الدنيا على حرام
 سلا النفس عنها واطابت بناها سلور ضيع قد عراه قطام
 وصبت سقاء الذهب سلوان شهده فامس والقلب منه هيام
 صحا عن سلاف الفنى بعد انهماكه عليه قبان الكاس عنه وجام
 محو نقوش ابحاه عن لوح خاطري قاضى كان لم يحرفيه قلام
 نسيت اساطير الفخار كاتها حديث ليالى قد محاه عيام
 انست بلاء الزمان ودلته فيا عزة الدنيا عليك سلام

اليد

اللم اعان تيهها ودلالها	الم يان عنها سلوة وسام
على حين شيب قد الم بفوز	وعاد دهم الشعر وهو تقام
طلايع ضغيف قد اغار على القوي	وفار بينان المزاج قتام
فلاحي في نرجع ابحال بقمية	ولا انا في عقد المجنون مدام
وعاد قلوب الغرم عنها كلمة	وقد جيت منها غارب وسام

وفيها يقول

فلم عشرة ما اورثت غير عشرة	ورب كلام في القبول كلام
لقد كنت اذ ما السر اوانفتت	لكل زمان غاية وتسام
فسرعان ما مرت وولت وليتها	تدوم ولكن ما الهن دوام
دجور تقضت بالمرة ساء	وان تولى بالمساة عام
فنت ذراغم حيث ابدني	بطول حياة والغوم شام
ارى عمر نوح كل يوم يبرني	وما حام حام حول ذلك سام
فما عشت لانا حقوق ضيع	وهيات ان ينس لذي زمام
كما اعتاد ابناء الزما واجعت	عليه خيام افرذاك قتام
تبدلت الاطوار واخلى عقدها	وبدوم جيد الزمان نظام
خيت نار اعلام المعار والهدى	وشب ليزان الضلال ضرام
وكان يرور العلم صرخا ممردا	يناعى القباب السبع وهي عظام
منيعا ريقا لا يطار غرابه	عزيزا منيعا لا يكاد يرام
له غرغ فرجل عن ان يناله	غوايل ايدى الاحداث قدام
فجرت عليه الراسا زيولها	فخرت عروش منه ثم دعام
محا الزاريا الهوى ايا حسنة	فلم بين منها اية ووسام

وسين

وسين الى دار الممات اهل	مسان اسير لا يزال يقضام
فما كل قبل قبل علم وحكمة	وما كل افراد الحديد حسام
فلقد هنارات تمر على الوري	نعيم دبوس صخرة وسقام
تشكل فيها كل شئ بشكل ما	يعانده والناس عنه نيام
فعر يهون والهوان بغرة	تنبه فيها تيك الحيوة منام
وجانب عن اللوات واهجر زلالها	وايقن بان الرأى منه اوام
يرى النقص في ذى الكمال كأنما	على راس ربات انجال غمام
فدعها وما فيها هين لا هلهما	ولايك فيها رغبة وسوام
هب ان مقاليد الامور ملكتها	ودانت لك الدنيا وانت بهام
جيت فراخ الخافقين بسطوة	وفزت بما لم تستطع انا م
ومشقت بالذرات دهر انعطية	اليس نجتم بعد ذاك حمام
فبين البرايا واخلفو تبارين	وبين المتايا والنفوس لزام
سل الارض عن حال الملوك التي	حلت لهم خوف فزع القزدين
لديهم الوف من تحسب عرم	لهم شوكه تنسب النهى وعرام
فلم هم على ما هم عليه وحو لهم	من الغز جند محضرون لهام
وما بال ذى الاوتاد قطب قومه	وما صنعت عاد واهن ارام
وما شان شداد وهل هو خالده	نجية والعيش منه مدام
الم بهم ريب المنون فعالم	فهم تحت اطياف الرغام رغام
وامسوا احاديثا واصبح ملكهم	هباء وباد الساج ثم ويا م
فسبحان رب العرش ليس ملكه	تناه وحد مبداء وختام

وهذه قصيدة طويلة تنيف على تسعين بيتا ولم يشير الى

تعلو النفس الانسانى بالعالم الجسمانى **ولرحمة الله**
 طال الشواء بداره الجيران
 محورة اللوكه معرك الردى
 يا حيرة لغريب القاه النوى
 شط المزمار عن الاحلة وانقضى
 قد كان من طلاء علت اقدارهم
 ما ان يجر بجحاتهم بمجد
 يدواضما بهم بغير مترجم
 بينا يسير على نهسه من
 يحتمل في حلال الكرامة را هبنا
 ادنا له ما لم يتر بباله
 فجرى عليه براعة التقدير
 هوى بهوات الغنا صرقة
 بات الديار عن الاعلى والذكرى
 طورا يفارقهم وليس مغارة
 يوما يعادى بهم بموجب طبعه
 فاعنادهم اللتى والتى
 وقد خالطت انواره بغياب
 يدواشوارها لربهم كلا ولا
 يا صابر ان امره قالى متى
 حاتم ترتع في مراتع غفلة
 مشوى الكروب مرارة الامتحان
 ماوى الخطوب غيابة الاحزان
 فى تيه تائه عن العمران
 زمن اتصال الابل والاديطان
 ومكان قد فاق كل مكان
 كلا ولا اوقاتهم بزمان
 يجرى تجا ودهم بغير لسان
 الفئس الرغيد بروقة الرضوان
 مستزفا فى ساحة السبحان
 وبراله ما ليس فى احسيان
 بالامر المقدر ايتما جريان
 فكما تمارى به الرجوان
 وتجاوزت باسافل وادان
 حينئذ يدانهم وليس يدان
 وقتا يوانهم بحكم قرآن
 ودرى اليه خليفة الجيران
 واسود شعلة ناره بزخان
 ايماض برق قاتر اللعان
 تحنو برار مذلة وهوان
 والام تسلك مسلك الخسران

بعد

مكان

مكان قبلك فى جناحى طائر
 ما زلت تبعو مطلبنا عن مطلب
 او ما كنى ما قد بلغت من المنى
 القى الزمان اليك قياده
 ورقبت فى صهوات غر شامخ
 وبلغت من لقاءه اقصى مبلغ
 لو انت تملك كل ما قدر منه
 مرتضى قضاء العالم العلوى
 انسبت اياما مضى به باهله
 والذير قد جريت من اطوان
 حوب وعداء على ابناء
 ما ض عليهم حكمة واذا جنى
 من الذى لم يلقه ايدى الردى
 قد ان من شمس الحيرة طلوعها
 فتفتح من دار الغرور وقرم
 صلى الاله على مشرقه مدى
 باز فى القلب دائم الخفقان
 وتحل فى معنى عصب مغان
 قد كان ما فى حيز الامكان
 مع ما به من شدة وحران
 والناس بين معز ومنهمان
 هل بعد ذلك من منى واما
 فاعلم بان جمع ذلك فان
 كم هذا الحشوم بعالم الجنان
 ونقضت عهد اولئك الاعيان
 ما لا يحيط به نطاق بيان
 قد سل سيف البقي والعدوان
 رهيت جنائيه بغير ضمان
 ومن ذا الذى ينجم من احد ثان
 من حضرت الاشباح والاعيان
 سامى الرواق الاركان
 الايام والاحقاب والازمان
 مقالة الحق عزة قائمها
 قويمة لا يرى لها عوجا
 ايانها سطر على صحف
 كما تما ذاك عند مقبر
 مذكورة فى النهى دلائلها
 لا قد سرائر من يحادلها
 العالم ممتازة قواصلها
 رسالة حوت مسائيلها

والله

حضرة

ليس به ذرة وان صغرت	الا وفي ضمنها محاسنها
كانها علم على حدت	او قد في راسها مشا عليها
تخبر عن كل نكتة سئلت	بغير خلف ابن سائلها
ان رمت تخفيف ما سمت	فرف لارض بارزة مر احلها
طف بالبلاد التي تبواها	صيد الملوك وقف تسائلها
ابن الذي اختطها ومصرها	واين سمارها وعاملها
من شوق انوارها وعمرها	ومن له خفرت جد اولها
قل للمصانع ابن صانعها	ولافا عيل ابن فاعلها
وسئل قصورا غشت ماسمها	وطلت ايدي البدي ترانها
وقد تصدى نسخ اباها	حكم الزبور وما يقابلها
يجنبك فيما سئلت معرفته	عن الشئون التي تحاوها
تروي احاديث الله سلفت	رواية لا يرذنا قلها
عبارة عبقرية عريت	عن الحروف وما يشاكلها
على طراز يحاد يفهم	الا الله مجنونها وعاملها
قائلته وهي في مقابلتها	محققة لا يظن باطلها
كم من ملوك علت ارائكها	بغرة لا يذل نائلها
ودولة لا ترام شامخة	وحشمة لا يطام واصلها
وانت له كل الله وعدت	ترهب من بأسها قبا يلها
تخاف بطشتها مرازها	يهاب سطوتها اما يلها
لم يبع في الملك من يعارضها	ولا على الارض من يعادلها
تشرقت باسمهم منابرها	وازينت منهم محافلها

انشأ

امتلا الارض من كتابهم	فلم يسع بحربها وساحلها
الى فراهم وسدتهم	نجي عوايدها وصاحبها
فبينما هم على بلهيت	ونعمة لا يجيب آيلها
اصابهم ما اصابهم فقدوا	في هوة لا يريم نازلها
ناتهم الثايات فانقلبوا	الى ديار خلت منازلها
مفازة لا يفوز ساكنها	طريقه لا يؤب ساكنها
لم ادر هل صندهم صوارفها	عن ذاك امر غالم غوايلها
بل اناخت بهم نوابها	ثم احلت بهم كلاكلها
فالهم ناصر يخلفهم	ولا هم عسكري يقابلها
لا تحسب الارض بعد باقية	يد العجاري لا تداخلها
ولا قبا السماء سامية	منية كالماء هياكلها
سوف يكون النجوم كاسفة	جيران طالعها وآفلها
فيا لها من مله نزلت	ان الذي جنة نوازها
والزهر صعب الحفظ منكرها	ومشكل الثايات بايلها
ان كل ما في الوجود من نعم	الا ترى ذلك اوترا يلها
فلا يغرنكم زخارفها	فلا يصدنكم شواغلها
سلطنة الدهر كذا دول	يعز سلطان من يد اولها

وهذه قصيدة تنيف على شين بيتا وقال رحمه الله

لمن الديار تنفضت اركانها	وانقض فروع عروشها وجدرانها
اصحمت مشابه كل يوم صاوح	وتفرقت ايدي سياسكانها
ولقد علما وحشة وكابها	صحف الكتاب قد انجى عنوانها

والدبر

أو بقعة الدنيا تها من أمها	قامت قيامتها وأن أو انها
أذ ليست الدنيا تروم بحالها	سيتان عندي عزها وهو انها
أو غارة خلعت ثياب جمالها	وتمزقت بيد الردى أروانها
دحمانها سنها الذر وكأنا	مثل القلوب تركت أفرانها
لمحة تحرب الغابر من لذاتها	وغدت إلى دار البلاء أقرانها
وشكرت في ذاتها وصفاتها	أرايت ما صفت بها أزمانها
أو محفل بجاعة السماء قد	نزلت قصص الزايفات أذانها
أو بيت شعر فكل منسوخا منسخت	ظلال فاستنار مكانها
أقام في نادي البراعة منشدا	ركن البلاغة فسمي سحبا
ينشئ بدائع تتجمل منالها	يردى قصايد عبقرياً شأنا
غرر معاطي نظمها نفاذها	حكم توالي درسا لبقا
يسرى لثالي صباه من مجورها	يحكي حواير ذاتها أوزانها
ألفاظها أصلا اشتملت على	درر فرائد غلت أثمانها
لقد اضطلع بنظمها نظم الوري	كجبال سحر أذ بدائعها
نه در أديب أدرك فضلها	بل سادة جادت بها أزمانها
هم سادة ملكوا زمام تقدم	في حلبة الفضل هم فسانها
نشأوا بأرض بورك وتقد	أرجاؤها فسهولها ومنانها
أرض بها نزلت على خير الوري	آيات دحي باهر بها غنا
يارفعة فازت بها ومكانه	يارعة قد جارتها قطانها
طوبى لعيون عاينت آثارها	وتخلت بغيرها أجفانها
وله بطريق التنبية والنصيحة هذه الكلمات الفصيحة	نظم

الاسم

الأسمن بن قليب ركننا مشيدا	وبرجاً منيع السمك صرحاً محزدا
عجيباً غريب الصنع تسبي النهر	يدبح المراقى عبقرياً مستجدا
على طرزايات فتنة در من	تهدني لبنها با فائشا وانشدا
على حسن تفظيم ولفظ صناعة	تباهى به العقد الزيا المنصدا
صنابع لا تبلى إجدان رسمها	ويتقى على من العصور مخلد
وأما بناؤي يفتني من حجارة	وطيق سيفدوع من قريب مستدا
وله بطريق التحيّة والسلام على بعض الأجلة الكرام
سلالة الأكابر العظام	تتجىء الأماجد الفخام
لطف الأله الملك العلام	عليك مني أفضل السلام
يا لك من سميع بهام	كيف الأناام مفضل منعام
كم لك من مغافر جام	تفت بها طوايف الأناام
لا زالت في عز وفي أكرام	مدى الليالي ومدى الأناام
ما أصبحت السماء بالغمام	واختلط الصباغ بالظلام
ولما ورد علي من شريف مكة كتاب	أبدع في الجواب وكتب
فيه هذا الشعر المستطاب
وجودة برزت لناس حذرها	كاليد يربد من خلال غمام
عربية فتكرت وازينت	بملايسه الأعجام والأزوام
عرضت على كل الأناام جمالها	كي تستعمل قلوبهم بتمام
وتسبي من الوهب القول بأمرها	وتطرب لب الزوم والأعجام
وتقودهم أسرار نحو ديارهم	بسلاسل من لوعة وغرام
طوبى لمن رزق الوفاء بياره	فهو المرام وأي أي مرام

بنائها

باب اليه تشوق وتوجهي
يا ليت شعري متى افوز بزيته
وله في منط الفراغة باب من يجب له الطاعة **نظم**
اللهم يا مقلب القلوب
وعالم الاسرار والقيوب
ولما انتقل الى رحمة الله تعالى رثاه من اصحابه المخدمين المجلين نادرة
العصر والزمن السيد مصطفى ابن السيد حسن بقصيدة جيدة
النظام ولتختتم ببعض آياتها هذا الكلام **نها مرتبة**
يا جامع الاموال والاسباب
لا تملك الدنيا بحسن منالها
ايمن الذين ترفقوا بخصومتهم
الذين يزدوا بالمنية شملهم
يا طال ما ركبوا الجهاد و طال ما
يا من تسم بالقصور بعيشه
كم واثق بالدهر يا مل راحة
كم عامر قصر الخلد عيشه
ايمن الذي يغني النسي بكلامه
شمس البلاد وصدورها و عيشها
اعني بذاك ابا السعود الفاضل
امسى رهينا في القبور الى القيام
قد خاض في بحر البقاء و شئت
يا ما لك الخلق بالارهاب
كل يصير الى فتي و ذهاب
و تمنعوا بالملك والاسباب
ورما تم منها بسهم مصاب
سارت ليرهم قادة الركاب
اذكر هو انك في التري و تراب
و الموت مستر له بالباب
امسى قبلا و البناء بخراب
وقد انتهى في الحسن والاعراب
منقى الانام و واحد الاقطاب
ورئيس اهل العلم والالباب
و ما لمن عودة و ايا باب
نيران الجوى في منجى الاجباب

خيام

داني

ذا جاد

بند

بند اجمع و رآته فكأ انه
بكت الصخور بموت فلاجله
والفقده شهب السماء تلهيت
والرعد مضطرب احشاء تاشقا
والليل قد لبس السواد ونجم
قد كنت بحر الشريعة لم نزل
ما العلم الا ما حوت حقيقة
ما جد قدر جلال قدره
هذا هو الشمس المنير بنوره
كم قد ارانا من سماء كلامه
اني لا قسم لو بعثت لفظه
يا من يفقد حيوته و وجوده
امسىت جارا الكريم و جاره
من يلورى ان افطو سبل الهك
يهيات للافلاك ياى شله
يرجى له عند الله بطول ما
يارب روق روحه بسعادة
هذا اخر ما وقع من وفيات اولئك الاعيان في دولة السلطان
سليم خان ابن السلطان سليمان خان و قد انقضت ايام
دولته الباهرة و اعوام غزته الزاهرة في اواخر رمضان
من شهر رسته اثنين و ثمانين و تسعمائة و قد وقع جلوسه

نجم

على سرير الملك في أوائل الربيع الأول سنة أربع وسبعين وتسعمائة
 وفي أيامه انقطع الحروب والفتن بين العرب والروم والبيتم في بلاد
 اليمن وسلم زمامها إليه وألقت مقاليدها إليه ودانت الأقبال
 بسطوته وخضعت الأشراف عند مراداته هيبتة على ما أتينا
 عليه مفضلًا في كتابه الموسوم بنادرة الزمن في تاريخ اليمن وقد
 رام فتح جزيرة قبرص فأنفذ إليه جيشًا وأمر عليهم وزيره الرابع مصطفى
 باشا فقول المسلمون بيمان التأييد والنصر وأخذل الكفار فقصوا
 في شراك القتل والأسر وملئت هذه دارة بالنهب والغارة وزينت
 أكناها بشعائر الإسلام من الصلوة والزكاة والقيام وقد
 أرسل برية وبحرية للحرب إلى أقصى ممالك الغرب فسمحت السفن
 برجال لبائهم حديد وقلوبهم جلا مبد فزولوا كالفناء المبرم على
 رؤس الكفرة الشام وناروا مدينة تونس ونحوها عنوة في عدة
 أيام واستخلصوها من يد الكفار واستأصلوا من بها من الفجرة
 الشرار واستولوا على القلعة الموسومة بخلع الواد التي لم تخلو
 مثلها في البلاد كانت من أحسن معاقب الكفار وأحسن ما بني
 من القلاع المتان في هذه الزيار عذراء ما خطبها أحد من الملوك
 ذوي الجود والأوقابل بالردود والصدود فأمر بها المسلمون
 كل سيف مسلون حتى يترام بحول الله تعالى الوصلة والدخول
 فلما ظفروا بها أولدوا بالياب والخراب وجعلوا بمثابة اليوم
 والغراب وبالجمل كان رحمه الله تعالى مع ما به من المغفرة والمأثر
 مصداق ما قاله الشاعر

وتدارسها نوارس بنية

المجد
بالرد والصد

هو المنيح

هو المنيح وقد سارت مآثره كان عليها من دنيا منتظم
 حيث لم يباثر الحروف بنفسه حتى أوصله المنية إلى رتبته ويقال
 أنه رحمه الله مات بالعلية المعروفة بشيرنجية وقد جمل رئيس الأطباء
 ابن غرس الدين فظنه سر سام فعالجه بعلاج فازداد المرض واشتد
 به العرض فلم ينفع الطبيب والحكيم ذلك فقير العزيز العليم
 ومنه كما على لذاته في المساء والصبح يكتب على اللب واللبود ويخرج
 السكر على الصحو مبتلا بشرب الراح ويستهجا بالكؤوس والأقداح
 فكانت على ياقبل وجعل عليه الاعتماد والتعويل
 أنشرب على زهر الرياض شجوبه زهر الحود وزهرة القيام
 من قهوة ينسج الهوم وتبعث الشؤون الذي فضل في الحناء
 وقر من الله تعالى عليه قبل موته بالتيقظ العظيم والتمنية التام
 فأعرض عن المناهي ورغب في صحبة المشايخ الكرام وقصد
 الارتداع عن كل خلوة ردي وتاب على يد الشيخ سلما الحلوي
 الأدي وكسر آلات اللهو وأواني الشرب وانقطع مدة عن النوم
 والأصحاب وبذل ثمرات الأغاني بتلاوة السبع المثاني
 ودام على هذه الصفات السنية حتى غالت أحوال المنية
 وانتقل من هذه الدنيا الدنية **ذكر ما وقع من وفاته في**
دولة السلطان مراد ابن السلطان سليم خان أيد الله تعالى
 خيام دولته على أعواد الخلود والذوام وزاد في غرة وسعده
 على أجداده الكرام **ومن طلب العلم وفاض في عيانه**
 بعد ما أفتى في هوساته عنقوان شيايه وتسم بإجهاده ذري

الحواسعة عمره وشبابه
ذوي



المولى الطبيب الياس
القراماني



الاماني الطبيب الياس القزواني. ولدرجته انه بلوا قرمان
 وشب على النقط والهدان. الى ان من الله تعالى عليه بالرغبة
 والطلب في تحصيل العلم والادب. فخرج من بلاده بعربا جاد
 سن البلوغ. وكان منه ما كان. واستقل من مكان الى مكان
 حتى وصل الى حدة الحكيم اسحاق. وحصل عنده بعض العلوم
 سيما الطب. وفتح حانوته في بعض الاسواق. وتكتسب
 مدة بالطبابة وبيع المعاجين والاشربة. الى ان قلده المولى محمد
 المشتهر باخي زاده. مدرسته بيري ياشا بقصبة سلوري. وتجرد
 في المرحوم. طلب المعارف والعلوم. فباع ما في حانوته. وترك
 عياله في بيته. وهاج الى المولى المرتبور. ودخل في احدي حجرات
 المدرسته. وابتدأ من المختصر الموسوم بالمقصود. واستقل عليه
 بمره من الزمان. ثم عاد الى بيته ونفق عياله. ثم عاد الى
 المدرسته المرتبوره. وكان منه ما كان. الى ان حصل من العلوم الآلية
 القدر الضال مع الاستفقال بمصالح بيته. كل ذلك بعد ما ظهر اليافض
 في حياته. ثم ترقى الى المقاصد والمسائل. وتبع الكتب والرسائل.
 وطالع الاحاديث والتفسير. وفاز بالحظ الاذني في الزمان
 اليسير. وقرعة من الرسائل. يحق فيها بعض المسائل. وحق
 ما قاله النبي الامجد. من طلب شيئا وجز وجد. واستشهد رحمه الله
 في شهر ذي القعدة. من شهر سنة اثنين وثمانين وتسعمائة. كان
 رحمه الله من العلماء العالمين. مع كمال الورع والتصلب في الدين.
 آية في الزهد والتقوى. متمسكا من الشريعة الشريفة بما هو احكم و

أقوى

أقوى. مشاركا في العلوم العقلية. متمسكا في العلوم الشرعية التقليدية.
 مهتما في كتب ارباب الاجتهاد. ومن دونهم ممن جمع لهم التقليد والاشارة.
 وكان يقتر العزان الكريم. وينفع بمجلسه خلق عظيم. وكان رحمه الله
 في اول امره معضا عن ابتناء الدنيا. فاتها بكسبه من جهة طبابته.
 فاتفق انه ابتلى بعض الامراء بالامراض الهائلة. فراجع المرحوم في
 ذلك فعالج. وانتفع به فاستشفع له. وسعى في حقه حتى عين له
 وظيفة من بيت المال. فاستحلاه طبعه. واستلذه نفسه. من حيث
 لم يدرك ان السهم في الرسم. فخالط الامراء وترب لهم بالطب. واتصل
 بالوزير الكبير محمد ياشا. وامر به بترجمة فراج ابن يوسف فانه ورفع
 اليه. وفي اثناء ذلك جلس السلطان الانم. مراد خان المعظم.
 سرير السلطنة. فقوى به امر فرهاد ياشا. وكان معروفا عن الوزارة
 فتشاع عوده اليها. على خلاف مراد الوزير الكبير محمد ياشا. بشفاعته
 السيدة صفية خلية السلطان دام اولاده الكرام. بسبب انها كانت
 في اول امرها من جوارى السيدة هاجيت السلطان محمد ابن السلطان
 سليمان زوجة فرهاد ياشا المرتبور. وكان فرهاد ياشا المسفور.
 مبتلى بحبس البول. راجع في ذلك الطبيب الياس المرتبور. وينفع
 بآرائه. فاتفق انه امر فرهاد ياشا. في اثناء ما ذكره بالكل المعجون
 المعروف بمزديروس. فاكل ومات بعد ايام قلائل بعلته الزخيرة. فاتهم
 الطبيب المرتبور. وقيل انه سمع في ذلك المعجون. بآشارة الوزير محمد ياشا.
 فدخلت زوجة الى السلطان وطلبت النار. وسمت يقتل الطبيب
 المسفور. فاحذ حبس اياما ثم افرج. وقتل فلم يثبت عليه شيء.

خطية

بصر

واستشفع في خلاصه الملقن وبعض العلماء والصلحاء فاطلوع فاجتمع
عده من خدام فرهادباشا وترصدوا اليه يوما في باب داره ولما فرج
رحمته صبيحة ذلك اليوم الى صلوة الصبح بمحموا عليه وفروا بالسكاكين
وجرحوه عدة جراحات ونزوا بطنه فمات رحمه الله من وقته وهرب
القتلة ولما وقف السلطان على ذلك غضب على جميع خدام
فرهادباشا فاخذ منهم ستون نفرا وصلب منهم عشرة اثنا عشر منهم
الزعيم ابن اخي فرهادباشا ونفى الباقون عن البلد سبحانه من
جعل لكل شئ قدرا ومن فاض غياذ المجاهد واقتم اخطار
مشاق العبادات وتسم في طريق الحق على تلاله ووداده وجاهد
في انه حق جهاده واقفي عمره في زاوية الزهد شيخنا الشيخ مصلح
الدين ابن الشيخ علاء الدين المشهور بجراح زاده ولد الشيخ رحمه الله
بمدينة ادرنة في شهر صفر سنة احدى وتسعائة ونشأ رحمه الله
طالباً للعلوم والمعارف وساعياً في اقتناء شوارد اللطائف
وقرأ رحمه الله عدة كتاب المفتاح بانقار وتحقيق على المولى لطف الله
ابن المولى شجاع وهو مدرس في مدرسة اجماع العتيق ثم افاض الله
تعالى عليه سجال رحمة من شايب لطف ورافقة فهبت عليه نسائم
الزهد والصلاح وتاداه منادى الفوز والفلاح فاجابه بالسمع
والطاعة وتحملى مشاق العبادات بقدر الاستطاعة وتبلى الى
انه سبحانه وجد واجتهد حتى علا على اقارنه وقرسالة رحمه الله عن
سبب سلوكه ودخوله في طريق الصوفية فقال رحمه الله كنت في
اوائل حالي وادان طلي في غاية الاعراض عن طريق الصوفية وانفج

الشيخ جراح زاده

والعبادة

الى اجتمعت في بعض الليالي مع الاخوان والمخلان وتحاربنا في شجون
الكلام وقضينا الوطرا عما يكون وكان فنام كل من في المجلس فاذا
بصبيحة عظيمة واصوات مزججة من طرف السماء رفعت راسي
فرايت حجراً عظيماً القدر نزل على البيت الذي كنا فيه فكسر السقف
ونزل الى ساحة البيت وغاب في الارض فاستيقظ من هذه
الصبيحة العظيمة كل نائم من اهل المجلس واخذوا يتساءلون عنهما
ولم يطلعوا على شئ وعادوا الى النوم وحصل لي من ذلك
دهشة عظيمة وكادت ان تنهب بيتي ففقت عن المجلس مرتان
وازداد تأثيري في كل وقت وحين الى ان يغير عقلي ولم يبق لي من
الرؤية الا القليل فركت الطريق وبعثت بجميع طلابي الفائرة
وانا على الحالة الاولى من الاعراض عن طريق الصوفية وفي اثناء
ذلك دعاني ابني اليها وكلمني في الدخول فيها وقابلته بالانكار
والاعراض قال ولم يذهب كثير حتى رفع النيام عن يدي وانكشف
لي احوال القبور فكنيت الازم المقابر وابيت عندها وكما اصحابي
واقاربني في العزل والملازمة وانا في عدم الالتفات اليهم والاعراض
عن كلامهم فسالته رحمه الله عن كيفية رؤيته واطلاعه على اهل القبور
فقال رحمه الله رايتهم قاعين في قبورهم كالاحياء في بيوتهم
فمنهم من اتسع قبره فبقى في السعة والحيور والزفاية والسرور
ومنهم من لا يقدر على القيام لضيق المقام ومنهم من امتلا قبره
بالرخا من منهم من احرق قبره بالنيران ورايت بعضهم في غاية
الضعف والاضطراب ويمتلئ ويضطرب كالسحاب والتراب

ويتمثل

القطاء

وأنا أتكلّم معهم واستخرج حالهم واستفسر أسباب موتهم فيجيبون
 ويستدلون بالأدعاء وأنا أجد نفسي في ذلك تارة بقسطنطينية
 وتارة في بروسة وتارة في غيرها من الأماكن التي ماريتها قط
 وأنا في جميع ذلك كالهايم الهوان الذي من الجانة وكنت في غاية
 العجز عن أكل الطعام لظهور نجاسته وانكشف عدم طهارة و
 دامت هذه الحالة لي مدة سبعة أشهر فبينما أنا مقيم بدار والذي وقد
 انشرب سواد الليل في الآفاق ونام كل من في البيت من الصغير والكبير
 أذ جاء رجل فآخذ بيدي وذهب فذهب معي فمرنا بموضع غريبة
 وأمكنة عجيبية ماريتها ولا سمعتها ثم قبل حتى وصلنا إلى سفح جبل ورايت
 فيه شخصاً قاعاً أقدم الرجل فيه وقال جئت بطليک وقد منى اليه
 فجلست بخنائه فآخذ ذلك الشخص بيدي اليمنى فوضع فيه علامة فاذا بي
 بشخص آخر وقيل يمشي ما فعل بي ثم أمرنا بالقيام والدخول إلى حظيرة
 بناك فلما ذهبنا إليه وفتح لنا باب الحظيرة فنظرنا إلى داخلها فزينا
 مملوءة من النيران الصافية ليس فيها دخان ولا سواد فاستنقنا
 عن الدخول فاجبرنا عليه وأغلق الباب من وراءنا فعملت النار
 فينا ما تعمل في أمثالنا وأحرقتنا بها بحيث لم يبق منّا موضع لافي
 ظاهر الجسد ولا في باطنه إلا وقد سته النار ثم فتح الباب وأمرنا
 بالخروج وجاء الرجل وآخذ بيدي وأوصلني إلى مكان الذي أخذني منه
 فلما أصبحت وقام والذي إلى الصلوة جاءني ورأيت منظرًا مضطربًا
 مما دهمني من شدايد هذه الليلة فسألني عن حال فقصصت له
 الواقعة فقال أن هذه النار جذوة من نيران المحبة والحياء ولعل

منوارة

فقط
مات

من حرارة العشق والغرام وأن هذه الواقعة تدل على أنك متصير
 طالباً للحق وعجباً للتصوف وأرباباً قال رحمه الله فمن هذه الليلة
 أخذت في الانقاص وجئت في الارتقاء وزال عني بالتدريج ما
 حصل لي من الكشف والحركات المخالفة للعادة وعزني الميل
 إلى التصوف واشتد الانجذاب إلى جناب رب الأرباب وخلصت
 في رتبة التسليم والعبادة وظهر في أمري ما شاء الله وأراد به وتثبت
 على يدي والذي وأخذت في المجاهدة والاشتغال وترقيت عنده من
 منزل إلى منزل ومن حال إلى حال ثم أرسلني إلى قدوة أرباب الطريق
 ولي الله تعالى على التحقيق صاحب الكرامات المشهورة والأخبار الماثورة
 الشيخ عبد الرحيم المؤيدي المشتهر بحاجي جلي فخدمته مدة وحصلت
 من فنون التصوف عدة وكان منى ما كان فظهر ما في جزئ الأماكن
 ودمنت على المكابرة والاجتهاد اثني عشر سنة واجترأ بالارشاد
 وقد سأله رحمه الله عن آفة الحالات التي وقعت له عند شيخه فقال رحمه الله
 كنت مقيماً في بعض الخلوات عند الشيخ عبد الرحيم المؤيدي وأنا مداوم
 على الذكر واشتغل بالتوحيد فاذا بشخص عظيم الهيبة دخل علي و
 قصداً إلى وقرن جسدي بيدي كل تمرق وتركتي فعا دجسدي إلى
 حالة الأولى فعا في التمزق وتكررت ذلك من الطرفين وأكثرت
 ساعات وعرض لي من ذلك أمر عظيم كافي واضطراب عظيم
 وحصل لي من الفناء والسكون ما لا يمكن تغييره فعرضت
 ذلك على الشيخ ففرج به وبشرني بحصول المطلوب وأجاز
 لي بعد ذلك بالارشاد وأرسلني إلى والذي قلت

ولما انتقل والده رحمه الله اقام هو مقامه في زاوية الشيخ شجاع
 واكتب على الاستقبال ولازم التوجه والاقبال على جناب
 حضرة المتعال وعامل الله في ماله وجهه حتى صار فريده عصره
 وقرب دهره وفتح باب التربية والارشاد على ارباب السعي
 والاجتهاد فرب ساع قطع بصارم ترك صرية الامل وحصل
 بهمة الشريفة طرقاتاً صالحاً وكل ثم نقل الى زاوية الشيخ محيى
 الدين بقسطنطينية المحيية فمقرها بمقدية الشريف ونورها
 بدواء اللطيف واقام بها سبع سنين وقد اتصلت به
 في اقامته ذلك وتبركت بمجالسة الشريفة وانقاسه اللطيفة
 وكلما يمر ذلك بالخاطر يذكرني قول الشاعر

وكانت لنا بالوان ليال سرقنا من ابدى الزمان
 جعلنا من تاريخ الليالي وعنوان المسرة والاماني

واذكر كثير امان ليال ما اشد به مضمر وقال

ليالي اللذات سعيالك ما كنت الا فرحاً كلك
 عودي كما كنت لنا اولاً ففهم ان عدت عبيد لك

ثم عاد رحمه الله الى مدينة ادرنة وانتقل بها الى رحمة الله تعالى
 ودفن برب زاوية الشيخ الشجاع وكان ذلك في شهر محرم
 من شهر رسته ثلث وثمانين وتسعمائة كان رحمه الله بحراً من
 بحار الحقيقة وكفاً منيعاً لارباب الطريقة متخلياً عن
 العلايق الناسوتية متجلياً في مقام اكل الالهوتية
 مهبطاً للانوار الشجائية ومخزناً للاسرار الالهامية

بروآء

سقياء

الالهية
 متجها

متجماً عن الناس معرضاً عن تكلفاتهم وراغباً عن بدعهم ومفرقاً عنهم
 لا يطوف ارباب الموزراء والامراء ولا يطرد مجالس الاعيان
 مشغلاً بنفسه في يوم واحد ولا كشوفات عجيبات وانراقات على
 انوار غريبة وتلقى به كونه محيطاً بجميع احوال من اسر شدة وتشتت
 بسببه وله اليد الطولى في تصريف قلوب المريدين وتربية المسترشدين
 ولو لا زكية النفس واحتمال التفتيح والزياء لذكرت ما ظهر لي عند اقامتي
 في زاوية الشريفة في بعض الاوقات المنيفة بانقاسه الطيبة وهمهم
 الصيتية وحكي بعض من اثنى به من الاشراف انك كنت معتكفاً عنده
 في بعض الايام ولما صليت الصبح جلست في المسجد مشغلاً بالذكر
 والشيخ رحمه الله في الجانب الاخر من المسجد متوجهاً الى القبلة مراقباً
 وكان لا يلاحظ بظفره الشريف احياناً ويلتفت الى مراراً فبينما على هذه
 الحالة اذ عرض لي انجذاب عظيم وتوجه تام وغلب على الوجود والحوال
 وظهر لي امور غريبة وانوار عجيبة كادت ان يذهب بليتي ومن الله
 تعالى في ابتلاء ذلك بمنح لايديهم ذكرها واستمر ذلك لي ما دام الشيخ
 جالساً في مكانه دائماً على وصفه السابق وله رحمه الله كرامات عظيمة
 وافعال غريبة ابرزت بزايتها ما ذكره المولى محيى الدين المشتهر باخي
 زاده كنت مدرساً بمدرسة الجامع العتيق بمدينة ادرنة فدخل
 على واحد من الصوفية وقال خيتك مبترالك وراجياً منك شيئاً
 استعين به على كفان عيالي فسأله عما يبشر به فقال انك تكون
 مدرساً بمدرسة الوزير الكبير رستم پاشا التي بناها بقصبة خيره بولي
 في اليوم الفلاني ويأتي لك الخزانة الساعة الفلانية قال سلم الله

الى قلبه

ابرك بذكره

فخرج من الانكار العظيم والازدراء بشانه جث اخبر عن الآتي وطلب
عليه الاجر. فقصدت الى ان لا تصدق عليه بشيء وارده محروما ثم بدا
لي ان اسأله عن كيفية حصول ذلك الخبر له. فسأله فقال اني رجل من اجباء
الشيخ مصلح الدين المعروف بجراح زاده. ذو عيال كثيرة. وقد غلبني الفقر
وركني الريول. فشكوت اليه عن ذلك وشرحت حالي. فالتفت اليي
فقال لي اجتمع في هذه الليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاجرتني
بان المولى يحيى الدين المدرس بمدرسة اجماع القيص. سيوجه الي
مدرسة رستم پاشا. ويصل اخبر اليه في اليوم الغداني. والساعة الغلانية
وانما ما رايت ذلك المدرس قط. ولا اعرف بشيء فاذهب اليه فيشره بذلك
الخبر. فله يستأثرك بشيء تستعين به على فرك. وتشد بعض جوعتك
فاعتدث عليه وجئت اليك لذلك الغرض. قال سلم انه قد سمع عن بعض
ما عرض لي من الانكار والاعراض. لما سمعت قبل ذلك من محاسن الشيخ
المرنور ومعارفه. فاعطيتة خيئا وقلت له. اذا كان الامر كما قلت
وحصل ما بشرتني به زدت على هذا. واتكفل بعض مهماتك. فذهب
الضوفي وبقيت في الامنية والرجاء. الى ان وصلت البشارة في
ذلك الوقت الذي عينه الضوفي. وكان الامر كما قال. وقال ايضا
سلم انه فوجنا ذات يوم من البلدة المرنورة قاصدا الى بعض البقاع.
وكان اليوم شديد الحر وفقدنا الطريق. فبقينا في المضيق. وغلبنا
الحرارة وركبنا العطش. ولم يوجد في الرجل ماء. ولا من ير لنا عليه
فغلبنا الضعف والجمرة. وكنا ان نموت من العطش والحرارة.
قال سلم انه فرلت من دابتي. وتعدت متفكرا في امرى. فاذا بسواد

وتنبر

ظهر

ظهر من بعيد فامعنت النظر فيه ساعة. فتيقنت انه انسان
يقصد اليها. فاستقبلتنا رجل وجأ به اليها. فلما وصل اليها
انزل من ظهره غارة. وافرج منها عدة بطاطيح. ووضعها بين
يدي. وقال ان الشيخ مصلح الدين المشتهر بجراح زاده سلم
عليكم ويقول لياكلوا من هذه. وليسيروا الى الطرف الغلاني. ولا
يخرجوا بعد ذلك الى السفر بغير زاد وعدة. فسأله عن مكانه فقال ان
وراء هذا الجبل قرية للشيخ فيها ضيعة. وكنا مقيما اذ فرج من بيته.
وقال ان المولى يحيى الدين المدرس بالمدرسة الغلانية. فقد الطريق
وجهد العطش ووقع في امر عظيم. فليقم منكم احدا وليأخذ من هذه البطاطيح
ما يتجمله ويساع اليه ويدل عن الطريق. فانه مقيم في الموضع الغلاني.
فاجبت وقصدت نحوكم. فكان الامر كما رأيتم. وقد حكى واحد من ربي
يسمى عثمان الرومي. وقال اوقرت شمعة في بعض الليالي. وادخلتها
جرجري ووضعها على اسطوانة. واخذت في شغلي فاخذت النوم.
فلما انتبهت الا قد احرقت الاسطوانة. وكادت الحجرة ان تحترق منها
فدفعت النار. وشكرت الله تعالى في دفعها. ولم يطلع على ذلك
احد. وما اخرجت بذلك احدا. فلما اصبحت وحفرت مجلس الشيخ
عائني وقال كثرت ان تحرق بالبيت لا تغد الى مثل ذلك. وكس على
بصيرة وتحفظ في امرك. فلما وصلنا من التحريم والتسليم الى هذا
المقام. عرض لنا ان نذكر نبدأ من مناقب الاجلاء الكرام. الذين
مذكروهم في عرض ذلك الكلام. مستمدا من ارواحهم الطيبة.
ومستمدا من سخائب بركاتهم القلبية. وقد ارتكبت ما في التحويل

من الكلفة والزم معتمداً على ما قيل عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة
 فاذا لم يحسب سلسلة الطريقة. وأقدمهم في الظاهر والباطن بحسب
 الحقيقة. شهرة الزيار والافان. ولى الله تعالى بالاتفاق. الشيخ
 محيي الدين. وقد ولد ذلك الفحل الخليل. بقصبة تسمى يا سكيليب.
 ونشأ طالباً للمعارف والعلوم. فدار بلاد الهند والعرب والروم.
 واجتمع مع الكثير من الأفاضل المشاهدة. وفاز منهم بالتلمذ والاستفادة.
 وبرز في الفنون ومنهم. وتفضل من العلوم وتخرج. ثم صرف عنايته
 العزيزة عن العلوم الرسمية. إلى المعارف الإلهية السمعية. وتصل
 بالمرشد السري. الشيخ إبراهيم القيصرى. وهو من تخب خلفاء المعروف
 بأق شمس الدين بين الأنام. وهو من خلص خلفاء الشيخ حاجي براهيم.
 والشيخ محيي الدين المزبور. وأن كان بفضل المشهور. وكما له الباهر.
 وتقدم الظاهر. مصداق ما قاله الشاعر

حاز الفضائل من ما فرجة. لم يخض لو ذكرت بكل لسان.
 إلا أني أتبرك يا براد نبذ من جاراثره. وقطرة من سحاب سماء حفاة.
 وأثبت في آفر هذه التراجيم المباركة. رسالة من شياخ طبع الشريف.
 هدية لكل طالب حالب وما هو عريف. ومنها ما حكاه الشيخ رحمه الله.
 أني ابتليت بالحمى. وأما في ست أو سبع من العمر. وقد اشتدت بي
 حتى أشرقت على الموت. فاتفق أن الشيخ محيي الدين المزبور. جاء
 إلى مدينة أدرنة فأخذ والى يدي. وجاء بي إلى مجلس الشريف.
 فقبلت يده ووقت بين يديه. فسأل والى عنى. فقال أنه ابنى
 مصطفى. وقد ابتلى بالحمى الشديدة. فأيسنا من حيوة. فزجوا في

الشيخ

ذلك

في ذلك فتكلم الطيبة. فقال الشيخ اذهب إلى الشيوخ. واشترى ثوباً
 من شعر الشاة وألبسه. فأنها تركه أن شاء الله تعالى. قال رحمه الله
 فذهب إلى والى إلى السون. وفعل ما وصاه الشيخ. فترك من الخبز من اليوم.
 ولم تعد إلى ما دمت البس هذا الثوب. ومنها ما رواه الحولى العلامة
 محيي الدين المشتهر بأخى زاده. قال اجتمعت يوماً بالشيخ العارف بالله.
 محيي الدين المشتهر بحكيم جليبي. فتحدثنا زماناً. وأجر الكلام إلى ذكر المشايخ.
 فقال المرحوم كيف اعتقادكم في الشيخ محيي الدين الأسكليبي. فقلت
 أني وإن كنت حسن الظن وجميل الاعتقاد فيه. إلا أنه لم أطلع على أثره
 فقال المرحوم. فاعلم أنه كان رحمه الله من الرجال الكاملين. مملوفاً
 بالمعارف الإلهية من فرقة إلى فرقة. وروحه المظهرة متفرقة الآن في
 هذه الأقطار. وأن أرباب السلوك وطلبة المعارف الإلهية.
 مستفيدون من معارفه الجلية. وأنا أجزكم بما وقع لي بينا أنا قاعد
 في المحراب. بعد صلوة الصبح والمريدون مشتغلون بالأوراد. وفي المسجد
 أيضاً أناس غيرهم. فاذا بالشيخ محيي الدين المزبور. دخل من باب المسجد
 وفي يده ثوب مخصوص للشيخ البيهقي. فلما رأته قلت اجلاًلاً.
 فجا إلى وسلم على. فرددت سلامه. فقال أنه هذا الثوب الذي في
 يدي أرسل اليك سيدنا وسيد الأنام. محمد عليه الصلوة والسلام.
 لا لبسكم أياه قهنياء. فلما انتهيت ألبست هذا الثوب. فلما لبست
 حصل لي من الفتوح والكشف. ما لا يحتمل البيان. ثم قال بارك الله
 لك. في بلوغك هذه المرتبة السنية. فأنه كل طريقتك وأنتى أمرك
 ثم فرج من المسجد وغاب من فوره. وبقي على الثوب. وكنت ظننت

البيهقي

ان جميع الحاضرين اطلعوا على هذه الاحوال فاذا هم غافلون عن جميع ما جرى بيننا ولم يطلعوا على جميع الشئ ولم يروا قيامي له قال رحمه الله وقد لبست هذا الثوب مرة حتى صار يخرج علي وخلف في البيت قلت وهذا غير مستبعد من امثال ذلك الفحول وقد وقع نظيره لافراد الناس ومنها ما حكاه الشيخ يحيى الدين بن ابراهيم النخاس الدمشقي في كتابه المسمى بمشاريع الاشواق وقال توجهت الى الاسكندرية في سنة احدى وثمانمائة فررت برشيد فراقني جماعة من اعيانها فررنا بابل يعرف ببل بوري وقد حصل فيه معركة بين المسلمين والفرنج واستشهد به جماعة فحكوا لي عن رجل من اهل رشيد واشوا عليه خيرا انه امر ليلته بهذا التل فوجد به عسكرا وخياما ويرانا فظن انه الترك جاء من القاهرة ونزل هناك فدخل بينهم فسأله الى اين يتوجه فاجابهم انه متوجه الى القاهرة فقال بعضهم اني مرسل معك كتابا الى اهل بل فاوصل اليهم ثم كتب الكتاب ودفعه اليه وعرفه امارته بينه وبين اهل بل قال فلما وصلت الى القاهرة سألت عن البيت فارشدت اليه فلما طرقت الباب قالوا ما تريد قلت معي كتاب من فلان فقالوا انت مجنون ان فلانا قد قتل في الوقت برشيد منذ سنين فلما ذكرت لهم الامارة عرفوا صدقي ودفعوا اليهم الكتاب فتعجبوا لذلك غاية التعجب انتهى كلامه وله في هذا الكتاب نظاير كثيرة افوجنا عن ايرادها ومن كراماته قدس سره ما حكاه الشيخ علاء الدين المنزوري وهو السبب في دخوله في مسلك التصوف فانه كان رحمه الله في اوايل امره من افراد جنود السلطان بايزيد خان فاتفق انه غارة

بعض

نفر بهم

بعض بلاد الكفار فرهبوا منهم ولما قفلوا عن القزوة اخذهم في انشاء الطريق برد شديدا وامطار كثيرة وسحاب باطلة وسيل بايلة فمر المرحوم قبل المغرب قرية لتضيف اهلها فابوا ان يضيفوه فذهب عنها وقد اقبل بسواده الليل وامطر السماء وكثر الشيل وامسى كل واحد كالحجر العظيم ونزل من السماء العذاب الاليم والشيخ علاء الدين المسفور مجد على المسير والذهاب متوكلا على الملك الوهاب فانتهى سيره الى نهر يعرف بالنهر الاسود وقد استمد ذلك النهر من السيول الجارية والامطار النازلة فاستند طفيلانه وعظم عصيانه وغيب البحر المني عليه وانسبط في الكنا الوادي فدخل المرحوم اوايل الماء غافلا عما وراءه من كثرة المياه بسبب ظلمة الليل وترام الشج ولما ذهب في الماء زمانا ازداد ارتفاع الماء حتى غلب على دابته فخشى الغرق فغم على العود ففقد الطريق الذي جازمه فاستولى عليه الحيرة والاضطراب ولم يشك في الهلاك والنيار فاخذ في التضرع والاستغفار منتظرا منتظرا منتظرا للموت والبنوار فاذا بصوت من وراءه فالتفت اليه فاذا هو رجل على هيئة واحد من ارباب التفسير فسلم هو على الشيخ علاء الدين فقال قد علم الطريق ووقفتم في المضيون فقال الشيخ نعم فسبقه الرجل وقال للشيخ مر ولا تخلف من اثرى فسار الرجل والشيخ ساير في اثره الى ان وصلوا البحر وعبروه وساروا في الماء الى ان نزل الماء الى ركب الدواب قال الشيخ فالتفت الرجل وأشار بيده الى ناحية وقال مر

جاء

السفر

الى هذه الحجة. **فجاء ان شاء الله تعالى** فاذا ابرق خطف بصري ولما
عاد ونظرت اليه لم اراه. **فمرت الى هذه الناحية** وخلصت عن
ملك الورطة الهائلة. **وانا في غاية العجب** من حال الرجل الذي
ودلته الى السيل. **قال رحمه الله** ثم اني لما وصلت الى محبة ادرية
ومعنى عليه ايام. **واخذ العساكر السلطانية** يخيئون اليها واجتمع
طائفة من اهل المحلة. **واتفقوا على ضيافة** فستلهم عن سببها.
فقالوا ان للسلطان شيخا يقال له الشيخ محيي الدين الاسكليبي رجل
شريف من اولياء الله. **نقصد التبرك بصحبته** والتشرف برؤيته.
قال الشيخ فدخلت فيهم. **وكنت من جملة ارباب الضيافة** ثم انهم
احضروا الطعام. **وهبتوا المجلس** ودعوا الشيخ المسفور. فاجاب
دعوتهم وحضر مجلسهم. **فاذا هو الشخص** الذي ظهر لي في تلك الليلة
الشديدة. **وكان سببا لخلاص** عن هذه الورطة العظيمة. قال المرحوم
فصبرت حتى تم المجلس وتفرق اربابه. **فذهبت اليه** وقبكت رجله.
فقال من انت. **فقلت هو الذي** خلصت من تلك الورطة. في الموضع
الفلاني. والليل القلاني. **وعرضت عليه القصة** بتامها. فانكر ما افتر
علي. **وقال غلط** وسمعت وافترت علي. **فقلت له يا سيدي**
عندي من اليقين والجزم ما لا يزول بامثال هذه الكلمات. **فلم يكن لي**
الا الاعتراف بفرقي اليه. **واقر بالقصة** ووصاني بالستر وعدم
الاشاعة والافشاء. **فما كنت من هذه المجلس** الا وقد حصل لي الرغبة
الثابتة في التصوف. **وازداد لي الشوق** والاعجاب. الى جناب
رب الارباب. وبالاخرة ثبت علي يد الشيخ المسفور. **ودخلت**

في زمره

في زمره مريدية. **ثم سافر الشيخ** الى وطنه باسكليب. ولم يكن لي الميسر معه
لغير الامل والاولاد. **فبقيت في اعجاب واضطراب** الى ان جاء الشيخ
مصلح الدين الشيرازي. **من خلفاء محيي الدين المربور** فذهبت اليه.
واستقلت عليه. **الى ان سافر الى اسكليب** وقصد زيارة الشيخ.
فتمت معه وتركت المنصب والعيال. **وسافرت معه الى اسكليب**.
واقمت عند الشيخ عدة سنين. **وانا في غاية الجهد والطلب** ثم عدت
الى وطني. **ثم الى الشيخ** الى ان نلت المراد. واجاز لي بالارشاد. وكان
الشيخ عملاء الذين المرحوم. **من اجلة مشايخ الزوم** صاحب كرامات
سنية. **ومراتب سميت** افضى غرة في العبادة والرياسة. فافاض اليه
تعالى علي من العلم والمعرفة ما افاضه. **وقد قوض اليه المشيخة** في زاوية الشيخ
شجاع بمدينة ادرية. **ودام على التربية والارشاد** حتى انا في غمرة
على ما نسيته **ومن كراماته** ما حكاه شيخنا الشيخ مصلح الدين رحمه
الله. **وقال كذا** جلوسا في خارج الزاوية المزبورة. **مع بعض المريدين**.
وقد وقعت في محلة بالدرباغين من المدينة المسفورة. **اذ جاء رجل**
دباغ. **فباس يده** والى وقبل رجله. **وقال لولا** انت لما فخت القلعة.
فقال والى ما هذه القلعة. **وليس عندي** منها خبر ولا اثر. **وعاد الرجل**
الى مزارعته واستكانته. **وهو مستبد** على انكاره. فساكن الرجل عن
القصة. **فقال فرجت** في زمره من الدباغين. **غازيا مع السلطان**.
فلما حاصرنا القلعة القلانية. **وعرنا على فتحها**. ودارت رحى الحرب.
واشتعل ضرام الطعن والفرس. **عصفت القلعة** وابرت الفتح. **وتحجر**
العسكر ويسوعا عن فتحها. **فاذا بشيخ** في يده راية اجم على الكفار.

المجاهدة

وقرئتم أنفوس النصارى عند ما ذهب عليه القصر ابحرار وطلع على القلعة
 ونصب عليه الراية فأتصل بعقبه أناس من العسكر الاسلاميت
 ودخلوا من هذا الموضع وتيسر فيها بسبب ذلك الرجل فامعنت
 أنا وبعض رفقاى في ذلك الرجل فاذا هو الشيخ علاء الدين فلم نشك
 في أنه من جملة من سافر الى هذه الغزوة وحضر فتح القلعة ونجحت
 من عدم رؤيته في أثناء الطريق قال الشيخ رحمه الله لما خلوت مع
 والدى سئلت عن حقيقة الامر وأبرمت عليه كشف هذا السر فإزاد
 على أن يقول يعرف من يصل الى هذه المرتبة ويستغف أن شاء الله
 تعالى عند بلوغك الى هذه المرتبة بلغنا الله تعالى وأياكم الى هذه
 المراتب العلية وأفاض علينا من مجال الطافة اخفية والجلية
 وأما الشيخ عبد الرحيم المؤيدى فكان اوجز زمانه وفريد
 عصره وأوانه من الذين فازوا بالقدح المعلى وحازوا النصيب
 الاوفر والحظ الاعلى وكان رحمه الله في أوائل أمره من طلبه العلم
 الشريف وحصل من العلم والأدب ما يشهد بمثاله ويتبع على
 منواله وصار ملازما من المولى المشهور بخطيب زاده ثم قلد مدرسته
 ابراهيم الرواس بمدينة قسطنطينية ثم اتفق أنه اتصل بالشيخ محمد بن
 السابى ذكره وتزوج ابنته وظهريه محامل الزهد والورع بينا
 هو في ذلك أذ عرض له بعض الامراض الهائلة واشتد الى أن
 اشرف على الموت ولما أيسر من صحتة قال لزوجة بنت الشيخ
 المسفور هل لك أن تروح الى أبيك وتقول لى أن أبيت
 من الحيوة ولم يبق لي بعد ذلك ماء السلالة وما أنا أموت

الشيخ عبد الرحيم
 المؤيدى

الرئيس

خاليا

خاليا عن العرفان وأذهب غريبا عن الأهل والأوطان فهل لا يمكن
 له الأحسان الى بقدر الامكان فقامت وذهبت الى أبيها الشيخ
 وبكت عنده وأخرجت بما قاله فقام الشيخ وذهب الى بيتها ومع
 عدة من اصحابه وفيهم الشيخ علاء الدين والشيخنا مصلح الدين
 فلما دخلوا البيت جلس الشيخ عند فراشه وعاده واستخبر عن حاله
 فأعاده عليه الشيخ عبد الرحيم وقال ما قاله اذلا وافطر في الشفرع
 والابرار ونما قيل الابرار يحصل المرام فوق له الشيخ فأمر
 بعض احوالهم بأن يوضوا الشيخ عبد الرحيم فوضوه ثم
 قال اجلسوه الى القبلة وقال الشيخ علاء الدين اجلس أنت
 خلفه وأمسكه وأضمه اليك ثم قام الشيخ محمد بن الدين وقعد في
 زاوية البيت وراقبا متوجها الى القبلة فاذا الشيخ عبد الرحيم
 صاح صيحة ورمى نفسه على الارض وبقي مضطجعا عليه مدة فلما أقام
 سئله الشيخ عما ظهر له فاجابه ثم قال الشيخ اني أظنك في أعلى رتبة
 من ذلك ألا أنه يكنى لك ذلك ان شاء الله تعالى ولما سافر
 الى مكة حاجا ووصل الى بلدة قونية استقبله روح الشيخ جلال
 الدين صاحب المنشوى المولوى وعانقه وخاطبه بهذا البيات
 خشنودم اذ توأى بسروارم بسى باتونظر
 خوش آدى جان پدراهدا وسهلا مرحبا
 ولما سافر الى البلدة المسفورة مرة ثانية لتفتيش بعض الكتب
 الموقوفة بواقعة وقعت لها ودخل الزاوية المعروفة وحضر
 مجلس التماع عانقه روح الشيخ جلال الدين المسفور ودار

استقبال روح الشيخ
 جلال الدين
 في بلدة المسفورة

ودخل

عبد الرحمن ابن المؤيد يحيى الدين الفخاري وكان قاضياً بالعسكر في ولاية
 روم ابل لا تخف انت من العزل مادمت حياً وقد عزل المولى
 المرحوم ثانياً يوم مات فيه الشيخ عبد الرحيم المرحوم وكان يقول المفتي
 ابو السعد كنت اري كثيراً في منامي كاني قاعد اطلب القيام فيحيى
 الشيخ عبد الرحيم فيأخذ براسي ويمتنع من القيام فيبيننا انا بلبلة
 وقعت الى قهرا مثل هذه الواقعة وظهر لي الشيخ عبد الرحيم ليمنعني
 عن القيام كما هو عادته فاذا بالودي قد ظهر وقصد الى فلما راها
 الشيخ عبد الرحيم تركني وغاب عني فاستنصت وقت علق دمي فلم
 يذهب الا القليل حتى صرت قاضياً بالعسكر بكان المولى يحيى الدين الفخاري
 وقد اجتمع في زمته بتلك الزاوية من الزيادة وارباب السعي والاجتهاد
 لا يتفق الا القليل من اصحاب الرشاد وقد حكى واحد من بعض
 الثقات انه كان في الزاوية المنزورة رجل من مريديه يقال له
 وكان صحيح البأس والرجلين وقد رآه مرة بعد ايام وقد
 عرض له عرج فسالت بعض الحاضرين عن وجهه فقال كنا جالسين
 في المسجد مراقبين مشتغلين واذا وقع له انسلخ فتبع جسده روحه
 في العروج الى العالم العلوي والانقطاع عن البرزخ السفلي فارتفع
 الى ان قارب سطح البيت فاطلع عليه بعض الحاضرين فلم يملك نفسه
 وصاح صيحة فعاد روحه الى جسده دفعة فوقع على الارض من قوت
 فاخلت رجله وهذه قصة مشهورة وقد سالت عن شيخي الشيخ
 مصلح الدين رحمه الله عن كيفية الانسلخ وقع له في اقل اموه فقال
 رحمه الله كنت مرة مشتغلاً بالذكر اجميل اذ ظهر لي يد في غاية

فانسلخت
 حتى صار

فقتة مشهورة
 كيفية الانسلخ

والهابة

والهابة فنظرت الى كفا فرأيت فيه اسم الجلالة مكتوباً بخط
 يدع واسلوب غريب فادمت النظر فيه ونميت عن نفسي
 في ذلك فاذا برؤي قد انسلخ عن جسدي فوقع في عالم يسبح فاخذ
 يسير فيه ويسبح وشاهدت من بياض اللطائف واطلعت
 على غرائب المعارف ما لا يمكن شرحه ولا يلبس بياضه فاذا
 سيرت قد انتهت الى الموضوع الذي انشأت منه فرأيت جسدي مكلف
 في حجرتي فلما اردت الدخول فيه سمعت صوتاً مهولاً ينادي ادخل
 في جسدك الى وقت معلوم فاذا انا في جسدي على ما كنت عليه
 قبل ذلك **وقد سالت** يوماً شيخاً عن شيخه ووالده رحمه الله ايتها
 اكل في اعتقادكم فقال وقع لي في واقعة غريبة وهي انه كنت
 مشتغلاً بزاوية شيخ الشيخ عبد الرحيم فخطر لي ان الشيخ يحيى الدين
 وخليفته الشيخ مصلح الدين السيروري والشيخ عبد الرحيم والودي
 الشيخ علماء الدين ايهام ارفع رتبة واقدم منزلة فوقع لي واقعة
 فرأيت فيها طريقة واضحة ومحنة بيضاء ممتدة من الارض الى السماء
 فدخلت في هذا الطريق فاذا بهت الا قليلاً حتى اعطاني الله تعالى
 جناحين فطيرت نحو السماء فاذا بصوت مهيبة يجر من فوق
 فرفعت راسي فنظرت اليه فاذا هو رجل ذو جناحين مثلي يطير
 ويسير بها فاجتمعنا فقال لي أي شيء تريد فقلت اعطاني الله تعالى
 جناحين فاطير بها فاسير ملكوت السموات واشاهد عظمة قدرة
 الله تعالى وسأله عنه فقال انا الشيخ بايزيد البسطامي ويقال
 تطاير وتسار فطائرنا وتسار نامدة وحادثنا زماناً الى ان

قبل

السيروري

ارض البيضاء

انجز الكلام الى بيان مراتب المشايخ المذكورة. فقال لي انظر تحتك
فقطرت فرائث ارضا بيضاء. فيها طريق بيضاء. وجلس على هذا الطريق
اربعة رجال مراقبين متوجهين الى جناب الحفرة مع كمال الادب والوقار
ثم قال ان هذه الارض هي التي تدخلها اولياء الله تعالى. وتلك الطريق
طريق الحق. وهؤلاء الرجال هم الذين سالت عنهم فانظر اليهم. وتأمل
مراتبهم. ولما سمعت النظر فيهم. فاذا الشيخ محي الدين مقدم الجميع
وبعده الشيخ مصلي الدين. وبعده الشيخ علاء الدين والدي. والشيخ
عبد الرحيم. الا ان والدي اقرب الى الشيخ في الجملة. ثم رأيت على هذا
الطريق رجلا على بعير منهم فسألته عنه. فقال هو الشيخ المشتهر بهاء الدين
زاده. من جملة خلفاء الشيخ محي الدين. فقلت فلم بعده عن شيخه
وعزم دخوله في ذلك المجلس. قال لا اجل انه اكثر الاشتغال بالعلوم
الظاهرة. فعاذ عن مسيره. وافرغ عن نظرائه. والشيخ محي الدين وان
كان له فضيلة تامة في العلوم الظاهرة. الا انه جعله نسبيا مستيئا.
وحصر نفسه في طلب المعارف الالهية. ثم قال لي هل تريد اللحوق الى
مقدم هذه الطائفة الشيخ محي الدين. فقلت اني استحي من هؤلاء
المشايخ الكبار. احرم شيخ والاف والدي. والاف شيخ والدي فقال
هذه طريق الحق وميدان الحق. لا يرعى فيها خاطر من الخواطر بل
كل من يسلك فيها ويصل اليها. ياخذ منها بقدر ما يقدر عليه. فقبضني
من جنابي ورماني الى تلك الارض. فواقعت الا عند الشيخ محي الدين
مقدما على الشيخ عبد الرحيم. فرفع رأسه فقال اسأت الادب.
وتقدمت على مرتبتك. فقلت ما جئت الى هذا المكان باختيار

علوم

وانظر

ولكن وسعني

وانظر الى الذي يقف عند رأسك. فنظر الى الشيخ بايزيد فبصا الى عنقه فقلت
هو الشيخ بايزيد الذي اخرجني الى هذا المكان. واوصلني الى هذه المنزلة.
فقال سلمه الله. وان الامر امره. فقام واخذ ازارا وشدة في وسطى.
وقلدني سيفا. فانبهت وتكرت ففكرت الحال. وفهمت المقال
وها انا اورد الرسالة المباركة. وفاء بالعهد السابق. فعليك
بالفكر الفائق. والتأمل الصادق. فاحوة من الاشارة الدقيقة.
الى الامرار الانيقة. وتبهرات فائقة. الى باري رايقة. تكشف بها
الخطوب. وتطمئن لها القلوب. حتى يستدل على مقامه. من آثار
أقراء **صورة الرسالة بعينها** أعلم ان حصول المقصود
انما يكون بالتوحيد والقناء. وهو انما يكون بكلمة التوحيد. لان
السالك لا يصل الى القناء والبقاء الا برفع الحجب. فبالثقة بترجم الحجب
وبالاثبات ثبت الحق. لان التثنية شان السالك على الوجه الخافض
وهو طريق المعراج. كما صرح به الشيخ الاكبر في كتبه. واما قولم الطريق الى
الله تعالى بعدد انفاس اخلايين. فعناه ان سلوك كل احد انما
يكون بحسب استعداده وقابليته. كما يشعر به بعدد انفاس اخلايين.
والذكر في منازل النفس لسانی. وفي جوهر تجارتي حاصل لقوة الحجة
والحق. والحركة الارادية ويستقيمها الحكيم الروح الحيواني. وهو واسطة
بين القلب الذي هو النفس المجردة. وبين البدن المادي. ومنبعه
التجويد الایسر من الهم الصنوبري. ويطلع القلب عليه. فقوله عليه
الصلوة والسلام حكاية عن الله عز اسمه. ما وسعني ارضي ولا سمائي.
بل وسعني قلب عبدي المؤمن. والحديث. وقوله عليه السلام قلب المؤمن

سلمه الله وان لا امره

التوحيد وثق انما يكون
بجملته التوحيد

معنى قوله الطريق الى الله تعالى
بعدد انفاس اخلايين

والذكر لسانی في منازل النفس
وهي

بين اصبعين من اصابع الرحمن يقبله كيف يشاء الحديث ناظر الى
 الاول وقوله عليه السلام ان في جسد بني آدم لمضة اذا صلحت صلح
 بها سائر الجسد واذا فسدت فسد بها سائر الجسد الاوهى القلب
 ناظر الى الثاني وهي تكون امرة قليل الى الطبيعة الجسمية وتأخر
 بالذات والشهوات الحسية وتجذب القلب الى الجهة السفلية
 فيكون ماوى الشر ومنبع الاخطاء الذميمة والافعال السيئة فيكون
 ارض البدن او النفس حائلة بين شمس الروح وقر البدن فلم ينعكس
 انوار العلوم والمعارف عليهم فيقع الانحسار للجميع ولولا مشورة
 بنور القلب المنور من الروح بحسب زوال ميلها الى الطبيعة الجسمانية
 فيتيقظ من سيطرة الغفلة وتبدى باصلاح حالها مرتدة بين الجهة
 العلوية والسفلية فاذا صدرت عنها سيطرة حكم جبلتها الظلمات
 تتركها بنور التنبيه الالهي فتقوم نفسها مطيعة ثم تنور بانوار القلب
 فيسرى النور الى البدن فيكون الكل نورا فينزل الذكر الى القلب
 بالمعنى الثاني فيسمع منه الذكر والذكر القلبى ليس هذا ثم يحصل الذكر
 القلبى وهو ذكر الافعال اى تصور نعماء الله تعالى والآلاء فالذكر
 ههنا ليس من جنس الحروف والاصوات لان القلب جوهر مجرد فلا
 يكون ذكره الا من جنس الادراك الذى يعجز عنه القلوب القاسية
 والعقول المدركة ثم يحصل الذكر النبوى وهو معانيه افعال الله تعالى
 وتصرفاته ومكاشفته علوم تجليات الصفات ثم يحصل الذكر
 الروحى وهو مشاهدة الاسماء والصفات مع ملاحظة نور
 الذات اذ الاسم باصطلاح اهل الحق ليس هو اللفظ بل هو الذات

اذ
 ٢
 ٣
 وتبدى
 تداركها
 ثم تنور

فالذكر ههنا ليس من جنس الحروف والاصوات

والذكر معانيه افعال الله تعالى

الاسم باصطلاح اهل الحق ليس هو اللفظ

المسمى

الاسم باعتبار صفة وجودية كالعلم والقدرة او معدنية كالقدوس
 والسلام فيظهر للسالك في مقام الروح الاسماء الالهية الكلية التى
 من مائة اداة واحدة او الف وواحدة على وجوه مختلفة وانما شتى
 لا يمكن وصفها للمجربين فيسمع من كل اسم بلا حجة وعرف وصوت
 وترتيب شى اذا افزع السالك الى عالم الاجسام يكون لفظا مركبا
 مرتبا مثلاً يظهر اسم الله تعالى في صورة بحر يسمع منه بلا صوت وعرف
 وترتيب شى فاذا عاد السالك الى عالم الشهادة يغير عما سمع بحرف
 وصوت وترتيب حروف سموعة مرتبة من جهة كلفظ الله وكذا غيره من
 من الاسماء فيكون ذكر الروح مشاهدة الاسماء والتوجه اليها بالكلية
 فاذا اداوم السالك على الذكر يكون فانياً في اوصافه باقياً باوصاف
 الحق متخلفاً باخلاقة تعالى وفي هذا الموضع يحتاج الى المرشد الكامل
 غاية الاحتياج اذ هو مقام اجرة فاذا انكشف اسم الله تعالى
 مثلاً يقول المرشد الكامل اشتغل باسم الله تعالى اى بالذات
 المستجمع لجميع الصفات ولا تلتفت غير ذلك الاسم حتى يظهر
 تفاصيل الاسماء والصفات واذا ظهر اسم التميع بعده مثلاً
 يكون ذكره مشاهدة اسم التميع وكذلك الى ان ينتهى الى الاسم
 بالكلية وفي هذا المقام قد تحرك كثير ممن وصل اليه فظن بعض من
 وصل اليه انه لا مرتبة اعلى مما وجد كحسين بن منصور حين ظهر
 اسم الحق واتصافه به فانه قال لا مرتبة اسنى اى اعلى منها
 وقال اجتهد رضى الله عنه ان الانسان افضل من الشجر فيجب ان
 يحكى من الانسان اسم اخضر مما جاء من الشجر واسم الله اسم

فيسمع من كل اسم

فاذا اداوم السالك على الذكر يكون فانياً في اوصافه باقياً باوصاف

الاسماء

قال اجتهد رضى الله عنه ان الانسان افضل من الشجر فيجب ان يحكى من الانسان اسم اخضر مما جاء من الشجر واسم الله اسم

خاص وانهم الحق باسم عام فخرج من الشجر الاسم الخاص وهو اسم الله
 اذا قال موسى عليه السلام اني انا الله فخرج ان يجنار الاخص منه ولم
 يلتفت حسين بن منصور الى ما قاله الجنيدي فاعلم الجنيدي انه لا يتجاوز
 منه ما لم يقتل فافنى على قتله فحين قطع يده ورجله سمع من الزم الخارج
 انا الله فكان الجنيدي مفتي الطريقة والشرية معاً ومن اطلاق لفظ
 الاسم على المركب من الصوت والحرف وقع البعض في الغلط لقصور
 فهمه واذا قال الشيخ الزاهدني الكيلاني للشيخ الضافي عليهما الرحمة
 حين وصوله الى اسم الله تعالى اشتغل باسم الله تعالى ففهم الشيخ
 الضافي ان مراده شايد الاسم الذي هو عين المسمى ولا تلتفت الى
 غيره فان الذكر في ذلك المنزل مشاهدة الاسم وتوهم غيره كالشيخ
 عمر الخلوئي ان المراد اشتغل بلفظ الله تعالى وكذا الحال في غيره
 من الاسماء فاشتغلوا بالاسماء اللفظية في منازل النفس ولزمهم
 ان يكون لفظ الله وهو حق وغير باعين المسمى الذات الواجب الوجود
 فالزم بعضهم من يجرد جردة وسمعت من بعضهم يقول ان اللفظ
 الخارج من الفم كقوله هو عين الذات وقال بعضهم ان الاصل هو
 الهواء ومنشاء غلظاته يفهم من الهواء الخارج من انفه لفظه هو
 وهو اسم والاسم عين المسمى ولم يفهم بين الهواء وكيفية الهواء ومع
 هذا سيرهم معكوس ومنكوس لان اسم الله اسم للذات المستجمع
 بجميع الصفات وتفاصيل هذه الاسماء الاصطلاحية يحصل بالاشتغال
 به على تقدير تسليم السلوك به ولفظ هو اسم للذات الاحدية أي
 اسم للذات المأخوذة من حيث انتفاء جميع النسب والاضافا

كما ينبغي في الطريقة
 والشرية

شايد اسم الله هو
 عين المسمى

ان يكون لفظ الله وحى
 وهو غير باعين
 فالزم بعضهم من يجرد جردة

ولم يفهم بين الهواء
 وكيفية الهواء

لفظ هو اسم للذات
 الاحدية

المسمى

الصفة

والدرب

والسلوب وبعده لا اسم ولا رسم ولا لسان حتى اذا عرفت لفظ الوجود
 لا يكون ذلك اسماً له حقيقة فكيف يشتغل بغيره من الالفاظ ثم الذكر
 الحق وهو مشاهدة جمال الذات وهو مقام قاب قوسين مع بقاء
 الاثنينية ثم ذكر الذات وهو شهود الذات بارتفاع البقية وهو
 مقام او أدنى وسمعت من هو رئيس الخلوئي في هذا العصر ان الشخص
 والتعقيل لم يرتفع عن سيد المرسلين في المعراج فقلت له هل وجدت الامر
 على ما قلته قال لم اصل بعد الى مثل ذلك ولكن وجدت هكذا في بعض
 التفاسير فقلت ان ذلك خلاف ما يجده اهل الذوق لان المعراج
 لا يكون الا بالفناء والبقاء لان التعقيل والشخص لم يرتفع لا يحصل
 الشهود الذاتي فلا يحصل الارتفاع الى عين الجمع فابن البقاء ويجتاز
 قوله تعالى او أدنى وقوله عليه السلام لي مع الله وقت لا يسعني فيه
 ملك مقرب ولا نبي مرسل اذ المعنى انه لم يبق فيه بقية الوجود
 وهو المعنى بالفناء فقال ذلك القائل يجوز ان يكون بعضه غير مانع
 فقلت ان التعقيل يقتضي الاثنينية فلم يرتفع لم يصل السالك الى
 الشهود الذاتي واعتقاده ان ارتفاع التعقيل من البين يكون نقصاً
 ولم يتقطن ان بقاؤه نقص فعرفت انه غافل عن الفناء والبقاء
 فابن مقام الارشاد ولا يظن احد اني لم اسلك مسلكهم فاني جاهدت
 في طريقهم سبع سنين منقطعا عن الحيوانات والمالوفاء وكذا غذائي
 في سبعة قطعة من الخبز مع الخل فقال رئيسهم انك قد وصلت
 الى المطلوب وامر بالخلافة فعملت ليسوا في حاصل حالهم فرجعت
 عنهم متأسفاً لما اختلفت من العمر العزيز ولا اقدر بتفصيل ما

الذكر الحق وهو
 جمال الذات

ذكر الله او هو هو
 بارتفاع البقية

انما هو ما جرت به
 الخلوئية

الارتفاع

لان المعنى

ان التعقيل يقتضي
 الاثنينية فلم يرتفع لم يصل
 الشهود الذاتي

فقلت

المولى عبد الرحمن بن سعيد

جاء بهن جريتهم فانه علم بذات الصدور **وتمن انظم في سلك**
الاعيان في هذا العصر والادان ثم القاه الذهر في غايث النطوع
والشاهي المولى عبد الرحمن بن سیدی علی الاماسی كان ابوه من كبار
قضاة القضاة ونشأ هو على طلب العلوم وتحصيل المهمات فقرأ
على علماء عصره واجتمع بامثال مفره حتى وصل الى خدمة المولى المعظم
مفتي ذلك الزمان سعد بن عيسى بن امير خان وهو مدرس بمدرسة
محمود باشا فانتظم في سلك طلابه واكثر التردد الى بيته واشتغل
عليه مدة طويلة فخصص منه بالنظر الشريفة الجليلة ولما صار
ملازماته درس بمدرسة فرما دباشا بمدرسة بروس بعشرين ثم بمدرسة
كنفري بجمعة وعشرين ثم بمدرسة الاشهر بثلاثين ثم بمدرسة
سليمان باشا الفارسي ببلدة ايزنوب باريصين ثم بالمدرسة
الحليية بمدرسة ادرنه بالوظيفة المزبورة ثم صار وظيفته فيها
خمسین ثم نقل الى المدرسة الحاصليية بقسطنطينية ثم نقل الى
احدى المدارس الثمان ثم الى مدرسة السلطان بايزيد خان بمدرسة
ادرنه بستين ثم استقضى بحلب ثم نقل عنها الى قضاء بروس
وبعد ستة اشهر نقل عنها الى قضاء ادرنه فاقام بها اربع
سنين ثم صار قاضيا بعسکر روم ايلي فقام عليه قريبا من
خميس سنین ثم عزل عنه وبقى معزولا الى ان قلد قضاء مصر
ثم عزل ثم قلد قضاء مكة شرقها الله تعالى كل ذلك في دولة
السلطان سليمان ويقال انه اجتمع في بعض سفراته بالسلطان
سليم خان في حيوة ابيه السلطان سليمان وهو امير ببلدة

التقوى

مقنيسا

مقنيسا وعرض له هدايا سنينة وخفان حنينة فاستمال قلبه
واستملك لبته فوعده بقضاء العسکر ان قدر له اجلس على سرير
السلطنة وتيسر فلما ساعده الزمان واجلس على مرءى السلطان
سليمان وفي بعده المنزلة واقربته بالمنصب المسفور فحضر
فيه قريبا من سنتين مع كمال التمسك في مراعات الخواطر وتمشية
مرادات الاكابر وقد انتقل في اثنائه السلطان الى جوار الرحمن
وجلس السلطان مراد خان على مرءى السلطنة فحضره شهورا ولم يكمل
عند سنة فمهم عليه الامراض فعاقد عن التعريف فحكمت الاعراض
واختل امر التدبير والتقليد ووجه المناصب الى كل واحد بيليد
فقرل قبل موته بثلاثة ايام فاستراح قلوب الناس وارتفع عنهم
الظلام وذلك في شهر ربيع الاول من شهر ثلث وثمانين وسعمائة
كان المولى المرقوم مشاركا في العلوم موقفا بقوة الذهن وسرعة
الانتقال وتادية المطالب بحس المقال وقد اعتنى بكمال استاده
المولى المرقوم المفتي سعد الله المرحوم واقربهما من باشا كبة ورتبها
منها الحواشي التي علقها على العناية شرح الهداية والحواشي التي علقها
على القاموس للعلاء الفيروز الابدادي وقد عاد من قضاء مكة بتعليقه
على اول كتاب الهداية وكان يدعى انه كتب شرحا كاملا له وللناس
فيه قيل وقال وانه اعلم بسرائر الاعمال وكان ساعده الله تعالى مع ما
بهمن التيقظ والفراسته منهم كما في طلب الرفعة والرياسة
في غاية الميل الى جانب الامراء والمداينة العظيمة مع الاكابر
والوزراء ومن جملة ما بانته انه رغب الوزراء في تعيين أشخاص

من طوفان السلطان ليقتضوا اثلاث الوصايا من الامور الواقعة
 في جميع البلدان فلم يتم كبره وخلص الله تعالى من مكره اهل الايمان
 اعادنا الله تعالى من مظالم الحكماء واقاض علينا سجال الانعام
 انه ذو الجلال والاكرام **ومن الوفاظ المشايخ** بحسن الاداء
 ولطف التفرير في مجالس الوعظ والتذكير الشيخ محمد بن محمد ولد رحمه
 الله ببلدة قسطنطين واشتهر على طلب العلوم واقتناه شوار المتفنون
 والمفهوم فقرأ على علماء عصره واجتمع بامثال دهره وقد تشرفت
 بالاستفادة من المولى اسرافيل زاده والمولى جوي زاده
 وانصل بالمولى سعداته واشتغل عليه مدة من فنون عدة ثم رغب
 في التصوف وتصفية الباطن فتنقل لذلك في البلاد والاماكن
 وانصل اولاً بالمشايخ الخلوتية منهم الشيخ سنان المشتهر بتبديل
 ثم خدم عدة من المشايخ البرامية وبعثهم حصل آماله ونال عندهم ما ناله
 واجاز له الشيخ السامي البرامي ولما اقتبس اجاز من انوارهم تزيين
 بزيهم وتشرف بشعارهم ثم سلك مسلك الوعظ والتفسير فعمد للمجالس
 الشريفة ونصح وافاد وانتصب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في عدة
 من البلاد ثم عاد الى قسطنطينية وشاع فيها امره وارتفع ذكره
 وقضى اليه التدريس بمدرسة محمد باشا الصوفي بالمدة المزبورة
 وعين له كل يوم ثلثون درهما ولما اتم السلطان سليمان خان
 جامع المعروف لدى القاضي والراي نصب له بكرسي الوعظ
 وعين له كل يوم عشرين درهما فكان يدرس تارة ويعطى اخرى وقيد
 اتم مراراً تفسير البيضاوي والكشاف واخرج من الاكارم الاسلا

الشيخ محمد الخدي

بجبل

الى

الى ان توفي في شهر جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة
 وقارب الثمانين كان رحمه الله شيخاً جميل الصورة مقبول السيرة
 واسع التقرير متبحراً في علم التفسير وكان من حفظة القرآن
 ويقرأ ما تالار باب التفسير بايقان وانقان ويذكر في انشاء من مناقب
 الصلحاء والمشايخ موعظاً الفضلاء ما يفيد اوابد النفوس العاصية
 ويلين شدائد القلوب القاسية وكان يحضر مجالس الانعام من
 الخواص والعوام ويردحون فيها للاسماع ويتفنون بها حتى
 انتفاع وقد اتفق له بعض التواليف جزاه الله بمزيد احسان
 انه بعباده خير لطيف **ومنهم العالم الامجد المولى**
 شمس الدين احمد ولد رحمه الله في بلدة سراي ونشأ طالباً للعلوم
 والمعارف واستفاد من كل عالم عارف وتحرك في ميدان
 التحصيل والاستفادة حتى صار طرازاً من المولى محي الدين المشتهر
 بعرب زاده في مدرسة السيدة مهرماه ببلدة اسكدار بطريق
 الاعادة وقد تشرفت به الاطوار والاحوال وتتمتع بتعليم الوزير
 محمود باشا المشتهر بزالي ودرس اولاً بمدرسة حاجي قادن بمدينة
 قسطنطينية بعشرين ثم مدرسة رسم باشا بقصبة رددو بحج
 بنجته وعشرين ثم بمدرسة افضل زاده بثلاثين ثم بمدرسة
 ابراهيم باشا باربوعين كلتاها بقسطنطينية ثم بمدرسة يلدرم
 خان بمدينة بروس بنجسين ثم نقل الى مدرسة السلطان
 محمد بالمدينة المنورة وقد توفي رحمه الله مدرساً بها وهو في
 عتقوان شبابه وذلك في شهر رجب سنة ثلاث وثمانين

المولى احمد الدين



ثم خرجت امة شفاك حديد النسان في بياض ومن لسان علوشانه
 صبح الضلت عارضه مصقول باحل قد يعرض ذات الجنب وهو
 مسلوكة تارة تراه وهو من اصحاب اليمين تلاء وجهه البروج
 المنور بانوار شرق مضي بامرة لتفاه وهو من اصحاب الشمال الذي
 اغشيت وجوههم قطعاً من الليل مظلماً اسمه خليل وكنت ابو
 السليل الضاحك بالجنب وابن السليل الف القطع تثبت
 في ايدي الاخير ولا تسقط عن رؤس الاشراق عابد يدوم
 احسن في وقها المختار زاهد اليق الوحده معتكف الغار
 معصوب بل عطشان ضاحك مع انه غضبان مغيت وهو الشير
 العريان طار طيار تثار تثار ذنبه لدر ك الشار غار قد يلبس جلد
 الثمر فيحسر اذنه عن ساعده عند القتال فاحس قد يقيم الحذر ويفصل
 بين اصحاب الجند في الحال شيخ له وقام اقصى كانه الموت يتكس
 ذو الخروط كليل ويقطع البلعوم كليل فوات مصقولة تظهر
 تمثال الاجل مشكوة مشعر له يحفظ ظلام الليل مفتاح ابواب
 الاجال اقليد اقبال الآمال قطعوا ابانه ما من هو مصدر
 المثال والعجب ان اسمه اجوف ولا يقال الاجوف له
 والاسم الآلة وليس باسم الآلة معقل العين ونظرة اذق
 ذو الوجهين لكنه اصدوح صادوح لعمودها ميل فلما ينفرج
 منه الطبع متحرك مرة له فكة بمعنى التوسط واقرى بمعنى القطع
 صفحة لمساء وشكله مخروط شاب امره وعارضه مخطوط
 مصرع مصنع في حسن المقطع مطلع المجمع مرصع سلامة

مسلول
 :

صراة

آفة

دعايش

صعد

صعدت بقناع من الأتوليا ذات النطاقين ضانق مائة وجهها بريرة
 تنقطت بالجلباب مرسة مستريح وحاجبه مرشح بحجب مهلك
 يهتز بعطف المشطب ويحك زندق يفتح به نار الحرب جارية
 قد طير من مقنعه فيضرب المنهب مشروح الصدر مرفوع القدر نهر
 جابر من تحت انها رهيب وله الكف الحطيب سماك رابع
 سعد الداع ذو دابة قرين بالحنق المتخمة وقت اللعان معدل
 قاطع فيما يرسى رأسه سوى الملوان ولولم يكن قوة المنعطف
 الضولجان لما أطار كرات الرؤس في الميدان ومن ملأ العمر
والزمن مولانا محمود بن أحمد المشتهر بابن زين كان أحمد المزبور
 في أوائل حاله من ثناء السلطان سليم خان فاتح الديار المصرية
 والشامية وله كل يوم ثمانون درهما ثم تغير عليه السلطان لبعض
 الذلات فافرحه ثم قلده قضاء بعض القصبات وولاه المرحوم
 بقصبة أسكليب ونشاء على طلب العلم والفضائل واشتغل على
 كثير من الأجلة الفحول والأفاضل ودار على علماء عصره واستفاد
 حتى صار ملازماً من المولى المعظم أبو الشعود صاحب الارشاد ثم درس
 بدارسة إبراهيم باشا بدارسة بعشرين ثم بدارسة هراز غراذ نجمة وعشرين
 ثم بدارسة الأمير السلطان بروس بالوظيفة المزبورة ثم بدارسة
 ابنه كولي بثلثين ثم بدارسة بيري باشا بقسطنطينية بأربعين ثم
 صار وظيفة فيها خمسا وأربعين ثم نقل الى بدارسة سنابك بثلثين
 بالمدينة المزبورة بخمسين ثم وقع في غيابة الغزل والهوان ثم قلده
 بعد التفتيش والامتحان بدارسة السلطان سليمان بحريزة ردوس

محمد

غايه

المولى زين زارود

بمحنة وعظمتين. ثم مدرسة اجماع القنوق ثلاثين. كلها بمدرسة
 ادرنة. ثم مدرسة سنان الشيريكلي بقرية قسطنطينية المحمية. ثم بالمدرسة
 المعروفة بمناستر في محروسة بروسة بحسين. ثم نقل الى دار الحديث
 بادرنة. ثم صار وظيفة فيها ستين. ثم نقل الى مدرسة السلطان
 سليمان بمدينة دمشق ثمانين. واذن له بالافتاء في هذه الديار.
 ثم قلده قضاء بيت المقدس بخمسمائة وهو اول قاض بها من زمره
 الموالي. وقد توفي بها قبل الجلوس مجلس القضاء في شهر ذي القعدة
 سنة ثلث وثمانين وتسعمائة. كان رحمه الله عالما فاضلا محققا
 مدققا. صاحب اليد الطولى في العلوم الادبية. والقدر الراشح
 في الفنون العربية. مع المشاركة التامة في سائر العلوم المتداولة
 له تعليقات على بعض المواضع من التفسير والرفع وغيرهما. وقد أخذ
 لنفسه التقييد عند تحالعه عن مدينة بروسة.

لبشنا ثلث تسع في بروسا. على نعال بلا بهم وبؤسا.
 وما يتنابها ليل غما سا. ولم نصبح بها يوما غيوسا.
 ابا لها كرام الناس خلقا. فلم نصحب بها يوما شوسا.
 وصادفنا اهل مقلالا. ولم نرفهم جبا عموسا.
 وما ذكرناهم الا تما ما. وما الشوان الا الصطوسا.
 رأيناهم اشد الناس جبا. لاهل العلم راسا او حسوسا.
 على ماء احموة بها مصيف. فلا يشكوه في الضيف الشوسا.
 بجاث العلم في الطلاب يحكي. لقاء اخضر في البحرين موسا.
 فلو كان البلاد من ابينا. لكانت هذه فيهم عوسا.

سنى

اعظم

اعظم يا الهى من شرف. فمجل جوار وطيقهم تقوسا.
 كاتنا ما لبشنا غير يوم. لبشنا ثلث تسع في بروسا.
 وله في تسليمة الاخوان المتولين بالهم وانحران.
 فلا تنجو يا خلى على قل ولا كثر. ولا تقم يا مثلى على ربح ولا خسر.
 فان الدهر لا يبق على عمر لا يسر. فلم شاهدت من فازت يا عتلا الله.
 ولم ادركت اذراكا وانضاجا ليسر. ونبل بالقبر يا صاح الى ذنب بالاه.
 فان الصبر مفتاح فلاح لم يات بالقصر. وله في زمن كز فيه الاعتناء.
 بالشعراء فوق الامراء.

الى زميت
 بالقصر
 نقد حار

وهم المولى محمد الشيريكلي كاتب. ولد بقرية سلا نيك
 وقرأ على علماء عصره واقاد واستفاد. وتحرك على الوجه المعتاد.
 حتى صار ملازما من المولى قادري بخدمة التذكرة. ثم درس بمدرسة
 رئيس الفرائدين بمدينة قسطنطينية بعشرين. ثم صار وظيفة
 فيها خمسا وعشرين. ثم بمدرسة الحاج حسن ثلاثين. ثم بالقندرية
 باربعين. ثم مدرسة محمود پاشا بنجيين. كلتا هما بقسطنطينية
 المحمية. ثم نقل الى مدرسة بنت السلطان سليمان باسكدار. ثم الى
 احدى المدارس الثمان. ثم الى مدرسة السلطان محمد خان. بقرب

المولى محمد الشيريكلي
 بكتاب

ايا صوفيه ثم الى قضاء بغداد ثم الى قضاء آبد وتوفي قاضيا بها
 في شهر ذي الحجة سنة ثلث وثمانين وتسعمائة كان رحمه الله حليماً
 النفس طيب الاطلاق سليماً طامع التكلف مشارك في العلوم
 قارب في الخط بشيوخ المتقربين والاساتذة المشهورين وقد
 كتب عدة من المصاحف الشريفة بالاقلام اللطيفة موضوع
 بعضها الآن في جامع السلطان سليمان وقد نال بها الخط
 الواقع عند بعض الاكابر **ومن العلماء الامجاد المولى زين العاباد**
 كان رحمه الله من اولاد الشيخ النوري ابراهيم الشافعي القيصري
 ولد رحمه الله ببلدة قيصريه واشتغل على الشيخ شمس الدين مدرس
 البكتوتية ببلدة مرغش ثم جاء الى قسطنطينية وقرأ على علماءها
 واستفاد وتحرر على الوجه المعتاد حتى وصل الى خدمة المولى
 سعدى محشى البضاوى فلما انتقل المولى المتزور الى رحمه الله الغفور
 لم يقبل الملازمة بحسب العادة وارتبط المولى شيخ محمد المعروف
 بجوى زاده فلما صار طرازاً منه درسه بمدرسة ابراهيم الراوس
 بفشرين ثم مدرسة مراد باشا بنخمة وعشرين ثم مدرسة الحاج
 حسن ثلثين ثم مدرسة افوى باربعين ثم مدرسة محمود باشا
 بنخمين الكل بقسطنطينية المحمية ثم نقل الى مدرسة السلطان
 محمد بجوار ابى ايوب الانصارى ثم الى احدى المدارس الثمان
 وقبل ان يدرس بها نقل الى مدرسة السلطان بايزيد خان باماسية
 بثمانين فاقام فيها عدة سنين ودام على الاقناء والدرس حتى
 افضاه المنيعة الى الرنس وذلك سنة اربع وثمانين وتسعمائة

المولى زين العاباد

مدرس
 الرؤس

وكان

وكان رحمه الله واسع العلم كثير المحفوظ قليل الاقتناء بزر خارف
 الدنيا ملكاً على الاشتغال والدرس وكان رحمه الله قوي الجمل
 منطلق اللسان معتمداً على اصالة رايه مجرباً على علماء عصره
 وكان له اخ يسمى عبد الفتاح ملازم المولى عبد الرحمن الذي تصدّر
 مرتين في الدولتين على ما ذكره في هذه الجريدة درس اولاً بمدرسة
 القاضي محمود بعشرين ثم مدرسة اخواجه بغير الدين بنخمة وعشرين
 كلتا هما بقسطنطينية المحمية ثم مدرسة اوروج باشا ببلدة ديمتوق
 بثلثين ثم مدرسة عطايك ببلدة قسطنطينية باربعين ثم مدرسة
 السيف بانه بنخمين ثم غل ثم نقل باماسية بشرط ان تدخل في
 سلك المدارس الدواخل ويكون معيده ملازماً في وقت كما هو
 العادة في امثالها ثم نقل الى مدرسة السلطان سليمان خان بمدرسة
 دمشق واذن له بالاقناء بهذه الديار فقام عليه حتى انتقل الى
 دار القوار سنة اربع وثمانين وتسعمائة **ومن الافاضل السادة**
 المولى رمضان المشهور بناصر زاده كان له ابوه من زمة القضاة
 الحاكمين في بعض القصبات وقد ولد المرحوم بقصبة صوفيه
 من بلاد الروم وقد انتقل ابوه الى رتبة الغفور وهو طفل
 صغير فرباه واحد من النظائر السلطانية مشابة بنيه فنزل
 الناس منزلة ابيه وقد نشأ رحمه الله في طلب العلم والادب بحيث
 يفيض منه العجب ولا زال يجتهد العلوم الشريفة حتى اصبح ول
 فيها قدم راسخ وعطس بانفسه من الفضل شامخ واشتغل على
 المولى عبد الباقي والمولى پرويز وصار ملازماً من المولى

رمضان
 ناصر زاده

يقضى العجب

محمد المعروف بقطب الدين زاده . فحفظ الكثير فبواسطته قلند
اولاً مدرسة احمد المفتي نجمة وعشرين . ثم مدرسة ابن ولي الدين
بشليش . ثم مدرسة يلدرم خان باريين . الكل في بروس المحروسة .
ثم مدرسة قاسم پاشا بخسين . ولما بنى الوزير علي پاشا . مدرسة
الكائنة . بقسطنطينية المحمية . نقل المرحوم اليها بمرغبة واقرة .
وعزة متكاثرة . ثم نقل الى احدى المدارس الثمان . ثم الى مدرسة
السلطان محمد خان . بترب ايا صوفيه . ثم الى احدى المدارس السليمانية .
كلتا هاتين . فلما ابنت السلطان سليم خان مدرسة الكائنة
بادرته . نقل اليها بترية المعلم عطاء الله . وكان اهلاً لذلك وعين لدر
معيدين . و امر ببلارة ثلثة نفر من اصحابه تشريفاً للمنصب المزبور .
ثم قلند قضاء الشام . ثم نقل الى قضاء مصر . ثم الى قضاء بروسه . ثم الى
قضاء ادرنه . وقبل ان يصل اليها قلند قضاء قسطنطينية . ومات
بها فجأة في اواسط شعبان . من شهر سنة اربع وثمانين وتسعمائة .
وقد وصل سنة الى شين . كان رحمه الله ممن حاز قصب السبع
في مضمار الفضائل . وشهد بوقور فضله وغزارة علمه الافاضل . .
عارياً عن السقام . علماً في الاستقامة . ورعاً عفيفاً . دينياً
نظيفاً . جميل الصورة . حسن السيرة . متخلقاً باحسن الاخلاق .
موضوعاً بتواضع على رؤس الاحرار . ومع ذلك الفضل الباهر .
والتقديم الظاهر لم ير له تاليف . ولم يسمع منه تصنيف . لغاية
احرازه عن النسبة الى الخطاء . عالمه الله تعالى بيطهر يوم اجزاء .
ومن علماء الزمن المولى احسن . كان من علمان المولى قادري

على الرؤس والاحرار
والتقدم
المولى حسن من علمان
المولى القادري

قوسيه

قوسيه للوزير الكبير رستم پاشا . قرار رحمه الله على علماء زمانه . وفضلاء
اوانه . وصار طرازاً من المولى ابو السعد . صاحب التفسير المعبر .
ايام قضاءه بالعسكر المظفر . ودرس اولاً بمدرسة محمد پاشا
باربعين . ثم صار وظيفته فيها مخين . ثم نقل الى المدرسة الخا صكيتيه .
بقسطنطينية المحمية . ثم الى احدى المدارس الثمان . ثم الى مدرسة السلطان
محمد خان ابن السلطان سليم . ثم قلند قضاء الرمشون الشام . ثم
نقل الى مصر ذات الابرار . ثم قلند قضاء مكة فترتها الله تعالى . ثم عزل
فاعد الى مصر ثانياً . ثم عزل ثم قلند قضاء قسطنطينية . ثم نقل عنه الى
قضاء العسكر المنصورة . بولاية اناطولي المعهورة . ثم عزل ثم اعيد الى
قضاء قسطنطينية مرة اخرى . ثم تقاعد بوظيفة مثله . الى ان مات
سنة كان رحمه الله مشاركاً في العلوم . مثلاً الى صجة ارباب الحجى .
والفهوم . حسن الاخلاق . لا يفر السوء لأحد . ولو اساء عنده فون
أخذ . جمع التفائس من الكتب والاسنفة والاسباب . الى ان فرق
مفروق الاملاك عن الارباب ومن القروم الامجد المولى حامد .
كان ابوه من ارباب الزوايا . فكم في الزوايا من انجبايا . ولدرجته
بلدة قونية . وسلك مسلك الطلب . ودخل مدخل العلم والادب .
بعد ما عرى مشربه عن كدر الشباب وصفا . وبلغ من السن مبلغاً .
وقرأ على عدة من الافاضل الفحول . وتميز عندهم بلطف الالتفات
وحسن القبول . منهم المولى سعدي محشي تفسير البضاوى . .
وصار طرازاً من المولى القادري . بخدمة التذكرة ايام قضاءه
بالعسكر . في شهر صفر المظفر . سنة اربعين وتسعمائة . وقلند

المولى حامد أفندي

المحاورة

وذكر

تعلیم تجارت
بخاری زاده

ماثلاً إلى صحة الأخوان. ومطابقة أحوال. عليه رتبة المثنان.
ومن أفاضل العصر والاولاد ونوادير الدهر والزمان المولى
 يوسف المشتهر بالمولى سنان. ولد رحمه الله بقصبة سوسة. وجد
 في الطلاب. وقليل الركاب. وتحمل المصاعب. وركب المتاعب.
 واجتمع بأفاضل عصره. واستفاد حتى دخل في سلك أرباب
 الاستعداد. وتحرك على الوجه المعهود والسنن المعتادة. قرأ رحمه الله
 على المولى محي الدين الفارسي. ثم على المولى علاء الدين الجبالي. وصار
 ملازماً من المولى خير الدين. معلم السلطان سليمان. ثم درس بمدرسة
 صروجه بإشاش. بقصبة كليبولي بمصر. ثم بالمدرسة المحمدية
 بأدرنة بثلاثين. ثم مدرسة داود باشا بقسطنطينية بأربعين.
 ثم مدرسة مصطفى باشا بكيويون بمصر. ثم نقل إلى دار الحديث
 بأدرنة. ثم إلى إحدى المدارس الثمان. ثم إلى مدرسة السلطان
 بايزيد خان. بأدرنة بستين. ثم قلعة قضاء حلب. وفي أثناء
 إرساله إلى بغداد. لتفتيش حادثة ظهرت هناك. ثم عزل وقيل
 الوصول إلى قسطنطينية. بشر بقضاء دمشق. ثم نقل إلى قضاء
 أدرنة. ثم إلى قضاء قسطنطينية. وقبل الوصول إليها بشر بقضاء
 المسكر المنصورة. في ولاية أنطاطول المعهورة. وجلس للدرس
 العام. وحضر عنده القام من الأجلة الكرام. فكم من مشكل تغلب
 بصالح ذكره عنده سهلاً. ومفضل عاد بصائب فكرة مضملاً. و
 دام في هذا المقام مدة ثم أعوام. ثم تحرك بعض أصحاب الغرض
 من الذين في قلوبهم مرض. فابتلى بالغرل والهوان. والتفتيش

والنحو

في جامع السلطان محمد خان. مع شريكه المولى مصطفى الدين الشافعي.
 بالبستان. ولما ظهر براءة ذمته وحسن حاله. تشرق بتعيينه وتليفه
 أمثال. ثم قلداً للتدريس بدار الحديث التي بناها السلطان سليمان.
 بقرب جامع المعروف لدى القاصي والداني. وزيد على مرسومه ثلثون.
 ثم زيد أربعون. فرام فيها على الذين والافادة. في الأيام المعتادة.
 من الحديث والتفسير. بلطف التقرير وحسن التحرير. إلى أن استولى عليه
 سلطان الهرم. بطابع الضعف والالام. فاستغنى عن المدارس
 المزبورة. فبقي مدة بالوظيفة المزبورة. وقد انتقل رحمه الله في شهر صفر
 من شهر رنة سنة ست وثمانين وتسعمائة. وقد أضاف عمره على تسعين
 سنة. كان المرحوم من أجلة أفاضل الروم. شهيد بقصبة القام.
 الخاصة والعامة. وأعر فواير سوغ قلعه في فنون. ونبات قدومه.
 في علم المفروض والمنسوخ. طال ما شيد ما درس من بنية الدرر.
 وزين برشحات أقلامه وجوه عراش الطروس. وصار مسير البر في
 سماء التحقيق. وتعلق بطائر رفته حتى علوا ذروة الترقيق. وكان
 رحمه الله شيخاً جميل الصورة. حسن البنية. مبارك النفس. كريم
 الأخلاق. متواضعاً طيب الأعراق. مشهوراً بالخصال الحميدة.
 معروفاً بالأخلاق الأكيدة. متورعاً بالديانة. متعمقاً بالفصاحة.
 والضيافة. وقد كتب رحمه الله حواشي على تفسير البصاوي. أظهر
 فيها اليد البيضاء. والمخبة الزهراء. وكتب شرحاً لكتاب الكرامية.
 وكتاب الوصايا من الهداية بحافيه لأرباب الدراية من الكفاية.
 وقد اشغق في أيام اشتغاله بدرس المطول. أني قد اجتمعت

في عالم الرضا. بؤفة من قرون العلماء. فاجتر كلاما الى ذكر المولى
حسن علي محشي الكتاب المزبور. فقال واحد منهم أحب أن ترى مثله
وتنظر عدله. فلتنظر الى المولى سنان من علماء الزمان. فانه
يوازيه في الفضيلة. ويحوق لأن يعد عدله. **منهم العالم الامجد**
المولى احمد بن محمد المشتهر بشاخي زاده. كان أبوه موقعا في
الديوان العالي في دولة السلطان سليمان. مشتهرا بابن رمضان
هو الذي كتب مختصر الطيف في أسلوب ظريف. يشتمل على حواد
الآيام. وتواريخ الأنام. من بدو الدنيا. الى أواخر دولة
السلطان المزبور. وقد ولد المرحوم بمدينة قسطنطينية سنة
أربع وثلاثين وتسعمائة. فلما نشأ. ودب. وحصل طرفا من
العلم والأدب. قرأ على الشيخ المبرز في ميدان الأفاقة. المولى
المعروف بشيخ زاده. شارح تفسير البيضاوي. وعلى العالم الامجد
المولى الشهير بعيد الكرم زاده. وعلى صاحب التحقيق والتمييز.
المولى عبد الله المعروف ببروين. وصار ملازما من المولى سنان
الماز ذكره الآن. ثم درس بمدرسة الحاج حسن بن لائين. ثم مدرسة
ابراهيم باشا باريبي. كلتاهما بقسطنطينية. ثم مدرسة
قاسم باشا بنجسين. ثم نقل الى المدرسة المعروفة بنجاعة.
ثم الى المدرسة الخاصة. ثم اتفق أن مات عدة نفر من أولاده
فعرض له ما عرض من النفقة عن تصارف الدنيا. فترك التدريس.
واختار الانزواء. وبعد بربهة من الزمان. رجع عما عليه. وصار
مدرسا باحدى المدارس الثمان. ثم قلد قضاء مكة المشرقة. ثم عمل

المولى احمد بن محمد
المشهور بشاخي زاده

ثم تذكر

ثم قلد قضاء مصر القاهرة. ثم عمل ثم قلد قضاء المدينة المنورة. وقبل
أن يتوجه اليها. دفع بيد بعض حواشي يكتب الى السلطان. فقفر
عنه خاطر السلطان العظيم الشأن. فعزله وامر له بالفرج من البلدة.
فخرج متوجها الى الحج. فلما حج وعاد. مات رحمه الله قرب دمشق.
فأتى به اليها. ودفن فيها سنة ست وخمسين وتسعمائة. كان
رحمته من جملة من تجر من عيون الفنون. وتتم في علم الفروض
والمسنون. وشارك الفحول في علمي الفروع والاصول. طويل
الباع في علوم العربية. كثير الاطلاع في الحديث والتفسير والفنون
الادبية. مع جرأة الجنان. وطلاقة اللسان. والمجاورات
بالقرآن. وكان رحمه الله ما يلا الى الفلاح. وتصل بارباب الزهد
والفلاح. مكينا على الاشتغال. مجانيا عن القيل والقال. بدأ
بأعاب القرآن المبين. مقتضيا لأثر السفاقر والتميز. وصل
به الى سورة الأعراف. شرح الحزب المنسوب الى الامام الغالب
علي بن أبي طالب. كرم الله تعالى وجهه. الذي أوله اللهم يا من
ولع لسان القبيح. وعلق حواشي على مواضع من تفسير البيضاوي.
والهداية وشرح المواقف والمفتاح. وله رسائل بقيت أكثرها في
المسودة. وكان رحمه الله ليذ في الشعر والانشاء. والتحرر والاطلا

وله هذا الكلام في التحق الى الشام

نسيم الصبح أن سافرت شاما	فبلغ أرضها مني السلام
يحن القلب مذ فارقت عنها	وكان الطيب قد وصل المشاما
لعل الله يلطف لي بفضل	ويتر زودة ذاك المقاما

وله هذا الكلام

ومن الظرافت ما قاله في سبع طائف

ولطائف تحوي لطائف تجني **من عذب ماء مع طيف هواء**
ارض تساوي روضه بحاسن **ماء يحاكي كونه ابيض ماء**
ونسيمها بلطفه يجي النسيم **وفواكه متجاوز الاحصاء**

وله ايضا

بفضل الله انا لا نبالي **وان كان العدو رمي بجمله**
وليس يقرة احساد شيئا **فسوء المكر ملتوح باهله**

وفهم المولى محمد المعروف بهمشيره زاده كان ابوه من قضاة القصبات واهله اخذ المولى محمد التبر بقلب الذين زاده احد الصدور في الدولة السليمانية وهو السبب لشهرته بهمشيره زاده قراره على علماء عصره وتحرك على الوجه المعتاد واشتغل مدة على المولى مصلح الدين المشتهر ببستان ثم صار ملازما من خاله المسفور ودرس أولا بقسطنطينية في المدرسة الخاتونية بعشرين ثم بمدرسة الامير نجيبه وعشرين ثم مدرسة بنت السلطان بايزيد خان المعروفة بجنجلو سلطان بثلثين ثم مدرسة يلدرم خان بأربعين الكل في مدينة بروس ثم مدرسة على پاشا الجديدة ثم نقل الى إحدى المدرستين المتجاورتين بأدرنة ثم نقل الى إحدى المدارس الثمان ثم الى مدرسة السلطان سليم خان العتيق ثم الى مدرسة السلطان سليم خان الجديد وتوفي مدرسا بها في الاول الربيع سنة سبع وثمانين وتسعمائة كان المرحوم مشاركا في العلوم حريصا على قوت المناظرة واسع التقرير كثير التلطف عاريا عن التكلف

في الطعام

في الطعام واللباس ومعاملة الناس محبا للصلحاء مترددا الى مجالسهم اللطيفة وسعدا من انفسهم الشريفة غير انه كثير الاختيار في مصالح الغشام باذلاء عرض الخطير في الامر الحقيق عاظ الله تعالى بلطفه الكثير **ومن الخاديم الاعيان** وخلص ابناء العصر والاول محمد بن المولى شنان ولد رحمه الله واثار النجابة في مطالع شمائله ظاهرة وانوار المجد والشرف في طالع مخايل يابرة ونشأ في روضة المعارف مقتطفا من ازهارها ودوحة العلوم واللطائف مجتنبيا من ثمارها حتى استاهل الحضور في مجالس الفحول والصدور فقرأ مدة على ابيه وحصل عنده ما يغني ثم علف على التحصيل والاستفادة من المولى احمد المعروف بقاضي زاده وبعد برهته من الزمان صار ملازما من المولى مصلح الدين الشهير ببستان ثم درس بمدرسة داود پاشا بأربعين ثم صار وظيفته فيها خمسين ثم نقل الى المدرسة المعروفة بخانقاه ثم الى المدرسة الخاصكية ثم الى إحدى المدارس الثمان ثم الى مدرسة السلطان محمد خان ابن السلطان سليمان خان ثم الى إحدى المدارس السليمانية ومات فيها في آخر الربيع سنة سبع وثمانين وتسعمائة كان رحمه الله مخدوما عظيم الشأن باهر البرهان من حرة ذهنة وصفاء فطنة وفوق زكاة نقاء قريحة وقوة بختة وحسن تقريره وتحرير المعضيل وتصويره مع الاتساع وطول الباع في العلوم المتداولة كتب رحمه الله حواشي على الشرح الشريفي للفتاح وعلى بعض المواضع من الهداية وله لطائف آخر وبالمجلة كان رحمه الله من بدائع الزمان

بستان
المولى محمد بن
شنان



وتوا در العصر والادوان. ولوعاش مدة كان له شأن. عليه الرحمة
والغفران. ومنهم **المولى المشير بكاشى** ولد رحمه الله ببلدة ادرنه. و
قرأ على علماء عصره. وحصل طفا من العلوم والمعارف. وتخرج
بحسب العادة. حتى وصل الى مجلس المولى المعظم ابى السعد. ثم صار
ملازما من المولى القادرى. ثم درس بمدرسة محمود پاشا. بالقرية القريبة
بادرنه. المعروفة بنحاص كوى بعشرين. ثم مدرسة الخواجه حسن بالمدينة
المنورة بنحو وعشرين. ثم مدرسة سنان الكينكى بنحو مائة. ثم مدرسة
يلدرم خان بمدرسة يوسه باربعين. ثم مدرسة مصطفى پاشا.
بقسطنطينية بنحو مائة. ثم نقل الى مدرسة سلطان محمد خان بجوار ابى
أيوب الانصارى. ثم الى احدى المدارس الثمان. ثم الى احدى المدارس
السلطان سليمان خان. ثم قلده قضاء ادرنه. كل ذلك بترتبة بعض
الخواشي السلطانية. وتقرى به الى السلطان المنور. بالمعارف
الجزئية كالشعر والانشاء. ولما انتقل السلطان الى جوار الرحمن.
رمى المرحوم بهام الغزل والهوان. ولما فتح جزيرة قبرس في دولة
السلطان سليم خان. قلده بطلبه قضاء الجزيرة المرقومة. وسلم اليه
زاما احكومة. في جميع قلاعها وبلادها. وتلاها وودها. فمكالم
التنقذ والتشتت. لم يمكن له نظم امورها في سلك الاعتدال. فاستغنى
عن المنصب ورضى بالانفصال. فقول وعاد الى قسطنطينية مرة اخرى.
وتقاعد بوظيفة الاولى. ثم اتفق للسلطان سليم خان رغبة في صحبة.
بتعريف بعض الخواشي وترتيبه. فطلب وهو على الصيد في بعض
البقاع. فتيسر فيه التشراف بالدخول والاجتماع. ثم ان المولى المسفور

المولى احمد المشير
بكاشى

بجركنة

احسن

احسن من السلطان المسفور. كمال التوجه اليه. فخاف من تقدمه
عليه. وندم ذلك التبريم على ما فعل. فاعمل اسباب المكرو الحيل.
ولم يقصر في السعي والاجتهاد. حتى قدر على التزويج والابعاد.
وقد توفي رحمه الله في اواخر ارباب سنة سبع وثمانين وتسعين.
كان المرحوم. مشاركا في بعض الامور والعلوم. ذا حظ وافر
من الشعر والانشاء. ويظهر في الاطال والاطلاء. يد اترجة
كيمياء الشعادة للنام. على احسن النظام. الا انه لم يتيسر له الاتمام
وله مكاتيب على اساليب مرغوبة. وافانين مطلوبة. فتارة يختار
فيها الحروف العارية عن النقط. وتارة يلزم في كلمة حرفا واحدا
فقط. ومن الذي ماسا. فقط **ومن المخاديم الشادة** محمود المشير
بمعلم زاده. كان ابوه المنور. من جملة الضرور في الدولة السليمانية.
ولور رحمه الله في روضة الجود والاجلال. ونشأ في دوحه الغزو الاقبال.
مجتنبا عن ثمار اللطايف. ومقتطعا من ارباب المعارف. وقرأ
على ابيه واكثر من الاستفادة. ثم صار ملازما من المولى ابى السعد.
بطريق الاعادة. ودرس او لا بمدرسة مراد پاشا بنحو مائة. ثم مدرسة
داود پاشا باربعين. ثم مدرسة رسم پاشا بنحو مائة. الكل في قسطنطينية
المحيية. ثم نقل الى مدرسة بنت السلطان سليمان باسكار. ثم الى
احدى المدارس الثمان. ثم بزل مبلغا عظيما بباب بعض الاعالي.
حتى صار موقعا في الزبوان العالي. فخدم فيه الى ان وجد بعض ارباب
احسن سبيلا الى بعض شأنه. ونقص بينانه. فمضى بالغزل والهوان.
برهة من الزمان. ثم لم يتيسر له ما يجتبه ومضاه. حتى جعله الذي

المولى احمد المشير
بكاشى

المولى محمود المشير
بكاشى

بهما المنة غرضا. وذلك في واسط مجاوي الأولى سنة سبع
 وثمانين وتسعمائة. كان المرحوم مشاركا في العلوم. ذا حظ وافز
 من العلوم والمقار. ساعيا في اقتناء الكتب الثرية بالخطوط
 اللطيفة. وكان رجلا شائبا جميلا. ومخدوما جليلا. خلوقا ذا رعاية
 عارفا بالشعر والكتابة. عالما أنه بلطفه الخفي أنه بعبادة خير بصير
ومنهم المولى محمود المشتهر بابا جلي. ولدرجته بقبضته
 قلبه. ونشأ على طلب المعارف والطلايف. وقوا على علمه عمره
 وأدائه. واجتمع بفضله دوره وزمانه. حتى وصل إلى خدمة المولى
 القادري. ثم ذهب مذهب الصلاح. واتصل ببعض أرباب الزهد والصلاح
 إلى أن اشتهر بالتقوى والديانة. والزهد والقبضات. فجعل من خواص
 الحرم. وخدم المجلس المحرم. ونصب لتعليم بنت السلطان سليمان
 صاحبة الخيرات والחסنات. فلما زوجت بالوزير الكبير رستم باشا
 أكرم غاية الأكرام. وأزله منزلة أيد في الأعراس والأكرام. فبرزه
 الملبسة اشتهر بالاسم المربور. وأيد أشار المولى على بن عبد العزيز
 المعروف بأم الولد زاده. بقوله في رسالة القلمية **بيت**
 ملاذ الخلق في الأحوال طرا. ومن يبق له المكروه خا يا.
 وبيت العلم محروور منيع. له مذ كان ذاك الحبر يا يا.
 ففاز من الرياسة بالحظ الوافر. وأصبح بابا لمجاء للأصاغر والأكابر
 وقصده العلماء والشعراء بالرسائل الشريفة. والأشعار اللطيفة.
 وتوجه إليه أرباب الحاجات بالتحف السنية. والهدايا السنية.
 فاجتمع عنده من نقائس الكتب والتحف الأموال. ما لم يتفوق لغيره

المولى محمود
 بابا جلي

من الامثال

من الامثال. إلى أن ينتقل بخادمه الكرام. إلى دار السلام. فقباله
 الدهر بالانقباض. ونظر اليه بعين التعاض. وانزل قدره. ونقص
 وهكذا الدهر يرفع وينزل. وينصب ويعزل **مصرع**
 أرى الدهر لا يجنونا بأجله. توفي رحمه الله في واسط رجب سنة سبع
 وثمانين وتسعمائة. كان رحمه الله عالما عارفا. محبا للعلم وأهل
 ساعيا في اقتناء الكتب النفيسة. ضائبا لها هسة المحب المحبوب.
 ولم يزل مجدا في تحصيلها. حتى كتب في آخر عمره تفسير المغني أبي السعود.
 وقد ذهب عمره بالخرقة والأفراد. ولم يترك ما يقوم بحقه من الأقارب
 والأولاد. فتفرق نقائس كتبه أيدي سبها. فجزء حوت التدوير.
 وجزء حوت الصبا **ومن أرباب اجتهد والافادة** المعروفين
 بالأحسان والافادة. المولى شمس الدين أحمد بن المولى بدر الدين
 المشتهر بقاض زاده. كان أبوه المربور من عتقاء الوزير علي باشا
 العتيق. وقد تصرف عدة من المدارس والمناصب. إلى أن صار
 قاضيا بمدينة أدرنة. في دولة السلطان بايزيد خان. وقد ولد
 المرحوم وأنوار العز والشرف من طوابع شموس شارقة. وأثار المجد
 والشرف في مطالع بدوره بارقة. فعز قريب حقوق ما نزل فيه النظار
 من الظهور والشهرة كالشمس في وسط النهار. قرأ رحمه الله على علماء
 عصره. وأفاضل دهره. منهم المولى محمد المعروف بجوي زاده.
 والمولى سقدي جلي محشي تفسير البضاوي. وصار ملازما للمولى
 القادري. ودرس أولا بالفارسية ثم بالهندية. ثم بمدرسة
 ابن ولي الدين ثلثين. ثم مدرسة يلدرم خان بأربعين. الكل

ضيفة

شينا

المولى شمس الدين أحمد بن
 المولى بدر الدين
 بقاض زاده

بمدينة مروسة. ثم مدرسته على باشا بقسطنطينية المحمية بحسين بوا سطة
 كونهما شرطاً لعتقاء الوزير المرنور وأولادهم. ثم نقل إلى إحدى
 المدرستين المتجاورتين بأدرنة. ثم إلى إحدى المدارس الثمان. ثم
 إلى إحدى مدارس السلطان سليمان. وهو أول مدرس بها على ما سبق
 ذكره مرة. ثم قلده قضاء حلب. بعد ما قاساه من آلام الملك والقب
 وبعد عدة سنين رفع عن القضاء. ووقع مدة في غيبة أخرى والآن
 إلى أن ساعده بعض الأعيان بالاهم الشنية. فنصب قاضياً بقسطنطينية
 المحمية. ثم نقل إلى قضاء العسكر المنصورة. في ولاية روم إلى الممهور
 فبعد سبعة أشهر احتل أمره. وتراجع سفره. ففرغ طائر غره.
 وطار قبل أن يقضى الأوطار. وذلك بالوحشة الواقعة بينه و
 بين المولى عطاء الله. معلم السلطان سليم خان. فتقاعد بوظيفة
 مثله. ثم قلده تدريس دار الحديث بمدينة أدرنة. وعين له كل يوم مائتا
 درهم. ثم تركه وعاد إلى قسطنطينية. وفي أثناءه جلس السلطان
 مراد خان سرب السلطنة. فأعاد المرحوم إلى قضاء العسكر بالولاية
 المرنورة. لما سمع فيه من الفضيلة الباهرة. والصلابة الدينية
 الظاهرة. فحاش مدة في كنف العز والسلطان. شامخ الأنف
 سامي المكان. نافذ القول في الجليل والخطير. جاري الحكم في
 الكبير والصغير. إلى أن قلده الفتوى بدار السلطنة الشنية. قسطنطينية
 المحمية. فرام على الافتاء والدرس. إلى أن أفضته المنية إلى الرمس
 وذلك في آخر الربيعين. سنة ثمان وثمانين وتسعمائة. ودفن
 بالمكان الذي عينه داخل البلد. قريباً بجامع السلطان محمد خان.

طالع

خصه

أعناه

خصه الله تعالى باستار الرحمة والعرفان. كان المرحوم. من
 أجهل القوم. طال ما جال في ميدان الفضائل. فبرزوا وفوز من
 قصبات السبع في مضمار ما فوز. ألهم من عارضه بشقا شقة الهبادرة.
 وأرغم من عاناه بحفايقه النادرة. كثير الاعتناء بدرسه. دائم الاشتغال
 في يومه وأمسه. برفع القدر شديد الباس. عزيز النفس بهاب
 الناس. له شرح الهداية من أول كتاب الوكالة إلى آخر الكتاب.
 وحاشية على شرح الشريعة للمفتاح. من أول إلى آخر الفن الثاني.
 وحاشية على أوائل صدر الشريعة. وحاشية التبريد من بحث
 الماهية. ورسائل على مواضع أفر. وقد كان رحمه الله أيام قضاءه
 بالعسكر ثانياً. سبباً لمحبيته جميلة. وحسنه جليلاً. وهو يقدم
 قضاءه العسكر على غير الوزراء. وأمير الأمراء. في الولايات فقط.
 وكان قبل ذلك يقدم عليهم كل من أمير الأمراء في الممالك. وبالجملة
 كان رحمه الله عين الأعيان. وقدرة الزمان. وقارس الميدان. غير أن
 فيه من التهور المفرط. وأخذ ما زاد على المعتاد. ستره الله تعالى بفضل
 يوم التشاد ومنهم العالم **المجد** مولانا أحمد المشهور
 بظلم ملك. كان رحمه الله من ملازمي المولى جعفر. من جملة الصدور
 في الدولة السليمانية. ودرس أولاً بمدرسة إبراهيم الرئيس بعشرين.
 ثم بمدرسة ابن باباس نجمة وعشرين. كلتاها بقسطنطينية. ثم
 مدرسة الأمير في بروسة بثلاثين. ثم مدرسة والده الأمير عثمان شاه.
 بأربيعين. ثم مدرسة جعفر أغا بخمسين. كلتاها بقسطنطينية.
 ثم نصب معلماً لابناء السلطان سليم خان. في الدار العامة.

كان

المولى أحمد المشهور
 بظلم ملك

فلما جلس السلطان مراد خان على سرور السلطنة وقيل محتاديه
 على ما هو العادة السلطانية من زمن السلطان محمد خان فاتح
 قسطنطينية المحمية بقى المرحوم برهة من الزمان في الزل والهوا
 مبتلي بالهموم والأفراح ثم قلد قضاء بيت المقدس ثم نقل عنه إلى
 قضاء المدينة المنورة ثم إلى قضاء مكة المشرفة ثم غل وجاء إلى قسطنطينية
 فلم يلبث في هذه الحظيرة الأمد يسيرة وانتقل إلى رحمة ربه الكبير
 وذلك سنة تسع وثمانين وتسعمائة كان رحمه الله عالماً عاملاً ناصحاً
 حاز ما جسد العقيدة صاحب الأخلاق الحميدة مع كمال السكينة
 والوقار والاتعاظ والأعيار عاملاً تعالى بلطفه في دار
 القرار ومن سلكه أرباب المجد والجلود عبد الواسع بن
 محمد بن المولى أبو السعود نشأ رحمه الله منظوراً بأنظار جده
 العالية فظهر من المعالي ما لا يمكن تحصيله بالاثمان العالية ودرس
 أولاً بمدرسة محمود باشا لا يسعيه وجهه بل تفرغاً بجانب
 جده ثم نقل إلى مدرسة السلطان محمد خان بجوار أبي أيوب
 الأنصاري عليه رحمة الباري ثم إلى إحدى المدارس الثمان ثم إلى
 مدرسة السلطان سليم خان بقسطنطينية المحمية ثم إلى إحدى
 المدارس السليمانية ثم إلى مدرسة السلطان سليمان خان بمدينة
 أدرنة وتوفي بها سنة تسعين وتسعمائة كان المرحوم مشاركاً
 في العلوم ذاعقل سليم وذهن مستقيم حسن الأخلاق طيب
 الأعوان كثير التلطف مطروح التكلف كتب الخط الحسن
 وله الآثار الجميل عاملاً تعالى بلطفه الجزيل

المولى محمد بن نور الله

المولى عبد الواسع بن محمد
 بن المولى أبو السعود

من المعالي

النادر

السلطان
 سليمان
 سليم خان

ومن خاض

ومن خاض في غمار عبابها على غر خصائص
 الرقايق فأفرج منها ما يتبرج به الأيام ويتباهى به العصور والأعوام
 المولى محمد بن نور الله المشتهر بابن زاده كان أبوه المرحوم من القضاة
 الحكام في القضاة والنسب المرموقة إلى جده من جهة أمه المولى
 أخى يوسف التوفاني محض صدر الشريعة نشأ رحمه الله مشيداً بالأركان
 حقاً المباني ومعزاً البنيان دقايق المعاني إلى أن تدرج مراق
 المعالي والمآثر وتطلع ذرى الفضائل والمفاخر وصاحب الأخبار
 ولازم الكبار إلى أن صاحب أذيال المجد والفخار قرأه على
 المولى شمس الدين أحمد المعروف بعرب جلبي فحصل عنده ما حصل
 وبلغ مبلغ الكمال ثم تحرك على الوجه المعبود والتسنن الموجود ثم
 قرأ على المولى عبد الباقي وهو في إحدى المدارس الثمان ثم على المولى
 أحمد صددور هذا الزمان ثم صار ملازماً من المولى خير الدين معلّم
 السلطان سليمان ثم درس بمدرسة تسمى باشا بسيلوري بخمسة
 وعشرين ثم مدرسة جامع القيق بمدينة أدرنة بثلاثين ولما بنى
 الوزير الكبير رستم باشا مدرسة الكائنة بقصبة خيره بولي نقل المرحوم
 إليها بأربعين لامتياز به فضيلة التات عند الخاصة والعامة
 ثم قلد مدرسة خير الدين باشا بظاهر قسطنطينية في الموضع المعروف
 بشيك طاش بخمسين ثم غل ثم قلد مدرسة سليمان باشا بأزين
 ثم نقل إلى إحدى المدارس الثمان ثم إلى مدرسة السلطان محمد ابن
 السلطان سليمان خان ثم قلد قضاء حلب ثم نقل إلى قضاء
 بروسة ثم إلى قضاء أدرنة ثم صار قاضياً بالعسكر المنصورة

المولى محمد بن نور الله
 المشتهر بابن زاده

المولى محمد بن نور الله

بولاية اناطولى المعجزة. ثم تقاعد عنه بوظيفة مثله. ثم قلد تدريس
 دار الحديث السلطانية. وزيد على وظيفته شئون درهما. فقام
 على الدرس والافتادة. في الارض المعجزة. والايام المعتادة
 الى ان درج الى رتبة الله تعالى. في احدى القعدة سنة تسعين
 وتسعمائة. كان المرحوم بحراً من بحار العلوم. يقذف للقریب
 من جواهر معارف عجائب. ويبحث للقریب من طالع فضائل عجائب.
 طالع بفتح بمفاتيح انظاره الدقيقة. مغالو العضلات. وحل
 بخاطره اليقظان. وفكره العجيب الشأن. عقد المشكلات. وكان
 رحمه الله عديم النظير. في حرفة الاشغال وحسن التفرغ. صاحب ذهن
 منقذ كشعل نار واشتب على الخصوم كطالب نار. مع كمال ادب
 وسكينة ووقار. وكان رحمه الله مربياً للعلماء. ومجتباً للمشايع.
 والصلحاء. ليزيد القصة. حلو المقاربة. حسن التتمت.
 لطيف المجاورة. وبالمجتمعات كان رحمه الله انظر اهل زمانه. وفارس
 ميدان. والمقدم على اقراء. عاظم الله تعالى بمزيد احسانه.
 ومن ارتقى بعض المدارس العليا ونزل عنها قبل وصوله الى الغاية
 القصوى. المولى شمس الدين احمد المعروف بالعربي. كان ابوه من
 جملة من يخدم الاموال الاميرية. ويضبط المقاطع السلطانية.
 وقد ولد رحمه الله في دار السلطنة السنية. قسطنطينية المحمية.
 ونشأ في صحة الاكابر العظام. ومجلس الافاضل النخام. غايضاً
 في بحر فضائلهم الزاهرة. ولتقطاً من درر معارفهم الفاخرة.
 فبعد ما تحرك في ميدان الاستفادة صار ملازماً من المولى

المولى شمس الدين احمد
 المعروف بالعربي

في بحار

علاء الدين

علماء الدين احناءى بطريق الاعادة. ودرس اولاً بدارسة رستم
 باشا رود بجنون بجنون وعشرين. ثم صار وظيفته فيها ثلثين. ثم
 بالمدسة الافضلانية. بقسطنطينية المحمية. باربين. ثم مدرسة
 سنان باشا بيشيك طاش بجنين. ثم نقل الى احدى المدرستين
 المتجاورتين بأدرنة. ثم الى احدى المدارس الثمان. ومنها ارسل الى
 تفتيش جزيرة قبرص. فلما عاد عنها نقل الى احدى المدارس السلطانية
 ولما توفي معلم السلطان محمد ابن السلطان مراد خان. نصب
 مكانه فخدم مدة في الدار العامة. بالنعم الجليل. والحسنة الواقعة. وفي
 زمنه وقع السور المبارك الميمون. وشرقت محرومة سنة الرسول.
 الامين المأمون. فبلغ المرحوم مبالغ الاجلال والاكرام. وتدرج
 مدارج الترفع والاحرام. وفي اثنائه لم يساخه المنون. وتوفي
 بمرض الطاعون. سنة تسعين وتسعمائة. كان المرحوم مشاكراً
 في بعض العلوم. ذا حظ من المعارف. ويد في اللطائف.
 حليم النفس حسن المجاورة. سليم الطبع حلو المجاورة. ما يلا الى صحة
 الخلال. ومعاشرة الاخوال. من ذوى العرفان. وله كتاب تركي
 يشتمل على كتاب لطيفة. واشارات لطيفة. واشعار تركية.
 مقبولة عند اهلها. ومن انتظم في حلك هذا السادة
 المولى محمد المعروف بصاروك زاده. كان ابوه من القضاة في
 القضاة. والنسبة المنزوبة. الى جده من جهة ابيه. نشأ رحمه الله
 في مجالس الافاضل الاكابر. ومحافل الاماثل الاعاظم. مفترقاً
 من حياض معارفهم. ومتأنقاً في رياض لطائفهم. ولما صار

طاشي

اتم

المولى محمد المعروف
 بصاروك زاده

ملازم من المولى ابو السعد ودرس بدارسة يحيى جلي بالموضع
 المنسوب اليه من نواحى قسطنطينية المحمية ثم مدرسة حاجى تولى
 بنجب وعشرين ثم مدرسة عبد السلام بالموضع المعروف بكوچك كجى
 بتلش ثم بالمدرسة المعروفة بقلوچ باربعين ثم مدرسة داود
 باشا بنجسين ثم نقل عنها الى احدى المدرستين المتجاورتين بأدرنة
 ثم الى احدى المدارس الثمان بقسطنطينية فقبل ان يدرس بها نقل
 الى مدرسة السلطان محمد ابن السلطان سليمان بستين ثم نقل الى
 احدى المدارس السلطان سليمان خان ثم نقل الى مدرسة السلطان
 سليم خان الجريفة بسبعين ثم قلد قضاء المدينة المنورة ففعل
 فى القبول والذباب وتثبت بذي الاسباب ولم يقصر فى السعي
 والاهتمام راجياً من مضمون قولهم المآرام يحصل المرام فبعد
 بزل وتعب بذل بقضاء حلب الا ان ذلك لم يبارك له فلم
 يثر النصيب الا النصب فبعد عدة اشهر بل بعد مدة قريبة من سنتين
 من مباشرة القضاء نزل عليه القضاء وذلك سنة تسع وثمانين
 وتسمائة كان رحمه الله عالماً فاضلاً كاملاً جليماً سليماً لطيفاً
 نظيفاً وقوراً صبوراً متمماً بدرسه مستغلاً بنفسه له تعليقات
 على كتاب القنوم من الهداية وحواشي على المفتاح من القانون الاول
 الى آخر بحث الاستعارة وحواشي على البيضة شرح المواقف
 وله رسالة فى وصف القلم اولها **علمية**
 لك الحمد يا من انطق القول والقلم يا وصاد جلست عن التقص والعدم
 واضحك من غرطوسا بصنعه وابكى به عين اليراع من الشقم

على الباشا
 على الباشا

٩٩٧
 ع

على الباشا

صلوة

صلوة وتسليم على الروضة التي تعطر من انفاها المسك والشمم
 القرائت الاقلام شوقاً بئانه على ايدى كتاب من العرب والعجم
 وقال فى انشاء التوصيف الادب من عجائب الافان وعزائب
 الافان التى قلما يوجد فى بطون الادراخ وهو شاب حسن
 ذوبلاغة ولسن له قدر كمال ولطف شامل فكان يشار اليه
 بالانامل صيغ اجمته فصيح اللجة جميل اخذ بحاسته خارج
 عن الحدة اعتلى على منابر الاصابع خطيباً واحلوا لسانه فى ميازين
 الطروس اديباً فكانه رقى بلبان البيان صغيراً ونظم عقود المعاني
 فحسبنا لؤلؤاً مشهوراً بنى كامن الشيم ناسخ كتب الامم آدم
 تلقى من ربه كلمات وهو وليه يخرج من الظلمات وذا النون
 النقم حوث فمفتوح فنبذ بالعرأ وهو سقيم وايتوب بصير
 على الذودة وهو مجروح مع انه على خدة بارية مقيم اويوسف
 ارسل مع اخوته مرتع ويلعب وقد القى فى غيابة الحب فيالها
 من عجب نحره قادر على التحرير مرشد كامل فى التعبير اضنى
 جسده كسالك متراض واقفى عمره فى خدمة البارى والى امره
 راض ومن **انقطع فى الطريق** عن القرين والرفيق المولى
 حنريك ابن عبد الكريم القاضى ابوه كان رحمه الله خلال المسطور
 فى الشقايق النعمانية وولد رحمه الله بقسطنطينية المحمية ونشأ
 فى خدمة الافاضل الاكارم وصحبه الامام جلال الفانم وقرأ على
 فضلاء عصره وادانه وعلما دهره وزمانه وتشرقت منهم
 بالاستفادة حتى صار ملازماً من المولى محمد المشتهر بعلم زاده

شوقاً بئانه
 على الباشا

ميا ديس
 عقد المعاني

المولى حنريك

ودرس أولاً بمدرسة جده الملقب أحمد باشا بحروس بروسة بعشرين
 ثم صار وظيفة فيها خمساً وعشرين ثم بها ثانياً بثلثين ثم بمدرسة
 سني خاتون بقسطنطينية بأربعين ثم بمدرسة آغا بالمدينة المزبورة
 بخمسين ثم غزل عنها ثم قلدر المدرسة المعروفة بمناستر بحروس
 بروسة وتوفي مدرساً سنة تسع وتسعين وتسعمائة كان المحرم
 من الغايصين في بحار العلوم على غرر درر دقائق المفهوم
 مكتباً على الاشتغال بغير أن لا يخلو عن القيل والقال مطلق اللسان
 في حق السلف ومزدرأ الشان الحلف مع غاية الإعجاب
 لنفسه عفا الله تعالى عنه بلطفه في رسمه وكان له أخ أكبر منه
 يسمى محمداً ملقباً بزلفنكار من ملازمي المولى جعفر الماز ذكره
 في هذه البحيرة انتقل مدرساً بمدرسة خواج خاير الدين بقسطنطينية
 بخمسة وعشرين وله حواشي مقبولة على حاشية التمجيد الشريف
 ورسالة على أول كتاب العتاق من الهداية وله رسائل أخر
 في علم المعاني وغيره وكان رحمه الله عالماً فاضلاً كاملاً أديباً لبيباً
 دينياً وقوراً خيراً صبوراً مشتهراً بالفضيلة الثابتة
 مقبولاً عند الخاصة والعامة انتقل رحمه الله سنة أربع وستين
 وتسعمائة من البحيرة النبوية

قدّم هذا الكتاب المسمى بالعقد المنقول في ذكر علماء الروم على يد الفقير
 إلى الله الحق المعبود الحاج عبد الله ابن الحاج محمود الشيربعلاراده
 رزق الله تعالى الفوز بالسعادة في أوائل جمادى الأولى سنة
 اثنين وستين والفت من بهجة من له العز والشرف



**منقبه صاحب کتاب من حقایق احتقایق فی تکمیل
الشقایق للمولی الشیر بنوعی زاده**

المولی علی بن بابی. قصات ستوده صفات در ترجمه سیبویه ایدن
اوزون بالی نام مرد لا ابالی نک شاخ شجره وجودی. ویر تو پنج
مسعودی. اخی زاده افندی خاندانه انساب مشهور و ختم
علی چلی در نمک مذکور ایدی. کمال سکون و محلی هستند
ظریفی منق علی دیر ایدی. طقوز یوز اوتوز درت سنده
سند عمده پیدار. و کربان وجود در نماینده دیدار. اولوب
والد ماجد زن اخذ مقدمات علوم. و در مجالس علماء روم.
ایدوب. کوچکستان افندی درستان افاده نه داخل.
بعده شاه افندی نطق تحقیق و اجاده سنده فرزانه کامل.
بعده اخی زاده افندی خدمت در استفاضه به مدام. بعده
صالح ملا افندی ملازم اولمشیدی. اولایکمی اچیل دیته
عبدالواسع افندی مدرسه سنده. بعده اوتوزله استنبوله فرخ
کچرا مدرسه سنده طقوز یوز تیش درت سنده سنان افندی
زاده محمد چلی برینه فرق ایله داود پاشا مدرسه سنده مدرس اولوب
تیش بش جمادی الآفیه سنده مغزول ویرینه معلم زاده محمود چلی
موصول اولدی. سکسن اوچ شعبانده عبدالقدوس برینه.
خانقاه خارج تکیه کاه ایدوب. سکسن درت جمادی الآفیه سنده
سلفی برینه حاصکی پایه سنده پیرایه صالحمشیدی. سکسن سکن
شعبانده صالح اسفی افندی برینه صحنه کلوب براید نصکره سلفی



قبول

قبول ایتدی وکی غنیمت سافنا نقل اولدی. طقسان بر ربیع الآفیه
بیلانجیق برینه مرعش قضا سید زلف سرکش کی حال طریق مشویش
اولوب اجاب خیر خواه **مهر** طولا شمه زلف یاره بیلان صوفسون
سنی. مضمونی اوزره قبولون تفرایدکن. بر مقتضای حلم و ملائمت
اول سفری جاه ایله قناعت ایتمشیدی. بیچاره ندانست که یارش
سفری بود. طقسان ایکی رجبده قاضی ایکن. حکم اجله راضی.
و سنون حالی منحصر اولدی. مرعشه علماء الدوله جامع خیر سنده
مدفوندر. منصبی کلیسولیلی محمود افندی به ویرلوی. ملای مرقوم
فرید صرف علوم نوادر عربیه نک رشته کش کوهی جواهر فتون
ادبیه نک تر دست نه زوری. مصدر آثار قشیه. مظهر فیوضات
قدسیه. نظم و نثر لالی کلامه بی انباز حل و عقد اسیر کالده
سرافراز ایدی. آثار علمیه سندن. شرح مفتاح حاشیه سی و اردر
انصاف بود که علماء روم تالیف لیک اعلا لرنددر. در غری
اصلاح و ایضاح طرزنده. تغییر و تنقیح ایتمشدر. بوندن ماعدا
در هوا مشنده کلماتی دارد. علم صرفه بر متن و شرحی. ونصا
الاحتساب نام کتاب ترجمه سی و اردر. شقایق نهانیتی تذیل
ایدوب. الذر المنظوم. فی احوال علماء الروم. تسمیه ایتمشدر
عربانه انشادر. نادره الزمن. فی تاریخ الیمن. اسمی ایله مستمی
کتاب بلاغت نصای و اردر. ملا مرحو مک بیت
لمن الذیارت تضعضعت اركانها. و انقضت فون عروشها جدرانها
مطلق ایله مصدر قصیده بلیغ لیرین شرح ایتمشدر. بونکردن

و شون
۳
صرف علوم نوادر علوم عربیه نک
مصدر آثار قشیه
مال

غري رسائل وتعليقات وقصائد ومقطعات واردة جملة
 أدبيات ومقبول ودستخوش أرباب قبولدر من قصيدة
 التونية **قصيدة**

غنى الطيور بأطيب الألفان	في سحر بناير الأفنان
فاهتز منها كل شيء في الربى	أوما رأيت تمايل الأغصان
فكأنها تليق الريح وحسرتها	لما ألم الشمس في الميزان

من حدايق الحقايق
 في تكملة الشقايق

٢٣

